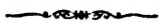


Desparmet, Joseph

مدرس

كِتَابُ الْفَوَائِدِ

فِي الْفَوَائِدِ وَالْعَفَائِدِ



تأليف السيد حسين بن علي المدرس



* طبع بمطبعة السيد مؤمن *

بالبيدة

سنة ١٩٠٥

22785

.118

295



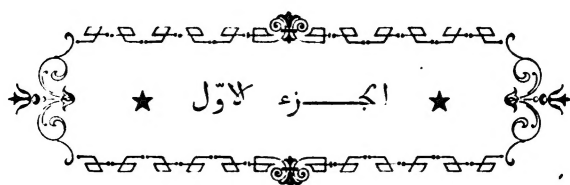
32101 025762731

مقدمة الكتاب في لغة العامة والعربية الصحيحة

الحمد لله الذي جعل لغة العرب لغتين * اللغة الاولى هي التي نزل بها
الفران العظيم هي العربية الصحيحة * والثانية هي التي يتكلموا بها
جميع الناس يسميها العربية المأخوذة و يسميها ثاني العربية
العامة والعربية البربرية * وهذه العربية البربرية هي التي يتكلموا بها
الناس الكل في برنا هذا الخواص والعوام * مثل الام مع ولدها
والمرأة مع زوجها والولد مع اباه والصاحب مع صاحبه والتاجر
مع المشتري والشيخ مع تلميذه حتى وكيل الخصام في وقت الشرع
عند الفاضي يتكلم بالبربرية والفاضي يجاوبه بالبربرية
الا الاحكام التي يكتبهم بالعربية الصحيحة والمفتي ثاني يتكلم بالبربرية
لا الفتوة التي يعطيها والخطبة التي يخطبها بالعربية الصحيحة والمدرسين
في حالة تدريسهم يفتروا بالعربية على حساب فهم التلاميذ والي ما يفهم ش
يعاودوا له بالبربرية * والطالب الذي يقرأ الكتب للناس في الفهاوي متاع
الفصايف والغزوات هما مكتوبين بالعربية الصحيحة لاكن هو يقرأ ويترجم
للناس بالعربية العامة باش يفهمهم * وهذه اللغة المأخوذة فيها
الامثال والحكايات والغنيات مثل الصياح والعروبي والحوزي

و المدح في الاوليا و في النبي و في غزوات الاسلام و غيرهم *
و البراوت كاين الي يعرف العربية الصحيحة يكتب بها و الي ما يعرفش
يكتب على حساب ما يتكلم يعني كل واحد على حساب معرفته *
الحاصل اذا تفتش على العربية الصحيحة ما تصيها الا في الاحكام
متاع الفاضي و البتوات متاع المبتتي و في الخطب و في دروس المدرسين
و تاليفات الكتب متاع العلماء مثل البغه و النحو و التوحيد و اللغة و الفران
العظيم * بهذا السبب واجب على كل واحد من التلاميذ النصرانيين
يتعلم هذه اللغة العامة باش يتكلم مع جميع المسلمين و يفهم و اش
يتكلموا لاكن انما يا وليداني اذا تحبوا تناولوا الواضيف الشرعيين
مثل الترجانات لا بدّ تفراوا في الفران العظيم و في كتب البغه
مثل سيدي خليل و في كتب اللغة و النحو * و تتعلموا العربية الصحيحة
تترجوا العفود و الاحكام متاع الفضات و البتوات متاع المباتي *
في حف هذا الشي يا التلاميذ راني جعلت لكم في هذا التاليف
بعض منه بالعربية العامة و بعض بالعربية الصحيحة باش يسهل
عليكم التعليم و ترجعوا تعرفوا العربية و البربرية كداركم سواسوا بعون
الله تعالى و السلام *





* الباب الاول *



في تربية اولاد المسلمين في حالة الصبا



الولادة

من عادة المسلمين كي تولد المرأة يكون الرجل غائب * لما تولد يبعثوا
لزوجها بشار يقول له البشارة مبروك ما زاد عندك راهي الدار عمرت *
يجابوه الله يبارك فيك الله يفرحك كما فرحتني * و اذا بشره بالي
وضعت ولد يفرح فرح كبير ويكافي ذاك البشار مكافية مليحة و اذا
بشره بطبلة يكافيه قليل * لاكن المزبود يلغوه في كتان نظيف و يكحلوا له
عينيه بالكحل و يحرفسوا له حواجه باحنة باش يثبت الشعر و يماه
يلبسوا لها تخليطة حرا باش تسخن و يطيبوا لها مرفة متاع الكاج ولا
اللحم حارة * و اما الحاضرين يجعلوا الطمينة وهي نوع من الحلاوات
مصنوع بالدقيق الصافي و السمن و العسل ياكلوا و يبعثوا لاحبابهم *
و يفرحوا هذا السبع ايام * وفي الليلة السابعة يجعلوا الطعام و اللحم
للرجال * اذا كان بابات المزبود غاني و مشتاق الذرية يجيب المداح
بيات يمدح و الناس يتفرجوا حتى للصباح كل واحد يمشي في حاله *

وكي يطلع النهار يكونوا خرجوا الرجال يدخلوا النساء وتجي القابلة تغسل المزيود وتربط له يديه ورجليه بالحنة وتكحل له عينيه بالكحل وتحرفس له وتلبس له لباس مريح * ذاك الوقت تعطيه للنساء يشوفوه ويوسوه * و اذا كانوا والديه اغنيا تجي المداحة تعلق عليه وهذه التعليلة هي مدحة مشهورة عند النساء يغنيوها باش يكون الولد مسعود * و اذا كانوا والديه فقرا ما تجيه المداحة هما في بعضهم بعض يغنيوا ويطلبوا ويشطحوا * ولها يجي وقت العطور ياكلوا الطعام و اللحم ويشربوا القهوة و ياكلوا المعجون و الحلاوات * و الي تحب تروح لدارها تعطي النواصة ليمات الولد وتهشي في حالها و النواصة هي هدية دراهم و الا مليون للمزيود على حساب ليمات الولد و آش كانت اهدات سابقا يردوا لها هديتها و يزيديها لها باش ما ينقطعوش على بعضهم بعض * و في ذاك اليوم ينشهر الاسم متاع المزيود *

الاسم عند المسلمين *

اشرف الاسامي عند المسلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم و اساميه المشهورين ثلاثة في السها احد و في الارض مجد و في الجنة ابو القاسم و عنده اسامي بالزاف مثل مصطفي و الطاهر و البشير و غيرهم * وكثرة الناس يسهوا على اساميه على خاطر خسر المخلوفات و قال عليه الصلاة و السلام من كان اسمه على اسمي المشهور مجد لم تاكله النار * و بعض من الناس يسميوا اولادهم على اسماء الانبيا الاولين مثل ابراهيم و يوسف و موسى و سليمان و عيسى و ما يتبعهم * و الا على اسماء الصحابة و الخلفاء الاربعة مثل الزبير و عبد الله و الفضيل و جزة و ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي وغيرهم * وكلا على اسماء الاوليا مثل عبد الفادر و
عبد الرزاق و عبد اللطيف و هذوا الاسماء مركبين بزواج كلميات كلمة
عبد و الثانية اسم من اسماء الله تعالى * المسلمين الحضرة البدو يسموا
باسم واحد لآكن بعض البدويين يسموا اولادهم على اسم الشهر الي انزاد
فيه الولد مثل رجب و شعبان و رمضان و العيد و عاشور و مولود *
و الي يسمي الولد هو باباه و لا جده و لا عمه * و بالكثرة يسميه على اسم
واحد الجده من اجداده *

زيادة على ما قبله

و المسلمين يجعلوا كنيات لبعضهم بعض خارجين على الاسم للتعريف *
ربما يكونوا زوج مسلمين اسمهم كيف كيف الكنية هي العرف * وهذه
الكنية بعض المرات يخرجوها من عيب يكون في ذاك الادمي *
مثل اذا كان اعمى يقولوا له احد لاعمى و اذا كان زحاف يقولوا له
علي الزحاف وغيرهم و لا يكتبه على اسم البلاد الي جا منها و لا على اسم
الصنعة الي يخدم فيها و لا من اجداده وغيرهم * و الدولة العرناصوية
هي كلمت المسلمين بالكنيات و هذه الكنية هي اسم تعريف العيلية
الكل * و اما البنت تسميها يماها و لا جدتها على اسم من اسماء زوجات
النبي او بناته * و اشرف الاسماء عند النساء باطمة الزهراء و من
بعدها عايشة زوجة النبي و خديجة * و لا على يماه يمينه و لا على
اسماء زوجات الانبيا مثل زليخة زوجة سيدنا يوسف و حليلة مرضعة
النبي محمد و مريم بيات سيدنا عيسى و زبيدة زوجة الخليفة هارون
الرشيد وغيرهم * الحاصل اشرف الاسماء عند المسلمات باطمة الزهراء *
و بعض المرات من كثرة ما يحبوا البنت و فت الي تزداد من كرش يماها

تسميها الفالبة فاطمة الزهراء حتى لليوم السابع يبدلوا لها والديها ذائ
الاسم ولا يخليوه كما يحبوا كها الولد يسميوه محمد بي السبع ايام *
وفي بالهم يشرفوا للنبي وبنته * هاكذا في البليدة *

الفمطة

يفطوا اولادهم كي يكونوا صغار * و الفمطة هي * يدهنوا الولد
بالزيت و يلغوه في الشوالق و يكسلوه من يديه و رجليه و يحزموه
بالعشة وهي توجد في طرف شفة الملبى * و بعد الفمطة يماه تعطيه
يرضع حتى يشبع ترفده في المهد و تهزه و تبربر عليه * و التبربر هو
غنا مختص بالصبيان باش يرفدوا به * لها يعيق الصابي من النوم
تعطيه الزبزة يرضع و تلاعبه و تبدل له الفمطة و تغسل له الاوساخ *
و اذا حبتة يصحك تحط يدها على كحيتة و تقول له كَغَشْ حتى
يصحك * و يصير يلعب بيده و رجليه * لما يبلغ في عمره ست شهور
تقلع له الفمطة و تجعل له زوج مخايد دايرين به و تفعدة و تصير تتكلم
معه حتى يتعلم يقول بابا يما و يتعلم يتكلم * و تجعل صبعها في فمه
و تقول له فَنْ فَنْ حتى يخرجوا له السنان * و كيف يبلغ تسع شهور
تقبضه من يديه و تمشييه و تقول له دَدَشْ يا من عاش * و توفقه مع
الحيط و بعض من الناس عندهم مشاية باش يتعلم المشية * ذاك الوقت
تصير يماه تفضله لا في الليل وقت الرفاد لاجل الوسخ * و لما يبلغ
عام تفتح له الرضاعة و تعلمه ياكل * المرة الاولى هي تطعمه بيدها
حتى يتعلم يصير ياكل وحده * و لما يشد روحه في المشية يصير يلعب
في وسط الدار * و لها يكبر شوية يخرج مع الصبيان لباب الدار
في الزنفة *

* المهد *

هو الى يقولوا له عرب البادية الدوح و يصنعوه بالفصب * و المهد عند
 اخضر يصنعه النجار من اللوح * يعني مصنوع بثلاث لوحات * سبعة
 ضيق بوفه عريض * و يعملوا له ربع حلقات متاع الحديد في كل ركنه
 حلقة * و يزوفوا له اجنابه بالنوار مثل زواق المرافع بالالوان من كل نوع
 احمر و اخضر و اصفر و اوراق الذهب * و فيمة المهد المزوف عشرة
 فرنك * و ياخذة الرجل الى يلزم يشريه و يديه لداره و يدير فيه مطرح
 صغير و مخدة صغيرة و يجعل في كل حلقة من اركانه رفيعة يعني حيلة
 متاع الفرنب و يربطه يعني يعلفه في خشبة السرير في ركنه البيت *
 و يحطوا الولد فيه و تمدح عليه يماه يعني تبربر عليه بالمثل تقول يا باري
 يا باري يارفاد الذراري * نتي يعطيك نوم مهني * و غير ذلك من
 التبرير * و معنى يا باري يا الله * و نني ارفد يا ولدي *

الرضاعة

اذا كانت يماث الصبي مريضة ما فيهاش الحليب ولا مانت بابات
 الصبي يدبر على وليده * اذا كان فقير و يسكن في البحص يشري
 له معزة هي ترضعه * ولا يشري له مرضعة من عند الفرمسيان شغل
 النصارى و كل يوم يشري له الحليب فدر الي يكفيه حتى يكمل الرضاعة *
 و اذا كان غاني يكري له مراه هي ترضعه و تربيه كما يهاه * و يلزم لها
 تكون تسكن قريبة من سكان الصبي باس تحي ليه في كل وقت *
 على خاطر المسلمين في هذا البر ما يعملوش الخديبات كما النصارى
 ولا الرضاعات * و المراه الي ترضع لا بد تكون بزوجه و تسكن معه * و

الرضاعة تحن على الموضع كيف وليدها وهو يحبها كما يماه * وإذا كانت هذه الرضاعة عندها الاولاد ما يتزوجوش مع الي رضعته يماهم حرام * قال تعالى في اول سورة النساء حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُواتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخُواتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ النح الحاصل عند المسلم المرأة الموضعة مثل الام الي ولدته *

كيعاش يحفظوا الاولاد من العين و الامراض

الي يكون عنده ولد عزيز عليه خصوصا اذا كان شباب يعني حسن الصورة لابد يخاف عليه من العين و من الجان و من جيع الامراض * من كثرة الي يخافوا عليه يجعلوا له في الشاشية خويصة يعني صورة يد ادمي مطرورة بالذهب ولا بالقضة * و في بال المسلمين الخامسة تمنع من العين مثل اذا شافوا واحد وشكوا فيه معيان يشيروا اليه باليد يفولوا خسة في عينك * و ثاني يجعلوا في الشاشية هلال و نجمة و مفتاح مخدومين بالذهب ولا بالقضة في حف العين * و اما ربح الجان و الامراض يمنعوا منهم اولادهم بالحروز و زيارة الاوليا * و الحروز يكتبه الطالب من القرآن العظيم في الكاغط و يطويه و يعطيه الي طلبوه * يديوه للسراج يخرز عليه بالشرك ولا اليهودي ينحسه بالنحاس الاصفر * و يجعلوه في فيطان و يعلفوه على الصبي * اذا كان مريض براسه ولا بعينه يخطوه له في الشاشية * و اذا كان مريض من جسده يعلفوه له في رفته * و كل مرض من الامراض عنده آية من القرآن مختصة به * هاكذا قالوا احكمها * وَفَدَّ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَلَاثُ فِيْهِنَّ الشَّعَاءُ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَرُفِيَةٌ مِنْ الْعَسَلِ وَكِيَةٌ مِنَ النَّارِ *

لباس الاولاد و البنات

المسلمين يلبسوا اولادهم كما يلبسوا هما * يجعلوا لهم عبايات صغار فدهم و سراول صغار و ابداعي صغار و برنوس صغير * البصالة متاع الصبيان و الرجال هي واحدة * سوى لباس الراس الصبيان ما يلبسوا جوف راسهم لا الشاشية ماشي كما الكبار يلبسوا العمامة و اخيط و الطربانطي * و بعض الصبيان راسهم عريان * و اذا كانوا صغار يزاو يلبسوا الثمجة وحدها * و المسلمين يزينوا لاولادهم في كل يوم الجمعة و في الولايم و في المواسم و في زيارة الاوليا * ذاك الوقت يلبسوا افخر ثيابهم مثل الفاطات متاع الملبى و الحرير و الشواشي تونسي و الخزوم متاع الحرير و البرانس متاع السوسدي و العبايات متاع الحرير و غيرهم * هذا عند الاغنيا * و اما الفقرا يزينوا لاولادهم في المواسم بالكتان النظيف * و كائن الفقير الي ما يصيب لاجديد و لابالي * و لباس البنات يلبسوه ثاني كما امهاتهم لاكن لبسة صغيرة على حسابهم * بالمثل البنت لا بدّ عندها السروال * لاكن النساء الكبار يعصبوا روسهم بالمحارم و البنات يعملوا يوف روسهم غير الشواشي حتى يتزوجوا باش يلبسوا المحرمة * و البنت لما تبلغ في عمرها تسع سنين تبدا تحجب يعني ما تخرجش للزفة بلا كاي *

* الحجابة الاولى متاع الصابي *

الصابي اذا كان صغير تربى له يماه شعرة و تربط له فيه اكنة حتى يكبر شعرة * و لما يبلغ ربع سنين و الاخسة اذا كانوا والديه اغنيا يجعلوا عليه وليمة باش يحجبوا له * و يبدا باباه يشري ما ينوبه يعني

ما يستحفه * في الاول يامر زوجته تطيب المعجون ويشري الفهوة
والسكر ويشري السميد والسمن والعسل واللحم فدر كفايته * ويعرض
الناس في الزنفة وياه ثاني تمشي للديار تعرض النسا احبابها *
ويعينوا الليلة الي يجعلوا فيها العرس * وفي ليلة العرس يجي المداح
ومعة اصحاب الالة واصحاب الطبل والغايطة * والناس يجيوا
يتبرجوا في المداح وفي الطبالين يعني الزرناجية * لما يلتم الغاشي
يحط لهم العشا يتعشاوا الطعام ويشربوا اللبن * بعد ما يفرغوا من المأكلة
(يمهلوا) نحو ساعة والكجاف فاعد يتبرج معهم * ذاك الوقت يجي
بابات الولد للكجاف * يحط له كرسي في وسط الحلفة * ويقول له قم
تحبب لوليدي * يقوم الكجاف يحط الولد فوق الكرسي ويجعل على
صدره بوطه بيضا * ويشد بابات الولد مراية فوق راس وليده *
الكجاف يمشط شعر الولد ويحبب له والناس يفوموا بالواحد يحطوا
الدرهم فوق المراية من الدورو للبرنك على فدر ما كان يتوس لهم بابات
الولد * لما يفرغ الكجاف يعطيه بابات الصابي دورو * واذا حب بيات
يتبرج مع الناس حتى يطلع النهار وكل واحد يمشي في حاله *
والمعجون والفهوة ياكلوهم صباح الولىمة النسا الي يجيوا يهنوا ييات
الصابي * والشعر متاع الولد يدفونه في الكينة متاع النوار كما عادة
المسلمين يدفونها شعر بن ادم في الارض *

التحفيق متاع المسلمين

المسلمين ما يحبهوش طبع واحد * اما احضر العسايدية يعني الي
ما شى مرابطين وما فراوش يحبهوا شغل البرانصيب * هو ماشي حرام
وما شى مكروه على خاطر هذا التحفيق مشهور عند العثمانيين في بلد

اسطنبول و الشرف * وهذا التحفيف يتبدل على حساب الوقت *
لاكن الكبار متاع المسلمين يستحيوا بهذا التحفاف * وبعض من احضر
يعملوا الشنتوف يعني يخلوا الشعر دور فوق راسهم يحففوا من الجبهة
للنحت * والشنتوف مشهورين به البلديين و المادنة و الفليعيين
و المليانيين وغيرهم * و اما الطلبة و المرابطين يحلفوا راسهم الكل * و اما
القطاية يديروها المغاربة * و صفة القطاية يخلي الشعر في وسط راسه
ما يفصده حتى يرجع طويل مثل شعر المرأة * و هي مشهورة
للعساويين باش يجذبوا بها *

* العياشة و الوشام *

العياشة هي خروسة يعلفوها في وزن الولد * لما يصير الولد مولى عام
يثقبوا له وذنه اليمنى بالابرة * و يركبوا له فيها خيط يعني يدخلوا خيط
بالابرة * ينحيو الابرة و يعقدوا الخيط باش الثقبه تبقي محلوقة * و كي
تبرا الوزن ينحيو ذاك الخيط * و يعلفوا له فيها خروسة فضة
كلا ذهب * عندهم قال ذاك الشي * يقولوا ذيك الخروسة تعيشه *
بهذا السبب يسميها العياشة * و اليمات هي تنقب وزن وليدها *
هذه العادة عند بعض البلديين * و هي ماهي لا حرام ولا مكروه عند
المسلمين * و يثقبوا ثاني و ذنين البنات باش يديروا لهم المفقولات
و المنافش كما في كل بلاد * و اما الوشام القبائل و الغرابة هما الي
يوشموا * عندهم الوشام زينة * المرأة اذا كانت ماشي واشمة يقولوا
ماشي شابة * يوشموا في وجوههم و في ذراعيتهم و في رجليهم *
و بعض يزيذوا يوشموا في صدورهم * و اما اهل المدون ما يوشموش *

عندهم عيب * وهو في الشرع حرام * وقالوا الي يوشم يحاسب
عليه وينفلق الوشام بالنار في الآخرة *

الختانة

الختانة في حف المسلمين سنة مؤكدة أي عني امر بخدمتها الرسول *
لما يرجع الولد عنده سبع سنين أو أقل أو أكثر إذا كان الولد عزيز
على والديه وباباه مرقه يعني غاني يشري له كسوة مليحة غاية * ويشري
لأهله ثاني حوايج جدد * ويشري من المأكول جميع ما يلزمه للوليمة *
ويعين الليلة ويعرض الناس ويخبر المداح والطبالين يعني أصحاب
الطبل والغايطة ويخبر الحجام * وبعد ما يجيئوا الناس ويتعشاوا و
يخلصوا يفعدوا فدام المداح يتعرجوا * وكى يريح يداوا الطبالين يضربوا
والنساء فوق السطوح يولولوا * لما يتناصب الليل يحطوا كرسي في
وسط الدار ويفعد جوفه رجل كبير من أحباب الولد * ويشد الولد
في حجره * والناس دايرين به ورايين فباله الولد فوطه بيضا وشادين
شمع يشعل * والناس يتزاحوا ويديروا الدراهم في فم الولد وفي
البوطة كل واحد على فدره من الربيع الى العشرين فرنك * والطبل
والغايطة يضربوا والنساء يولولوا والناس يفرعوا في الدراهم حتى
يتفرش الولد من عقله وما يشوفش الحجام وما يحسن شي للختانة *
وكي ختنه الحجام في ذائى الوقت يرفعه الى كان حاكمه فوق الكرسي
ويدخله البيت * ويدخل معه الحجام يدير له الدوا * وتعريف الدوا
هي بياض عظمة الحجابة يدير فيه نصيب من البارود والكحل ويحطهم
الكل * وعند الصباح والديه يسخروا له باوراق الدفلة كل يوم حتى يبرا *

* بـو غـنـجـة *

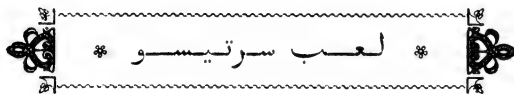
الولد لها يبلغ في عمره سبع سنين ولا ثمان سنين يصير يخرج
للزينة يلعب مع الصبيان نتاجه * من جملة لعبهم عندهم في البلدة
إذا كان وقت الشتاء ولا الربيع وكانت الأرض يابسة والناس محتاجين
للمطر يطلبوا في الغيث من الله تعالى يجتمعوا الأولاد متاع الحكمة *
ويحب واحد منهم غزاف يعني مغرفة كبيرة * ويلفوها في الشوالم
حتى يصير كي التصوير متاع بن آدم * هاذيك التصويرة الي يسموها
بوغنجة * اغنجاى بلغة الفبايل هي المغرفة * يرددوها زوج و الباني
يتبعوا فيهم * ويغنيوا بهذه الغنية *

يا ربّي شمْخ راسه	* بوغنجة وجعه راسه
باش تعيش الهجالة	* جنجلي يا جنجلت
اسفيها يا مولانا	* السبولت عطشانك
اسفيه يا من خلفه	* البول دلي اورافه
يا ربّي اعطنا الضباب	* بوغنجة يشرب الشراب
بخروا له بخور الكلاب	* بوشخة راسه شاب شاب

وهذه الجماعة متاع الذراي يمشيوا من دار لدار وهما يغنيوا * ويدخلوا
لوسط الدار * يخرجوا ليهم النساء ويفرغوا الما على راس بوغنجة *
ويعطيهم الخبز ولا صوردي * يظلوا هاكذاى يوم كامل * والعشية
يفسموا هاكذاى الي لموه * ويرميوا بوغنجة في السافية * ويفرقوا *
وبهذه العادة متاع الصبيان يقولوا تصب النو *

الصيام الاول

من عادة المسلمين الصابي عند الاختتان يعلموه الصوم و الصلاة و الوضوء و غيرهم من الغرايض الشرعية * يقولوا صيام الصبيان الصغار من كثرة العفل * لاكن الي يكونوا مكراشين يعني وكاليس ما يصوموش حتى يبلغوا مقام الرجال * و الوالدين يستحيلوا على اولادهم باش يولفوهم الصيام * من جلة احيال اذا كان الصابي في عمره ست سنين ولا سبعة و جا شهر رمضان الولد يحب يصوم مع والديه يعاندهم * لاكن يصوم الا يوم ولا زوج على خاطر ما ينجمش يصوم الشهر كله * في اليوم الاول الي يصبح صاييم يخرججه باباه معه للزنفه * يحوس به و يشري له بعض الحوايج * وكي يفرغ المغرب يدخله للدار * يصيب يئاه وجدت له كاس متاع الشربات * و وفقت له السلوم على الحيط في وسط الدار * وكي يضرب المدبوع وفت المغرب يامر باباه يطلع فوق السلوم * ويمدله الكاس متاع الشربات يشرب * ويماه و افاربه يتخرجوا فيه و يولولوا عليه * وكي يشرب الشربات يصيب في فاع الكاس ربيع ولا ريال ولا دورو * ياخذ ذوك الدراهم يشري بهم واش يحب * وعلاش يطلعوه فوق السلوم فالوا باش يفهم الي يتبع الدين هو رجل كبير مرفوع *



يجتبهوا جاعة متاع الصبيان و يعملوا فرعة من هو الي ينفزا عليه * الي نجى فيه الفرعة هو الي يطاطي و ينفزا عليه الاخرين * ينفر الاول و يقول سرتيسو * يتبعوه الاخرين و يقولوا كما فال الاول * لما يتخطاوا

عليه الكل يعاود يجوز الاول و يقول الاحد مرميسو * يتبعوه الاخرين
ثاني * ويعاود يقول لاثنين باب * ومن بعد يعاودوا يقولوا الثلاثا
بتواب و يزدوا الاربعاء فراح * و يزدوا الخميس سراح * و يزدوا
الجمعة بقرت الالواح * و يزدوا السبت سبت اليهود * و يزدوا
الاحد احد النصراني * ذات الوقت يقولوا شد الراس يا الاخراني *
و الي ينقرهوا لآخر يشد الراس متاع الي يكونوا ينقرهوا عليه * و يحبوا
اللاعبين وراه و يضربوه بالواحد بتغاريهم لتغاريه * و في كل ضربة
يقولوا طيز ميز كول و اشرب عري شاشيتك و اضرب * و يهربوا *
و ينحي هو شاشيته و يجري في جرتهم * و الي تحفه منهم يضربه
بالشاشية * اذا فاسه هو الي ينقرهوا عليه * هذا لعب سرتيسو * و اما
المعنى متاع الكلمات سرتيسو * مرميسو * طيز ميز * ما يعرفوهاش *

لعب الشنيث

صفة لعب الشنيث يجتمعوا الصبيان و ينقسموا زوج زوج كل فريق مع
فريقه الطويل مع الطويل و القصير مع القصير * و من بعد يفعدوا زوج
الي وفعت عليهم الفرعة و يفعدوا متقابلين * و يشترعوا رجلهم و يلافيوا
القدم مع القدم * و يزدوا بيديهم اشبار فوق رجلهم * و الاخرين
ينقرهوا عليهم * و يعلوا هما بيديهم و رجلهم فدر الي ينجموا * و اذا
واحد من الي ينقرهوا فاس يد الفاعدين برجليه ولا بشبابه توفع الفرعة
فيه * هو و صاحبه يفعدوا يصنعوا حلقة بيديهم و برجليهم كما الاولين *
و اذا تم التنفيز على زوج و ما فاسهم حتى واحد لا برجليه ولا بشبابه
يحملوا جميع الصبيان اللاعبين على ظهورهم * و يركبوا كما على خيلهم *
و يضحكوا على بعضهم بعض و يفترقوا *

لعب يما حويته *

صبغة هذا اللعب * ينغمسوا على زوج صغوب * و يفسوا ثاني البفعة الى يلعبوا فيها يعني يشرطوا شرطة يجعلوها حد * يغفلوا بعضهم بعض ويتعداوا على احد * و الي يوفى في احد يقول يما حويته راني في بحرك ناكل من لحمك و نشرب من دمك * و يهرب و العديان خلعهم و اذا بات دخل للحد متاعه ما يحكموه ش * و اذا حكموه في حدهم يديوه مسعي كي الملوك اذا كانوا في الحرب و قبضوا واحد يديوه مسعي * و يديروه في صغهم و يعسوه باش ما يهرب ش لاصحابه * هاكذا حتى يسعاوا بعضهم بعض الكل * لما يغلبوهم يقولوا الغالين المغلوبين راه فيكم جار * و يعاودوا ثاني يلعبوا باش المغلوبين يخلعوا الثار ولا يزدوا لهم جار اخر * هذا تعريف لعب يما حويته عند اولاد المسلمين *

لعب سردوك لاعمي *

بعد ما يلتموا الاولاد يعملوا فرعة * و صبغة هذه الفرعة ياخذ واحد من الصبيان خشاشة من الارض و يكسها في يده و يمد يديه * الي خذا اليد الي فيها الخشاشة يعطي لآخر يعني يكسها ثاني في يده * و الاخراني الي تبقي في يده الخشاشة يكونوا الاخرين ساكوا هو الي يربطوا له عينيه بالمحرمة حتى يرجع ما يشوف ش * و يبرموا ثاني محرمة مثل الشريط * و يدوها له في يده * و يوفوا فداه * و يقولوا له سردوك

الاعهى واش راح لك * يقول لهم خاخال بنتي * يقولوا له واش
لونه * يقول لهم اجر هندي * يقولوا له اقبض واذاي * ويعترفوا له *
ويتخبى كل واحد في موضع * ويبدأوا يصغروا بالواحد * وهويتصنت
للتصغار و يتبع الحجرة * و الي جا ليه ما يهرب من فدامه ذاكن
الوقت يفبضه * ويضربه بذيكن المحرمة المبرومة زوج ضربات للظهر *
ويربط له عينيه * ويحبوا ليه ثاني الذراري اللاعين يقولوا له سردوك
الاعهى كما فالوا للاول * وهاكذا حتى يملوا يعترفوا * هذا تعريفي
لعب سردوك الاعهى *

غنيات الصبيان

—

١

من عادة الصبيان اذا شابوا جنازة متاع اليهود ولا النصرارى يغنيوا
عليه هذه الغنية *

يا خازن النار فوي ناركي
خشبة عرعار جنبها لك

٢

غنية اخرى يسبوا بها الكفار وهي هذه

النصارى	في السنارة
و اليهود	في السعود
و الملطية	في البتية
و السباليون	في البليون
و المسلمين	في الياسمين

غنية اخرى كي يكونوا يلعبوا مع بعضهم بعض في الزنفة
 قَالِ السَّيِّبُ * كُنْتُ فِي الْأَوْطَانِ غُرَيْبٌ
 مَا صَبَّتْ حَبِيبُ * نَرْسُلُهُ لِلدَّبَّائِكَةِ

بيت

قال الزاوش * كنت في بلادي شاوش
 تحت عرايش * وعناقد فرانسة

بيت

فالت الارنب * رجلي ذاك الشعلب
 يوم الملعب (١) * يقولوا له ولد فلانة (٢)

بيت

قال الشيطان * كنت في بلادي سلطان
 لابس فبطان * والمحارم شعالا

بيت

قال البكرون * كنت في غاري مدجون
 نغز التبون (٣) * ذاك مراد لي مولانا (٤)

بيت

قال الزعطوط * كنت في الاوطان نهوط (٥)
 نغز البلوط * من كرايم مولانا

بيت

قال الحلوو * كنت في الغابة متلوو
 شعري منتوو * (٦) من دعاوي مولانا

(١) يعني يوم الى يلعبوا الخيل * (٢) يعني يشكروه * (٣) التراب *
 (٤) هذا الى فدرلى ربي * (٥) نحوم يعني نحوس طائر * (٦) على
 خاطر كرهني ربي *

و اذا كان شهر المولود يجتمعوا الاولاد و يهشوا من حانوت كحانوت
و من دار لدار و هما يغنيوا بهذه الغنية و يعطيهم الناس الشمع باش
يشعلوه في حف المولود يعني اليوم الى زاد فيه النبي

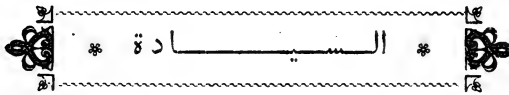
هذا مولود النبي * صلى و سلم عليه
الملائكة في السما * فرحوا و طعموا عليه
اش ولدت يا يمنة (٧) * عمرت لي دارك
سيدي محمد احبيب * اصبح في دوارك
عنه كحلا مغنجة * و الشوشة (٨) و اناته
يا على من شاف النبي * وري لي صباته

السلام

السلام عند المسلمين سنة * و الي يسمع السلام فرض عليه يرد السلام
و اذا سمع السلام و ما رد شي يكون ماثوم و الملائكة الي معه هما يجاوبوا
عليكم السلام و رحة الله * و هذا السلام بمعنى الامان عند المسلمين * هذا
السلام باللسان و كائن سلام بالتفيل و بالمصافحة و غير ذلك * بالمثل
الولد كي يكون صغير يسلم على باباه ييوسه في فمه و اذا كبر يرجع ييوس
يده و يماه و اخته ييوسهم في فمهم * و شيخه الي يفريه ييوس يده
ولا ركبته * و نتاجه يسلم عليهم بالمصافحة يعني يقبضوا يدين بعضهم
بعض و من بعد كل واحد ييوس يده * و كائين الاصحاب كي يتلافوا
يسلموا على بعضهم بعض في الاكتاف و لا ييوسوا ريسان بعضهم بعض كما
يقبلوا على بعضهم بعض في الاعياد * و المراتب و الشريف و العالم من

(٧) يماث النبي * (٨) شعر الشنوب

العادة ييوسوا يده * واذا خبي يده ييوسوا ثيابه على خاطر فلة اليد حرام
فى الشرع عند المسلمين ما تجوز الفلة فى اليد لا للوالد وللشيخ
المربي * فال ابوحنيفة رضى الله عنه أَفْطَعَ يَدَيَّ يَدَيَّ وَلَا يُقْبِلُهَا أَحَدٌ *
والشيخ الكبير الطاعن فى السن ييوسوا راسه يوافره * لاكن هذا السلام
كله عادة * واما السلام الشرعي لا المصافحة ولما يفيضوا يدين بعضهم
بعض يقول اللهم صلى على سيدنا محمد ربنا اغفر لي ولأخي * هذا *
هذا هو سلام الرجال للرجال * واما سلام النساء للرجال المرأة اذا كان
زوجها غايب وجا تبوس يده * وبتنه كي تكون صغيرة تبوسه فى
جبهه * وكى تكبر تبوس يده * وجيع افاربه من النساء ييوسوا يده ولا
راسه * والنساء ييوسوا بعضهم بعض فى الهم سوى كبار ولا صغار *



الولد اول ما يقول سيد لشيخه وخوه الكبير * والطالب الى كبير يفرا
معه فى البيت يقول له يا سي فلان * والى نتيجته ولا اقل منه يعط له
باسمه * هذه العادة * حتى يكبر ويقول للعالم سيدي مثل القاضي و
المعتي والامام والمدرس والى اصله شريف والمرايط * واما العضايدية
الى اكبر منه يقول لهم عمي فلان ولا خوتي فلان ولا يابوي ولا يا معلم *
وبالاختصار الناس يسيدوا المرايط والظريف والكريم الى يعمل الخير
فى الناس واما الى سيرته مذمومة ولو كان كبير يعطوا له باسمه
والمسلمين ما يسيدوا الا المسلمين بنى عمهم واما النصراني يقولوا له
مسيو فلان والمزابي واليهود يكلموه باسمه ولومرفوع الرتبة او غاني *
لاكن اذا حبوا ينبخوه يسيدوه * يقولوا مثال الى تصيبه راكب على حمار

فل له يا سيدي مبروك العود * غيره الي ما عنده غسل في اركانه
عنده في لسانه *

سلام بعض المسلمين مع النصراني

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَقُولُوا لَهُ وَعَلَيْكُمْ فَقَطْ * يعني لاتزيد السلام على خاطر النصراني
ما يجوزش عليهم السلام * وقال ثاني صلى الله عليه وسلم إِذَا دَعَوْتُمْ
لِأَحَدٍ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ فَادْعُوا لَهُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ فَقَطْ *
على هذا السبّة المسلمين متاع هذا البر اذا ردوا السلام على النصراني
يفولوا له بوجور عليك * و اذا عمل فيهم مزية ولا تكرم عليهم يفولوا له
يكثر خيرك * والي يحب يستهزا بالرومي كى يفول له الرومي السلام
عليك يجاوبه و عليك السلام و معنى السلام حجر في جهنم * وبعض
يفولوا و عليك السلوم يعني السلوم يكسر راسك * والمسلم اذا سلم
على النصراني وحب يستهزا به يمد له اليد شمال والمسلمين عادتهم
يسلوا على بعضهم بعض بيد اليمين * هذا تعريف سلام المسلم على
النصراني *

تعليم الادب من الوالدين للولود

واجب على الوالدين يعلموا ولدهم النظافة بالمثل في وقت الاكل
يستحال على ثيابه فال عليه الصلاة والسلام اَلْمَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَبْغُضُ
الْوَسْخَ وَالشَّعْبَ ويعلموه ثاني ادب الاكل بالمثل اذا حضر الطعام ياكل
من حاشية الفصعة لا من الوسط فال عليه الصلاة والسلام إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ
فَحَوِّدُوا مِنْ حَاقَبَتِهِ وَاتْرَكُوا وَسْطَهُ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ * يعني كول

من فدامك لا من وسط الماعون * و ثاني يعلوه ما يشرب ش الما كي
 الفرد ينفتح في وسط الصهرنج * فال عليه الصلاة و السلام غصوا الماء غصا
 يعني اذا شربتموا الماء مصوه بالسياسة * و يعلوه ثاني ما يرفدش على كرشه
 يعني على وجهه على خاطر الشيطان يرفد على وجهه * و يعلوه ثاني
 ما يخرج ش بعد المغرب للخلا كما فال عليه الصلاة و السلام اذا غربت
 الشمس فكفوا صيائكم فانها ساعة تنتشر فيها الشياطين * و يعلوا الولد
 ثاني يقل من الضحك كما فالوا العرب * مثل * الضحك بلا عجب *
 من فلة الادب *

الادب

الوالد يعلم وليده اذا عطس يقول الحف و الحمد لله * و الي
 سعه يواجبه رحك الله * يجاوبهم هو ثاني يغفر الله لي ولكم * وكلا
 يهديكم الله و يصلح بالكلم * و اذا خرج من الحمام يقولوا له صحت *
 جواب — الله يسلط * الانسان اذا توضى يقولوا له اصحابه ما زمزم *
 جواب — اجعين ان شاء الله * الانسان اذا كان مريض يقولوا له الي
 يزوره لا باس عليك ما يكون شر عندك * الله يجعله رضا من رب
 العالمين * ما تنطش يا خوي المومن مصاب كلنا نمرضوا الرجلته هي
 الصحة * و اذا مشى الانسان للحج يقولوا له الناس طريق السلامة
 ترجع سالما غانما ان شاء الله * جواب — الله ياخذ بخاطرکم * و اذا
 جا من الحج يمشوا ليه و يقولوا له الحج مبرور و الذنب مغفور *
 جواب — الله لا يمنعكم لا من زيارته ولا من شفاعته * و اذا دخل الإنسان
 للسجن يقولوا له الله يظلف سراحك الله يجعل هذا حد الباس *
 جواب — الله لا يغبنكم الله لا يشقي فيكم اعدا * الإنسان اذا مشى

للجنة مع الميت واجب عليه يعزي اهل الميت * يقول لهم عظم الله
اجركم في فضائه * جواب — الله ياجرکم ولا يحزنکم * وغير ذلك *

ادب تابع لما قبله

اذا ثاب الانسان يدير يده على فمه ويقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم * و اذا كلاته وذنه يقول اللهم اسمعني من دي الجنة و انت عني
راض يعني اسمعني يا الله حس الجنة * و اذا دخل للمطهرة يقدم رجله
الشمال ويقول اعوذ بالله من الرجس و النجس * و اذا سمع الرد
و الصواعف يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك و عبنا
فيل ذلك سبحان من يسبح الرد بحمده و الملائكة من خيافته *
و اذا ظلمه واحد و تعدا عليه يقول حسبي الله و نعم الوكيل يارب خذ
حفي فيمن ظلمني * فال عليه الصلاة و السلام هذه الكلمة تنفص من
عمر الظالم و تزيد في عمر المظلوم * و اذا سمع قراءة القرآن و لا الموزن
يقول صدق الله مولانا العظيم * و في اوقات الصلاة يزيد يقول اشهد ان
لا اله الا الله * و اشهد ان محمدا رسول الله *

تربية البنت في بيت والديها

لما يبلغ سن البنت خمس سنين تبدأ تشغلها بياها بالفضيان * بالمثل
تقول لها مدي لي الغالية متاع الفهوة و لا عمري النافخ بالبحم اغسلي
البناجل و المغارف و غيرهم من الحوايج الساهلين * و بسبب هذا
لا اشتغال تنتميه البنت لياها و بنات عمها و جيرانهم حتى تتعلم خدمة
البيت * ولما تفرغ من شغل الي تحتاجه يماها تفعد تلعب في وسط
الدار مع البنات بنات جيرانهم بالعروسة * و تخطط حوايج العروسة

وتشتغل بالخطاطة حتى تتعلم * ذاك الوقت ترجع يماها تلزمها
 تطيب لها الفهوة الصباح والعشية * وتعلمها ترد العطور بوف النار *
 وتعجن الخبز وتكنس البيت وتقتل الطعام وتغسل الكوايح وتغزل
 الصوف وتنسج البرنوس وتربي خاوتها وغير ذلك من اشغال النساء *
 واما امر الدين تتعلمه الا في التفسير في الليل مع والديها * وبنات
 المسلمين ما يعلمهم ش والدينهم ضرب الوتار والغنا على خاطر عيب
 عندهم * ما يتعلموا الا التبرير على الاولاد والتحواف متاع الجعولة *
 وما يفاوش وما يكتبوش على خاطر والديهم ما يرسلوهم ش للمسايد
 يخافوا عليهم من البساد * لکن في التفسير الى ذكرناها باباها ولا خواها
 يفر بها سورة الباتحة وسورة الاخلاص ويعلمها كيفاش تتوضى وكيفاش
 تصلي * واذا كانوا ما يعرفوش يفاوش حتى تتزوج يعلمها زوجها اذا
 كان يعرف *

الولد الفبيح *

اذا كان ولد عند المسلمين وكان عايف والديه و ماشي طابعهم
 وما ياخذش رايمهم ويهرب من المسيد ما يحب ش يفا اذا كان صغير
 بالزاف يهيوه والديه بالسياسة ويعتروه باولاد الناس بالمثل يقولوا له
 شوف وليد فلان كي عاقل ما يفباح ما يهرب من المسيد لو كان تفرا
 انت كي تكبر تصيب روحك طالب مبيع وتندم على هذه الساعة الي
 رانا نهيوك فيها * واذا ما يصنت ش لهذا الكلام يعطيه العضا ويبتوه
 بالشر يعني يرفد بلاعشا * ويديه باباه للشيخ يعطيه العلاقة * واذا
 شافوا هذا الكل وما حب ش يستهدي يكتبوا له عند الطلبة للهداية *

و يزوروه الاوليا الي معدين للهداية * مثل في البليدة الولد الي ماشي
طابع والديه يزوروه سيدي محمد بن عودة * و زيارة سيدي محمد في يوم
الثلاثا يمشوا ليه النسا و النسا المداحات يظلو يطلوا ثم و يجذبوا *
و المرأة الي عندها ولد ماشي طابع تحبيه معها * و يكتفوه المداحات
بالكبل متاع الديس * و يعلفوا له العمارة متاع العلف على فمه *
و يدوروه بالفبة سبع مرات * ولما يخلصوا التدوير يحطوه في باب
الفبة و يرجوه النسا الحاضرين بالكجر الصغير سبع مرات و يطفوه *
و يماه تبعد المداحات و الوكيله متاع السيد تقول لهم اذا وليدي تاب لله
راني نجيب لكم الروينة و الشمع و الجاوي و الزيت الخ * هذا تعريف
زيارة الولد الفيسح في البليدة *

* دخول الولد للمكتب *

الولد لها يبلغ في عمره ست سنين و لا سبعة يرده باباه للمسيد * الي
يكون الشيخ متاعه طالب يحفظ القرآن و يكون عاقل دين ما يشرب ش
الدخان و ما يشرب ش الخمر و ما يكذب ش و ما يغتب ش و ماشي
نمام يعني يدي كلام احد لا احد و يكون فلبه حلیم حنين اديب لیب
صاحب سلسة يعني يعلم الاولاد على حسب فهمهم باش يتقرب ليهم
العلم * البولها يعين الشيخ كما ذكرنا اذا كان غاني يعرض بعض من افاربه
و يختار اليوم الي يرد فيه الولد للمسيد * و يشري السفنج و قالب السكر
و يديرهم في سني كبير و يلبس وليده لبسة مايحة * و يغطي له وجهه
باش كي يكون يديه في الزنفة مايشوب ش الحميمير على خاطر بقلوا
الصابي اذا شاب الحمار في اليوم الي يدخل فيه للمكتب يخرج مثله *

و يمشيوا الكل بابات الولد و الولد و احبابهم للسيد و يحطوا ذاك
السني فدام الصبيان و الولد فدام الشيخ * ويهد للشيخ بابات الولد الفتوح
يعني دورو ولا زوج * و يفتح لهم الشيخ و يمشيوا في حالهم * و يبقي
الولد مع الصبيان ييدا يتعلم * و ذاك السفنج و السكر يفسمه الشيخ
على الصبيان الكل اليها حاضرين في ذاك الوقت * و الغايين
يخلي لهم حنهم *

* دوزان التلميذ *

اول ما يشري له باباه اللوحة و الدواية و الصماغ و الفلومة

١ اللوحة

هي من خشبة فيفب ولا جوز مفتنة على ربع اركان * طولها نحو
ستين سانتيمتر و عرضها نحو الثلاثين * و هي منجرة غاية التشجير حتى
ترجع رطبا مثل الكاغط * و في راسها ثقبه صغيرة فيها حيلة ولا سير متاع
الجلد للتغليف * و في المكتب كاين مربع مرشوف بالمسامر باش يعلفوا
فيهم الالواح * اذا حفظ الولد لوحته يعلفها و اذا ما حفظ ش يديها معه
لدارهم باش يفرا في الليل * و الصباح كي يجي من دارهم يزيد يفرا
فيها نصيب و يعرض درسه القديم على الشيخ ولا على طالب من الطلبة
الكبار * اذا حفظ يديها للماعون الي يقولوا المحاي يعحي القديم باش
يكتب الجديد يعني يغسل اللوحة بالما و يحك لها الصنصال و يسفلها
بذراعه و يبينسها للشمس ولا على النافخ * و في يوم اختمة يزوفها له
طالب من الطلبة بالصماغ تزويق شباب و يدي معه اللوحة لوالديه
يشوفوها و يعطيوها له الفتوح حف اختمة باش يدي للشيخ و نصيب ليه

باش يشري الحلاوات واذا بفي يفرأ الولد حتى ختم البقرة الكبيرة وشافوه
التلاميذ ما دار لهم ش الطعام والحم يخبيوا له اللوحة ما يعطيوها له ش
حتى يدير لهم الحكمة * وكى يتم الولد الفراية يخلي اللوحة في المسيد
لي يجيوا من بعده باش يفرأوا فيها في سبيل الله *

٢ الدواية والصماغ

المسلمين يشربوا دواية متاع الفخار ماشي متاع الزجاج كى النصارى *
و يصنعوا الصماغ يديهم ما يشربوش المداد متاع النصارى على خاطر
ما يمتحاش في اللوحة * وكيفاش يصنعوا الصماغ يحرقوا الصوف
المودحة في الطاجين وكى تكون الصوف تحترق يعطيوها بياجورة
باش تنفل تحترق به فيه * لما تحترق ترجع كى اللصاف الاكل *
ياخذوا منه و يديروه في الدواية * ويسفوه بالما و يكتبوا * وهذا
الصماغ كى يمتحى ما يخلقش الاثر في اللوحة * وكين صماغ اخر
ينباع في الحوانت متاع التجار المسلمين حجر يفولوا مصنوع من الفرن
متاع المعز و يمتحى به فيه مثل صماغ الصوف *

٣ صنعة الفلم

ياخذ الانسان طرف من فصب الريح الابيض او طرف من الفصب
البارسى وهو الاكل وهذا احسن * و مقدار الطرف خمسة و عشر
سانتيمتر طول و عرضه على قدر ما يحكم الانسان بين اصابعه الوسطة و
السبابة والابهام يعني الوسطاني و الشاهد و الكبير * وهذا الطرف
يعبره بالشاخة * ثم ينجره بالموس حتى يتحبه تحب غايه باش ما يكون ش
البعض خارج و الاخر داخل * و يعمل من جهة طرفيه اي من الجهة
المنجرة لا من جهة الركبة سافية في وسطه * و ذيك السافية يكون عرضها

مقدار ثلث شعرات من شعرات البغل ملتصفين و طول السافية نحو ربعة
ولا خمس سانتيمتر * من بعد يشفه في وسطه شق معتدل على حسب
السافية * و بعد ينجرة من الطرفين بموس يكون فاطع * و بعد ما يصير
الفلم مثل الشوكة فاطع يفصه فص معتدل بحسب ما يريد الطالب اذا
حب تكون الحروب خشينة او رفيقة على فسطوة كما يحب يكتب *

تعليم الولد في دينه

عند المسلمين ما شي البابات الي يعلم الولد في دينه على خاطر
ما يلتهاش به * ولا يماه على خاطر النساء بالكثرة ما يعرفوش * الشيخ
الي يفريه هو يعلمه في امور الدين * الولد اذا كان كبير ويعهم شوية
الشيخ يتكلم معه و يقول له تعلم تتوضى باش تبدأ تصلي ياك اذا
ما صليت ش ما يجوز لك ش صيام رمضان و الي ما يصلي ش كاهرو
كي تحي ترفد شاهد و غير ذالك * اذا كان عاقل و مستهدي يصنت
لكلام الشيخ و يشوب الناس الي يصلوا مشكورين يحبهم الناس و الي
ما يصلوش الناس الكل يكرههم * و يشوب الشيخ كل يوم ينهي الطلبة
على الصلاة و الي ما يصلي ش ياكل الغلافة * بهذا السبب يعاند الطلبة
و يتعلم يصلي * و في شهر رمضان يشوب المسلمين ورحانين بالصيام
و الي ما يصوم يشوب الناس في الزنقة يزفوا عليه و يقولوا له و كال رمضان
محروق العظام * و نهار العيد ما يفلوش عليه و يقولوا يا واحد البرهوش
انت كاهر شهر رمضان هو الي خلفه ربي برف بيتا و بين الكبار و انت
ما تصوم ش * و يشوب الرجل الي يجي من الحج الناس يلافيوه و
يعرحوا به و يديروا عليه الوليمة يصير الولد يتمنى و يقول في نفسه كي
نكبر انا ان شاء الله ثاني نمشي * و لما يكبر و يصير يجيع مع الناس

و يتمشى مع الطلبة و يقرأ الدعات في المسجد و يحفظ القرآن يفهم دين الإسلام و يامن فضله و اذا جاوا النصارى و اعطاوه كتاب مكتوب بالعربية فيه الانجيل و لا التوراة ابداً ما خذاه ش على خاطر يكون فرا في القرآن بالي التوراة و الانجيل محرّرين مكذوبين فال تعالى لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * و مع هذا ينهيه الشيخ الكتاب الي ما شي ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم ما يقرأه ش حرام * و ابدا المسلم ما يبدل ش دينه فال الله تعالى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ *

تعليم القراءة و الكتابة

اول ما يدخل الولد للمكتب يكتب له الشيخ في اللوحة في الصحيفة الاولى سورة الباقحة * و في الثانية حروف الهجاء و هما اب ت ث الخ * لما يكتبهم له يفرجه فيهم بلسانه و يشير له بصبعه على الحروف حتى الولد يحفظ الحروف مشافهة * ذاك الوقت يزيد يشير له على النقط * اليبى ما ينقط شي * الباء وحدة من تحت * التاء زوج من فوق * الشا ثلاثة من فوق الخ حتى يحفظ الولد النَّقْطُ * ذاك الوقت يزيد له الضَّبْطُ يفرجه أَنْصَبَ بَنْصَبَ تَنْصَبَ ثَنْصَبَ الخ * إَحْضَضْ بَحْضَضْ تَحْضَضْ ثَحْضَضْ الخ * أَرْفَعْ بَرْفَعْ ثَرْفَعْ تَرْفَعْ الخ * و يزيد يفرجه التَّنوين إِحْقَصَتْ بِحَقَصَتْ الخ * و يزيد يفرجه الحزم أَنْ أَنْ بَنْ بَنْ خَنْ * و من بعد يشرط له الحروف بالكعالة متاع القلم و الولد يتبع ذاك التشريط بالصماغ * و من بعد يشرط له بالنقط و الولد يتبع النقط و يكتب * و يزيد يوري له الحروف الي يتلاصقوا مع بعضهم بعض و الي ما يتلاصقوش * بالمثل الاليف اذا كانت هي الاولى ما تالقصش مع اللام و النون اذا كانت هي الاخرة تكون معرفة هكذا ن

الخ * وهاكذا حتى يرجع الولد يكتب بيده ويفرا وحده * اذا كان الولد حاذق صاحب فهم وحفاظ وعنده القلب في الفراية في مدة عشرة شهور ولا عام يرجع ينجم يكتب بالفتوة متاع الشيخ * واذا كان جاد وما عنده ش القلب في القراءة يفعد عامين باش يتعلم *

قراءة القرآن العظيم

لما الولد يحفظ سورة الباتحة و حروفي الهجا يزيد يكتب له الشيخ سورة الناس * ولما يحفظها يزيد له سورة البلق و يزيد له سورة الاخلاص هذواها السورات الاخرانيين متاع الكتاب * وسورة الاخلاص هي اكنهة الاولى * ويزيد هاكذا يطلع بالترتيب سورة بعد سورة من اخر الكتاب الى اوله * و الشيخ يقتني للتلميذ * يكتب بالنصيب على قدر ما ينجم * يحفظ كما يقولوا نصبت خروبة و خروبة * وكي يتعلم يكتب ملىح ما يعطل ش الشيخ يكتب بالثمن * ولها يفرب يوصل لسورة البقرة يكتب بالربع * وكي يبلغ سورة البقرة ويرجع معاود يبدأ يكتب بالنصب حزب * ولما يعاود المعاودة الثالثة اذا كان شاطر في الكنية و يكتب خط ملىح يرجع يكتب بالحزب على خاطر يفدر يحفظه يكون القرآن اسهل عليه عاوده المرة بعد المرة * و القرآن الكل فيه ستين حزب * و يفي على هذه الحالة يعاوده من الاول الى الاخر حتى يحفظه حفاظة صحيحة مثل النفس في الحجر * اذا سهل عليه الله تعالى في مدة قليلة يعني ثمانية ولا عشرة سنين يحفظ القرآن كله * و في الغالب يفرا ربعطاش انسته ولا اكثر * هذا الشي ما شي محصور كل واحد كيعاش *

تعريف الختمة

الختمات الي هما مشهورين في القرآن في بلادنا سبطاش اختمة *
 الاولى سورة الاخلاص و الثانية سورة لم يكن و الثالثة سَبَّحَ و الرابعة
 سورة النبا و الخامسة سورة الحن و السادسة سورة الملك و السابعة سورة
 الجمعة و الثامنة سورة المجادلة و التاسعة سورة الرحان و العاشرة سورة
 الفتح و الحادية عشرة سورة داود و يقولوا ثاني ص و الثانية عشرة سورة
 لقمان هي البقرة الصغيرة و الثالثة عشرة سورة الفرقان و الرابعة عشرة سورة
 مريم و هي نصف القرآن و الخامسة عشرة سورة يوسف و السادسة عشرة
 سورة الاعراف و السابعة عشرة سورة البقرة * لآكن ماشي محتوم على
 التليذ يجعل في كل ختمة الطعام برضاه اذا كان غاني امصح يزوف
 فيهم لوحته و يجيب الفتوح للشيخ الي جاد من والديه * و في سورة
 البقرة الكبيرة لازم يدير الطعام * و يزوفوا له الطلبا لوحة كبيرة بالالوان
 بالذهب و مكتوب فيها نصيب من سورة البقرة و حديث الرسول
 مَنْ عَلَّمَ وَلَدَهُ حَتَّى خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ *
 و يعطي للطالب الي زوف له اللوحة عشرة فرائك و يدير جعنة و لا
 زوج متاع الطعام و اللحم * و يجيبهم المسيد للتلاميذ ياكلوهم *
 و يطلب من الشيخ يسرحهم خمس ايام و لا ست ايام * و يعطي للشيخ
 خمسين فرائك او اقل على حسب فدره و غناه * و في بعض المرات
 يدي التلاميذ لداره في ختمة البقرة و يقرأوا له في بيته نصيب من
 القرآن و بعض الدعات و ياكلوا و يمشيوا في حالهم *

+ خدمة التلاميذ في المكتب ...

اولاد المسلمين بالزاف لآكن قليل الي يرسلوهم والديهم للمكتب *
 كثرتهم يردهم في الصنعة يتعلوا باش يخدموا عليهم * و الي يرسلوهم

والديهم المكتب دأيم يهربوا * و الي يفرأوا و ما يهربوش فليل منهم الي
عنده القلب بي الفراية * على خاطر يملوا الوجه الاول من كثرة الضرب
و الثاني الولد كل يوم يفرأ بي حاجة الي ما يعهمهاش ما عذده ش اللذة
بي ذاك الشي * الشيخ متاع المسيد يحل المسيد على السنة و التلاميذ
يدخلوا قطعة بعد قطعة يعني واحد بعد واحد من ذاك الوقت و هما
يدخلوا حتى للشهانية * كي يدخل الولد يفرأ بي اللوحة متاعه الدرس
القديم * لما يحفظ يعرضه على الشيخ و يمحي اللوحة و يحطها تيس *
و هو ينفى يكرر الي محامه * و اما متاع محيان القرآن ما يروح ش للسافيه
ولا للواد حرام * ثم بي فلب المكتب كاين مطمورة تحت الارض
يدفنه فيها و يشربه التراب * و لما ييسوا الالواح متاع التلاميذ يدوروا
بالشيخ و هو يفتي لهم و هما يكتبوا بي الواحهم * هذا هو الدرس
الجديد * و بعد ما يخلصوا من الكتيبة يجوز لهم الشيخ الواحهم بالواحد
ينحي لهم البعاد * ذاك الوقت يفعدوا يفرأوا ولا يكرروا القديم الي
محاوه باش ما ينساوش و الشيخ بي وسطهم بالمشحاط * و الي ينفى
يلعب ولا يعسد بي الفراية يشطه ولا يعطيه البلافة * و على العشرة
يتسرحوا * و يرجعوا وقت الظهر يفرأوا بي الكتيبة الي كتبوها الصباح *
و يخرجوا وقت العصر * و بي فصل الصيف يرجعوا ساعة بعد العصر من
الكهسة حتى للسنة *

+ تعريبه العواشير +

اولاد المسلمين ما يفرأوش يوم الاربعاء نص النهار و يوم الخميس كامل
و يوم الكهسة نص النهار الاول لا يجيوا يكرروا من السبعة للشهانية و يتسرحوا
حتى للظهر * و يتسرحوا ثاني بي الختامي بالمثل اذا ختم واحد التلميذ

يطلب التسريح من الشيخ يسرحهم يومين ولا ثلاث ايام ولا خمس ايام
اذا ما كانوا اكلوا الحنظل في ذاك العام بالزاف * والعواشير الكبار الي
هما واجبين في كل عام في آخر رمضان كيف يفي من رمضان عشرة
ايام * وخمس ايام من البطر يعني ايام العيد المسمى عيد الصغير *
زيد يعوشوا في اول شهر ذي الحجة عشرة ايام و ايام العيد خمسة يعني
ثاني خسطاش انيوم * وهذا العيد يسمى عيد الكبير وعيد النحر *
وعندهم العواشير ثاني يوم التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر محرم
المعروف باللغة العامة شهر عاشورا يعني ثلث ايام * وفي شهر ربيع
الاول المولود يعني ازدياد الرسول ثمنطاش انيوم متصلين * وقبل كل
عواشير يومين يقولوا الطلبة للذاري جيبوا حق الشهر وحق العواشير *
حق الشهر ورائك وحق العواشير ربيع * ياخذهم شيخ السيد * وفي
ايام العواشير كايين الي يتعلم الصنعة مع والديه و الي ما يستحشف ش باباه
يخدم له يفي يكرر في دارهم باش ما ينساش الي فراه سابقا * وكايين
الي يفي يلعب في الزنقة * وكي يخلصوا العواشير يعرضهم الشيخ في
التكرار الي صابه ما نساش سورة يدعي له بدعوة اخير * والاخرين
يضرب في يديهم بالمشحاط ولا يعطي لهم الغلافة *

الغلافة *

ياكل الغلافة الولد الي يهرب من الفراية و الي ما ياخذش راي والديه
و يحترشوا عليه الشيخ و الي يضرب الصبيان في المكتب ولا في الزنقة
و اذا ما حفظش لوحته و اذا نسي التكرار و غير ذالك * اذا كان الولد
صغير واحد كبير يحكم له رجليه بيده و الشيخ يضربه خمسة ولا ست

ضربات على حساب العفوية متاع ذاك الولد * والشيخ اذا كان حنين
و عاقل يضرب بشوية * و اذا كان مغشاش يضربه ربع ولا خمس ضربات
الولد يرجع يزحف * و اذا كان التلميذ كبير يدخل له البلافة في رجليه *
وصفة البلافة هي مطرق خشين مثقوب من وسطه زوج ثقبات وفيه
حبل فرنبل طول ذاك الفرنبل قدر ما يدخلوا فيه الكرعين * و يامر
زوج طلبا يشدوا الولد الي وجبت في حفه البلافة ويرفدوه على ظهره *
و يدخلوا له رجليه في الحيلة المذكورة و يلويوا عليه حتى ما يفدرش
يخرج رجليه * و يرفدوا له رجليه بذاك المطرق * والشيخ ييدا
يضرب و الولد يبكي و يحلل يقول يا سيدي جبت لك جاه ربي راني
تايب لله جبت لك جاه القرآن العظيم ما نعاودش و غير ذلك *
حتى يحن قلب الشيخ يطلفه بعد ما يكون ضربه ربعطاش ولا خستطاش
انضربته هذه عادة المسلمين يعذبوا اولادهم بالبلافة * و الدولة القراضوية
ما تنجمش تمنع الشيخ من ضرب البلافة على خاطر والدين الاولاد يامروا
عليها الشيخ على حساب عادتهم كما في شرعهم يحكموا بالعصا *

✕ الزاوية ✕

يفراوا فيها كما يفراوا في المسجد * وهي من اصلها جبانة و مدفون
فيها والي من اولياء الله * و عليه فبة ولا جامع و يكونوا ذريته ساكنين
حول ذيك الفبة يبنوا مسيد للقراءة و بيت للضياف و بعض البيوت
زيادة للزيتار * ييداوا اولادهم يفراوا في ذيك الزاوية * و يجيوا الناس
من مواضع اخرين يفراوا ثاني * و معيشتهم بها و الشيخ من الوعدة متاع
الوالي * و التلاميذ الكبار في فصل الصيف يمشيوا للبلاحسين يطلبوا
عشور ربي يعطيهم * يبيعوا نصيب باش يكسيوا انفسهم * و الباقي

يديوه للزاوية باش ياكلوا * و يبغاوا على حالهم يقرأوا القرآن * و الشيخ
 في كل سنة يفترضوا له الجماعة باش يكسي روحه هو و اولاده خمسين و لا
 ستمين دورو في العام على حساب الجماعة * و الي هو غاني كي يختم
 يتكرم على الشيخ * و الي بفير لا حرج عليهم * و الشيخ ما يتغشش عليه
 على خاطر اصل القراءة في سبيل الله عند المسلمين كما المعنى في الشرع
 ثاني يفتي في سبيل الله * و التلاميذ يسكنوا في الشتا في الزاوية و في
 الصيف في العشاش * و كايين بعض الناس الي يسكنوا قريب للزاوية
 يضيغوا التلاميذ في سبيل الله * الناس يتكرموا على حمالة القرآن على
 خاطر فال عليه الصلاة و السلام أشرف أمتي حمالة القرآن * و فال
 بعضهم في حامل القرآن * رجز *
 لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ بِرَى كَمِثْلِهِ * سَبْعِينَ أَلْفًا يَنْشَعُ مِنْ أَهْلِهِ

✽ X المقدم على الطالب ✽

من عادة الطلبة يجعلوا مقدم عليهم يتصرف في امور المسيد حتى
 يفترقوا بالموت و لا بالحياة * و بالكثره يختاروا رجل عاقل صاحب حف
 كيس اديب لبيب صاحب صدق باش يتصرف في النفقة متاع
 المسيد مثل شراء الحماير و الفاز باش يشعلوا الضو و الفحم باش ييسوا
 الالواح متاع القراءة و شراء الحبير لتبيض المسيد * و ذوكت الدراهم
 يفترضوهم التلاميذ * و يبغاوا تحت يده و هو المصروف في امور المسيد
 الكل * و في الزوايا المقدم يتصرف في النفقة متاع كل يوم على خاطر
 الطلبة يسكنوا ثم * و العولة الي يلموها الطلبة في فصل الصيف من عند
 البلاحين يخزنوها عندهم * و يعطيهم كل يوم على قدر كفايتهم * و في

البلدان يتصرف في المولود يعني في العودة الي يجيئوها الناس للمسيد
في سبع ايام المولود و الشمع يبيعه ويشري الي يخص المسيد * و البافي
يعطيه للشيخ * و يبيض المسيد ثاني يرفعه و اذا وقع بين الطلبة خصام
على خاطر الطلبة في كل وقت يتبعاتنوا يغيروا من بعضهم بعض و يسرفوا
بعضهم بعض على هذا الشي كل يوم يتداوسوا كي يسمع المقدم و يسفصي
الشهود يحكم على الظالم بالخطية * و اذا ما حب ش يتخطى يخبر عليه
الشيخ يعطيه الفلافة على قدر ظلمه *

برية من طالب لاييه *

ولا معبود سواه

الحمد لله وحده

إلى من هو في الدنيا سعيد * وفي الآخرة ان شاء الله شهيد * اعني
بذلك سيدي و سنادي و من على الله و عليه اعتمادي ابي و فرة عيني
السيد علي بن عبد الله السلام عليك و رجة الله و بركانه * اما بعد كيف
انت و كيف هي احوالك الطيبة فان كنت بخير من الله و عافية
فاحمد لله على ذلك فلا يخصني شي سوى الملافة معكم في ساعته
اخير ان شاء الله أمين * الان ما نخبرك به خير ان شاء الله * فتراني
ختمت سورة البقرة في الشهر الماضي و الشيخ فارج بي غاية الفرح و
الطلبا حازوني على الختمة قبل خروجهم إلى المصيف و المقدم علف لي
اللوحة في سفح الجامع راني بطل الفراءة لا التكرار راني تكرر *
و قال لي ما نعطيك اللوحة حتى تجعل لنا الطعام كما هي العادة *
فالمطوب من جزيل فضلك تبعث لي مسوكية مع الخناس و صاعين
فصح و عشرة دورو نعطيها للشيخ حق الختمة او بفرة اخرى * و ابعث لي

ثاني نصيب مصروف باش نشري الصابون نغسل ثيابي و برونس بترى
برنوسي تفتع * و يعيد سلامي إلى الوالدة امي و اخوتي و جميع من
يسال علي * و تعاونني بالدعاء الصالح * و الله يبارك لي بے عمرکم *
و هذا ما مني اليکم * و السلام * كتب بتاريخ في ١٨ فورار سنة ١٩٠٤ *

وبه عبد ربه ابنک محمد بن علي بن عبد الله
طالب بے زاوية سيدي عاشور *

✱ ✱ ✱ زيارة سيدي علي موسى ✱ ✱ ✱

إذا طالب راغب في حفظ القرآن و كان جاد فرا بالزاف و ما حفظش
يزور والي من لاوليا الي هو مشهور للحفظ * كما في بلادنا هذه يزوروا
سيدي علي موسى * يعاودوا بالي كان سيدي علي موسى بے مدة حياته
مؤدب الصبيان و ظهر كرامات شتى * و كي اشرف على الموت فال
للتلاميذ متاعه اذا مت ادفنوا معي الدواية و الفلم حطوهم عند راسي *
لهامات دفنوا معه الدواية و الفلم كما وصى * و بناوا على قبره بيت متاع
الفرمود * و كبر ذاك الفلم و خرج من القبر و من البيت و هو ذروك
سجرة متاع الفروش خارجة من البيت و مظلة عليها * و في الجدره
متاع الفروشة كابين غار يجذبوا منه الصماغ * و هذا الصماغ يفلوا من
دواية سيدي علي موسى * ابدا ما يخلص ش من كراماته * ياخذوا
الناس منه على سبيل البركة * و يحطوا ست صوري و عدة فوف القبر
ولا يعطيهم للوكيل * و هاذاك الصماغ يديره في دوايتهم * الي
يكتبوا بها في اللوحة يرجعوا يحفظوا ببركة سيدي علي موسى * ✱

صنعة المشايخ

الطالب بعد ما فرا في السيد خستاش وكلا عشرين سنة يخلص الفرية
يصيب روحه رجل كبير ويعرف يخدم حتى صنعة يديه كي يدين المرأة *
ويستحي لا يخدم يفاش وكلا مداح * يفتح مسيد يفري فيه الصبيان
على خاطر عنده الاجر من جهة ربي و الحزمة من جهة المخلوقات *
واما شروط المشيخة يحفظ القرآن برسمه بركة * وما يلزمه ش يعرف
التفسير متاع القرآن وما يفسرش بعقليته حرام * كما يقولوا الطلبة
صَوَابُهُ خَطَاؤُهُ وَخَطَاؤُهُ كُفْرٌ يَعْنِي حَتَّى وَاحِدٌ مَا يَنْجُمُ يَفْسُرُ كَلَامَ الْخَالِقِ *
الحاصل تكليف الشيخ يحفظ القرآن بركة * والاكثاب متاعه الطلبة الي
فرا معهم و شيخه يقولوا بالي فلان طالب مليح و عاقل و دين النخ *
يكري ذاك الوقت حانوت واسعة في زنفة مستورة بسبعة وكلا ثمانية
فرنك * و يورشها بالحساير و يواسي مرفع في المحيط باش يعلق فيه
الالواح * و يجيب مطرح باش يفعد فوفه هو عالي على التلاميذ *
و يحفر مطهورة في الشوكة متاع المسيد غمفها نحو زوج ميثرات و ينيوا
عليها صهرنج صغير و يخايوا ثقبه صغيرة باش يهود فيها الما متاع محيان
الالواح * و الصنصال يجيوا الطلبة من الواد * والالواح بعض المرات
يشربهم الشيخ و بعض المرات كل من يجي يفرا يجيب لوحته معه *
و يامر تلميذ يجيب له المشاط متاع الزبوج من الفحص * هذا هو
الفش متاع المسيد فيه واحد الخمسين فرنك * وهذا الفش الكدل بالكثره
موسخ كما يمثلوا الناس يقولوا ثلاثة يفسدوا المساجد البف و البرغوث و
المزافد — يعني التلاميذ الصغار * و من العادة ياخذ من كل تلميذ فرنك
في كل شهر و الي ما عنده ش يفرا في سبيل الله * الحاصل الشيخ اذا
عنده ربعين تلميذ يسور منهم في العام سبعين وكلا ثمانين دورو * و مادب

الصبيان طبيعته خلوي وما يخلطش الناس وما يفقدش به الفهاوي
وما يحوسش به الزنقة بالزاف * والشيوخ مشتهدين به دينهم وهما
عمدة الاسلام *

المدرس

الطالب الي يحفظ القرآن ويحب يزيد يتعلم في النحو وفي الفقه
والتوحيد والحساب وغير ذلك لا بد يدخل المدرسة متاع البايك
ولا يفرا في جامع بلادة على المدرس * على خاطر في كل بلاد كبيرة
كاين مدرس مسميته الدولة ياخذ الكراج من البايك وهذا المدرس
يفري ساعتين كل يوم ساعة في فن وساعة في فن اخر من الفنون الي
كلفته بها الدولة * يفقد في وسط الجامع والتلاميذ دايرين به في
كل اسبع يفري جسة ولاست فنون * و الي يحب يعرف واش يفري
هذا المدرس يمشي الي باب المسجد متاع المسلمين يصيب اعلان معلف
في باب المسجد مكتوب فيه من طرف السيد الوالي العام بالاوطان
الجزايرية يفرا في هذا الاعلان واش واجب على المدرس يفري * والفراة
الي يفريها

درس الاجرومية يوم الاثنين من	١٠	الى	١١
والالعية ولامية الافعال وشرائحهم			
يوم الثلاثاء من	١٠	الى	١١
علم الحساب الفصادي والاخصري			
يوم الاربعاء من	١٠	الى	١١
سيدي خليل في مذهب المالكي			
وشرح الدريرو والدسوفي يوم			

السبت	_____	١٠	الى	١١.
ايضا	_____	٢	الى	٣
علم التوحيد السنوسية و الجوهرة				
يوم الاحد	_____	٢	الى	٣
ايضا يوم الاثنين	_____	٢	الى	٣
ايضا يوم الاربعاء	_____	٢	الى	٣

المدرسة

في جزائر كايينس ثلث مدارس واحدة منهم في الجزائر * و الثانية في فسنطينة * و الثالثة في تلمسان * هذوا المدارس هما يخرجوا منهم المسلمين الي يخدموا في الوضايف متاع الدولة مثل القاضي و المفتي و المدرس و الباش عدل و العدل و العون و الوكيل و غير ذالك * و الي يحب يدخل في مدرسة من هذوا المدارس المذكورين لابد يكون يعرف يكتب بالعربية و بالفرانصيصية و تكون له اجازة تشهد له بمعرفة الفرانصيصية * و اذا كانت عنده هذه الاجازة يعملوا له امتحان باش يشوفوا معرفته في لغة العربية الصحيحة و الفرانصيصية * و هذوا المدارس فيهم ربع طبقات متاع التعليم التلميذ يفعد ربع عوام كل عام يفرا في طبقة * لآكن المدرسة متاع الجزائر فيها ست طبقات و التلاميذ يفراوا فيها ست عوام * يتعلموا زوج لغات الفرانصيصية و العربية * الي يعلوهم الفرانصيصية نصارى و الي يعلوهم العربية مسلمين * المدرسين الفرانصاويين يدرسوا في اللغة الفرانساوي و علم التاريخ و الجغرافية و ادب النصارى و علم الحساب و الجبر و الطبيعيات و غيرهم * و المدرسين المسلمين يفريوا علم التوحيد و اللغة و النحو و الصرف و التفسير و العروض و المنطق

و البيان النح * و بعد ما يتموا التلاميذ ست سنين يعملوا لهم امتحان الاول يمحنونهم في الفرائض بالكتابة يعني يلقوا عليهم مسائل يكتبونها في الادب متاع الفرائض * و من بعد يزدوا لهم مسائل بالعربية الصحيحة في الفقه و التوحيد و اللغة و النحو * و الي يجوز في هذا الامتحان يعملوا له امتحان اخر بالمشافهة * مدير المدرسة يعرض الاعيان متاع الجزاير من النصارى و المسلمين و يمحنون التلاميذ بالواحد * و يسالوهم المدرسين باللسان يعني يامرو التلميذ يفسر كلمة ولا معنى على روس الملا يعني فدام الحاضرين و هما يتصنتوا * و اذا جاب الطالب في كل ما سالوه هو مقبول * و اذا عجز على الجواب ما شي مقبول * و المقبول ينجم يطلب وظيف من الوظائف متاع البايك *



* الباب الثاني *



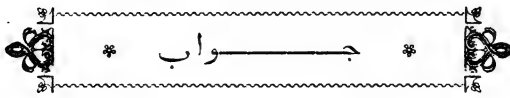
في الزواج و ما يتعلف به



* الدار الي تعجب المسلمين *

الدار الي تعجب المسلم تكون في البحص * و اذا ما ينجم ش يخرج
من البلاد تكون في زنفة خاطية مقطوعة يعني بعيدة على الزنفة
العامة * و من ذابهم ما يسكنوش في الزنفة الي يجوزوا منها الناس
بالزاف و ما يحبوش كثرة اجيران * امثال صباح الخير يا جاري * انت
في دارك و انا في داري * غيره ابحار يكثر الزبل و يخرج الخبر *
و تكون هذه الدار في حومة نفية ما فيهاش الناس الدونيين و ما فيهاش
النصارى * و هذه الدار ما فيهاش الطوافي للزنفة غير لوسط الدار و قليل
الدار الي فيها الطوافي للزنفة و اذا كانوا يكونوا مغلوفين * و هذه الدار
فيها لا السبلاني و بعض المرات يكونوا فوفها غرب و ماشي عاليين *
و يكون سقف الدار سطح باش ينشروا فوفه الحوايج و يكون مخفي على
السطوح الاخرين * و اما باب الدار ما تكون ش مقابلة مع باب البصيل

تكون السفيفة بالتكيس * ويكون وسط الدار واسع وفيه جنينات مغروس
فيهم النوار والسجر والعرايش باش يعملوا الظل على خاطر البميلية
متاع المسلمين اذا كانوا يسكنوا وحدهم يظلوا فاعدين في وسط الدار
* وتكون هذه الدار فيها عين ولا جب متاع الما باش ما يدخلوش ليهم
العجايز عمارات الما * الحاصل الدار الي تعجب المسلمين هي الي تكون
مستورة على الديار الاخرين واذا كان صاحبها غني تكون واسعة باش
ما يضيف ش خاطرة كما يقولوا الاتساع رجة *



ولا معبود سواه

الحمد لله وحده

إِلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِالرَّضَى وَآلِ الرِّضْوَانِ * وَخَتَمَ لَنَا وَلَهُ بِالسَّعَادَةِ
وَالْغُفْرَانِ احني بذلك السيد فلان بن فلان السلام عليك ورجة الله
وبركاته اما بعد نعم المحب فد اتاني كتابك العزيز بفرأته على الترتيب
وفهمت ما فيه * واستهدت منه سلامتك وصحة بدتك واخبرتني
فيه نخبك على التصاور التي هي حرام والتي هي مكروهة والتي هي
جائزة لانك رأيت التصاور في حوانت الكفاين وفي الفهاوي يعني
تصاور النساء والامرا والوزرا والبشوات والحرابين والمرائب
في البحر وهذه التصاور كلها محبوبة عند المسلمين ورايت ايضا صورة
البراق الذي وجهه وجه مرأة وذاته ذات دابة وله اجنحتان مثل
الطير * اعلم يا حبيبي ان التصوير اذا كان لها ظل فهي حرام
باتفاق المذاهب الاربعة واذا كانت ذات تامة ولا لها ظل فهي مكروهة

و اذا كانت نصب ذات لا من الرقبة الى بوق ولا فيها ظل فهي
ليس بحرام ولا مكروه بهاذا اطلعت عليه في مذهب الامام مالك
وهذا ما مني اليك والسلام في البدا والختام *

كتب بالبلدة بتاريخ كذا ————— سنة كذا الخ

من عبد ربہ فلان بن فلان

سن المسلم كي يتزوج

واجب على المسلم العاقل البالغ الزواج * شريعة الاسلام امرت
بالتزويج حتى تمنع العازب يرجع امام يصلي بالناس * والعادة كذلك
على خاطر المسلمين يخافوا على اولادهم من العيساد * كما يمثلوا يقولوا
العازب شيطان * على هذا الشي الناس الي برزفهم يزوجوا اولادهم
وقت البلوغ ولو كان الولد يكون ما عنده حتى حرقه باش يستعاش باباه
يخدم عليه وعلى زوجته وعلى اولاده * في بر الجزائر الناس الي هما
برزفهم يزوجوا اولادهم في السطاش انسة وكلا في الثنطاش * فليل
الي يعوت العشرين باش يتزوج كلا اذا كان فقير ما عنده لاحرقه ولا
والديه اغنيا * واذا طلق مرتة وكلا مانت يزيد يتزوج بواحدة اخرى *
والرجل الي بلا تزويج دايماً سافه كلا اذا كان كبير السن على هذه السببة
يقولوا الناس فيه العيب ولو ما يفعل ش * واما البنت تتزوج سنبا اقل
من الرجل * في الغالب البنات يتزوجوا في سنهم ثنات انسة وكلا
ربعطاش * كلا اذا كان فيها عيب ولا سيرة والديها مذمومة ما يخطبوهاش
الناس تبور كما يقولوا الناس فلانة بارت يعني كبرت وفعدت بلازواج *

سوال على بنت للتزويج

إذا كبر الولد وبلغ مقام التزويج يتشاور أباه مع يماه ويقول لها لازم نزوجوا وليدنا راه كبر قبل ما يتعلم يخبر ولا ياعب الفمار * في ذاك الوقت يجتمعوا احبابه مثل خواتانه وخالاته وعماته وجميع افاربه ويداوا يجسوا على البنت الي تليف يعني توالم وليدهم * بالمثل يكون اصلها طيب ثفيلة للخروج للزفة شابة شاطرة * اذا كانت حصرية تكون نفية عافلة طريفة مأدبة تعرف تخطط تعرف تطيب تعرف تحمل البيت تغسل الصابون تربى اولادها مليح ما شي مفلفة تعرف تنسج وغير ذالك من الفضيان الي يوالم الحصر * واذا كانت حوشية بالمثل بدوية تكون تعرف تطحن الرحا وتصير الزرع وتغربل وتقتل الطعام وتخدم الصوب يعني تغسلها وتفردشها وتمشطها وتنسجها وتحلب البقرات وغير ذالك من الي يليق للعرب * ولا بدّ يكون لسانها طيب ما تتعائن ش مع العيال * والشرط المشهور الديانة كما يمشلوا * من خذاها على دينها نصره الله * ومن خذاها على رزفها بفره الله * ومن خذاها على زينها ذله الله *

الخطابة

بعد ما يتنفوا الوالدين على البنت الي جسوا عليها وشكروها لهم احبابهم وجيرانهم بيعثوا والدين الولد عجوزة تصيب سبة وتدخل للدار الي فيها البنت باش تشوفها * ومن عادة بنات المسلمين كي يكونوا عاتق يتخبوا من النسا البراويات كي يدخلوا لهم * الا اذا شاوهم بالعقلة ولا بي الحكم * على خاطر البنت من الي تبلغ في عمرها تسع سنين وهي تحجب يعني يشوفها الا النسا واخوانها واعمامها النح * وتستحي من

البرانيين * هاذيك العجوزة الي تدخل تبدأ تشكر في الناس الي بعثوها
ليمات البنت و تقول لها زاهم معولين يحياو يخطبوك في بنتك بلانة
ما ترديهم ش ما تصيي ش خير منهم يستحسنوا لك بنتك * تجاوبها
هي فولي لهم ما يحوش حتى نشاور باباها و غدوة ارجعي انت نرد لك
اخبز على خاطر التصريدي في يد باباها * بعد ما تعلم زوجها اذا قبل
تقول للعجوزة فولي للرجال يتلافوا * و اذا ما حب ش تقول لها بنتي
ما زالت صغيرة * اذا والدين الطبل لافتم بهم البنت بالزاف يبعثوا
الحياه لوالديها يعني المرابطين يحللوهم *

الخطبة *

بعد ما يتراضوا اهل الولد و اهل البنت يكونوا خبروا بعضهم بعض سراً
يعينوا يوم معلوم باش يتلافوا الرجال يعني بابات الولد و بابات البنت *
و يحياو في الوقت المعلوم للموضع المعين مثل الحجامع * و كل واحد معه
جاعة متاع الناس بعض من افاريهم و بعض من الناس المشهورين مثل
المرابطين * لما يجتمعوا ينطف والي الولد هو الاول يقول لواي البنت
بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله جينا نطلبوا منك بنت الحسب
و النسب * يواجه والي البنت بسم الله و على مله رسول الله على شروط
اذا تقبل مني * يقول له اطلب ما شئت * يقول له نحب مية دورو
صداف و كراكو فيمته مية فرنك و حايك حرير فيمته خمسين فرنك
و صباط مذهب بخمسين فرنك و فطار صوف باش نعمروا المضربة
و المخايد و المساند و زريته * ذاك الوقت والي البنت ثاني يشرط
في الزوج اذا البنت يسكن بيا مع والديها ولا اذا حب يسافر يسكن

بها في بلاد اخرى ولا لا وغير ذلك * يواجهه والي الولد رضىت
بهذا الشرط لاكن في خاطر الجماعة خل لي نصيب من الصداق و من
الشروط * يقول هو ما نخلي ش راني تكلمت لكم بالمعقول * ينطفوا ليه
الجماعة و المرابطين الي حاضرين يقولوا لازم تجبر بخاطرنا نخلي له
نصيب * البائدة في العشرة * الصداق ما بنى بيت * ذاك الوقت
يرضى ويقول راني خلعت كذا وكذا الخ * ذاك الوقت يرددوا يديهم
للباتحة يفتحوا بدعوة الخير بالمثل يقولوا الله يجعل الزواج مبروك الله يزيد
عشرتهم الله يرزقهم ذرية صالحة الخ * لما يخلصوا الباتحة يقوم والي
الولد ييوس راس صهرة هو الاول ويزيد روس الجماعة الكل ويكون جاب
معه فلتة متاع الشرابات من دارة بالسكرو ماء الزهر ولا وصي الفهواجي
صنع له الشرابات اذا كانت دارة بعيدة يشربوا * و يعطي نصيب وعدة
للمرابطين * في ذيك الساعة يحصل اكلال على خاطر شروط اكلال
الرضى * لما يفتروا ييشي بابات الولد لداره يخبر اهله يولولوا * و اذا
كان يسكنوا بعدا على البلاد و ما يسمعوهم ش احكام يضربوا وجهه ولا زوج
متاع البارود باش يسمعو جيرانهم يجيوا يهنئوهم *

حنة العطية ولا الحنة الصغيرة

لما يتراضوا والدين الولد و والدين البنت و يكون العروس عارف
روحه ما زال باطي باش يردد العروسة بالمثل يكون مشغول ولا يسافر ولا
مخصوص في الدراهم يربط للعروسة حنة العطية على خاطر من العادة
العروس اذا ربط للعروسة حنة العطية الناس الخطابين اذا كانوا معولين
يخطبوها يقطعوا الاياس و لو كان تهوت هي في ذيك المدة متاع الي
ربطت فيها حنة العطية يورثها و هي تورثه و لو ما زالوا ما فتحوش

عند الفاضي يمشوا الشهود يخبروا الفاضي بالي فلانة معطية يجزي *
وحنة العطنة احباب العروس سبعة ولا ثمانى نسا و يماه يهشوا يربطوا لها
الحنة بـ الليل و معهم طيف رافدته الخادم متاع الحمام فيه كيلو حنة مفدار
ما يكفي بالزيادة و محرمه متاع الحريير و العقبه باش يعملوا لها الدبغة
بـ شعرها و صباط فيرنى كحل و بليطة يديروها النسا على اكتافهم و زوج
شمعات كبار باش يشعلوهم وقت ريط الحنة * بيدما راهي الطبله تستنا
بـ العروس كل موسم الي يجوز لا بد بيعث لها الحنة فيه و اللحم و
الحلاوات و محرمه * و هذه الهدية الي بيعثوها بـ الموسم للمراة المعطية
تسمى تيزري * يعني بـ كل عيد بيعث للبنث ما يناسب ذات العيد
بالمثل اذا كان عيد الكبير بيعث اللحم و الكسوة و اذا كان المولود بيعث
الشع و السمن و العسل و بالاختصار كل ما يلزم بـ كل عيد *

دفع الصداق

بعد ما استواوا على الصداق و الشروط اذا كانوا الدراهم موجودين عند
بابات الولد يدفع به فيه و اذا ما شي موجودين يدفع بـ غرضه لـاكن
قبل الباتحة متاع الفاضي * و العادة متاع المسلمين يدفعوا لـا النصف
متاع الصداق و النصف البافي ييفى على الحلول حتى تهشي المراة
لبيتها يشري لها زوجها به حاجة الي تحبها ولا ييفى اذا وقع بيناتهم طلاق
يدفع لها البافي و اذا مات تاحذه من التريكة * و هذه العادة تتمشى
على الاغنيا و على البفرا * و الصداق متاع المسلمين كل واحد على
فدرة من الماية فرنك الى ثلث الالف فرنك و الناس المتوسطين كثره

صدافهم خمس مائة فرنك * و الي يفرض الصداق متاع البنت باباها
ولا واليها يكسيها به و يشري لها منه صندوق ولا خزانة و الشورة *

الباتحة عند الفاضي *

بعد الرضا يروحوا للفاضي و الي الزوج و الي الزوجة و معهم زوج ولا
ثلاثة من الناس الي هما ثقات و كانوا حاضرين في يوم الكطبة يشهدوا
على الشرط المعلوم بيناتهم * لما يدخلوا لمحكمة الفاضي يسلموا عليه يرد
عليهم السلام * ثم ينطق لهم ما حاجتكم * يقولوا له جينا تفتح لنا * يجاوبهم
مرحبا بكم لاكن ما هو و الي الابن و الي البنت * فينطقوا جميع انا و الي
الولد انا و الي البنت * يقول لهم الفاضي اخبروني على الشروط الي تراضيتوا
عليها * يقولوا له بصداف فدره كذا و شروط كذا و كذا * يقول لهم اشحال
في سن الولد واش حرفته * يقولوا له سنه كذا و حرفته كذا * ويسفصي
ثاني و الي البنت البنت بكرة ولا ثيب يجاوبه و اليها سنها كذا و هي بكرة *
يقول له اشحال فبضت من الصداق و من الشروط * يقول فبضت كذا و
كذا و العدد الباقي على الحلول في الوقت الي نحب نطلبه منه * ينطق
و الي الزوج نعم رضيت و قبلت * و يكتب العدل جميع ما ذكره في زمام
البيلدك و اشحال دفعوا اجرة الباتحة و يكتب خط يده و ثاني الفاضي
يكتب خط يده و يطبع و يرفع يديه يدعي لهم كما نصت الشريعة
بذلك و اذا حب الزوج نسخة من عقد النكاح يدفع اجرتها و ياخذها
و اجرتها ربع فرنك و عشرين سانتيم * و في شريعة الاسلام اكلال يحصل
بالرضى و اما الباتحة متاع الفاضي الا في حق الطلاق و الموت و الورث
على خاطر اذا ما كان شي العقد متاع الفاضي ما يورثوش بعضهم بعض *

* العرس *

قبل ما تمشي العروسة لبيتها بيوم ولا يومين ولا ثلث ايام العروس
 يجعل عرس * وقبل العرس بسبع ايام ولا ثمانى ايام يكون عرض احبابه
 فال لهم في الليلة الجلانة عندي وليمة بالتاوسة تجوز لي اذا ساعدكم الحال
 للبركة * ويكون شرى جميع ما يحتاجه للعرس و والديه يكونوا وجدوا
 يعني يبضوا الدار و قتلوا الطعام و سلبوا الفراش من عند جيرانهم * و هو
 يكون اعطى العربون للالاجي * و في الليلة المعلومة يعفش دارة باحصاير
 و الزرابي و المطارح و يكري الفئارات و يحط سكانبله فدام المداح و فيها
 مشموم متاع نوار و زوج شععات و تبسي متاع العسل * و اصحاب العروس
 في ذلك الليلة يمشيوا معه للحمام و للحجاب يحمموا و يحقبوا و هو
 يخلص عليهم * و وقت المغرب يجي المداح و اصحاب الالة و يبدأوا يحيوا
 الناس و الي يدخل من الباب يدخل لبيت المائلة يتعشى و يمسح يديه
 و يخرج للبرجة فدام المداح * و هاكذا حتى يتناصف الليل و العروس
 يكون فاعد مع اصحابه في بيت * ذاك الوقت يحطوا المخايد في
 وسط الدار و يخرج العروس و معه زوج من اصحابه و في يد كل واحد شععة
 تشعل * يفعد العروس فوق المخايد و يجي له اكباب و معه تبسي فيه اكنة
 يمد له يده اليمنى يربطها له بالكنة و الالاجي يغني * و لما يخلص له ريبط
 اكنة يحطوا فوطه فدامه و يبدأوا الناس يحطوا التاوسة يعني كل واحد
 يعطيه على قدر ما كان يتوس هو في السابق * و البزاج يبرح بالمثل يقول
 يكثر خيرك يا فلان نصب سلطانني نصب دورو الخ * و الجردا يكتب
 باش مولى العرس ما ينساش الناس الي عطاوه و الجريدة ياخذها مولى
 العرس * و بعد التاوسة تبدا البرجة حتى يطلع النهار *

الشـورة

كي ينفى يوم ولا يومين لرفود العروسة يشري العروس كبش يذبحه
و يساخه و يشري النوار و يديه كحانوت الكعاب الي يجهب له يامره
يزوف ذاك الكبش بالنوار بالكاغظ المذهب ويعرض احابه واصحابه
يديوه لدار العروسة و يحييوا الشورة * و مع ذاك الكبش بيعث فلة
سمن وبالة سميد باش يتعشاوا البياتات وياكلوا الناس الي يديوا العروسة *
و يكون خبر والدين العروسة بالي في الوقت العلاني يجي الكبش باش
يوجدوه * و يخبر الزرناجية والا اللاجية يديوا ذاك الكبش وهما
يغنيوا و يطبلوا مع الطريف حتى يوصلوا لباب الدار يغنيوا

رانا جيناك * يا ضوعيني * رانا جيناك * ناري يا ناري
و يدخلوا * و النسا يولولوا عليهم يفعدوا يطبلوا نصيب و يغنيوا و بعد
يعطيهم ياكلوا السعنج و الشربات و يرفدوا الشورة و يهشيوا لدار العروس *
و الشورة هي الفش متاع العروسة الي شراته من الصداق بالمثل الخزانة
و المضربة و المطارح و المخايد و المساند الخ * لما يوصلوا لدار العروس
ثاني يطبلوا شوية و ياكلوا السعنج و الشربات و كل واحد يمشي في
حاله * في ذيك الليلة يمشيوا البياتاب يبانوا عند والدين العروسة
هاذا الكبش الي ياكلوه * و العروسة تسبق تبعث فشها باش كي
تروح لبيتها تصيب كل حاجة محطوة في موضعها بالمثل الخزانة في ركنة
البيت و المضربة فوق البنك و المطارح مفرشين الخ *

السـادان

يعني العرصة متاع النسا * من عادة النسا كي يعرضوا بعضهم بعض
للولاية ماشي كي الرجال * المرأة النهار الي تحب تعرض حبيباتها للعرس

متاع بنتها ولا وليدها تختار ثلث نسا ولا ربعة من افاربها الي لسانهم فصيح
و مشروحين * و تبعث ثاني للخدام متاع اكمام على خاطرهي تمشيهم
تعرف الديار واين يسكنوا الناس الي يعرضوهم * و تجعل لهم ذيك
المرأة بطور مسعوف يعني كسكسو بالسكر * لما يعطروا يتزينوا يعني
يلبسوا لبسة مايحة و يتاحفوا احياء متاع الحبر و يولولوا و يخرجوا
يبدأوا يتمشاوا من دار لدار * و جميع الدار الي يدخلوا ليها يعطيهم
المعجون و يرشوهم بما الزهر و يولولوا عليهم * و يعرضوا الناس متاع هذه
البيت لليوم كذا وكذا و يخرجوا * و هاكذا حتى يخلصوا احبابهم الكل *
و في الليلة المعلومة يجيوا ذوك النسا الي عرضوهم للعرس ياكلوا و يتفرجوا
و يتوسوا * و النسا ما شي كي الرجال يتوسوا غير الدراهم يتوسوا بعض
الحوايج مثلا فمجة حرير ولا محرمة حرير ولا كراكو وغير ذلك * و مولاة
الدار تلم التاوستة منهم * لا البياتات احباب العروس الي يجيوا يدبوا
العروسة ما يتوسوا لباس على خاطر ما غفلوهاش في السابق و هي تكون
ما عرضتهم ش ما تعرف ش اشكون النسا الي يجيوها بياتات *

البياتات

هما احباب يلمات العروس و افاربه و عدد النسا الي يهشوا بيتوا عشرة
ولا خستاش * و النسا الكل يفرحوا كي يعرضوهم باش يمشيوا بياتات
على خاطر كالي يخرجوا من السجن باش يتفرجوا شوية * البياتات هما
الي يرددوا حنة العطية و يربطوا الحنة للعروسة في يوم الي تنعطى * و هما
ثاني الي يروحوا مع الجهاز و الكبرانية الي تديهم الخادم ليلة الي يربطوا
الحنة الكبيرة للعروسة باش يجيوها لبيت زوجها غدوة من ذاك * و في

ذلك الليلة البياتات ما يشوقوش العروسة * وفـت الي يجيوا تتخبى في بيت وحدها يفعدوا معها بعض البنات احبابها بركة وفـت الي يخرجوها تربط اكنة وجهها مغطي * هذه العادة * هاذيك الليلة يحطوا التاوسة للعروسة والبياتات ما يتوسوش على خاطرهما احباب العروس ما شي احبابها * يباتوا ذيك الليلة ثم وغدوة من ذاك يروحوا مع العروسة وفـت الي تخرج من دار باباها لدار العروس * ولما تدخل العروسة لبيتها يتخلطوا مع النساء الاخرين *

الاجهاز والكبرانية *

البياتات هما الي يديوا الاجهاز للعروسة * ياخذوا الخادم متاع الحمام تروح معهم هي الي ترقد الطبق الي فيه الاجهاز * يسمى الاجهاز الحوايج متاع الشرط مثل الكراكو والصباط و الحايك متاع الكرير * ويزيدوا لهذا الاجهاز حوايج الي ما هم ش في الشرط يعطيهم العروس للعروسة هدية وهما محرمة متاع الذهب و مراية و اكنة و مشطة متاع العاج و زوج شمعات يشعلوهم وفـت الي تربط اكنة العروسة * و كايين مع الاجهاز زيادة الكبرانية و الكبرانية في عمالة وهران يفولوا لها العمامة والا الماكلة * ومعنى الكبرانية هدية بيعتها العروس مع الاجهاز لافارب العروسة البياتات يديوها معهم تردها الخادم في الطبق مع الاجهاز * يعني يبعث للنساء افارب العروسة مثل ليهاها و خلاتها و خواتاتها و عماتها محرم حريرو وللرجال مثل باباها و اخوها و عمها النخ شواشي تونسسي * لـكن هذا ما شي شرط متاع التزويج لا جود منه باش يشكروه و يفولوا هذا الصهر ما شي بخيل *

* خروج العروسة من بيتهم *

النهار الي تروح العروسة لبيتها يكونوا البياتات باتوا عندها ذيك الليلة احباب العروس يكرهوا الكوالش ويعرضوا احبابهم والزرناجية ويهشوا لدار العروسة. يصيبوا باباها يفارح فيهم يدخلوا لقلب الدار يضربوا شوية الطبالين وياكلوا الطعام والاحم ويفربوا الكاليش الي تركب فيه العروسة لباب الدار * يخرجها باباها تحت جناحه يعني تحت برنوسه و هي تبكي و يهاها و خواتنها يكيوا عليها كيف الي خرجت ميتة * ويركبوا معها زوج نسا من افاربها و الكوالش الاخرين يركبوا فيهم النسا البياتات و الرجال يتمشاوا اذا كان الحال قريب و اذا بعيد ثاني يركبوا في الكرايس وذوك الكرايس العروس يخلص حفهم * ويروحوا * لما يوصلوا لدار العروس بابات العروس يرود العروسة من الكاليش و يدخلها لبيتها بحيث ما تنهش ش لا على الارض ولا فوق العتبة حتى يحطها في وسط البيت * هكذا عند المحضر في البلدة و اما اهل الفحص و بني خليل يديوا العروسة في الركابية فوق بغلة يضا و صفة الركابية مثل الفبة مصنوعة بالمطارف و عليها تخليطة حرا تركب في فلها العروسة وكي يكونوا يديوا العروسة يضربوا البارود مع الطريف فوق الحيل و لا على رجليهم حتى يوصلوا *

ليالة الدخول

بالكثرة يختاروا ليلة الجمعة ولا ليلة الاثنين على خاطر هاذوك ليالي السنة * لما نجي العروسة لبيت العروس بعد ما يوصلوها في الكاليش ولا في الركابية و يدخلها شيخها ردها لبيتها و يعترفوا الرجال يجتمعوا

في ذلك الليلة النساء احبابها واحباب العروس ياتوا يتعرجوا في المداحة ويشطحوا ووقت المغرب تحجي الماشطة الي تزين للعروسة هي تزين لها والمداحة تضرب نحو ساعة وهي تحط لها في اللطمة متاع الذهب وتحرفس لها بالذهب ولبس لها الصياغة من كل طبع مثل الكوهر وغير ذلك لما تخلص لها الزينة تعلل عليها المداحة وتصدرها جوف المخايد في وسط بيتها والنساء فاعدين من كل جهة يتعرجوا والمداحة تطبل حتى للوقت الي يحجي العروس * يدفدق في الباب ذاك الوقت يخلوا الطريق للعروس يدخل ويخرجوا النساء من بيت العروسة ويديروا لها محرمته متاع الذهب على وجهها ما تبقي معها فاعدة الا الماشطة * لما يدخل العروس يصيب الماشطة فاعدة مع العروس يمد لها فرنك وكلا زوج وتخرج في حالها ويغلق هو الباب بالمفتاح وينحي المحرمة على وجهها ويهد لها لوزة متاع عشرين فرنك وكلا خاتم ذهب وغير ذلك حف ما يشوفها المرة الاولى كما يقولوا حف تعريته الوجه ويأتوا النساء الاخرين في وسط الدار المداحة تضرب وهما يشطحوا الليل الكامل حتى للصباح *

الصباح

صباح الي يصبح العروس عروس في هذاك اليوم والديه يديروا الشربة والمفروط وقت البطور يحجي العروس لدارهم ومعه اصحابه والالاجية يدخلوا للدار وهو داير الفلونة على راسه مدرية على وجهه وهو طالفها من احيا * يدخلوا للبيت يفعدوا ويغنيوا الالاجية لما يخلصوا الغنا يحببوا لهم الشربة والمفروط ياكلوا وبعد الماكلة يزيدوا يغنيوا الالاجية ويطبلوا ويفوم واحد من اصحاب العروس يشطح كي المرأة واصحاب

العروس يرشفوا عليه بربيع وهاذوك الدراهم متاع الرشقة يديهم
اللاجية * ويخرجوا في حالهم الكل الي مشغول يمشي كخدمته و الي
فارغ شغل يظل يحسوس مع العروس حتى لوفت المغرب يعترفوا *
والعروس يشري في ذيك الليلة التراز والحلاوات ويجعلهم في منديل
متاع الخريرو ويشري الياسمين المركب سوالف ويدخل لدارة وحده
ويحط ذاك التراز ياكل منه نصيب هو و زوجته و الباقي يعطيوه للنسا
احبابهم الي هما في الدار *

تعريف تصدير العروسة

العروسة اذا وفات ثلث ايام في دار العروس يصدروها يعني النهار
الثالث الصباح يجيوا احبابها كلهم و احباب العروس يجتمعوا في دار
العروسة يعني النسا لا الرجال * و يات العروسة تحجب السفنج في ذاك
اليوم لدار بنتها * ولما يتناصف النهار يحطوا للنسا الي جاوا للعروسة
يحضروا للتصدير ياكلوا السفنج و الشربات و لما يخلصوا الماكلة يستبقوا
الكراسي على وسط الدار كلها و يحطوا كرسي كبير في صدر الدار للعروسة
ذاك الوقت تبدا المداحة تطبل بالبندار و هي تعلل و تدخل لبيت
العروسة و تعلل عليها حتى تخرجها من بيتها و تفقدها فوف الكرسي و
ترجع المداحة للبيت تخرج العرايس الي يكونوا مزوجين جدد وهاذوك
التصدير الاولى الي حضروا فيها تستبقهم فدام العروسة و بعد يتصدروا النسا
الحاضرين داير ساير بالدار و الماشطة تحط محرمة متاع الذهب مطوية فوف
يدين العروسة على حجرها و العروسة ابدا ما تزغدش و ما تنكلم حتى مع
واحد و عينيها محطوطين و الي مصدرين فدامها يروحوا عليها و المداحة
راهي تعلل و تمدح و النسا مصدرين و يقوموا بالوحدة يشطحوا فدام

العروسة و الي تقوم تشطح ترشق دورو ولا زوج على المداحة فخر و بعد كل ساعة تقوم المداحة و الماشطة و الزوج نسا من العرايس الجدد الي مصدورين يدخلوا للبيت مع العروسة و بيدلوا لها ذوك احوايح و يلبسوا اخرين و يخرجوا ثاني بالتعليلة باش يعفروا على الحاضرين و على النسا الي يحيو يتخرجوا في العروسة بلاعرضة باش يردوا الخبر بالمثل يفولوا بلانة شابة و عندها بالزاف احوايح و واناتها الزينة و الي يتخرجوا بلاعرضة ييفاوا و اففين ما يفعدوش و ما ينحيوش الكسي على روسهم منفيين و و اففين يسميهم الناس بو عوينة و هاكذا عادة العرايس يوم كامل كاينة الي في كل ساعة تبدل ثلث مرات مرة تلبس الخوخي مرة تلبس الزنجاري و مرة نوار البليو و مرة الليمي يعني في كل تبديلة المحرمة و الكراكو و السروال لون واحد لا الصياغة الي ما بيدلوهاش و في ذاك اليوم الاخرانية من الحاضرين ترشق عشرين فرنك على المداحة تسور بـ ذاك اليوم المداحة جهد ما تعيش عام *

التعليلة

التعليلة هي مدحة مشهورة متاع النسا يعللوا بها وقت دخول العروسة لبيتها و وقت الي تصبح عروسة و وقت خروجها للتصديرة و وقت الي تزبن لها الماشطة و يعللوا بها ثاني على الولد وقت الي بيدلوا له احوايح باش يتختن و على الحاج كي يرجع من الحج و على الولد كي يختم سورة البقرة الكبيرة و غير ذالك و المرأة الي تعلل هي المداحة و معها زوج خاسات المعلة تضرب الطييلات و الخماسات يطبلوا في البنادر يفولوا الخماسات على خاطر يعادوا الكلام الي تقوله هي يخمسوا و التعليلة هذه

اسمعوا يا حاضرين المفريين *	على النبي خير الورى صلوا عليه
النبي ريته *	صلى الله عليه
داخل لبيته *	صلى الله عليه
ءاه يا علا (١) *	ولولوا علينا
ما ولدت يمينه (٢) *	ما ربات حلیمه (٣)
يا بياضي (٤) يا سعدي *	يا بياض السعد عليها
فعدوها بوف الكرسي *	و الميمه (٥) عليها توصي
فعدوها بوف المطرح *	و الميمه عليها تبجرح
الصلاة على رسول الله *	والكهال على الحبيب ربى
اين راه محمد الهادي *	فرح به يا فرحة اكبادي
اين راه محمد المحمود *	سيدي صاحب العطاواجد
فاطمة الزهرة *	صلى الله عليه
ختمت البقرة *	صلى الله عليه
في الكتب تفرا *	صلى الله عليه
ذبحت البقرة *	صلى الله عليه
طعمت البقرة *	صلى الله عليه
اسمعوا يا حاضرين المفريين *	على النبي خير الورى صلوا عليه

(١) بمعنى ءاه يا الوكان — (٢) يعني يمينه يمات النبي محمد — (٣) حلیمه هي الي رصعت محمد — (٤) يعني يا فرحي يا سعدي — (٥) يعني ييات العروسة *

لباس النساء

النساء متاع المسلمين عندهم لبسة كل يوم وحدها ولبسة الزينة وحدها * لبسة كل يوم لا بد تكون خشينة و لونها ماشي بيض باش يرفع الوسخ على خاطر النساء متاع المسلمين يخدموا في الدار ويربوا اولادهم * ولبسة كل يوم هي من الكتان بالمثل السروال متاع المنور و الفمايج متاع الغينة و الشاش و الكراكوات و البلطوات متاع الغويقة و الا ملبعة و الا ملب و البليطة متاع الفطن و الا صوب و في رجليها الشفاشر متاع الفطن و تنهش في وسط الدار بالغباب و الا صباط فديم و على راسها معصبة محرمة حرير و ملثمة محرمة سوسدي و اذا كان البرد بالزاف في فصل الشتا يخلوا التخليلة و في فصل الصيف يلبسوا الكتان الخفيف يعني لبسة رفيعة * هذه لبسة كل يوم * اما لبسة الزينة يحبوا يلبسوا سروال متاع الحرير و كراكوات حرير و فمايج حرير و المحارم حرير من كل لون الخ و سروال ساتان و كراكوات متاع ملب فسطلي و الا عنابي و الا زرودي و الكراكوات متاع الفطيفة و يجيبوا ثاني الكراكوات متاع الذهب و السروال متاع الذهب و حرج الكراكوات متاع الفطيفة و الملب ذهب مطروزين عند السراج و الا عند اليهودي الخياط و المحارم مخلطين بالذهب و الكهار يعني المحزمة متاع الذهب مخدومة عند السراج و الصباط متاع الذهب خدمة السراج و غير ذلك هذه اللبسة الي يلبسوها في الولايم و كي ترجع من الوليمة تخبي حوايجها في الصندوق حتى لهرة اخرى على خاطر كي تكون واحد احاجة مخيطة ما بيدلوا لها لافصاله و لا لون يلبسوها كيا ~~م~~ خيطة اليوم الاول * كي تكون جديدة يزبنوا بها و كي تقدم يلبسوها كل يوم * يعني المرأة اللبسة الي شراتها في صغرها تلبسها حتى تهوت *

الحريرو والصياغة في لبسة الرجل

لبسة الرجل اذا كانت الكل حريرو مكروهة يلبس بالكثرة الصوف و الكتان و الملب و اما الحريرو يكون في بعض الحوايج يلبسوا الطربانطي متاع الحريرو العباية فيها الحريرو و البرنوس مخيط بالحريرو و الحرج متاع الفاظ و الحايك الي يشتملوه فيه بعض النسيج حريرو و الشراطة متاع الشاشية حريرو و الحزام حريرو و الناس اصحاب المدون اهل التبذع يلبسوا فاطات متاع الحريرو بالمثل فرماسون في فصل الصيف وفي الشتا الملب * هذه لبسة الرجل * و اما الصياغة عند الرجل يلبس الخاتم في الكتف و لا البنصر فضة او ذهب و البص مرة يكون ياماد و لا حجرة الدم تقطع على صاحبها الدم يعني الي راجد معه حجرة الدم ما يلزم شي يقطع الدم على خاطر العرب من عاداتهم يقطعوا الدم افتداء لقوله صلى الله عليه وسلم يَقْسُوا الدَّمَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّتَيْنِ * و مرات يكون البص زبرجد و لا مرجان و لا زجاج ملون * و اما خاتم الذهب هو حرام على الرجل فل فدره او اكثر * و اما خاتم البضة ان كان قدر الدرهمين الشرعيين او اقل يجوز بلا بص و ان كان اكثر او بالبص مكروه لاكن في وقتنا هذا لا غنيا يلبسوه ما يحرموا حتى شي و المزلوطين يقولوا حرام * و اما النساء يلبسوا ما يحبوا حلال *

الصياغة عند النساء

النساء عند المسلمين والعين بلبسة الصياغة * اذا كان الرجل غني و كريم و يحبها هو الي يشري لها * و اذا كانت هي برزفها تشري لزوجها *

و اذا ما عندها ش و حبت تمشي لوليمة تسلف من عند احبابها ولا
تكري * و المرأة اذا لبست الصياغة مجمولة يلزمها

٧٠	دورو	بے رجليها خاسخال منعوخ ذهب
٨٠	—	و رديف ذهب
١٠	—	زيد بے يديها الخواتم ذهب
٨٠	—	زيد بے معاصمها عهارة مساييس ذهب
٣٠	—	زيد مشبك ذهب
٤٠	—	زيد بے صدرها سلسلة بالنجاسة ذهب
٣٠	—	زيد ساعة و سلسلة ذهب
١٢	—	زيد بزاييم ذهب
٢	—	زيد خويمسة ذهب
٢٤	—	زيد بے رفتها شنتوي سلطاني
١٠	—	زيد شنتوي نصاي
١٠	—	زيد شنتوي ريعات
٢٠٠	—	زيد شنتوي لويز
٢٠٠	—	زيد ربطة الكوهر
٢٠	—	زيد بے وذنها المفعول زويجتين
٤٠	—	زيد منافش بالعصوص ياماند
٦٠	—	زيد بے راسها خيط الروح بالعصوص ياماند
٦٠	—	زيد عصابة ذهب بالياماند
٢٠	—	زيد وردة بالعصوص

٩٩٨ دورو

هذه الصياغة المجهوعة عند النساء لاغنيا بے وطن متيجة تسوي البی

دورو * و النسا المتوسطين بے الغنا عندهم هذه الصياغة لآكن بضرة و
مشللة بالذهب * كما بے الصياغة كما بے الكسوة كآين التبذع نسا
البليدة يعاندوا نسا الجزاير *

مصرؤف الزؤاج

اذا حب المسلم يتزؤج قبل ما يخطب المرأة من عند والديها ييدا يشري
في الفش لبيته مثل الزرابي و المطارح و المرايات و المراع و المواعن متاع
الشباح و المواعن متاع الطياب * و لما يوجد هذا الشي يخطب المرأة *
اذا كان متوسط صداقها خمس مائة فرنك *

٢٥٠	فرنك	يدفع نصف الصداق
١٠٠	—	زيد حق عشاة الحلال
١٠٠	—	زيد مائة فرنك حق كراكو الشرط
٥٠	—	زيد حق حايك اللحاب متاع الشرط
٥٠	—	زيد حق المحيزمة من عند السراج
		زيد حق اجهاز الي بيعته لها ليلة ريط اكنة.
		بالمثل المحرمه و الصباط و اكنة و البليطة الخ
٤٠	—	يستقام اجهاز
		زيد لافارب العروسة للنسا المحارم و للرجال
٣٠	—	الشواشي يسهي كبرانية يستقام هذا الشي
		زيد حق لبسته متاع الزينة يعني حق الفاط و
		برنوس الملبف و الصباط و العمامة متاع الحبرير
٣٠٠	—	يستقام هذا الشي

- زيد حق السميد والاكباش و السمن و العسل
 و اللوز للحلوات يستقام هذا الشي ٢٥٠ —
 زيد المصروب الرفيف الي يحتاجوه ١٥٠ —
 زيد حق الالاجية و الطبايين الي يحببوا
 العروسة و يضربوا ليلة الحصرة ٧٠ —

١٢٩٠ فرنك

هذا مصروب الزواج عند المتوسطين في الغنا و البقر المسلم الي يتزوج
 يلقي له خمسطاش مائة فرنك * صدقوا العرب في امثالهم * زواج ليلة
 يليف له تدبير عام * وقالوا ثاني * سبب الخطب قبل ما يخطب *

* المرأة في بيت زوجها *

الشهر الاول بعد الزواج ما تخدمش المرأة تشتغل لا بزينتها نفسها و
 العيال متاع البيت هما الي يخدموا نوبتها و بعد مدة شهر او اقل او اكثر تبدا
 تخدم معهم على خاطر عند المسلمين لا بد تخدم المرأة و لو كان تكون شريعة
 و لا غنية تخدم في بيت زوجها في امور البيت مثل عجن الخبز و قتل
 الطعام و الطبخ و نسج المنسج و الخياطة و غسل الكوايج و غير ذلك و
 ما عندها ش الخديمة كما نساء النصارى تخدم بيدها و ما تصرفش في
 امور النفقة زوجها هو يصرف خدمتها لا في امور البيت و المسلمين المرأة
 المحبوبة عندهم الي تصنع كل شي بيدها و المسلم ما يشري ش الخبز من
 السوفى لا اذا كان مزبوط على خاطر الانسان اذا صنع شي بيده فيه البركة
 و كذا لك المرأة اذا كانت تفدر تقوم جميع اولادها في النسج و الخياطة

خير من الي تشري من السوف تستقام لها رخيصة * المرأة تشتغل بخدمة البيت افضل من الجلوس بلا فائدة المرأة اذا خدمت يصحاح جسمها ويشتغل عقلها ما تبفاس تخم فالتوا مثل * المعاونة في النصارى ولا فعدة الخسارة * يعني اخدم مع الروامى خير من الي تفعد بلا خدمة *

الضراير

المسلمين شربعتهم حلت عليهم ربع نسا في المرة كما قال تعالى فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ جَعَلْتُمْ إِلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ * يعني كل واحد يتزوج بالنسا بما شا على قدر ما يكفيهم بالنفقة وغيرها * و اذا ما يفدرش ينقف على ربع نسا حرام عليه * و في العادة الرجل يتزوج الا بمرأة واحدة * اذا ماتت ولا طلفها يزيد اخرى * و كاي الي يتزوج واحدة بعد واحدة في مدة حياته بعشر نسا * بالكثرة المسلم اذا عاش في عمره حتى رجع شيخ يكون خذا ثلاثة ولا ربعة واحدة بعد واحدة * وهذه العادة متاع التزويج ما شي كيف كيف في كل بلاد مثل عادة الفبايل يتزوجوا الا بمرأة واحدة و اما عرب الصحرا ارباب المال كايين منهم الي يتزوج ثلاثة ولا ربع مرات كل مرة ربع نساء يكتروا النسا في حف الخدمة متاع الخيمة على خاطر كل حاجة يصنعوها بيدديم * و اما ناس متيجة الي ها خارج المدون يعني البلاحين ياخذوا مرأة ولا زوج واحدة تحلب البشرات و تمخص والثانية تنسج له الكسوة و تناول له المعاش * لايكن احصرفليل الي ياخذ زوج نسا * في المية تصيب واحد * و اذا خذا زوج الحصري يعرفهم يستكن كل واحدة وحدها على خاطر يغيروا من بعضهم بعض و يتعائنوا و يتعايروا و رجلهم داير لهم الدالة كل ليلة يبات عند واحدة و كل يوم ياكل عند واحدة و المرأة

المحبوبة عند زوجها الي تولد الاولاد * و العرب على الضراير عملوا
حجاية فالوا

ضرسين (١) بين كلاب (٢) وكل ضرس من قبيلة (٣)
الضحك بين الاسنان و القلب فيه الدغيلة (٤)

مرت البابات مع الربايب

حكى ^{منهم} من المسلمين قال لي ^{منهم} عند المسلمين بالزوايا المرات
العروسة تصيب الربايب يعني اولاد المرأة الاخرى الي ماتت ولا تطلق
في ذاك الوقت هي تبدل تكرهم و هما يغشوها تغير منهم بسبب باباهم
الي يحبهم و تخاف لا يورثوها بهذا السبب تضر ربايها و ما تحرزش
تربيتهم و تسوفهم غير للحوايج الدونيين في حق هذا الشي فالوا العرب *
يتمه و اعصيه و اهل له باش ينكره يعني رب العالمين فدر له اليتم حتى
يتيم و صار يوصل للدوني * و مرت البابات تلعب براس زوجها و تقول له
راني ننصحك لا بد تدبر على اولادك انت رجل معروف و فدرك
مشهور عند الناس غفلت على اولادك حتى صاروا الناس يشتكيوا منهم
في كل وقت و يتكلموا عليهم و يقولوا يلعن من رباهم * اذا ما تبعدهم ش
عليك يوصلوك للعب مع الناس الكل * اذا شافته واففها في الكلام
تمشي للاولاد به فيه و تقول لهم ننصحكم على خاطر راكم عوض اولادي
باباكم سجع بكم تفعلوا كذا و كذا و حلب بيسمين ما يزيدش يشوف
وجوهكم و انا حللته و بكيت عليكم قال لي فولي لهم يروحوا من اليوم

- (١) هما النسا الضراير * (٢) هو الرجل * (٣) كل امرأة من بلاد *
(٤) الخديعة و النفاق *

ولا نفلهم * اذا مشاوا في حالهم تصيب غرضها و تصرف في زوجها
كما تحب * و اذا فعدوا تضرهم بفدر الي تنجم و تلعب بزوجه بالحيلة
حتى يكتب لها جميع الي يكسب عليها و على اولادها و الاولاد الاخرين
تخرجهم حراميين * فالوا العرب مثل * اليتيم من كلاب مرمي على
الزرايبي * و اليتيم من الام مرمي فوق الزوايبي *

الولد المتزوج و والديه

يفولوا عند العرب الولد اذا تزوج يختبى من والديه و ما يدخل ش
للخيمة الا بعد الليل و فت الي يطعى الضوء * و اذا زادوا عنده اولاد
ما يزور ش والديه باولاده حتى يكبروا * هما و حدهم يمشوا بجدهم *
و يفولوا في تلسان الولد اذا تزوج يحجب من والديه مدة تسع شهور *
و اما اهل البلدة الولد يتخبى من باباه ست ايام و لا سبع ايام و اما
يمات يحجب منها الا اليوم الاول * و في عادة اهل البلدة الاولاد المتزوجين
يسكنوا مع والديهم باش يتعاونوا على المعيشة و ياكلوا في بيت واحدة و
يفى التصريف في يد البابات الا اذا كبرو و عجزوا و لا هو يحب يصرف
وليده * و اما الانساب بعد ما يخلص العرس يمشوا في حالهم لدارهم
يجيوا الا بعد مدة كل شهر و لا شهرين * كما يفولوا العرب النسيب
كي المرباط بوس يده و بعده * و اما العروسة تطيع والدين زوجها و
توافرهم بالمثل اذا كان زوجها فاعد مع والديه ما تدخل ش ليه و اذا تكلموا
معها تواجبهن بالسياسة و كي تنوض و فت الصباح تبوس يد شيخها و
تقول له صباح الخير يا سيدي و تبوس يد لوسها الكبير و تقول له ثاني
يا سيدي و عجوزتها تقول لها لآلة و العجوزة هي الي تحرز العروسة و
كي تحب تمشي تزور و لا تضييف والديها تطلب التسريح من شيخها

وعجوزتها على خاطرهما المتصرفين و اما العروس لا ياكل ويرفد و اذا خدم يعطي الدراهم يد باباه ما يخلي عنده الا باش يستفها * و العروسة اذا كلمت زوجها اذا كانوا وحدهم تكلمه باسمه و هو يكلمها باسمها و اذا ما كانوا وحدهم هي تقول له وليد فلان و هو يقول بنت فلان *

زيارة الانساب لبعضهم بعض

الانساب اذا كانوا يسكنوا بعاد يزوروا انسابهم زوج مرات ولا ثلاثة في العام و اذا كانوا يسكنوا في بلاد واحدة دايماً يشوفوا بعضهم بعض يتلافوا في الحمام و في الزيارة و اما الضيافة سبعة ولا ثمان مرات في العام * الزيارة الاولى يات العروسة النهار الي تمشي بنتها عروسة تمشي معها تبات و تظل مع والدين العروس نحو خستاش انيوم * و النهار الي تحب تمشي يشري لها نسيها رجل بنتها ولا باباه اذا كان حي هو المتصرف محرمة متاع الحريرو يعجنوا لها نحو العشر خبزات متاع السيد و يشربوا لها ثاني كبش مذبوح مسلوخ و هذه المرأة تسمى السلاخة على هذا الشي * و بعد ما تمشي لبيتها النهار الي بنتها تتوحش باباها اذا سجع باباها بهذا الشي يقول لنسيه جيب الدار محسوب جيب زوجتك و اهل الدار الكل على خاطر عيب عند المسلمين اذا يقول له جيب مرتك * بعد ما يعرضه يروح هو و زوجته و يماه و خاوتهم الخ يفعدوا عند انسابهم ثلث ايام و الا ربع ايام و هما في بسط و انشراح و النهار الي يحبوا يرجعوا لدارهم بابات العروسة يشري حاجة هدية لبنته حف الضيافة الاولى بالمثل خاتم و اذا كان غني مسابيس ذهب و الا محرمة حريرو او سروال الخ و في العيد ثاني يضيغوا بعضهم بعض باش يفلوا كما هي العادة متاع المسلمين و كذالك اذا مرضت المرأة و الا ولدت لا بدّ تحي ليها يماها

تفعد معها حتى تبرأ * و الي يروح لدار الاخر يدي هدية في يده و الي
يروح من عند الاخر يدي هدية معه في معونة بالمثل اذا ادى تبسي معبر
بالحلاوات يرد له تبسيه معمر بالعسل وغيره *

المتزوج المشروط

اذا تزوج واحد و هو فقير و خذا بنت الاغنيا و شرطوا والديها عليه
يسكن معهم لما يعاشروا شهر او شهرين و يصيوة ماشي طريف و خشين
اذا فالوا كلمة يرد لهم عشرة تجاوبه بما زوجته تقول له اطوال لسانك *
البارح و انت خماس او رايعي * واش تكون انت فطعة جبل جابها
واد * اعرف روحك * و فيل نسيت الحالة الي كنت فيها * احسب
فدامك الباب الي دخلت منها هي تعاود تخرجك * على بها الناس
يفولوا العربي اذا تبدل كيف الطبل اذا تجدد * احنا حسبنائك حر و
ابن الناس * عملنا لك الشان * و رجعت تفعد مع الرجال الي اكثر
من فدرك * و اليوم راسك غطت بالزاف * و لي لمربطك * كيف
الحمار الي يشبع كرشه يرجع يقول يلعن الخير الي يغطي الكنشوش * هذه
رانا فيها * احنا حسبنائك كرمته و فيها الكرموس و انت لا ذكارة
معمرة بالثاموس * احنا بعاد عليك ما راناش من فاطك * روح تزوج
مع الي بحالك * يا الي ما عندك قلب * اعرف روحك * راسك
وصيف عندنا شرينائك و ما بطنت شي بروحك * و اليوم رانا
ردينائك للسوف بعنائك النح * هذا ما ينال النسيب الفقير مع النسبية
العنية هي و بنتها * لما يسمع هذا الكلام القليل المسكين يسكت و
يهرب على راسه يخاف لا يزيد ياكل العصا بعد هذا السب *

حكم الله تعالى في النساء

لا بدّ عند المسلمين المرأة تطيع الرجل وما عندها من التصريف فدام الرجل حتى في حاجة * و المرأة تبوس يد زوجها كما الخادم باش تظهر الطاعة متاعها فال تعالى في سورة البقرة وَلِلرَّجُلِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَفَالِ اَيْضَا فِي سُوْرَةِ النَّسَا الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْبَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ * وَ الْمَرَاةُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ عَقْلُهَا نَافِصٌ اِسْتِغَالَهَا بِتَزْيِينِ نَفْسِهَا وَ لِبَسِ الصِّيَاغَةِ فَالِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ الزَّخْرُوفِ مَنْ يُنْشَأْ فِي الْكُلِيَّةِ وَهُوَ فِي أَحْصَامٍ غَيْرِ مُبِينٍ * وَ مَنْ حَقَّ الْاِنْسَانُ يَحْنُ عَلَى الْمَرَاةِ كِي الْوَلَدِ اِلَى مَرِيضٍ يَامِرُهُ بِالسِّيَاسَةِ وَ يَسَاعِفُهُ كَمَا فَالِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ النَّسَا وَ عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ يُجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرًا * وَ اِذَا مَا طَاعَتْهُ شَ لَا بَدَّ يَزْجُرُهَا وَ يَضْرِبُهَا حَتَّى تَرْجِعَ لِلطَّرِيفِ الْمُسْتَفْهِمَةِ كَمَا فَالِ تَعَالَى فِي سُوْرَةِ النَّسَا اَيْضَا وَ الْاَلَّانِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اَعْجُرُوهُنَّ فِي الْهَضَاجِ وَ اَصْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا *

ظن المسلمين في النساء

المسلمين يظنون في النساء ظن السوء على هذه السببة الحكايات بالزوايا على اكل متاع النساء و كثرة المثالات عليهم

لا في الجبل واد معلوم * لا في الشتا ريح دافي
لا في العدو قلب مرحوم * لا في النساء عهد وافي

و المسلم يسجن مرته كما ينسجن الجن و ما يمنعها من يقولوا المرأة في دارها

مثل الريح في الفص والرجل دايم عنده الشك في الراي متاع مرته
كما يمثلوا * شاور مرتك ودير رايتك * ويقولوا ثاني شاور مرتك و
خالف على رايتها * ويقولوا ثاني طاعة النسا تدخل النار * وقال عليه الصلاة
والسلام أَلَيْسَ أَفْصَحُ عَقْلٍ وَدِينٍ * صدق نبي الله على خاطر النسا
يامنوا السحر اكثر من الدين ويخافوا من ايجان اكثر من الله * قال الله
تعالى إِنَّ كَيْدَهُنَّ عَظِيمٌ و قال ايضا إِنَّمَا أَرْوَأْجُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَذْوٌ لَّكُمْ
فَاخْذُرُوهُمْ * وكيفية الحذر حديث لا ترفع عصاك من ظهر اهلك *

* حكاية في النسا *

يحكىوا بللي كان واحد الرجل معشش مع مرته خرج للزينة وحلب و
قال النسا كلهم كبار لا الصالحات * وكانت جايزة مرث الملك سمعته
تغششت * كي مشات لدارها وجا زوجها ففت البطور قالت له كنت
جايزة على الموضع البلاني سمعت فلان سب النسا و قال كلهم كبار
لا بد تبعت له و تسففيه واش من سبتة كبر النسا * بعد ما جابوا هذا
الرجل الضباط قال له الملك راه بلغني انك بلي فلت النسا كلهم كبار *
قال له نعم فلت * قال له وري لي باش عرفتكم كبار * قال له ذايت الرجل
اسمع يا ملك الزمان الليلة بعد المغرب كي تروح لدارك قل لزوجتك
اعطيني حوايج الزينة نروح للاحمام * اذا قالت لك وعلاش قل لها
تزوجت ربي و النبي حللوا علينا ربع نسا وشعبها واش تقول لك * لما
تكلم له هذا الكلام امر عليه الملك بالسجن * وقت المغرب مشى الملك
لداره و قال لزوجته الكلام الي فلناه * بدات تزفي وتبكي و قالت له
علاش انا ما عجبنتك ش * قال لها واش بك انت مهبولة ما فلت لك ش

ما عجبني ش لآكن الشرع حلل لنا ربع و النبي خذا اكثر من ربع و
هذا ما تعريفه ش انت قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
لما قال لها هذا الكلام و استدلل لها بقوله تعالى قالت له هي انا ما نعرف
لا ربي ولا النبي * كبرت بذالك الكلام * ضحك الملك و طلف
الرجل المسجون و كفاه *

خروج النساء من بيوت ازواجهن

من عادة المسلمين المرأة ما تخرج شي للزينة مثل الرجل تفضي ولا
تتفرج * حتى الجامع ما يروحوش ليه لا العجايز الكبار * لا اذا راحت لدار
والديها و بعض افاربها تزورهم ولا لبعض الولايم او بعض الجنازات
تمشي تعزي الناس فيما ضاع لهم ولا للحمام و هذا الخروج الي تخرجه
ما شي وحدها مع عجوزتها ولا اولادها الصغار ولا خادم احكام تحمل لها
السابة يعني سلة للحوايج و اذا كان زوجها غني يكري لها كاليش
ما تمشيش تتمشى برجليها ويمشي هو و اياها ما يخلعهاش بعده طرف
عين * و من عادة النساء ثاني يمشوا للمفابر يزوروا الي ماتوا لهم و يصدفوا
عليهم الخبز و الكرموس لآكن المرأة الي تزوجت جديدة و الي هي بكرة
ما تخرج لا للمفبرة ولا تعزي الميت لا اذا كان من افاربها * و في
بعض المرات يمشوا للاوليا يوف الزوايل يتعحصوا و يتبسطوا بالمأكلة
و الشرب يومين ولا ثلث ايام و في فصل الربيع يروحوا لاجابهم الي
يسكنوا في الفحص باش يلفاوا الربيع و يجعللوا بي الجعلولة و يحوفوا و
يغنيوا الخ الحاصل خروج النساء قليل * الي يسترج مرته تخرج كل وقت
للزينة غير الي ما عنده لا اصل ولا نيف على خاطر الحجة متاع النساء
فرض على المسلمين المرأة ما تشوف لا افاربها كما قال تعالى في سورة

الاحزاب لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُمَّهَاتِهِمْ
إِخْوَانِهِمْ وَلَا أُمَّهَاتِهِمْ أَلْحَقُوا بِهِمْ *
—

التحوا

المسلمين الى يسكنوا في المدون في فصل الربيع يضيفوا احبابهم الى
في البحص مثل الجنان والبحاير باش يكسلوا رجليهم ويتعرجوا في
الحضرة ويحرفوا يعني يغنيوا في الطريف وبعد البطور يخرجوا للجنان
ويربطوا الجعلولة في سجرة عالية ويجعللوا فيها ويحرفوا ثاني ويولولوا
على بعضهم بعض * ورائي نذكر لكم بعض من التحويقات *

تحوا

بغلة يا بغلة كوني رزينة * نمشي لسيدي موسى (١) و نزيد للعوينة

غيره

بغلة يا بغلة كوني سيارة * نمشي للشرشار و نزيد لمليانة (٢)

غيره

سلامي على دارنا * و سلامي على الخواص

و سلامي على فلان (٣) * هو خيار الناس

غيره

(١) مرابط في فحوص البلدة فيه عين وشرشار يزورهم الناس ويحرفوا
فيهم شوب التحوا الاخراني * (٢) زيارة سيدي احمد بن يوسف
المشهور * (٣) تسمي اسم الي صبيهم *

فلبى يحب الجنان ويحب جعلولة * ويحبها عالية في راس زيتونة
ويحب ام الحسن في الفص مسجونة

غيره

Pierre Roffo
طالع لراس الجنان واذوني حواس
نطحن لكم الرحا و نلفظ اللنجاص

غيره

عاشته في الدالية * و الريح يلعب بها
تخبلت شوشتها * و توردوا خديها
جاز عليها باباها * جاب فبة بحلويها

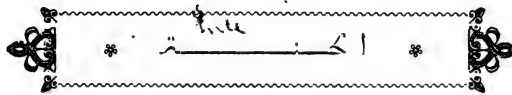
غيره

شرشريا شرشار * شرشرو تعالا
والي يشرب ماء * يبرا من العلا
شرشريا شرشار * و تعالا و ارواح
والي يشرب ماء * يبرا من الاجراح

مرواح النساء للحمام

زوجة المسلم اذا حبت تروح للحمام تخبر زوجها بيوم من قبل *
يشري لها الصابون متاع المسلمين * هو ما شي طراوي يشبه المعجون و
الطبل يخلطوه مع الصابون باش ينحي لهم تنسست من روسهم يعني
وسخ الراس * و الطبل هو حجر يشبه الصنصال يحجي من بلاد الغرب *
ثاني يشري لها حجر الصغرا تدرسها و تخلطها مع نصيب متاع الكير تطلي
تحت طوابفها في الحمام و تمهل عليها نحو خمس دقايف تنحي الشعر
من جسمها * و يزيد يشري لها الكنة باش تديرها في راسها اذا كانت

مرأة كبيرة وفي روس اولادها و اذا كانت صغيرة يشري لها العبصة باش
تعمل الدبغة يحرقوا العبصة ويزيدوا معها الزيت يطليوها في الحمام في
روسهم يمهلوا عليها مثل الحنة نحو ساعتين يرجعوا كحل مثل ريش الغراب *
لما توجد المرأة هذا الشي تبعث للخادم الطيابة متاع الحمام تحبي
ترود لها حوايجها و الدوزان متاع المرأة كي تروح للحمام تدي سآية
يعني سلة فيها الحوايج و الفراش زرية صغيرة باش ترقد بوفها و فت الي
تخرج من الحمام و تدي معها ثاني المشطة و الطاسة باش تعبر الما و الكاسة
باش تحك كمها و الحبل ثاني تحك به و الحوايج الي ذكرناهم من
جوف * على الشاش تمشي المرأة للحمام و خروجها من الحمام من بعد
الربعة النساء يطاوا بـ الحمام بسبب الدبغة الي يعملوها و الحنة و الغسيل
لاولادهم و مع هذا يكتروا الهدرة مع بعضهم بعض و ياكلوا البواكي في
الحمام * و وف تخرج تخلص حق الحمام ستة صوردي و حق الطيابة
الي تغسل لها عشرة صوردي و حق الناطرة الي تمد لها الصباط و تس
لها حوايجها ربع صوردي الحاصل الحمام يستفام للمرأة مع الفضيان الي
تفضيه بالاقل نصب دورو ولا ثلاثة فرنك *



قال النبي عَلَيْكُمْ بِالْحَنَةِ فَإِنَّهُ خِصَابُ الْإِسْلَامِ * و عن ابي هريرة إن
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يُصْبَغُونَ فَحَالِقُهُمْ * المسلمين يحبوا الحنة و يعزوها
العرب يقولوا الحنة تراب الجنة * ولا حشيش الجنة * و يربطوها في
ايام العرج كي يكونوا حازنين ما يربطوهاش * و عند عرب البادية غنا
مختص لربط الحنة و فت الي يكونوا يربطوا يفولوه * و فت الي تكون

عندهم وليمة بالمثل ولا عيد يشربوا رطل ولا نصب رطل من الكانوت
ويشربوها مدقوقة كي الغبار ويفرغوها في تبسي ولا ليلان ويرونوها بالما
يعجنوها يديهم حتى ترجع كي العجين متاع الكبز في ذاك الوقت
يكون لونها خضر * ومن العادة ^{في بلادهم} يربطوها في الليل قبل الرقاد * النساء
يربطوها في يديهم ورجليهم وكي يروحوا للحمام يربطوا ريسانهم * وصبة
الربيط يسلفوها على اليد بالمثل ويلوبوا عليها ليفة متاع الصوف ويزيدوا
يلوبوا عليها طرف شليف ويربطوا ذاك الشليف بالشرميط باش
ما تنحل ش اليد في العراش كي يكونوا رافدين على خاطر الكنة تدبغ
في الكسوة وغدوة من ذاك يغسلوا يديهم ورجليهم يصيبرهم جرو اذا
يحبهم يكحالوا شوية بعد ما يحتنوا الكنة من اليديين ويمسحهم بالشوالف
يدهنهم بالزيت ويسخنهم نحو خمس دقايق على النافخ ويمهلهم ساعة
ويغسلهم يصيبرهم كحل كي المداد * واما في الراس ثاني يرونوها في
الحمام ويطيلوا بها شعرهم ويمهلها ساعتين ويغسلوها يرجع الشعر حركي
العناب *

التخصيب عند الرجال و النساء

اما الرجال كي يكونوا صغار يربطوا لهم والديهم الكنة في يديهم ورجليهم
حتى ليوم الكنانية وبعد الكنانية بالكثرة ما يربطش الولد الكنة حتى
للتزويج * وكاين من الناس كي يكبر يرجع شايب يخضب كحيت
باكنة ولا بالصبيغة متاع النصارى وتخصيب الكنة في الاحية يجوز في
الجهاد باش العدو ما يشوف ش كحيت عدوة شايبة يهيبه ويجوز للزوجة
اذا كانت صغيرة والرجل شايب يقولوا العرب المرأة تهرب من الشيب
كي النعجة من الذيب وكاين الي في المواسم يربط يده باكنة مع اولاده

واما البنات يربطوا الحنة في جميع المواسم و ثاني في الولايم متاعهم و متاع افاربهم * المواة اذا كانت عجوزة تخضب شعرها في الحمام و اذا كانت صغيرة و مزوجة تدبر الدبغة في شعرها باش يسود * و النساء ثاني يخضبوا اطبار يديهم و رجليهم بالزرفون و الزرفون هو حجرة حمرا يدفوها و يعجنوها بالما و يطيلوها في اطبارهم و يمهلوا عليهم نصيب و يغسلوهم يرجعوا كحل * و بعض النساء يعملوا مع الحنة الزاج باش يكحل التخضب * ثاني يحرفسوا حواجبهم بالعقصة المحروقة و الكديدة و يكحلوا عينيهم بالكحل و يحمرروا خدودهم و شاربهم بالحماير و يبيضوا وجوههم و ارفابهم بياض الوجه المعروف عند النصارى بالبثري و يعملوا خانات في وجوههم بالكحل و العروسة يعملوا في وجهها النجوم متاع الذهب *

تزيين ذات المسلم *

المسلم الي هو تافي و مفتدي بالكتاب و السنة لا بد يطهر ذاته باش يصلي * في كل يوم يتوضى خمس مرات * و يوم السنة يعني الجمعة و الاثنين يمشي للحمام يغسل جسمه من الوسخ و يتوضى الوضوء الاكبر * و يحبب طوابقه و وسطه بالموس من عند الحجاب و الحجاب عنده امواس خاصين لتحقيب الحقام * و من السنة يقطعوا اطبارهم يقولوا الشيطان هو الي يدخل بين الظفر و اللحم * و الملبوس بيدلوه في كل جمعة * و اما حليف روسهم زوج مرات في الشهر و ثاني كحيم يسموهم بالموس على حساب الوجه و من السنة يطلق المسلم كحيمته فد فضة يد و الزايد يفصه * و يفص الشعر الي جوف فمه و الي منا و منا بخليه باش كي ياكل ولا يشرب اما ما يدخل له ش الشعر في ميه * و من العادة يغسل

يديه و يشلل فيه بعد المأكلة * و اما النبي كي يتوضى يستشفى ثلث مرات و في هذا الزمان الي يحب يمخص نبعه عدده محرمة في مكتوبه و الشيباني الي يشم الشمة رابط محرمة في القيطان متاع عبائنه * و اما الطيب عند الرجال عيب يعملوه النساء * يشموا غير النوار بركة في وقت النرجس و الزهر و الياسين * و الي يرشفي النوار في راسه عيب الناس الي هما عافلين يستحيوا * هذا تزئين المسلم الي متبع الكتاب و السنة * لاكن قليل الي يتبعهم كما قالوا العرب خلق الله الاسلام في الدنيا كي الشامة البيضاء في ظهر الثور الاسود *

الرفاد عند المسلمين

من عادة المسلمين يرفدوا بكرى يعني بعد صلاة العشاين التسعة و العشرة متاع الليل و يقوموا وقت صلاة البجر يعني وقت الربعة و لا الخمسة متاع الصباح هذه عادة اصحاب المدون و المسلم كي يحب يرفد يتعوذ من الشيطان الرجيم و يستغفر الله و يشهد و يفراء ايت من القرآن العظيم اذا كان يعرف يفراء و يرفد * و الاية المشهورة الي يفراءها وقت النوم اية الكرسي و هي هذه الله لا اله الا هو احيي الميوت و اميت الميوت و لا اله الا هو احيي الميوت و اميت الميوت و لا اله الا هو احيي الميوت و اميت الميوت * و كايته اية اخرى اذا فراءها الانسان و داوم على فراءتها في اليوم الي يفراءها ابدًا ما يهوت ش لاكن ما يعرفوهاش لا العوام و لا الخواص * و اهل المدون الانسان اذا حب يرفد ينحي حوايجه ما ييفي لا في الثمجة و يلبس عباية متاع العينة يرفد بها و اهل البادية و الغلاحين يرفدوا بحوايجهم ما ينحيوا لا البرنوس و الصباط على خاطر في الليل ينوضوا في كل وقت باش يفتقدوا الساحة و الزوايل و المال يخافوا من السراق و اذا نحي حوايجه الرجل يتعطل في الخروج * و اما القبائل يعني زواة يفلوا

الناس بالي يرفدوا شحات يعني عربانين كما ولدتهم يماهم و يتلواوا بـ
الحاكيك ولا بـ البرنوس و يرفدوا * و المسلمين من عادتهم يرفدوا بـ
بيت واحدة بالمثل الاخوة و اخواتات يرفدوا بـ فراش واحد كـ المرأة
مع زوجها الي يرفدوا بعض المرات بـ بيت وحدهم و الاولاد الصغار دايم
يرفدوا مع يماهم و باباهم بـ فراش واحد قليل الي يعرش لهم وحدهم *

التفصيلة

من عادة المسلمين بعد العشا العميلية متاعهم كلهم يفصروا مع بعضهم
بعض * بعض المرات النساء وحدهم و الرجال وحدهم و بعض المرات
مجموعين * في فصل الشتاء يجتمعوا في البيت و في فصل الصيف
في وسط الدار * الضو شاعل و النساء يخطوا و الرجال فاعدين و يحكيوا
لبعضهم بعض الحكايات و احجايات و في امر الدين و على الدهر و
سيرة الوفا * و النساء اذا كانوا وحدهم و ما كانوا معهم الرجال يديروا
البقالة *

البُقالة

من عادة النساء ياخذوا البقال كي يكونوا مفسرين مع بعضهم بعض بالمثل
ياخذوا ماعون متاع الطين يسميونه بقالة و يعمره بالما و ياخذوا البقول كل
واحدة تاخذ بولة و ترشمها و تدبر فيها علامة بالمثل تحرقها بالنار ولا تفسر
النصب منها الخ و يجعلوا ذاك البقول في قلب البقالة * و الي تعرف
تقول البقالة تنكلم و بكرة منهم تجبذ واحد البقول من الماعون و الي تخرج
لها الحبة متاعها ياخذوا عليها البقال من الكلام الي فالوه * و كايته بقالة الي
يختاروا طلبة بكرة تعفد النكة متاع سروالها و تنوي في خاطرها على واحدة

من الحاضرين ولما تتكلم الي تقول البفالة تحل تكنها و تقول هذه على بلانة
كما صمرت * وهذوا هيا بعض من البفالات *

بفالة

ماملح الغرس اذا يكون داير به الصور
ماملح الصبصافة اذا تكون على ماها
ماملح العازب اذا يكون ديما مشكور
ماملح العازبة اذا ما تدر من جاهها
هذه الخلطة وين ترمي مولاها

و معنى هذه البفالة ماملح الغرس الخ يعني فداش مليح الجنان اذا مدور
بالصور و معنى ماملح الصبصافة الخ ثاني فداش مليحة الصبصافة. اذا
كانت مغروسة فدام الما * و معنى ماملح العازب الخ يعني الولد الي
يكون في مقام الزواج اذا كانت سيرته محمودة يحبوه الناس الكل و ثاني
البنت اذا ما يتكلم فيها حتى واحد * و الرجل الي يخالط الخلطة
الدونية يوصل لمواصل سو *

غيرها

انا فليبي من الهوم رجع كانون * مشهاب (١) الناركل ساعة يثدي فيه
اصبر فليبي ما صبر حب الزيتون * ولا برج (٢) الظليم طار النسر عليه
ولا فاحت في فبصهارا هي مسجون * الشؤف بشؤف واخروج حرام عليه
ولا مسلم ساجنيه جيش الروم * الخدمة يخدم واكديد على رجليه
(٥) هذه على الي سلم في ولا فدرت نسلم فيه

(١) مطرف حطب مشعول بالنار * (٢) يعني فلبوس متاع النعامة *
(٣) اليمامة * (٤) المسلم المباضي باكديد عند النصارى * (٥) هذا
المعنى على المحبوب الي بارفني و انا ما صبرت شى عليه *

غيرها

مَشْمُومِي كُنْتُ شَامَّةَ بَيْنِ الْعُشْرَانِ * وَ مَنِينَ أَذْبَالَ فِي الزَّوَابِي خَلِيَّتُهُ
(١) أَعْسَلُ كَنَاءَهُ مَا بَقِيَ غَيْرَ الْفَطْرَانِ * حَقِّي كُلِّيَّتُهُ وَ حَقِّي غَيْرِي خَلِيَّتُهُ
أَشْ بَقِيَ فِي غَزَالِي يَوْمَ رَمِيَّتُهُ

* حكاية من حكايات النساء *

كان واحد الرجل غني ومشحاح ما يوكل ش زوجته غير الخبز والبصل *
و كان كي يكون خارج للزفة يقول لها يا فلانة اليوم اذبحي لنا السردوك
البلاني ولا الكبش البلاني * و جيرانهم في بالهم باي ياكلوا اناحم
كل يوم * واحد النهار شابت جارتها طيبت اللحم * طلبت منها
شوية * قالت لها كيفاش انت كل يوم تاكلي اللحم عمرتك ما عطيتني
و انا وعلاش نعطيك انا عمرى ما طلبتك * و من عادة المسلمين اذا
كانوا فراب جيران يذوفوا بعضهم بعض من معاشهم * حكات لها الحكاية
فالت لها يا ودي انا راني ناكل غير الخبز والبصل * قالت لها جارتها امالة
كي يجي زوجي نقول له يدبرلك حيلة باش يرجع رجلك يشري لك
اللحم * قالت لها اذا تمت هذه الحيلة راني نكافيك * العشية وفت
الي جا الرجل عطائه ^{معه} ~~البنج~~ طاح مصروع * روده جارة و دخله بـ
واحد الفبر كان محبور * وابدأ يضرب فيه و يقول له هذا حق الي
ما ينهق ش لعياله يتعذب العذاب الاليم * بطن بالعصا من هذابك
البنج و ما نجمش يتكلم على خاطر فتله بالعصا * حتى ظن بـ باله
راه ميت و هذابك ملك من عند ربي راه يعذب فيه و غاب على

(١) الي كانوا الناس يقولوا له عسل راه رجع فطران *

الوجود من كثرة الخوف * من بعد رودة الآخر ورده لبراشه * وفث الي
 بطن بدا ينارح * فالت له زوجته واش بك * فال لها راني مريض
 ما نجمت شي نوفب * شتهيت اللحم * من ذاك اليوم رجع كل
 يوم يشري اللحم *

تصريف الرجل على المرأة

من عادة المسلمين الرجل يحبل دراهمه في مكتوبه و اذا كانوا عنده
 بالزاف يخبيهم في صندوقه و يدير المفتاح في تزداهم ولا يخبيهم في
 ماعون تحت الارض او ييني عليهم في الحيط * و الرجل هو المصروف
 على الدار كل يوم يفضي الي يخصه و ما يخلي حتى صوردي في يد
 مرته * حتى اذا كانوا الدراهم للمرأة رجلها يصرف عليها لاكلن يشاورها
 في بعض الامور و اذا بذر لها تطلقه * و السبة و علاش ما تصرف ش
 الدراهم على خاطر المرأة حبانته في الدار ما تخرج ش * و مع هذا
 ما شي مربية ما تعرف ش تحسب غير شوية بالسبعة ولا بصوابها ولا
 كما يفولوا حساب العجايز و هذا هو الحساب اذا شرأت بالمثل ربع ميترات
 ملبف بربعة فرنك تاخذ ميترة و تعطي فرنك و تزيد ميترة اخرى و تزيد
 فرنك اخر حتى تخلص * و النسا ما يعرفوش يعرفوا بين الكواغط متاع
 الباتكة و ما يعرفوش من الدراهم الي يجوز و الي ما يجوز ش * المرأة
 بنفسها ما تحب ش تحسب خاطر تخلي يخونوها * و مع هذا المرأة
 اذا كان تصريفها في يدها رزفها تشريده الكل كسوة و صياغة و ترجع كل يوم
 تزين نفسها على خاطر غفلها نافص * و كايينين الي يسرفوا رجالهم و يعطيوها
 لوالديهم يعني يخونوا من العولة مثل السمن و الخليع و الزرع و البقم
 و بيعثوا لهم مع اولادهم ولا تجي يما المرأة كل يوم تدي في غيبة زوجها *

وعلى هذا الشيء الرجل اهذًا ما يامن ش مرته في التصريف * كما قالوا
العرب الغابة ما يحرفها غير عود منها *

* مصروب الحصري *

الحصري المتوسط في الغنا والبفر اذا كان عاقل وما شي خار ويحسن
التصرف ويخدم على خمسة ولا ست انفس بالمثل زوجته واولاده ربعة
ولا خمسة يخاص الكرا في كل شهر تسعة ولا عشرة فرنك * واما
مصروب الماكلة يصرف كل يوم زوج فرنك بين الدفيق والحضرة والحم
والضوء والفهوة والسكر والاحم على خاطر ما ياكلوه ش كل يوم لادن من
جمعة كجمعة ولا مرتين في الشهر * والمواسم وشهر رمضان يصرف اكثر
من هذا الشيء بالمثل في رمضان ياكل كل يوم اللحم * الحاصل في
المواسم متاع العام كامل يصرف مائة فرنك مأكلة زيادة يعني عيد الصغير
وعيد الكبير وعاشورا والمولود ودخول العام * واما الكسوة لجميع البعميلة
نحو ميتين فرنك في العام بين لبسة الزينة ولبسة كل يوم * واما
مصروب الرجل في الزينة الكعاب زوج مرات في الشهر الربيع للتحفيقة
والحمام ربيع في كل جمعة والفهوة والدخان دورو في كل شهر * واما
حمام البعميلة مرة في الشهر يستفام بثلاثة فرنك * واما الزيارات متاع
الاوليا والادوي المهرضى نحو خمسين فرنك في العام بالافل * الحاصل
الحصري المتوسط يصرف نحو خستاش انميته فرنك في العام * واما
الغني اكثر والبغير اقل *

معصروب العلاج في بيته

الفلاح الي برزفه يسكن في ملكه و ياكل من زرعه و يذبح من ماله
و يشرب البياض من بقره و ياكل السهن و الزبدة من بقره و يشعل النار
من حطبه و ياكل الخضرة من بحايرة حتى الدخان يشرب من دخانه
* ما يشري الا الفضيان الي ماشي موجود في الحوش مثل الشمع و
الصابون و الفهوه و السكر و غير ذلك من الماكلة * و من الكسوة ما يشري
الا الكتان و الملبى و الحبرير * و اما كسوة الصوف عياله تنسج له بصوف
ماله * و فش الخيامة — المواعن — يشري البعض من الحوانات على خاطر
نساء يملسوا بالطين * بهذا السبب الفلاحين عندهم الدراهم اكثر من
الحضر على خاطر العلاج في كل عام يربح و ما يصرف ش بالزاف * فالوا
العرب الي عطاءه ربي عطاء العلالة * و الكثرة من الفلاحين راهم عاندوا
النصارى و الحضرشراوا الكوالش و الكرارس كها النصارى و الكسوة ليهم
و لنساهم الصياغة و الفش للبيوت مثل الخزائن و المرافع و الابناك مثل
الحضر المسلمين * و اما الخناس و الجرانطي يعني الخناس الي يخدم عند
العلاج المسلم و الجرانطي الي يخدم عند النصارى الجرانطي يربح زوج
فرنك و لا نصب دور و كل يوم يعيش بهم هو و عياله و اولاده اذا كانوا
صغار و اذا كبروا يعاونوه يخدموا الكل و يستعاشوا * فليل الجرانطي الي
يحمل الدراهم باش يدير التريكة و لا يشري الملك باش يرجع فلاح *
و الخماس ثاني دايم عنده الدين عند الفلاح * الحاصل الخماس و
الجرانطي معيشتهم مرة ما هو مهني غير الفلاح اذا كان عاقل و يحسن
التصرف و ماشي فسايدي *

• فِئَةُ الْقِرْعَةِ •

الْخَمَاسَةُ وَالْأَجْرَانِطِيَّةُ مَا يَأْكُلُوشَ كُلَّ يَوْمٍ اللَّحْمَ بِالْكَثْرَةِ يَعِيشُوا لَا بِالنِّعْمَةِ وَالْخُسْرَةِ * وَإِذَا شَتَّاهُوا اللَّحْمَ يَشْرِيهِ مِنَ السُّوْفِ عَلَى خَاطِرٍ لَا زَمَ الْإِنْسَانُ يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَلَا يَلْبَسُ * وَإِذَا تَوَحَّشَتِ الْمَرَاةُ تَشْتَهِي اللَّحْمَ * قَالُوا أَكُلُ اللَّحْمِ يَنْبَغِي لِلْحِمِّ * الْخُسْرِيُّ إِذَا حَبَّ يَأْكُلُ اللَّحْمَ يَمُشِّي لِلْجِزَارِ يَشْرِي عَلَى قُدْرٍ كِفَايَتَهُ رَطْلًا وَلَا كِيلًا * وَأَمَّا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الْفُلَاحِينَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُمُ الْمَالُ يَذْبَحُوا مِنْ مَالِهِمْ وَيَفْسِمُوا الشَّاةَ عَلَى زَوْجِ النَّصَبِ لِيَهْمَ وَ النَّصَبُ يَفْسِمُهَا عَلَى الْخَمَاسَةِ * وَفِي رَأْسِ الْعَامِ يَقْطَعُوا لَهُمُ الْفُلَاحُ حَقَّ اللَّحْمِ مِنْ خُمْسِ مَتَاعِهِمْ * وَأَمَّا الْأَجْرَانِطِيَّةُ يَقْتَرِضُوا وَيَشْرِبُوا شَاةً مِنَ السُّوْفِ وَيَذْبَحُوهَا وَيَفْسِمُوهَا بِالْقِرْعَةِ * وَصِبَّةُ الْقِرْعَةِ يَجْتَمِعُونَ سِتَّةً وَلَا سَبْعَةً مِنَ النَّاسِ وَيَفْسِمُوا هَذَانِ اللَّحْمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَحْطُوا اللَّحْمَ سَهْمَاتٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ الْجَمَاعَةِ عِنْدَهُ عَوْدٌ صَغِيرٌ وَفِيهِ عِلَامَةٌ وَإِذَا جَازَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَالْأَصْبَنِيُّ يَهْدِيهِمْ لَهُ ذَوِي الْأَعْوَادِ وَيَحْطُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَهْمَةٍ وَإِذَا مَا جَازَ عَلَيْهِمْ حَتَّى وَاحِدٌ يَغْفِضُوا عَيْنَيْنِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيَمْدُوا لَهُ أَعْوَادَهُمْ وَيَحْطُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَهْمَةٍ وَالْيُغْفَلُ الْعِلَامَةُ إِلَيَّ فِي الْعَوْدِ مَتَاعُهُ فَوْفَ السَّهْمَةِ هَازِيكَ إِلَيَّ يَأْخُذُهَا *

• أَدَبُ الْمَاكِلَةِ •

الْمُسْلِمِينَ وَفَتِ الْمَاكِلَةُ يَفْرَشُوا تَحْتَ الْمِيدَةِ بُوْطَةً بَاشَ يَلْمُوا فِيهَا الْفَتَاتِ إِلَيَّ يَطْلَعُ مَا يَغْمَسُوشَ عَلَيْهِ تَبْذِيرُ النِّعْمَةِ حَرَامٌ * وَفَبِ الْمَاكِلَةِ يَغْسِلُوا يَدَيْهِمْ

بالبريق في اللبان * في مأكلة كل يوم يديروا على حجرهم سريته ولا ياكلوا
 بلا فوطه و في الولايم يديروا على حجرهم بشكير وهو فوطه طويله يدوروا
 على الحاضرين كلهم * والمسلمين ما يفعدوش ياكلوا فوق الكرسي يفعدوا
 في الارض مربعين ولا على ركة ونصف هاكذا امر الشرع * بعد ما فطعوا
 اخبز في الطبق و ستهوه فوف الميدة يعطوا لكل واحد من الحاضرين
 مغرفة متاع البقس * و المغارب ياكلوا بهم المسلمين الشربة و الطعام *
 واما الطيابات يغمسوا يديهم بثلاث صوابع بالشديف متاع الخبز في التبسي
 * و يحطوا الشربة هي الاولى * ويقول الكبير بسم الله و بيدوا ياكلوا *
 و من ادب الاكل يقللوا النظر في وجه الناس و فت المأكلة * و يصغروا
 اللغية باش ما يفولوش الناس هذا الرجل مكراش ولا جيعان * ^{او يجعوا}
 في المأكلة كما قالوا العرب * المأكلة ^{من} خرز و الشوفة خرز * ^{او يقللوا}
 الكلام * و يقللوا من الشرب و فت المأكلة و يشربوا الكل من طاس
 واحد * و اذا شرب الانسان اما يقول الحمد لله * ^{او يجعوا} يجابونه الحاضرين
 صحة ولا هنية * يجابونهم هو الله يسلمكم * ولا يهنيكم * و الي يقولوا له
 روايت الله يقول لهم اجعين * و بعض الشربة يحطوا اللحم لغماس
 يعني بالطياب الي يغمسوا فيه الخبز * و المعاش الاخر هو الطعام و ياكلوه
 في ماعون واحد و لو في عشرين ما يسفيوش في التباسي و كل واحد
 يحجر حفرة فدامه في المعاش ياكل منها ما يمدشى يده لفدام غيره * و بعد
 الطعام يغسلوا يديهم * و اذا تفرغ الانسان يقول استغفر الله * و كي
 يشعوا يقولوا الحمد لله * و كي يخلصوا المأكلة يحطوا لهم القهوة و
 المعجون و الحلاوات * و يزيدوا لهم نصيب من الباكية ياكلوا منها شوية *
 و يقولوا لمولى البيت ارفد يكسر خيرك بان شاء الله نرد لك في البعر * ^{منه}

* حكاية *

كان في زمان بكري رجل خذا ثلث نسا واحدة منهم فبايلة والثانية عربية من البدو والثالثة جزايرية * سفصاهم في ثلاثة فال لهم اخبروني واش من مأكلة الي مليحة واش من اسم الي مليح و منين تعرفوا النهار طلع * نطفت الجزايرية هي الاولى فالت خيار المأكلة المفلي * وخيار الاسم سيد علي * و نعرف النهار كي يطلع وف ت الي بيرد الذهب في صدري * يعني كيمف بيرد الشتوف في ربتها على خاطر يفولوا في الليل الذهب يحمي وف ت طلوع العجر بيرد * من بعد سال العربية ثاني فالت له خيار المأكلة المسعوف * وخيار الاسم اجد ومخلوب * و نعرف النهار كي يطلع كي تعانق النعجة مع الخروب * و من بعد زاد سفسي الفبايلة * فالت له خيار المأكلة البوال — بمعنى البول * وخيار الاسم عمرو ومزيان * و نعرف النهار كي يطلع كي نحس بالصران جيعان * ضحك عليهم حتى شبع * وفال لهم عندكم الخف * مثل طير الحمر يشكر مباته *

الحرور عند المسلمين

المأكلة عند المسلمين بالكثرة حارة في كل دار ييسوا شكاة ولا زوج متاع البعلل الاجرو يدرسوه ويطيبوا به * وكي يكون البعلل ازرق يعني جديدي فلبية ولا يشوية وياكلوه شلاصة بالزيت * و البعلل الاجر يطيبة بالخنصرة متاع كل فصل و الشطيطحة متاع اللحم و الحجاج * وكثرة مأكلة البعلل في فصل الخريف و الشتا على خاطر في الخريف ياكلوا الباكية

حلوة بالزاف وفي الشتا في حق البرد * و اما البلبل الاكل يطبوا
به اللحم وكل معاش * ابدا ما تصيب ش دار الي ما فيها ش البلبل
لا في البلاد ولا في البادية وياكلوه النسا والرجال والذراي * و اما
الكمون والكروية يديروها في بعض المعاشات بالمثل طياب الكروية
بالكروية والسردين مفلي بالكمون * و اما الزعفران في بلادنا هذه
ما يطبوش به * و اما الفرفة يديروها في الحلاوات وفي الطيابات
متاع اللحم * و اما اكل يديروها في الشلاصة وعلى اكلوت المثلي وفي
الزليف وفي طياب اللحم الي يفولوا له المدربل ولا اخمير بالكل *
و اما الفصرو النعنع يديروهم في المنفقة * والمعدنوس في اللحم وفي
الشربة متاع الروز * هذوا العفافر الي يطبوا بهم المسلمين ماخوذين من
راس الحانوت على خاطر راس الحانوت فيه العفافر بالزاف * اكلتابة
و السكنجيرو الحوزة الرفيفة وحوزة الشركت وحوزة الطيب و لسان
عصفور و فاع فلة و دار فبل و سنا مكي وغيرهم الخ * هذوا يداويوا
بهم بركة * و اما الخبز متاع السميد متاع الاعياد يعملوا فيه السمن و الشنان
و البسباس البستاني والفرفة و الزراع و حبت حلاوة والسلام *

الشربة

المسلمين من عاداتهم وقت العطور ولا وقت العشا ياكلوا معاش واحد
و اذا كانوا زوج ولا اكثر الشربة هي الاولى * وبعض المرات يعطروا ولا
يتعشاوا غير بالشربة * و ما يديروش في الشربة غير اللحم متاع الكباش
ولا اجاج و احكام * و اذا كان شاط عليهم الخبز ويس عملوا شربة و
يفتنوه فيها يسميها شخوخة * و الشربة بالكثرة يصنعوها من العجين
بيديهم على كل طبع * بالمثل فداوش و الدويذة و لسان عصفور

وزريعة البطيخ و المَقَطَّة وغيرهم * و اما شربة كل يوم اليسار يعني
الشربة متاع البول اليابس المفشر * و الدشيشة متاع السميد فيها قليو
و الثوم و البقل و السبك * في فصل البرد شربة اللوية البقل
الاحمر و الثوم و الكمون و الخل * شربة الحريرة يدرسوا البقل و
الكروية و الثوم و يجعلوهم في الفدرة و يديروا معهم نصيب زيت و
يجربوا الخميرة حتى ترجع كي الما و يعرغوها فوق ذيك التفلية و كي
تطيب يعصروا عليها الفارص * شربة اكليل البصل و السمن يتفلاوا
بـ عوض الما يديروا اكليل و يرميوا له الي يحبه فداوش ولا روز ولا
مفطبة * شربة الروز اللحم مفطع رفيف و نصف بصل و بقل الاكل
و نصيب سمن لما يتفلاوا و يطيبوا يعمرؤا الفدرة بالما و يرميوا لها الروز كي
يطيب يقطعوا له المعدنوس و يعصروا عليه الفارص * المفطبة اللحم مفطع
رفيف و نصيب حص و نصف حبة بصل و الفصير و الننع و نصيب
سمن و نصيب بقل الاحمر و الاكل و بعض المرات يزيديا لها الخضرة
يعني نصيب بول اخضر ولا فرعة مفطعة رقيقة الخ و يعصروا عليها نحو
كيلوطا طيش ولا كان ما شي وفتها تكون عندهم مرفدة و يابسة و معصورة
بـ الفرع لما تطيب هذا الخضرة يعمرؤا الفدرة بالما و يرميوا لها المفطبة *
و المفطبة و الروز يديروهم في الولايم ولا كل يوم * و البرغل كي المفطبة
لاكن مأكلة كل يوم *

صنعة الطعام

المرأة اذا حبت تدبير الطعام تامر زوجها يشري لها الدقيق * ولما يجيب
لها الدقيق تحطه فدامها و تحجب الجفنة و السيار و ماعون معمر بالما
و نصيب متاع الملح * و تحط الجفنة بين رجليها و تدبير نصيب متاع

الذيف في الجفنة و تصب عليها الماء و تحرك بيديها يمين و شمال
يعني تقتل الطعام و تبقي تزيد له في الذيف بالنصيب حتى يصير
حب * و من بعد تاخذ السيار و تسيرة يطيح الذيف من السيار ويبقى
في قلبه لا احب وحده * ويبقى فوف احب الرفيف حب غليظ
الي تشمخ بالما بالزاو يسمى براكس * يصنعوا به خبز البطير ولا
يزيدوا له الماء و يعجنوه مَقَطَّة * هذا الكل و الفدرة راهي فوف النار
تغلي قبل ما تصنع الطعام * و هاذيك الفدرة مناصبة بالما * اذا كان
الطعام مسجوب يكون الماء في الفدرة غير وحده على خاطر لما يعور الطعام
ترمي ذاك الماء * و اذا كان الطعام مسفي يكون مع الماء المختصرة متاع
ذاك البصل ولا اللحم * و النار تكون فاوية تحت الفدرة باش تغلي
بالزاو باش يعور الكسكاس به فيه * و تعمر الكسكاس و تحطه فوف
الفدرة و تغلها بالفعل يعني تاخذ شريط متاع الكتان و تدوروه على جم
الفدرة باش ما تخرج ش النفس من جم الفدرة تمشي غير في العيون
متاع الكسكاس * و تمهل عليها حتى يعور يعني يرجع يخرج الدخان
من وسط الطعام تعرفه بالي طاب تنحيه * و تفرغه في الجفنة * و تعمر
الكسكاس مرة اخرى حتى تخلص من التبوير * تجيب نصيب متاع
السمن ولا زبدة و تدهنه و تعمره في قلب التبسي و تسفيه اذا كان
بالتسفية و تستب فوفه الاطراف متاع اللحم و تحطه فوف الميدة *
و تجيب المغارف و طاس معمر باللبن * ويدناو و بيدناو ياكلوا حتى
يشبعوا * فالوا العرب في الطعام

فرج الطعام بالصيف و تبسم * و دخل اللبن من تحته و تهدم

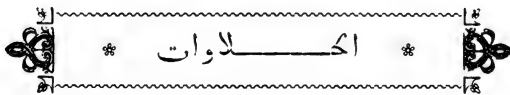
طياب اللحم

المسلمين كي ياكلوا اللحم ياكلوه بالخضرة ولا بالطعام ولا مشوي * و بـ
الولائم و بـ الضيافات يعملوه طيابات بالخضرة يفلوا اللحم بالقليل
الأكحل و السمن و يديروا له اخضرة الي يحبوا بالمثل الطماطيش و الجلبانة
و الفرون و اللبت و البطاطة و الكرافس و الخرشف و غيرهم * و الطياب
الي مشكور شطيطحة هي اللحم يطبوه بالثوم و القليل الاحمر * البريان
اللحم و البصل و الحمص و الخل * المشوم اللحم و القليل الاكحل
و الاحمر و الكهون و الثوم * البرانيته يختاروا اللحم الي هو هبرة و يفلوه
بـ السمن و يديروا له قليل الاكحل و الفرفة و نصيب حص و ياخذوا
اللبانة متاع خبز السميد و يضربوها مع نصيب جبن و البيض و يفرغوها
جوف اللحم كي يقرب يطيب ياخذوا النار و يعملوها جوف الغطية متاع
الطاجين حتى يتحمروا ويرجع كي اخبزة جوف الطاجين يحطوه * السعيرة
اللحم و القليل الاكحل و الفرفة و السمن يتفلاوا بعد ما يتفلاوا يزيدوا له
الماء و يخلوه يطيب و ياخذوا البيض و الجبن و اللبابة متاع الخبز و يدرسوا
اللبابة مع الجبن و يضربوهم في البيض و يفرصوهم خبزات الخبزة فد
الهلكة متاع البطاطة و يفلوه في السمن و يستعوه جوف اللحم كي
يطيب * الدولمة اللحم نصف منه يعملوه في الطاجين اطراف
و النصف الاخر يكتوه بالموس يقطعوه رقيق و يخلطوا مع الروز و المعدنوس
و يكوره كويرات و يلقوه في الاوراق متاع الدالية و يلويوا عليه الخيط
حتى يطيب ولا يديروه في قلب الفرون متاع الخرشف و الا الفشرة
متاع البيضة بعد ما ينحوا لها الملح و يطبوه و كي يقرب للطياب ينفصوا
عليه حبة بيض و يخلطوها مع المعدنوس و الفارص و يفرغوها جوف اللحم
كي يطيب * و المسلمين ثاني يعملوا لحم حلو يفلوا اللحم في السمن

و السكر و البقليل الاكل و الفرفة و كي يتفلى يرجع نصب طياب
يديروا له نصيب لوز مفشر يطيب معه و ماء الزهر و لا برفوف العذاري
يعني البرفوف الاكل اليابس و لا الفسطل المفشر و لا السهرجل
في فصله *

العُصْبَان

اذا حبت مولاة الدار تصنع العصبان تقول لزوجها اشري لنا دَوَّارَةً *
و الدوارة هي الرية و القلب و الكبدة و بعض من المصارن يعني الخشان
الملاح و الكرشة و الشحم * لما يجيب لها الدوارة تسخن الماء و تغسلها
و تكشطها من الوسخ * و تقطعها طريقات طريقات فد اكلة متاع البندق *
غير الكرشة تخلوها * و تزيد تخطط الحمص و الزبيب و الروز و الفصبر و النعناع
و البقليل الاحمر و الملح و تخططهم مليح * و تقطع الكرشة اطراف نحو
العشرة سائتيها من كل جهة و تخطط هاذوك الاطراف و تعمهم بأخشوش *
يرجعوا كي الكورة يعني هذيك اكلة متاع الكرشة من خارج و اخشوش
في فلبها * و تديره في القدرة و تزيد له الماء و اخضرة مثل اللبث
ولا الخرشب و لا البول و لا الفرون و لا الجلبانة و هذا ما كان * و تبقي
تغلي فوق النار حتى تطيب * مأكلة غاية عند المسلمين *



المسلمين ياكلوا الخلاوات ذراي و نسا و رجال و يحبونهم بالزراف *
يعملوا الخلاوات في المواسم و في الولايم * اذا كان العيد و ما عملوس

الحلاوات ييافوا مغبين * وكل عيد عنده حلاوات مختصين به بالمثل
 به المولود يديروا الطمينة على خاطر الطمينة هي حلاوات الولادة يفرحوا
 بازدياد النبي * وفي شهر رمضان ياكلوا الحلاوات بالزاف باش يشهوا
 انفسهم يعملوا الفطائف ويشربوا الزلاية ويعملوا المحلبي والمحنشة
 وغير ذلك * و ليلة العيد يديروا البغريز ويوجدوا لسنهار العيد
 الحلاوات الكبار بمدة ربع ايام ولا خمس ايام قبل العيد وهما البقلادة
 والمفروط والمسنن والغريشة والشحيطات * ومعنى الشحيطات
 يصوروا من العجيين صورات يقولوا لهم الشرائك وكعب غزال والصامصة
 وصفة البواكي مثل الانجاص والتفاح الخ * و ليلة عيد الكبير يعملوا
 البغريز ولا مفرون * غير عاشورا ما فيهاش الحلاوات على خاطر ماتوا
 فيها الحسنيين اولاد باطمة بنت النبي * و ليلة دخول العام يعملوا الرئيس
 ويشربوا التراز * وفي ازدياد اولادهم يعملوا الطمينة * وفي اختانة يعملوا
 المفروط وكى يجي الحاح من الحاح يعملوا المفروط * و ليلة الي يموت الميت
 يعملوا الرئيس للطلبا الي يفرأوا عليه يقولوا عشاء الميت * و اما السعنج
 الي يعملوه كل يوم واكتناين بالعظما الي يعملوه في الاعياد ما يسماوش
 حلاوات *

صنعة الحلاوات الي بالعفدة

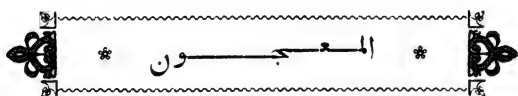
صنعة العفدة يفلوا اللوز حتى يرمي الفشة الرفيفة و يدرسوه في المهرار
 و يدرسوا فدره سكر و نصيب سمن و فرفة و ماء الزهر و يخلطوهم جميع
 يرجعوا كي العجين * يعملوا العفدة في الفطائف * و صنعة الفطائف
 يحطوا سني متاع النحاس فوق النار و يدهنوه بالمدح متاع سلسول ظهر
 البقري و يعجنوا البرينة الصافية يجربوها مثل العجين متاع البغريز و
 يعرفوا فوق السني بالنبوط و ثفة ذاك النبوط رفيقة مثل ثفتة الابرة

الخشينة ويدوروه فوق السني تخرج كي بدوش و من بعض يحمروها
 في الطاجين بالسمن و يديروا في فليها العفدة و كي تطيب يعملوها في
 التبيسي و يفرغوا عليها العسل * و صنعته المَحْنَشَة يحلوا عجينة كي الرشته
 و ذيك العجينة معجونة بالسمن و يديروا في وسطها العفدة و يلويوها
 كي اخنش و يفليوها في السمن و لما تطيب يفرغوا عليها العسل *
 صنعته الشَّحِيطَانَات يعركوا الدفیف بالدهان ثلث سمن و ثلث ماء الزهر
 و ثلث دفیف يعركوهم مליح غاية بعض منه يحلوه اوراق مثل ورق
 الرشته و بعض يعملوا في وسطه العفدة و يحربشوه محربش يعملوا منه
الكعك و كعب غزال و تصويرات البواكي و الي كي الرشته يعملوا به
الصامصة و الشراك و غيرهم * صنعته المَقْرُوط يجعلوا السميد في الجفنة
 و يعركوه بالسمن و نصيب متاع الزيت و لما يعركوه يفرصوه خبزة فوق
 الميدة و يفرشوا فوق ذيك الخبزة العفدة و يزيدوا خبزة فوقها و يقطعوه
 مفروط و يعمره في السنيوة و يديوه لللكوشة يطيب و كي يجيبوه من
 الكوشة يغطسوه في العسل * صنعته البَقْلَاوَة يحلوا العجين كي الرشته
 و يستبقوا عشرين و رفته هذه فوق هذه و يفرشوا العفدة فوقهم و يزيدوا
 عشرين و رفته مثل الاولين من فوق و يقطعوها كي المفروط و في كل حبة
 يرشوها حبة لوز و يعمرها في السنيوة و يعوموها بالسمن و يديوها لللكوشة
 تتحمر بالسمن حتى ترجع حرا كي الورد و كي تطيب يفرغوا عليها
 العسل و ما يعملهاش غير الخواص على خاطر تستفام غالية *

حلاوات بلا عفدة

الزَّلَايَة ما يصنعوهاش في الديار يشربوها من عند السباجي و هي عجين
 مصنوع فطبان مفلي في الزيت مغطوس في العسل * صنعته المَحْلَبِي

يغليوا الحليب حتى يغلي يرموا فيه الروز و السكر و كي يطيب يعملوا له نصيب ماء الزهر و يذريوا عليه الفرفة و ياكلوه * صنعة البقرير يعجنوا العجين متاع البرينة و لا السميد حتى يرجع جاري قريب كي الما و يحطوا طاجين متاع الطين فوف النار و يحكوا له فاعته بالصابون متاع المسلمين باش ما يلصق ش في فاعة الطاجين و يفرغوا فيه نصيب عجين فدر فاعة الطاجين و يغطيه بالكسكاس و يهلوا عليه نحو خمس دفايق و يعريوه يصيروه خبزة على فدر الطاجين و مثقوبة كي الكسكاس و منتفخة كي النشابة. يقطعوها اطراف اطراف في التبسي و يفرغوا عليه الزبدة و السكر و لا العسل * صنعة المسمن يعجنوا العجين و يحلوه كي الرشته و يقطعوها و يطويوه كي الحجوب و يفلوه في الزيت و بعد ما ينفلى يفرغوا عليه العسل * صنعة العريضة البرينة المعروكة في السمن و السكر و يكوروها مثل الحبة متاع اللنجاص و يذريوها في السنية يطويوها في الكوشة * صنعة الطمينة يغلوا السميد في الطاجين حتى ينفلى مليح و يخلطوه بالسمن و العسل حتى يرجع كي العجين و يعمره في تباسي و يذريوا عليه الفرفة * صنعة الرئيس يصنعوا المعارك و تعريف صنعتهم يعجنوا العجين جاري مثل عجين السبنج و يفرصوه خبزات رفاق و يطويهم و كل طية يدهنها بالزيت و يطويه في الطاجين و كي يطيب المعارك يفتتوه فتات في الطاجين و يفرغوا عليه السمن و العسل و لا السكر عوض العسل *



اذا كانت مولاة الدار عندها القلب في بيتها نحب تعمل حاجة زيادة مليحة باش تقابل الضياف * في وقت العواكي تعمل المعجون و تعمره

بـ الكيسان وتستفهم يوف المرافع بـ وسط البيت و يوف الخزانة *
 اذا جاوها الصياى ولا كانت عندها وليمة تحط المعجون مع الفهوة
 الصباح و بـ العشية و بـ الليل بـ التنصيرة * و المسلمين يديروا
 المعجون من البواكي الكل مثل النصارى من السبرجل و من الخوخ
 و حب الملوك و التهاج و اللنجاص و غير ذالك * و من العنب يخيروا
 انواع يسهى حمر بوعامة متاع بلاد القبائل و صفة هذا العنب احبة خشنة
 مثل الجوزة و حرا و صَبْعُ الْعَاجَةِ احبة طويلة فد صبع المرأة و ابيض *
 و يعملوا ثاني المعجون بالطرنج لکن يديروا له زوج فسفات سكر و فسة
 طرنج على خاطر مر * و البواكي الي هما حلوين يعملوا لهم السكر نصب
 نصب * و المعجون المشكور عند الخواص متاع الزهر * و الورد المسكي *
 ياخذوا من الزهر لا الورد الابيض و يخلوا ذيك الحبيبة الخضرا الي بـ
 قلب الزهر * و من الورد ثاني ياخذوا غير الورد الاحمر و هذا المعجون
 متاع النوار يطيب بزوج فسفات سكر * هذا المعجون متاع النوار لونه
 شباب و رائحته مليحة ما يزيدوا له حتى شي * و اما المعجون متاع
 البواكي يزيدوا له نصيب مسك و لا عنبر باش تكون رائحته طيبة
 و يديروا له الكشيلية باش يعكار بيان في الكاس خوخي *

الهوايش التي ياكلونها المسلمون

تنقسم على ثلاثة فيها الذي حلال و فيها من هو حرام و فيها من هو
 مكروه * و من عاداتهم كثير مما ياكلون المواشي يعني الغنم و المعز و زد
 البفر و الابل هذا الجاري عند الناس * و اما الحلال فجميع الهوايش التي
 معيشتها في البحر فهي حلال كما قال تعالى أَجَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ من سورة المائدة * ياكلون الحوت ميتا فلا يستحق

الذبيحة * والطيور التي تطير في الهواء كلها حلال الا بعض منهم يستكرونها وهي النسرو طير الحرو والبلاج والهامة والخطايقة والغراب وغيرها لاكنها في تاليف سيدي خليل حلال و حلال ايضا كل وحش ياكل الحشيش مثلا الارنب والفنين والجربوع والفنود والضربان * و اما احرام كل حيوان ميت ولحم ابن ادم ولو كان يموت الانسان بالكجوع والحيوان المجيف والمصروع والحيوان الذي نطحه صاحبه والذي شافق من الجبل والحلوب والدم حرام كما قال تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا اهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ بِهِ * و اما المكروه ان بعض الهوايش حلال شرعا لاكنها في العادة مكروهة كهتل الحنش فهو حلال في سيدي خليل بشرط ان يقطعوا له راسه لا انه يخافون منه و في سيدي خليل حلال كل بعوش يهزم على الارض مثل الغرب و بورتو والنمل والدود والزرمومية والجرائنة يعفونها لا ياكلون منها الا الجراد والجفلال ومكروه ايضا الوحوش التي تقترب على ابن ادم مثل السبع والنمر والضبع والذئب فاحمها بايحه مكروه وكذلك الفط والكلب وفط الخلا والنس والزردى يهربون خواطر الناس من لحمها و اما لحم الخيل عند الاحناف والشوافع حلال وعند المالكية حرام * و يختلفون في المكروه على حسب المذاهب وعوايد البلدان * و المكروه هو كاحرام في الغالب عند المسلم الذي يجهل الشرع ولم يميز بينها فانه يخاف ان يغلط ويجتنب الماكولات التي لم تجرب بالعادة حتى رايت بعض المسلمين على شطي البحر وهم يموتون بالكجوع ولم يصيدوا اخوت كان موجودا كثيرا هناك خوفا من الوقوع في احرام *

الذبيح

ان المسلمين عندهم جائزة في الشرع ذبيحة الكتابيين يعني اليهود والنصارى و ذبيحة اليهود عند المسلمين اولى من ذبيحة النصارى لان النصارى لم يذكروا اسم الله عند الذبح ومع ذلك لم يذبحوا فانهم يصرعون فلذلك ذبح النصارى مكروه * فواجب على المسلم الذي يذبح ان يكون عاقلا بالغاً سالم الحواس * ويكون فانياً بالقرض والسنة * مثلاً اذا ترك الصلاة فتذكيته مكروهة * وكذلك من السنة اذا اراد ان يذبح بالمثل الغنم فلن يذبح احدا فدام الاخر * وانه لا يجوز له ان يرحي الموس فدام المواشي * ويقبل الكبش للقبلة * وعند الذبح بعد ما يستقبلها للقبلة يقول بسم الله الله اكبر ثم يذبح * وصبة الذبح اذا كانت شاة او بقر او دجاجة او غير ذلك فانه يضع السكين في رقبته وهو يقول بسم الله الله اكبر * ولا يرفع يده حتى يجوز السكين ويفتح فصبة الرقبة والودج * وهذه صبة الذبح * واما الابل ينحرونه ويدخلون السكين ما بين الرقبة والكتف فيموت * هذه صبة النحر * واما دم الذبيحة حرام لا ياكلونه الا الوصبيان * والصيد كالذبيحة * ان الصياد اذا اراد ان يصطاد الطيور او الوحوش قبل ان يحرك يده على الفرس يقول بسم الله الله اكبر ويضرب * واذا كفها وجد فيها الحيوة يعفرها يعني يدخل الموس لاجل ان يخرج منها الدم * ولا ياكلونها الا بعد الغفر * يلزم ان يسيل دمها ولو بغرزة صغيرة في جلد الأذن * لان السنة تامر بذبح كل حيوان الا الحوت والجراد * والذي ياكلونه غير مذبوح فهو عند المسلمين جيفة.

النحر في عيد الكبير

ان المسلمين يذهبون في العيد المسمى عيد النحر وذاك فرض على كل مسلم يعني كل ذكر يذبح كبشا لانها سنة مؤكدة وظب على خدمتها الرسول و امر بها تابعا لسيدنا ابراهيم الخليل و فيل ان ضحية العيد تجوز صاحبها على الصراط غذا يوم القيامة و ان كان فقيرا لايفدر على شرائها فال تعالى لايكلف الله نفسا لا وسعها و كذلك اذا كان اعمى او مجنونا او مجنوبا او مخذولا^(٢) الخ * و هذا من الكبش لونه سرندي^(٣) اي يكون فيه شي كحولة * و بعض من الناس اهل البادية يذهبون البفر يعني الاغنيا لاكنهم في الغالب يذهبون الغنم و اذا فقد الكبش يذبح العبد نعجة و اذا فقدت النعجة يذبح عتروسا او معزة لانيها بشرط تكون الضحية لاعيباء ولا مكسورة ولا فيها عيب * و اصحاب الفحص يذهبون في جانيهم و اصحاب المدينة في المذبح و نهار العيد الكبير في ديارهم * و في يوم العيد صباحا عند طلوع الشمس يذهبون الناس الى الجامع يسمعون خطبة الامام و يصلي بهم ركعتين واجبتين و يكبر فيها سبع تكبيرات و لها يعرفون من الصلاة يفعون الناس من مواضعهم و يتفاوتون الى الامام يتغافرون و يزدحون بعد ذالك الناس بعضهم في بعض فعند ذالك يخرجون من الجامع و يقبلون بعضهم بعض فيذهبون الى ديارهم و يتغافرون مع اولادهم * ثم ياخذ الكبير السكين و الحبال و يكتب بها الكبش و يقبله الى القبلة و يقول بسم الله و الله اكبر هذا جداء مني اليك و يجوز على الكبش الخدمي و يتركه يتخط حتى يبرد * ثم ينسبه و يساخه و يعلفه حتى ينشعب الى اليوم الثاني من العيد صباحا يقطعونه على ثلث اقسام القسم الاول للصدقة و الثاني للهدايا و الثالث للاكل * و من السنة بعد ما يعرغ الانسان من الذبيحة يشوي الكبدة

یاكلها و یهدی من الضحیة لاجبابهم ولا یجوز له ان یملح منه شیئا
ولا یدخره ولا یعطى منه للكبائر *

الحلوب فی البر الجزائر

ان المسلمین یكروهون الخنزیر كرها شديدا سوا كان حلوب الغابة او
المربي و عندهم حرام كمثل لحم ابن ادم * و البغها من المسلمین تباحثوا
بے هذه المسألة اذا كان رجل جابعا و شرب على الهلاك من الجوع
و لم یجد شیئا من الاكل الا حلوبا و كبشا میتا من غیر ذبح ای شی
یفدم بے الشرع فاتبعوا ان اكل الخبیفة اولی من اكل الحلوب * و مع
ذلك المسلمون یصيدون الحلوب و یجعلون له الخیجاة فی الغابة كما
تعمل النمر و الاسد لاجل ان یبیعوها للنصارى لکن دراهم جلد السبع
و النمر تجوز فی نفقة المسام و اما الحلوب اذا باعوه للنصارى و دراهمه
حرام فی جمیع الامور الا اذا كان على الانسان مطلوب عند البایلک
یسرف تلك الدراهم بے الغرامة و الخطیة لان البایلک كافر كما
یشلون النجس فی المجوس * و فیل ان بعض الطوائف من الفبایل
یاكلون الحلوب یزعمون ان الحلوب حلال على المسلمین لاییه فدیة
واحدة حرام لانهم لا یعرفونها فی این موضع بے الحلوب و اذا عرفوها
ففعلوها و اكلوا البافي * فطایفة من الفبایل یقال لها شنة قرب شرشال
لما فتلوا الحلوب یفسونه سهمات سهمات و یربطون عینی احد منهم
بمحرمة و یدنو لتلك السهمات و یروء واحدة و عیناه مغھوضتان و یرمي
تلك السهمة بعیدة منه و هو یقول هذا الذي حرام علينا و یجعلون
ولیمة * و فیل بے بعض الدشور من نواحي افوانهم عند ابتدا الحراث

في الشتا يصيدون الحلوب و ياكلونه مع عليهم انه حرام لاكنهم يقولون
انها عادة من اجدادهم *

الشراب و المسكرات

الشراب في دين الاسلام حرام قال تعالى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن تَنْفَعِهِمَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
و قال ايضا في سورة المائدة يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
و كلام الله هذا ليس هو خاص بالخمر المعصور و انما هو على جميع
المسكرات كما قال عليه الصلاة و السلام كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ * و مع ذلك
نشوب بعض المسلمين يشربون الخمر في فهاوي النصارى و في فهاوي
الزهر و متاع اليهود حتى ناس البادية في فصل الصيف يجعلون الخصاري
في ديارهم و يسمونهم المبيتات و يشربون الخمر من كل نوع مع النساء
السطاحات و كل شعر يغنون به من حوزي او عروبي و غيرهم الا و هو في
مدح الشراب الى ان قال شاعر من شعراء الاندلس * و هو انصراف
حسين * يغنون به اهل وطن الجزائر الى الان

وَمَا هُوَ يُفْـُـوْ	*	أَسْمَعُ بُبْلَلٍ لَا فِرَاحَ
إِلَّا أَهْلَ الْعَفْـُـوْ	*	مَا يَعْـِـي الذَّهَبُ بِالرَّاحِ
وَمَنْ لَا بِطَرْبِ	*	مَنْ لَا يَعْـِـي بِمَدَامَ
وَلَا مَنْ عَرَبِ	*	لَا تَحْسَبُهُ لَا مَنْ عَجَمِ
رَضَى أَوْ غَضَبِ	*	أَحْسَبُهُ مَنْ لَا وَهَامَ
وَقُلْ لِلْعَفْـُـوْ	*	فَمَ أَمَلًا لَنَا لَا فِدَاحَ
إِلَّا أَهْلَ الْعَفْـُـوْ	*	مَا يَعْـِـي الذَّهَبُ بِالرَّاحِ

و الخمر عند الناس العاشفين و اهل الهوا بے غاية التعظيم و الشكر لاكنه
عند الناس العفلا و اهل الديانة فهو مذموم بے غاية الذم و لا تجوز
شهادة السكارجي بے الشرع و لا بے راية الهلال بے رمضان و الاعياد
و فيل اذا حضرت الوفاة شارب الخمر و هو بے حالة السكر مات كافرا
و اما بے الاخرة يحشرو الكوز معلق بے عنقه و يداه محكومتان بالسلاسل
و رايحته كرايحة الخنزير و لسانه يسيل بالفيح *

المرأة العافرة

المسلم اذا تزوج بمرأة و كانت عافرة ما تولد شي هم كبير على المرأة
تخاف زوجها يكرهها و يطفئها و يتزوج بغيرها * على خاطر المسلم يتزوج
بمرأة بعد مرة حتى تكون عنده الذرية * و كاين الي يطلق تسع نسا
ولا عشرة بے حق الذرية * و اذا لافت به المرأة و كان يحبها ما يفدرش
يعارفها و استحي من ناسها يعتش لها على الدوا من عند الطيب * و يكتب
لها عند الطلب * و يزورها الموابطين * بالكثرة الطيب متاع المسلمين يامر
على العافرة يشربوا لها حليب الفرس * و لا يامرھا تاكل الكرشة متاع الارنب
الخ من الدوا متاع المسلمين * و اذا ما نفع ش يهشي زوجها عند الطالب
يكتب لها من الفران يشرب لها الكتيبة و يعطيها حجاب تعلقه عليها *
اذا سهل عليها ربي تحمل باذن الله ببركة الفران العظيم * و اذا
ما حملت ش يزورها الموابطين و بے كل بلاد كاين مرابط الي يزورها
على الذرية بالمثل الرجل و لا المرأة يمشي للمرابط يزوره و يقول يا سيد
فلان اذا عهت داري راني نجيب لك سنجاقي و لا كبش الخ و بے
بعض الاركاب كي يمشي للزيارة يصيب الموابطين يبيعوا بے الشمع
و الناس يترايدوا عليه كاينة الشبعة الي يقولوا هذه فيها العلالة و الراحة

وهذه فيها الحاتمة يعني الشهادة عند الموت وغير ذلك * وبعض
المرات يقولوا هذه فيها عمارة الدار * الي يكون مشتاق الذرية يزيد
يشربها ويعلفها في بيته * وكائنين النساء الي يزوروا على الذرية المرابطين
الي فيهم الجنون بالمثل في بني خليل المرأة العاقرة تمشي لميمون وميمون
واد داير بالسجر يقولوا كائنين ثم محل متاع الجنون * المرأة تحل حزامها
و تختطى على ذات الواد يقولوا ينبع للولادة * هذا الشي على حساب
النيت كما يقولوا العرب بانوايها تسعد يعني كل واحد يعطيه ربي على
حساب نيتهم *

المرأة الي تتوحم

اذا توحمت المرأة ناسها يمنعوها من النظر لبني ادم المرعوفين ومن
الهوايش مثل الوصيف و الحمار يخافون على الي ينزاد يخرج يشبه ليهم
في الحلفة ولا في الطبيعة والمرأة كي تكون تتوحم يقولوا يكثر في نبيها
الشم ترجع تشم من بعيد و اذا شمت تحب ناكلها وجميع الحاجة
الي تخطر في بالها تحبها * و النساء يكثروا الحكايات متاع الماكلة على
رجالهم و يقولوا لهم بالمثل اذا المرأة المتوجة شتهت حاجة و ما كلاتهاش
تخرج علامة في ذات المزبود دونية ولا يسقط في بطنها ولا تموت
المرأة * يحكيوا بالي مرأة كانت تتوحم على اللحم و ما شرى لهاش
رجلها حنت عليها جارتها و طيبت لها اللحم غدوة من ذات صابوا
الجارة ميتة و مكينة بكفن اخضر متاع الحريرو و يديها مخصبين بالحنة خارجة
منها رائحة طيبة الي ما كان ش في الدنيا مثل رائحة الجنة يعني غسلوها
الملايكة و كفتوها بسبب خيرها للمتوجة * و يزدوا النساء يقولوا للرجل الامثال
حسن بمرتك تاخذ مرة جارك و الي يحلب الغنم يسرحها الخ * على

هذا الشيء الرجل اذا كان طريف يشري لزوجته جميع ما شتهات سوا كان يحبها ولا يكرهها و اذا ما عنده ش يسلب ولا يرهن حوايجهم ولا يطلب * و بعض من المسلمين يشريوا الباكية بالذمة و يذخروها يستعادوا بها المريض الي يشتهي و المتوجة في سبيل الله *

الفابلة

عند النساء متاع البادية الفابلة مراة من جيرانهم ولا من افاربهم * وفي المدون مثل البليدة كاينة الفابلة الي مسبية على يد الفاضي * لما يزيد واحد المزبود ما تغسله ش شغل النصارى لاكن تمسحه وتلقه في الفمطة و تحرفس له و غير ذالك و تهشي في حالها و نهار السبع ايام ترجع تغسل للولد و تكحل له عينيه بالكحل و تحرفس له باش ينوضوا له الكواجب و تدهن له ذاته بالزيت و تربط له يديه و رجله باكنة و حق هذا الكدمة دورو ولا يشريوا لها هدية بالمثل محرمة حرير ولا بليطة والعادة في كل عيد تاخذ الفابلة على كل مزبود الي هي قبلته تبسي حلوات و في عيد الكبير تاخذ الكتف متاع الكباش و في المولود الطمينة حتى يموت المزبود ولا تهوت هي * و في يوم الربعين بعد الازدياد تمشي للحمام مع النافسة هي تخلص لها حف الحمام * و بالزباب النساء النافسات الي يموتوا على الكبل يعني يموتوا وفت الولادة و الي تموت في وفت الولادة تمشي للجنة هاكذا قال الحديث يقولوا ثاني جهاد النساء الولادة *

* حمام الربيعين *

من عادة المسلمات بعد يحيى الربيعين يوم زايد نافص من الولادة تعرض المرأة النافسة افاربها و احبابها باش يدخلوا معها للحمام * و هذا اكمام يسموه حمام الربيعين * و قبل ذاك اليوم و جدوا عندهم في الدار والدين الولد الكعك و الشرابات * و يعطوا للطيبات متاع اكمام يجيوا للدار باش يرفدوا الولد و الساية و المحبس متاع اكمام و الفراش * و هذوا الطيبات في الغالب يكونوا سود كما في الزمان المتقدم كانوا الوصبان و الخدم يخدموا عند الاحرار * و كيف يدخلوا الولد للحمام يولولوا جميع الاحباب بالفرح * ذاك الوقت تحبي الغالبة و تدخله فوق المخذة لبيت السخون و عند يمين الغالبة و شمالها زوج من النساء بالشمع المشعل في يديهم * و ترقد الولد فوق المخذة وهي تفرا عليه و تدعي له و تسمي الله يقولوا باش يحفظه من الحان و هذا الدعاء على حساب معرفة الغالبة كل ما تعرفه تفراه * و بعد تغسل له و تقمطه * و بعد تعرف يماز الولد الكعك و الشرابات على جميع النساء الي في اكمام حبيبة ولا براوية مسلمة ولا رومية * و ساعة تكون غنية تذي المداحة للحمام تعلل على الولد * و من شرط حمام الربيعين ما تكون مع النافسة نافسة اخرى في ذالك اليوم و طوله ولا يكون البال مشوم كما يقولوا النساء البال ما هو مليح يخافوا منه على الولد *

المرأة اذا سافر زوجها

المرأة اذا سافر زوجها للحج ولا للتجارة اذا كانوا اولادها كبار يقدروا يتصرفوا على يهاهم تفعد معهم * و اذا كانوا ثاني والدين زوجها معها في

دار واحدة تبقي على حالها معهم * و اذا كانوا اولادها صغار والدين الرجل ما كان ش تمشي عند والديها * وبالكثرة والدين الرجل هما الي يعسوا عروستهم في غيبة وليدهم و يمشي الرجل قلبه مهني عليها ولا لالا على خاطر لا يامن لا مرته ولا والدين مرته * و اذا سافر المسلم للحج يلزمه يخلص عليه جميع المطالب * ويدفع الصداق متاع زوجته المتوخر * ويخلي لها نفقة عام و يمشي في حاله * و اذا عنده رزق يجعل وكيل على رزقه * و اذا عنده اولاد صغار يخلي عليهم و اصي يتصرف عليهم باش اذا مات في السفر ما تدخل ش التريكة للفاضي * و اذا كان الرجل عنده زوج نسا و يحب يدي معه المرأة للحج يختار الي يحبها ولا الي هي تحب تروح * و اما الاخرى يديها عند والديه و يخلي لها النفقة كما ذكرنا * الحاصل المسلم الي يسافر يامن الناس بماله و اولاده و ما يامن ش مرته بهم ولا يوكلها لنفسها لاكن لا فاربه حتى لاولادها * لا بد يكون رجل يتصرف على عياله على خاطر كما يمثلوا الجزايريين الرجال غايبة و النسوة ساينة *

الطلاق

بعض المرات الرجل هو يطلق المرأة و بعض المرات المرأة تطلب الطلاق * الرجل اذا طلق زوجته بلا سبة يهشي للفاضي يقول له جلانة راهي مطلقة خذ حق الطلقة يسفسيه الفاضي هذيك الطلقة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة و كيعاش حلب كي طلقها * فال راهي حارمة و مطلقة ولا راهي مطلقة ثلاث ولا غير مطلقة بركة * و يكتب الفاضي كيعاش حلب * ذامى الوقت يكلبه يدفع لها صداقها المتأخر و فرض العدة و المسكن و النفقة متاع ثلث شهور * بعد ما توفي المرأة العدة حتى واحد ما يورث

الآخر * و اذا كان عيب في جسمها ولا في سيرتها يخبر الفاضي و يستنهاها عام تدوي نفسها ولا تسقم سيرتها و اذا ما برأت ش ولا ما تابت ش يطفئها بلا صداف * عشرة مسايل الي تتطفل عليهم المرأة بلا صداف * اذا تزوج بها بكرة و صابها ثيب يطفئها في ليلتها بلا صداف * و اذا كانت مجنونة * و اذا تبول في العراش * و اذا كانت برصا * و اذا كان فيها الجذام * و اذا كان لسانها اخرس * و اذا في جسمها اثر النار * و اذا كانت عميا * و اذا كانت مخذولة الخ * الرجل يطلق ثاني مرته اذا ظهر عليها البساد و ثبت فيها * تروح مطلقة لا صداف لا نفاق * في شرع المسلمين المرأة ثاني تطلب الطلاق من زوجها و من الفاضي * فليل الي تطلب من زوجها على خاطر ترد له جميع الي صوره عليها * بالكثرة تطلب من الفاضي تدعي على رجلها بالي ما يكسهاش و ما ينعق لهاش و يضربها و يخمر و يبات في الزنقة الخ اذا ثبتت فيه هذا الشي تطلق نفسها بيدها ولا يطفئها عليه الفاضي و تاخذ صدافها كله و جميع المصارف متاع الشرع *

خروج المرأة من بيت زوجها

اذا كان الرجل فسايدي و سيرته مذمومة ما يدخل ش لدارة الا باليومين و الثلث ايام و جعل مرأة اخرى على زوجته في الاحرام و منين يجيها يضربها و يشتمها و غير ذلك * ولا المرأة تعمل بعض اكيل باش تهرب منه تخدم له امور الي يتعشش منهم حتى يكرها و يطفئها * و اذا ماتت ش اكيلة متاعها تصير كل يوم تشتكي منه للحجيران * و اذا تكلموا مع بعضهم بعض تعلي صوتها باش كي يسمعوها الكيران يقولوا راه يضرب فيها * كما يمثلوا بذلك * تضارب و تنعري و تزفي يا فلته رجالي * و تخرج

حوايجه بالسرفه كل يوم شوية و تبعهم ليماها * لما تفصي صواحها و تتم
حيلتها و تعمل الشهود تبعث لوالديها يحيو يديوها * تجي يماها و لا
باباها في غيبة الزوج يشهد الكيران و يخرج بنته و يخرج فشها و يغلق
باب البيت و يخلي المفتاح عند الكيران * لما يجي الزوج يصيب بيته
مغلوفة و يخبروه الكيران * يهشي للفاضي باش بيعث لها عون * و يقول
للفاضي سرفتنني و هربت لدار والديها اذات لي الدراهم من الصندوق
و الكسوة و مشات واش من سبت * تجاوب هي بالي هذا الرجل ما عنده ش
الدراهم كنت بالشر و كنت عريانة و غير ذالك هربت على خاطر كل يوم
يضريني و يجي سكران الخ * يكلفهم الفاضي بالشهود و كل واحد يجيب
شهوده باش يعرف الظالم من المظلوم * اذا رضوا بالطلاق يطفوا بعضهم
بعض و اذا ما رضواش يعدلهم يعني يسكنهم بين قوم صالحين و يكافهم
بالشهادة باش يعصل بيناتهم *

العدالة

اذا تداعوا الزوج و الزوجة عند الفاضي هو يدعي بالي ظلمته و هي تدعي
بالي هو الظالم الكبير * هو يقول يا سيد الفاضي هذه المرأة حايرة
ما تنوض ش بكري و ما تطيب ش البطور بكري و تدبير المعاش مالح
باش نتعشش و نصربها و البيت دايم معمرة بالزبل و ما ترفع لي ش
حوايجي و تخرج من بيتها و تفعد في بيوت الكيران الخ * و هي تجاوبه
كيعاش تقول نطيب لك المعاش مالح و انت ما تحيب لي غير الخبز
على خاطر انت تاكل في الزنفة و كل يوم تجي سكران و تضربني *
شوف حمي يا سيد الفاضي كي راه ازرف بالعصا شوف الفمجة راهي
مقطعة * من يوم الي خذاني ما شري لي ش حاجة ابدا و غير ذالك *

و اذا ما كان ش الشهود في هذا الامر وما ثبت شى الفاضي يحكم عليهم
بقول الشيخ خليل و سكنهم بين قوم صالحين يعني الفاضي يعين لهم واحد
يسكنوا عنده على نظره و جميع الفضيان الي يفضيه الرجل يفضله ذاك
الجار * و تحجي مرته تدوق المعاش اذا مالح ولا مسوس و العراش مسقم
مليح و الا لا * و اذا يحي في الليل و الا يبات في الزنقة * ذاك
الوقت ينفل فشه ذاك الرجل و يسكن في هذه الدار متاع العدول مدة
شهرين * لما يخلصوا ايام العدول و ما وقع بينانهم حتى شي يفعدوا على
حالهم و ما يطفوش و اذا وقع الظلم منها تطلق و ما تاخذ ش منه
لا صداف و لا نقاف و اذا بان الظلم منه تاخذ صدافها و نقافها * لائن
فايل الي يتساعبوا و ييفاوا على حالهم على خاطر المرأة اذا حبت تخرج
لازم تجعل حيلة و تطلق *

الطلاق ثلاث

المسلمين يطلقوا نسايم اذا كبرت و عجزت يطلقوها بالمثل الانسان اذا
تزوج مع مرأة و هو في عمره سطايش انسته لما يرجع هو مولى ثلاثين ترجع
هي عحوزة يطلقها فالوا احكما نكاح العجائز س فاطع و قول العوام تبديل
السروج راحة * و بعض المرات يتطالفوا على الغش النساء عفلهم نافص
و المسلمين دهم خفيف * و بعض المرات يوقع له غش مع بعض الناس
و يحلف بطلاق مرته يطلقها * و يمين الطلاق يقول فلانة راهي مطلقه
* اذا صدر منه هذا اليمين مرأة واحدة يفدر يراجعها اذا حب * و اذا
زاد الطلقة الثانية يراجعها اذا حب و اذا زاد طلفها المرأة الثالثة ابدا
ما يراجعها له ش الفاضي باتفاق المذاهب الاربعة فال تعالى الطلاق
مرتان * و كايين بعض الناس الي هما حامفين مرأة واحدة يطلقها ثلاث *

بالمثل يقول راهي مطلقة ثلاث هذا من كثرة الغيظ * كما يعاودوا على واحد الرجل راح يطلق مرته عند الفاضي و هو مغشش فال له الفاضي اشحال طلقها من مرة فال له راهي مطلقة فد فرمود اجزاير * الرجل الي يطلق مرته ثلاث ابدا ما يراجعهاش مرة اخرى الا اذا تزوجت مع واحد اخر و يطلقها باش يردها فال تعالى فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ *

الحصانة

اذا كانت المرأة المطلقة باسفة الفاضي ما يعطيهاش حصانة اولادها تخرج من دار زوجها لا صداف لا نفاق لا اولاد حتى حوايجها ما تديهم ش تدي غير الي لا بستهم تمشي لدار والديها كي المرأة الميتة الي تروح غير بة الكفن * و اما الاولاد كما اذا كانت يماهم ماتت تحضن عليهم يماث يماهم ولا جدتهم ولا خالتهن و اذا كانب مفروضة يهاهم ما عندها لا يماها ولا اختها يحضنوا عليهم الافارب متاع باباهم بالمثل جدتهم ولا عمتهم * و اذا ما كانوا النساء الافارب لا من جهة باباهم ولا يماهم يحضنوا عليهم الرجال من جهة يماهم بالمثل خالهم و اذا ما كان ش يحضن عليهم عيهم * لاكن الحصانة ية لا اصل للمرأة على خاطر هي الي تربي الاولاد و حينية * و المرأة الي تحضن يكون عقلها تام و سننها متوسط خاطر النساء الصغار بالزاف عقلهم نافص و الكبار عاجزين على التربية و تكون سيرتها معودة و تكون ذاتها صحيحة ما فيها حتى عيب ما هي لا عميا ولا طرشا - و لا عقونة و غيرهم من العيوب و تكون هجالة باش تشتغل لا بالاولاد و يكون سكنانها قريب للواصي متاع الاولاد ولا باباهم باش يرد باله عليهم و باباهم هو يدفع عليهم النفقة متاع الحصانة على حسب ما قدر له الشرع

ولما يبلغوا الاولاد يرجعوا لدار باباهم اذا ما تزوجوش * هذا عند المالكية
واما عند الحنفية الولد يرجع لدار باباه في السبع سنين و البنت في
التسع سنين *

العدة

الرجل اذا طلق زوجته ينجم يتزوج في نهاره و المرأة اذا تطلقت ولا
مات زوجها حتى توفي العدة * يعني المرأة ما تتزوج ش حتى تخلص
المدة الشرعية * العدة متاع المرأة الي مات زوجها ربع اشهر وعشرة ايام *
و العدة متاع المطلقة ثلث اشهر بعد الطلاق * في شريعة الاسلام المرأة
تفعد توفي العدة في بيت زوجها و هو ينفق عليها * و في العادة
تهشي لعند والديها و هو يخلص لها الكرا متاع البيت و النفقة حتى
تخلص العدة الشرعية * و المرأة فالوا العليا بعض المرات يرفد الصغير
في كرشها ربع ولا خمس سنين و هذا عند العرب بالتحقيق * و هذيك
المرأة بعد ما تغلبها الغالبة متاع الشرع و تصيها حاملة بالتحقيق ينفق
زوجها ينفق عليها حتى تولد ولا يراجعها *

الفاضي و الايتام

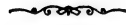
اذا مات مسلم من المسلمين و خلف اولاد صغار و تركة و املاى اما
التركة هي فش البيت و البفر و الغنم و الكسوة و غير ذلك
و الاملاى بالمثل جنان ولا ديار و غيرهم اذا ما جعل ش وافي على
اولاده في المدة الي يكون مريض يعني ما يخلف واحد يقوم مقامه في
النفقة متاع اولاده و يتصرف على الاملاى * الحاصل اذا مات مسلم

و ما خلاش الواسي بمجرد تخرج روحه يمشي الفاضي لدارة و معه زوج عدول ولا الباش عدل و العدل يجرد واش خلى تربة و مال و بعد مدة ثلث ايام من الدفن بيع جميع ما خلى من التربة سوى الملك الي ما بيعهش و يعطي ورث المرأة و يخلص الدين و حف الاولاد الي كبار و يقسم لهم جميع الي خلفه الهالك * و حف الاولاد الصغار الي دون البلوغ ينفى حفهم تحت يده و هو يقبض كراهم يعني كرا الاملاش الي لهم في حفهم و يختار واحد من افاربهم يجعله مقدم عليهم و الفاضي يعطيه و هو يتصرف عليهم * و في كل شهر يعطي له قدر الي يقيهم في النفقة و في الاعياد الي يقيهم في الكسوة حتى يبلغوا * اذا كانوا ذكور و يشهد فيهم الخاص و العام بالي سيرتهم محودة ما يشربوش الخمر و ما يفهروش و غير ذلك يرشدهم الفاضي و يحاسبهم و يرجعوا هما يتصرفوا في رزقهم * و اذا كانت مراة لما تزوج يرجع زوجها هو المصروف عليها اذا حبت توكله ياخذ لها رزقها من عند الفاضي * و الناس الكل يخافوا من الفاضي لا ياكل رزق اولادهم يقولوا الفاضي ياكل رزق اليتامة و كي يطلبوه منه يقول لهم صرفته عليكم * هاكذا يحكيوا المسلمين على الفضات و الفضات في كل بلاد دايم عندهم الشرع مع اليتام *



★ الجزء الثاني ★

* الباب الأول *



في الرزق و الصناعات



الرزق كيفاش يتصل للانسان

فالوا العرب الرزق مفسوم و الاجل محتوم * و في اعتقادهم ما يتصل
للانسان الا ما سَطَر في ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ في السما * يقولوا
باللي في جبين الادمي مكتوب الرزق مع الاجل على خاطر الانسان اذا
اخلاص اجله اخلاص رزقه من الدنيا * كما يزعموا بالي بن ادم لما تحضر له
الوفاة يجيوا ليه زوج ملايكة واحد موكل باكله و الثاني بشربه و يقولوا له
رانا فتشنا لك في جميع اهلكك ما بقات لك حتى جفمة ماء هذائك
الوقت يجي ليه ملكك الموت يقبض روحه * و اذا سفصيت مسلم على
الرزق يقول لك على ثلاثة كها فال عليه الصلاة و السلام الرزق
مضمون و مفسوم و موهوب * بالمضمون ما سطر في ام الكتاب *
و المفسوم الذي يتصل الى العبد بانواع الاسباب * مثل الحرفة و الخدمة
و التسبب كما فال ايضا اَحْرَكُوا اَحْرَكُوا و لسان احوال يقول فال الله تعالى
حَرَكْتُ يَدَاكَ اَبْسَطْتُ لَكَ التَّعَمَّ * و الموهوب هو الي يعطيه ربي

بلا مشقة الي وعد الله به المتفون من غير تعب مثل الاوليا الماكثين بـ
مواضعهم و يجيوا ليهم الناس و يعطيهم الوعدة * والله هو الي يعطي
الجميع المضمون و المفسوم و الموهوب * هو الفاعل ما يريد في الدنيا
والآخرة * والعبد ما يزيد شي للي قدر له ولا ينقص منه * مثل * القدر
ما ينفع فيه الحذر * وقال النبي اذا سافر الإنسان يساق الي ثلاث
لأجله اول رزقه او شي قدر عليه * و ما قدر لا ما اراد الله فيهما المفاد *
و المفاد متاع بن ادم الي مفدر عليه من الخير و الشر من اول خلفه الله
لمئاته كلها مكتوبة بفلم القدرة بـ الكجين بخط خافي ما يطلع على هذا
غيره الي سبقت له السعادة من عند ربي مثل الاوليا الكبار * و الي
مكتوب بـ الكجين لا بد ينفضي * مثل * الي مكتوب بـ الكجين
ما يحويه يديين *

* التاوسنة *

من عادة المسلمين يعملوا الاعراس و الولائم بالتاوسنة يعني بـ الزواج
و بـ ائكتانة و المبيتة و غيرهم و هذه العادة عامت عند الناس لاغنياء و
الفقراء * و اما الفقير اذا تزوج او ختن ولده يجعل وليمة بالتاوسنة يحط
بوطة فدام واحد الرجل يجوزوا الناس فدامه و يعطيوه الدراهم و رجل
اخر يقول باجهر يكسر خيرك بركات على خاطر يعطيوه بـ سبيل الله
و صاحب العرس ما يرد لهم ش * و الغني ما شي كالفقير يجعل البزاج
و الجريدة * بعد ما يطعم الناس يجي مولى العرس بالبوطة و يحطها
بـ وسط الجماعة الي ها مرابطين نحو عشر و لا خسطاش و يجعل رجل
الي هو معلم يهرج للتاوسنة و معه الطالب الجراد باش يجرد كل واحد واش

توس * لما يحطوا ذيك البوطة ينطق البراح يقول بسم الله بسم الله *
 و الصلاة على رسول الله * ستين سبعين مئة كاملة * العرج و من جالده
 * و من احبابه و من اصحابه و من الدائرين به * من جاب شي وعدة
 يقربها لنا يرحم والديه * يسبقوا المرابطين هم الاولين يمدوا التاوسه ليد
 البراح * ينفط هو يقول يكشر خيرك يا سيدي فلان و يسلمك و يذكر
 السومة. بالجهر كذا و كذا سوا كان دورو وكلا عشرين دورو * و الجراد راه
 يجرد حتى يخلصوا الجميع * هذا الوقت يجي مولى الوليمة يروذ ذيك
 البوطة و يدور بيوس راس الجهاعة و يخلص لهم الفهاوي و يقول لهم
 ان شاء الله نرد لكم في العرج * ولا بد منه جميع من جاء ليه و توس له
 في العرس يرد له تاوسه و فت الي يعرس و ما عنده ش طريق يرد له
 في وقت اخر من غير العرس كما اعطى له هو في العرس يرد له في
 العرس * و يرد له قدر ما اعطاه او للوف * هذيك التاوسه كيف
 السلب بلا ماردة لاكن دين مترتب عليه ينجم يتبعه عند الفاضي
 بشرط اذا عمل الحضرة و ما جاه ش * و اذا مات واحد منهم ينقطع دين
 التاوسه * و هذه البدعة عندها نحو ثلاثين سنة في البلدة و الي
 بدعوها الفبايل *

الماردة ولا الربا

الماردة عند المسلمين حرام باتفاق المذاهب الاربعة * و تنقص البركة *
 و قالوا الي يعطي الدراهم بالماردة يموت فقير * و قالوا يستغاث ما يغاث
 * و قال الله تعالى في سورة البقرة يَحْقُ آلَهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَاقَاتِ *
 و مع ذلك بعض المتعدين يبيع و يصرف و يسلب بالماردة منهم بني
 مزاب و الفبايل كما اليهود و النصارى * بالمثل كالسلم الي يمشي يصرف

الكافط في البكة والرجل الي يحتاج الدراهم ويوثق ملكه يعني يدير
 البوتيف متاع شرع النصارى كالرجل الي يوضع دراهم في البكة
 وبعد ذالك يخرج البائدة معهم وكذلك كالصرب المتأخر الي
 ما يوفع ش اليد باليد هذا كله في حق المسلمين حرام و باجملة البيع
 و الشراء الي فيه التأخير و البائدة الزائدة على راس المال فهو مهنوع *
 و التحفيق القليل من المسلمين الي يجعل الماردة الكبيرة في بلدنا لاكن
 يعملوا الماردة الصغيرة كمثل الكوايج و الزرع * بالمثل الي ياكل السحت
 في فصل الربيع كيف تكون الكسوة رخيصة يشريها كالبرانس و الفشاشب
 و الحياك و الكسي و في فصل الخريف كيف تقرب الشتاء يبيع
 للمحتاجين * الي عنده الدراهم واجدين يستعاقده معه بنصيب و الي
 ما عنده ش يربح معه النصف في كل حاجة على خاطر يبيع له باليبي
 و يوخرة حتى للصيف * و الزرع و السمن كذالك يشريهم في وقت
 الرخاء بالسومة الطايحة و يبيعهم في وقت الغلا بالسومة الوافعة بالتأخير
 و الماردة * و الدراهم كذالك و المحتاج يعمر الكافط بمية فرنك
 للصيف نحو ست شهور و يفرض خمسين فرنك و كيف يطبخ النيجال
 يخلص مية فرنك يعني يسلف الدورو بخوة في نصف العام و العام
 كله يولوا زوج دورو و غير ذالك * هذا الوافع بالكثير في زمانا *

دغل السلعة

قالوا العرب الي يدغل سلعته هو في روحه مدغول * لاكن بعض المسلمين
 ما يفتعوش بالبائدة القليلة يفتشوا الناس يعني يزلحهم و يحشيهم *
 الفبايل الي يخدموا البعجم يخطوة متاع كل جدرة و كي يجبي واحد
 يشري عليهم يقولوا له هذا البعجم متاع القروش * و ثاني كي يعمره

بـ الشواربات يستنقوا الاجناب متاع الشواري بالشطب متاع الدبلة
 يظهر كبير * والي يبعوه بالميزان يشمخوه بالما باش يشفل ولا يخطوا في
 فلب الشكارة اطراف متاع الرصاص * فالوا العرب الي يدغل البحم
 سود الله وجهه يوم القيامة * و اما الزيات يشري من فرائضة الزيت
 الطايحة الي يقولوا لها زيت الكولزة فيها الصياش لاكن يخطوها بزيت
 الزيتون تنقص لها ذيك البوحة * والي يدغل السميد يطحن الذرا ولا
 الروز و اللوية و يخطوهم للسميد كي يكون غالي * و اما العسل يفيلوا
 السكر الاحمر بالما حتى يعفد و يخطوه مع نصيب متاع العسل الحرة *
 و البياعين و الشرايين في اللبن و الحليب يدغلوهم بالما غير الرايب الي
 ما يخطوه ش بالما على خاطر ما يروب ش * و اما اللبن اذا خلطوا له الما
 بالزاف و رجع جاري يخطوا له دفيف البرينة يرجع خاثر * و سمن
 البشري يخطوا له سمن فرائضة خاطر رخيس و يخطوا له ثاني الشحم
 متاع البشري و البطاطة و السميد و يزيدوا له الزعفران باش يرجع اصفر
 * و اما سمن الغنم و الماعز اهل القبلة يخطوه بالنمر يقولوا ما شي على
 سبيل الدغل باش يرجع حلو * و المسبين دايم يحلبوا بالي سلعتهم صافية
 و يقولوا مثل اصبعي يحبك المصطفى * لاكن المسلم المسبب لازم يكون
 حيلي * يقولوا مولى البول يقول طيب *

جواب في الخامسة *

و به استعين

الحمد لله وحده

إِلَى مَنْ يَفِيءُ عَلَيْكَ كِتَابُنَا وَ يَتَّصِلُ بِدِهِ جَوَابُنَا أَعْنِي بِذَلِكَ الْفَاعِلُ
 أَلَسَيِّدُ بُلَانٍ دَامَ عَزَّةٌ وَ عِلَافَةٌ أَمَّا بَعْدُ نَعَمْ الْمُحِبُّ طَلَبْتُمَا لِنَعْرِفَكَ فِي

سيرة الفلاح و الخماس عند المسلمين * الفلاح من عادته ما يخدم شي يجعل خامسة على قدر البلاحة متاهه و اجرة الخماس الخمس متاع النعمة بلاتبن ما ياخذ ش * و الفلاح هو الي يعطي له الارض و الزريعة و الافراد و المحراث و العلب و التبن و القوط * و الفلاح يلزم له يعمل راعي ليسرج له بالبشري و اما في وقت الحراث الخماس هو الذي ياتي للفرد بالمأكلة * و في فصل الصيف الفلاح هو الذي يكتري المكاريين لاجل حصاد الزرع و يشري ايضا الطوارب لربط الفتت و الخماس هو الذي ينفل الزرع من ارض البلاحة الى النادر في كروسة الفلاح * و على الفلاح ايضا تسبف الدراهم للخماسة اذا احتاجهم يعني يسلف لهم النعمة في وقت الخدمة و الدراهم لدفع الغرامة و العيادة في الاعياد و يضمنهم عند السكاكري اذا احتاجوا الزيت و الصابون و غير ذلك * و اذا كان الخماس عازب و لا مانت زوجته و كان محبوب عند الفلاح يزوجه * الحاصل الفلاح يعامل الخماس على قدر خدمته و سيرته هل هو يبذر او يحسن التصرف * و الخماس اذا تمت خدمته عند الفلاح بالمثل في فصل الربيع و لا الخريف يخدم في موضع اخر لاجل ان يعين نفسه فلا يكفيه الخمس اذا كان صاحب عيال * و عقد الفلاح على الخماس من وقت الحراث الى ان يتم الدراس * و الفلاح اذا اراد يطرد الخماس قبل الدراس فلا يقدّر على ذلك و كذلك الخماس فلا يقدّر يسلم في خمسة * — و اما الخماس ما عليه لا صحة بدنه و خدمة ذراعيه و يلزمه يكون سكتانه قرب سكتان الفلاح لينوض بكري و يعلف الزوايل و يتبنهم و يشربهم * و اذا كان موضع الحراث بعيدا يحمل معه غداة و اذا كان قربا اولاده ياتون اليه بالغدا * و في العشية لما يطلق الافراد من الحراث فلا بد له يشرب الزوايل و يعلفهم و يعرش لهم و يعطيهم التبن و يوجد الزريعة و يمضي الى بيته * و هاكذا حتى يتم الحراث * و في

فصل الربيع ينفي الحشيش من الزرع و يحياحي الزاوش ولا يعلف شوالف شبوهة للزاوش ولا يكتب حجاب من عند الطلبا و يخزنه في طرب الزرع * ولما يفرب وقت الحصاد يشتغل بتتجير الفاعة متاع النادر و يسلفها بالتراب و الوفيد متاع البفري * ولما يتم الحصاد ينفل الزرع من ارض العلاحة للنادر و يدرس بالزوايل ولا بالمشينة * و يدرس في وسط النهار وقت الحقان * و بعد الزوال كي يهب البحري يصعي باللوح و يذري بالمذرة و ينودر النادر و يدلسه بالديس و يزررب عليه بالسدره و يخزن الزرع في المطمورة ولا ينقله للبيت ولا للرحبة متاع البيع * ذاك الوقت يتحاسبوا و يفسموا * اذا كانت النعمة كثيرة و الدين قليل يخلص العلاح في دينه * و اذا كان الدين كثير يقطع نصيب و يخلف الباقي للعام لاتي * و اذا اراد الخماس ان يطل من عند العلاح و يذهب الى فلاح اخر يخلص ما عليه من الدين او ياتي بضامن ولا فلا * قليل من الخمامسة الذي ليس عليه دين و قليل من يرجع غنيا * هذه سيرة الخمامسة و العلاحين في وطن متيجة و السلام *

غريس الدخان

الدخان عند المسلمين مكروه و فيل حرام فالوا الدخان و الحشيشة مخلوفين من بول ابليس و فالوا بعض العرب مثل * شراب الدخان في جهنم مرتة تغدي النار و هو يدتتى * لآكن التجارة متاعه و خدمته فيها بايدة كثيرة بهذا السبب ناس متيجة والعين بغريس الدخان * العلاح اذا حب يشتركت مع الخمامسة يخدموا الدخان تكون الزريعة عند الخمامسة ولا يسلفوها من عند العلاح * و يختاروا بفعه من الارض الي فيها الزبل * و تكون بعيدة على السكان باش ما ياكلوهاش الكاج *

و يخدموا ذيك البقعة بالباس و يزيلوها و يزرعوا فيها الزريعة و يزرعوا عليها بالسدة باش ما يجوزوش عليها الهوايش * و لما تنبت في ذيك البقعة ينقلها للارض الكبيرة * و تكون ذيك الارض محروثة بالحجرات زوج مرات و يغرسها مثل الي يغرس البصل يعني ينقش الارض بالقدم و يخزن النقلة * و في كل يوم يسقي ذيك النقلة بالبيدون من الماء متاع السانية و لا يعيى عليها السافية اذا كانت حتى تفتح يعني ينوض الورك الاخضر يطلوا لذيك النقلة السفيان يرجعوا ينفضوها و ينفيوها من الحشيش حتى يوجد * ذاك الوقت يقطعوا الاوراق و يركبهم بالدوم و لا بالحيلة و يعلفهم في السطوانات * و لما ييبس الورك يربطه ربط و يديره في الحماير باش ما يعمل ش * و الخماس يجيبه للرحبة و لا لبيرو متاع البايكك بيعوه * يخرجوا راس المال و يفسموا البائدة انصاف * الحاصل الفلاح عليه الارض و الزبل و الحرث و الماء و السطوان و الكروسة * و الخماس ما عليه لا بخدمة ذراعه * و الفلاح و الخماس شركتهم في غريس كل خضرة هاكذا مثل اللبث و البصل و الجلبانة و البطاطة و البلبل الخ * و يفسموا البائدة في زوج و المصروب على الفلاح و الخدمة على الخماس *

الراعي

كي دخلوا النصارى لبر الحماير صابوا الراعي يخدم بلا اجرة غير على كرشه و الكسوة ياكل من عند الفلاح و يلبس الحوايج الي يفدوموا متاع الفلاح و ييات في الزريعة مع المال يعسه * و كانوا بعض البلاحين الي في راس العام يحنوا على الراعي بزواج خرفان و لا ثلاثة على حساب

المال الي عندهم باش هو ثاني يربي التريكة * و بعد ربعين سنة من دخول النصارى ولى الراي ياخذ بـ كل عام خمسة دور و اجرة و الماكلة * وهذا الوقت الراي يسرح بعشرين دور و بـ العام و الماكلة عند المسلمين * و اما النصارى من عادتهم ما يعطوش للراي لا ماكل و لا لباس لكن اجرته بالزيادة * الولد الصغير يعطوه زوج دور و لا ثلاثة بـ كل شهر و الرجل الكبير الي يسرح بالمال بالزاف ياخذ من الخمسة دور و الى العشرة دور * و ياكل من عنده * لكن ماكلته رخيصة ما يصرف شي بالزاف على خاطر ياكل من البواكي الي يخونهم بـ الاكلا و لا يحلب المال بـ السرح و ياكله بالخبز * الحاصل الراي كي الذيب سفصاوة واحد المرة فالوا له اشكون يعطيك تاكل فال لهم بـ الربيع و الصيف و الخريف ناكل من عندي و بـ فصل الشتاء من عند خالي على خاطر الذيب و الراي بـ بالهم جميع احاجة الي يصيبوها ساهلة في الارض حلال عليهم كما فال تعالى كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا * و في وطن متيجة الراي ما يتزوج ش ما كان ش من يعطي بنته للراي * و الناس يمثلوا به يقولوا فلان بفير كي الراي * على هذا الشي ما يفي الانسان راي الا المعجاز و البهلول و الاخرين يمشوا يخدموا جرانطية عند النصارى على خاطر الجرانطي يربح الدراهم يفدر يقوم روحه في غاية * اذا كان ولد صغير يسور فرنك كل يوم و لا فرنك و خمسة * و الرجل الكبير الخدام يربح من الزوج فرنك الى الثلاثة فرنك * و الرومي الي يخدمه ما يعجز له ش على الاخلاص وقت الي يحتاج الدراهم * كما يقولوا العرب الي يحترث يحترث المروج و الي يصحب يصحب العلوج *

* المحراث عند المسلمين *

المحراث الكل مصنوع من الخطب وبعض المرات المحراث ما فيه ش حتى حاجة متاع الحديد * الْمُصْمَصُ الي يندار على رفة الافراد * وَ الْوَصْلَةُ يعني يد المحراث * وَ الْلَازِمَةُ هي الي يركبوا فيها السكة هذا الكل مصنوع من الخطب * وَ الْوَسَادَةُ يدبروها تحت المصمص فوق رفة الفرد باش ما ينجرح ش وهي متاع الديس و يلويوا عليها شطاطة متاع الصوف * غير السكة الي يشربوا من عند اكداد متاع المسلمين * و المحراث متاع المسلمين بالزاف الي يكرهوه على خاطر ما يخدم شي و ما يقلب ش الارض و ما يغوص شي بالزاف * لكن المسلمين يحبوه على خاطر عادة جدودهم * ويقولوا البركة في كل دوزان الي مصنوع بيد المسلمين * وهذا المحراث فيه القايدة * الاولى رخيس الفلاح يصنعه بيده ما يشربه ش بالدراهم * و خفيف على الهوايش على خاطر الاثوار متاع المسلمين صغار و كائن الي قليل عنده فرد واحد * و يحراث به بن ادم واحد * و يليف للجبل و يليف للارض الي ريفة و الي فيها الحجر بالزاف على خاطر ما يغمق ش * و محراث النصارى يقلب طوب كبير و يستحف الخباشة الي تكسر الطوب و اما محراث المسلمين ما يلزم له ش الخباشة و من عادة المسلمين الي يحراثوا بمحراثهم يزرعوا في الاول و يحراثوا و ما يخبشوش * الحاصل محراث المسلمين عزيز عليهم و ينفع في الاكدار و الوعر ما يطلوه ش اصحاب الجبل و الفقرا و عرب البادية * كلا اهل البلاد و الي فراب للنصارى الي يتبعوهم *

التوزيع

العلاج اذا كان عسائدي يعني ما شي مرابط لما يغصبه الوقت و
ما يكفيه ش اكال باش يتم خدمته يطلب التوزيع * و اذا كان مرابط
لازم يتوزوا له العالحين في سبيل الله * و معنى التوزيع يعاونوا بعضهم
بعض في الخدمة بلا اجرة * اذا حب واحد يعمل توزيع يعلم العرش
متاعه يقول لهم عندي التوزيع في اليوم البعلاني ما تعطوش ارواحوا
تعاونوني * و عند العرب التوزيع سلف اذا عمل واحد توزيع ما ينجموش
يخالعوا غير اذا كان خالف هو الاول * و اذا كان جوط بلا عذري
يعايروه الجهاة * و اليم المعين يجيوا الكل الي يتوزوا بمحارثهم و ابرادهم
* و بيدما يحترثوا عيال مولى التوزيع يكونوا يوجدوا لهم في البطور *
اذا كان ذاك العلاج غني يعطروا و يتعشاوا عنده * و اذا كان فقير يعطروا
بركة * هاكذا خدمة التوزيع غير بالمأكلة و مرة اخرى هو يرد لكل واحد
الي جاء * و اما المرابطين و الفايد و شيخ العرقة في العادة ما يردوش
الخدمة * المرابطين حرمة جدودهم و الفايد و الشانيط و الشيخ يخافوا
منهم على البلاء * و هما ثاني في العادة يوكلوا كها الناس الاخرين
يجعلوا لهم مأكلة التوزيع الطعام سوايع باكليب و اللبن سوايع باللحم *
و اذا كان غني النهار الاخر يذبح لهم كبش ولا زوج على قدر الغاشي
الي جاوه ياخذ بخاطرهم كها خذاوا بخاطره * و يشكروه الناس يقولوا فلان
مولى ميعاد * و عند القبائل يعملوا التوزيع في الحرت و في الحصاد
و في البنيان و غيرهم * و اما اهل متيجة يعملوا التوزيع غير في الحرت
و البحارة *

* البشارة *

وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ

أُكْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

سَعَادَةُ الْفَاضِلِ الْمُحْتَرَمِ الْأَجَلِ * الزَّائِمِ الْأَشْمَلِ * الْمُرْعِيِ الْمُبْجَلِ *
 الْوَجِيهِ السَّيِّدِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْأَبَرِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا حَجَّ حَاجٌ إِلَى نَيْبِ
 اللَّهِ أَحْرَامٍ وَطَابَ بِالْيَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَبْلَ الْحَجَرِ * أَمَّا بَعْدُ نَعَمْ السَّيِّدُ
 بِالَّذِي نَحْبِرُكَ بِهِ خَيْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ * فَبَدَأْتُ السَّرَافَ لَيْلًا وَكَانَتْ
 لَيْلَةٌ رِيحٌ وَظُلْمَةٌ فَتَقَبَّلُوا فِي حَيْطِ الزَّرِيَّةِ وَنَهَبُوا فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَارٍ وَسُوكِيَّةٍ وَكَمَنُوهَا
 فِي الْجَبَلِ * وَبَعْدَ مَا مَضَتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَتَانِي الْبِشَارُ فَوَعَدْتُهُ أَنْ أَطْلُعَنِي
 عَلَى أَثْوَارِي عَطِيَّتِهِ مِائَةَ فَرَسٍ بِشَارَةٍ وَأَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ * فَأَشَارَنِي إِلَى مَوْضِعٍ
 فِي الْجَبَلِ فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ نَجِدْ أَثَرًا * وَمَا سَرَفَنِي إِلَّا خَدِيمُكَ فُلَانٌ
 لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ فِي هَذِهِ الْحَرَفَةِ وَلا سِوَايَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عِدَاوَةٌ * أَلَا إِنَّ سَيِّدِي
 تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِجَاهِ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِي تَعْظِ
 خَدِيمُكَ الْمَذْكُورَ لِيُرِدَ لِي رِزْقِي بِلا نِزَاعٍ وَلا خِصَامٍ * وَهَذَا أَنَا رَفَعْتُ
 فُضِيَّتِي إِلَيْكَ عِوَضًا مِنْ أَنْ أَرْفَعَهَا لِحُكَّامِ الدَّوْلَةِ * وَالحَاكِمُ هُوَ اللَّهُ لَأَنِّي
 أَجُفُ * وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ صَاحِبُ عِزٍّ وَجَاهٍ وَفَارَ لَاسِمَا عِنْدَ خَدَامِكَ إِذَا
 أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْكَ تَبَذَّلَ مَجْهُودٌ فِي ذَالِكَ * وَهَذَا أَنَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ خَمْسِينَ
 فَرَسًا مَعَ حَامِلِ الرِّسَالَةِ * وَالسَّلَامُ فِي الْبَدَا وَالحَتَامِ * كَتَبَ بِنَارِيخِ
 كَذَا سَنَةِ كَذَا *

عَنْ أَذْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْفَلَّاحِ

محنة المسلمين على الهوايش

المسلمين ما يحسنونش تربية الهوايش مثل النصارى * بالمثل المسلمين
الكلب ابدا ما يعطيوه ش اللحم * في حف هذا الشي يخونوا لهم
العظما من المحاضن و ياكلوا البلاس الصغار و غيرهم * و اكمار
يديروا له جرحه في اكنافه عمدا بالنفازة و المطرف الي ينفوزه به عنده مسمار
ولا منجر رفيق كي الشوكه * و يشركوا له ثاني مناخره يقولوا باش
يتنفس مليح * بالاختصار الهيئه الي خلفها ربي يحلا للانسان ضرها على
خاطر ما تتكلم ش * و الضر متاع الهوايش في الشرع ممنوع * حكاية
عن ابو حنيفة رضي الله عنه * كان في السجن و كانوا تلامذته يمشوا ليه
لاحبس و يفراوا عليه * واحد النهار نطق له واحد التلميذ فال له
يا الشيخ انت واش درت من عيب في الدنيا باش رب العالمين
عافبك بعقوبة الحبس * فال لهم اسمعوا يا اولادي واحد النهار فمت
الصباح بكري من النعاس و مشيت للجامع باش نصلي * صبت واحد
العصفور في يد زوج صبيان يلعبوا به * فكيتهم لهم و حطيتهم في واحد
الموضع عالي و حطيت عليه حجرة باش يريح من ظهرة كانوا عياوه ذوك
الصبيان ما ينجم ش يطير و لما نخرج من الصلاة نجوز عليه و نطلقه يروح
في حاله * الساعة نسيته ثلث ايام * و في اليوم الرابع مشيت له صبتهم
مات * في حق هاذاك الشي الله تعالى عافيني نموت في السجن
كما مات ذاك العصفور تحت الحجرة على خاطر حرام الي يسجن
الطير * حديث الي يسجن الطير يوم في الدنيا يسجنه ربي عام
في الاخرة *

طلب الغيث ودعاء الفحط

إذا ما صَبَّتْ شِ النَّوْفِي سَنَةِ مِنَ السَّنِينَ وَاشْتَدَّ الْفَحْطُ عَلَى الْمَخْلُوفَاتِ وَكَثُرَ الشَّرِيَامُ وَالنَّاسُ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الْمَعَاصِي وَابْتَوَبُوا إِلَى اللَّهِ يَكْثُرُونَ الصَّدَقَةُ لِلْمَسَاكِينِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَكَاتِبِ وَيَزُورُوا الْأَوْلِيَا وَيَتَوَسَّلُوا بِهِمْ إِلَى اللَّهِ * وَبَعْدَ يَعْنُوا مَوْضِعَ خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَيَوْمَ يَتَلَاوُ فِيهِ يَصَلُّوا صَلَاةَ الْاسْتِسْفَاءِ * وَمِنْ الْعَادَةِ يَعْنُوا نَهَارَ الْخَمِيسِ وَالْمَوْضِعَ يَكُونُ جَبَانَةَ قَدِيمَةٍ يَسْتَسْفِئُونَ النَّاسَ فِيهَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ * وَيَتَلَاوُ فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ نِسَاءً وَرِجَالًا وَخُصُوصًا صِبْيَانُ الْمَكَاتِبِ مَعَ أَشْيَاقِهِمْ * يَفْرَاوُ مَا تَيْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ يَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ بِالْمَثَلِ بِهَذِهِ الصَّلَاةُ اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا ثَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * نُنَحِّلُ بِهِ الْعُقْدَ وَنُبْرِجُ بِهِ الْكُرْبَ * وَنُقْضِي بِهِ الْكَوَابِجَ وَنُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبَ * وَحُسْنَ الْآخِرَاتِ * وَنُسْتَسْفِئُ الْعَمَامَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ * وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَبْسٍ بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ * وَبَعْدَ مَا يَفْرَغُوا مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ يَقُومُ الْمُجْتَمِعُ يَتَقَدَّمُ لِلصَّلَاةِ وَالنَّاسُ دَائِرِينَ بِهِ وَيَقْلُبُ ثِيَابَهُ يَعْنِي إِذَا كَانَ لَابِسَ الْبُرْنُوسَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا الْعَادَةُ يَقْلِبُهُ عَلَى فُجَاهِ الدَّخْلِ خَارِجَ * وَيَصَلِّي صَلَاةً مِنْ غَيْرِ سَجُودٍ * وَمِنْ بَعْدِ يَخْطُبُ بِوَعظِهِمْ وَيَقُولُ تَوَبُّوا عَلَى فِعْلِكُمْ وَلَا يَسْخَطُنَا اللَّهُ تَعَالَى الْخُ * وَيَعْتَرِفُوا * وَهَذِهِ الصَّلَاةُ سَنَةٌ لِلنَّبِيِّ كَانَ اشْتَدَّ الْفَحْطُ فِي مَدَّةِ حَيَاتِهِ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا ذَكَرْنَا وَصَبَّتِ الْمَطَرُ وَفِي بَالِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلَهُ سَيِّدُ الْوُجُودِ وَأَمْرُهُمْ بِفَعْلِهِ لَا وَلَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ *

تعريف دخول العام عند المسلمين

المسلمين عندهم دخول العام ما شي اليوم الأول متاع شهر محرم كما التاريخ لآكن العادة يعملوا رأس العام كي تتناصب الشتاء * يجعلوا

هذا اليوم بعد ثلثين يوم بعد رأس العام متاع النصارى * وفي ذات
اليوم ما يطلوش الخدمة لآكن يعيدوا بالمالكة * وبعض من المسلمين
يخزنوا البواكي في فصل الصيف فصد لدخول العام مثل الدلاع والبطين
وغيرهم * ويشترىوا التراز من التمر و الكرموس و الزبيب و البندق
و الفسل و البلاكبي و الكاوكاؤ * ويشريوا ثاني الكفتة و الحلاوات من
كل طبع * ومن جلة ما يشريوا الجمار يعني فلب الدوم * ياكلوه الاولاد
و الكبار على خاطر يحكيوا الصحبا متاع النبي رضي الله عنهم ليلة النصف
من الشتا كانوا حارصينهم الكفار و ما صابوش واش ياكلوا كلالا الدوم
بفات عادة عند المسلمين * و في بيوتهم يعملوا الرقيس في الليلة الاولى
و هذا الليلة مشهورة للرقيس * و الرقيس مصنوع بالزيت و السمن و
السكر كما فلنا * و يفلوا ثاني السفنج * و بعض المرات يذبحوا الجاج *
و يجتمعوا الكل البعلية نسا و رجال و ياكلوا الكل سوا سوا * يقولوا الي
ما شبع ش ليلة العام ما يشبع ش العام الكامل * في حف هذا الشى
ثلث ايام يعملوا فيهم دخول العام باش اذا ما شبع ش واحد في الليلة
الاولى يشبع في الاخرين * و لاحباب يبعثوا لبعضهم بعض الهديات
من السفنج و التراز * و في ذات اليوم يقولوا لبعضهم بعض عامكم
بالصحة و الهنا *

العنصلة *

عادة قديمة من عوايد مسلمين هذا البر * هذه العادة يعملوها اصحاب
البحص يعني سكان الجناين و البحار * يوم العنصلة يوافق عيد سيدنا
يحيى عند النصارى و هو يوم الرابع من الصايم يعني الربيعين يوم الي فيهم
حر السخانة في فصل الصيف * كما يقولوا العرب جهنمة تنبفس في

العام مرتين في فصل الصيف بالحر وفي فصل الشتاء بالبرد * واجتنت
تتنفس في العام مرتين في فصل الربيع بالازهار وفي فصل الخريف
بالاثمار * ذاك اليوم المعلوم متاع العنصلة البحصيين يلفطوا من كل
شجرة الشطب والورق اخضروا يابس سوى كانت تثمر ولا لا الي تثمر
مثل الكرمة والدالية والبنجاص والتفاح النخ و الي ما تثمر مثل
الدردار والضرو والزند وغير ذلك * ويعرموا هذا الشئ الكل عرام
ويزيدوا حشيش زئرو الي ينوص في اقصايد ويزيدوا الزعتر والعليو الي
ينبتوا في اقبال يسعهم اولاد القبائل ربط في الزنقة * ومن عاداتهم
يعللوا هذه العرمة قرب باب الدار * ويشعلوها بنصيب متاع القرط ولا
الثالثة متاع الاصيد حتى ترجع زهداية كبيرة * والاولاد يتخطاوا
عليها * والاولاد الصغار يرددون امهاتهم ويخطيهم * والاولاد فرحانين
والكبار يتفجروا فيهم * وهاكذا ثلث ايام وقت العشي كي تصغار
الشمس * واما البائدة متاع العنصلة فالوا بعضهم بسباب ذيك العنصلة
تهوت الدودة الي تاكل السجرو الدالية * والوا ثاني بسبابها الكرمة
ما تسقط ش الحب متاع الكرموس * والوا ثاني الي يكون مسحور
ويتخطا عليها يتنحى له السحرو الي يكون مريض من راسه يزل عليه *

العشور عند البلاح

فالوا العرب البلاحة هي اشرف الصناعات على خاطر جميع المخلفات
يحتاجوا البلاح ويسرفوا له * حتى النمل يعيش من رزق البلاح *
في حق هذا الشئ البلاح عنده اجر كبير عند ربي * و وقت الدراس
كي يبدأ يدرس يحبوا العجايز الهجائل والفرا والمساكين و يغنيوا
الخماسة كما عادة البلاحين يقولوا وهما يدرسوا

حابي حابي * و الصلاة على النبي
حاجة حاجة * الله لا يعطي للعجايز راحة
بركة الرجال الفلاحه

و يعطى جميع هذوك الناس على خاطر اذا ما عطاهم ش يخاف من
ربي لا يرفع عليه هذاك الخير * و من بعد يجيوة الموابطين بوف اكثير
و معهم الشكاير كالي يمشي للنادر متاع باباه * يقولوا له عشور رب
العالمين * يعطيهم الكل على فذر الي جاد منه * و يخاف الفلاح من
الموابطين يقول بـ نفسه لوكان ما نعطيههم ش يدعوا علي ينحرف لي
النادر من السما * و كي يعطي الفلاح للمرابط يقول له الله يفتح عليك
الله يجعل البركة بـ رزقك * و الموابطين و الشرفا لازم ياخذوا العشور
من عند العضايدية على خاطر الشريف يسال الثالثة بـ ربة العضايدي
* و كايين الموابطين الي ما يستحيوش بـ كل فصل يمشوا للفلاح بـ
فصل الربيع يطلبوا الزبدة و بـ فصل الخريف يطلبوا الخرفان و الي
يستحيوا ما يمشيوش الا وقت الزرع * و بعد الموابطين يجيوا يطلبوا
الطلبا متاع الزوي — الزوايا — يعني مقدمهم * و يجيب معه الشكاير
و يفعد عند الفلاح حتى يخلص الدراس و هو ياكل ويشرب و يبات بـ
النادر يعس الزرع * و الخماسة يضحكوا على الطالب و يغنيوا عليه
يقولوا له وقت الزوايا و البنجابي * كنت انت بـ الجامع دافي *
و ذروك و الله ما ندي لا من الكوفة و لا من الصافي * لاكن يفجموا
معه و يعطيوه بـ حق الفرعان العظيم * فالوا * لولا الماء و العلماء
لكانت الدنيا مظلمة * و يقولوا ثاني الطلبة هما عيين البفر * و البفر هما
العضايدية *

كيفاش ياكلوا الغابة

وفت الي دخلوا النصارى لبر الجزاير صابوا وطن متبيجة الكل غابة *
 وذروك ما بقات الغابة لا في الجبل قليل * و الغابة ائكلت بالبايدة
 يعني فسيان الصوالح متاع بني ادم و بلا بايدة بالحريفة * اما البائدة
 فرسوا الغابة للبلاحة وللغرس هذا في الوطا * و في الجبل حطبوا الغابة
 حطب * اكشيش يصنعوه لحم و الرفيق يبيعوه للحضر * و الجدره
 للحمامجية * و الشطبة للكواوشة * و يقطعوا ثاني السجور باش يديروا
 الركازو العدة يعملوا بهم المسلمين السفى و التوافد في ديارهم ولا
 محارث ولا جعون و غير ذالك من الدوزان الي يخدم بالحطب *
 و السبة الكبيرة متاع الفبايل الي يفرضوا بها الغابة الفبايل ما يخبثوش
 النبن في فصل الصيف للشتا يوكلوا هوايشهم بالشطبة الطرية و يشلفوا
 من الاعراف حتى تيس كل سجرة * و اما الحريفة بعض الجبايلية
 عندهم بالزاف المعزو ما عندهم ش المرحى فدر الكفاية يحرقوا الغابة عها
 باش في الربيع الاتي ينوض اكشيش في الموضع المحروق * و كاينين
 الي يحرقوها بسباب الي منعهم البايكك من الحطب و الفحم ياخذوا النار
 بالنار * و كاينين الي يصيبوا الدويرة متاع العسل في السجور متاع
 الغابة يشعلوا النار بالوفيد باش ياخذوا العسل اذا هب الثلي في ذاك
 الوقت تنتشر النار و تحرق الغابة * و زيد بالزاف الناس الي يسكنوا
 في الغابة مثل الي يلفطوا العشبة و الي يسرفوا يخنونوا و يكمنوه في الغابة
 حتى تطول المدة و يخلص الكبر بخرجوه يبيعوه و غيرهم * بعض المرات
 يرميوا فارو هذوك الناس في الغابة اذا كان الصهد تشعل النار * و كثر
 هذا الخلاط في الغابة كما يحكيوا العرب الغابة اشتكات لربي كي كانت

خالية ما يسكن فيها حتى احد فال لها ربي نعطيك ناس * صرايين
الباس * عربانيين الراس * ما يعرفوا رزفهم من رزف الناس *

الفانون الي يجري على المسلمين

الدولة البرانصوية جعلت فانون مختص للمسلمين في امور الجنائيات
* الاحاكم يحكم بالسجن و الخطية للمسلم العاصي بخلاف الحكم الي
يجري على النصارى الكل * لكن هذا الفانون ما يجري ش على الي
خدم عسكرو ياخذ الخراج من عند البياك بعد ما يخلص العسكر و الي
عندهم شيعة و اصحاب المراتب على يد الدولة كلهم و المسلم الي يجلس
في مجلس النصارى مثل مجلس المير و مجلس العمالات و المجلس
الشرعي الحاصل جميع الي عنده يد في الدولة ولا كلوه اصحابه يقوم مقامهم
في المجالس ما يجري ش عليهم الحكم المذكور * و الفضيات الي يحكم
فيهم هذا الاحكام المذكور بالمثل اذا خرجوا احكام للجهل و احتاجوا التبن
ولا الزوايل و غيرهم و ما يعطيهم ش و لو بالاجرة يتعافوا * وكذلك
الي يخفي ماله على اكراد باش ما يدفع ش الغرامة * وكذلك المسلم
الي يسافر بلا تسريح * و الي يضيف البراني الي يحيي بلا تسريح *
وكذلك الي يصيبوا عنده السلاح و البارود بلا تسريح * وكذلك
سافروا اذا من خمسة ابقار للزيارة او للتحواس بلا تسريح * وكذلك
الي يفتح زاوية. ولا مكتب و ما خبرش احاكم * وكذلك الي
ما يفري ش اولاده يعني ما بيعتهم ش للمكتب و لو كان يكون بعيد على
الدار بنحو ثلاثة كيلومتر * وكذلك الي يفسد العلامات متاع كيل
الطرق ولا يقطع السلوك متاع الديش و غير ذلك يعافهم الاحكام
كما يظهر له * وصبة العفوبة يحكم عليهم بالخطية و بالسجن * و المسجون

اذا حب الحاكم يكلفه بالخدمة يخدم رغما على نيعه * و الخدمة الي
يكلفه بها بالمثل يسمر الطريف ولا يغرس السجور في الطريف ولا في
الغابة ولا يحفر وير ولا يسد الواد الي حامل في الشتا و غير ذالك *

بدع صنعت الصباط

كان زمان واحد الرجل مسكين و كان فلبه حنين على الغفرا مثله *
واحد المرة يحوس في الزنقة صاب ولد صغير مطيش رودة و اذاه لداره
* و قال لمرته رتيه و احسنني تربيته تنالي الاجر من رب العالمين و كي
يكبر ان شاء الله ينفعنا * رباته حتى كبر دخل المكتب فرا القرآن كما
اولاد المسلمين * و كان ذاك الولد حاذق صاحب بطانة * و كانوا
المسلمين في ذاك الوقت يلبسوا النعالة وهي ما زالت الان في بر
الجماز يلبسوها الجماج في وقت الحج * و خطر في باله ذاك الولد
يزيد وجهه لذيكر النعالة ترجع صباط ما يرتبط ش بالحيلة كما النعالة
كما راه صباط المسلمين ذروك * خدم الصباط و لاف بالناس * رجعوا الكل
يشربوا من عنده * واحد المرة مشتري من المشتريه حل واحد الصباط
باش يشويه كيفاش مصنوع * صاب سورة الاخلاص مكتوبة في فبا
الغراشيه متاع الصباط * و من عادة المسلمين عندهم الي يعفس على
الكتاب عنده ذنب كبير * فالوا العرب من وجد كتاب مرمي ولو فيه
حرف واحد و رفعه من الارض تعظيم لوجهه الكريم دخل الجنة و لو كان
كافر * هذا الكتاب الي فيه كلام المخلوف منهبي عليه ما بالكك كلام
الخالق * لما شاف ذيك السورة مكتوبة في الصباط ذاك الرجل رجع
النهار في وجهه ظلام و مشا لبابات الولد خيرة بالي صار * و هاكذا عرفوا
ذاك الولد بالي هو يهودي على خاطر اليهود موصوفين بالتمكين للمسلمين

* و یقولوا العرب کل نهار السبت یتحاسبوا مع بعضهم بعض فداش
تہنکروا بالمسلم بے ذاکت السوف و یسبوا النبی * وقالوا ثانی الیہودی
ما یصفاش علی ربین عرف * ہذہ سبتہ بدع الصباط متاع المسلمین *
یے حق ہذا الشی المسلمین ما یریحوش فیہا علی خاطر بدعہا یہودی
و الیہود یعوفوا یے ہذہ الصنعتہ *

* بدع السّاعة *

یحکیوا بعض المتقدمین بالی السّاعة بدعہا سیدنا یوسف علیہ السلام
* وفّت الی دارہ ملک مصر بے السجن و کان مغشش علیہ الملک
غش کبیر من کثرۃ الکذب متاع مرتہ * من فوّۃ الغش الی علیہ جعل
مجلس و جمع فیہ ارباب الدولۃ و الفسیسین و السحرا و الرہبانین * انقبوا
بالی یجعلوہ یے دھلیز تحت الارض یے الظلمۃ باش ما یصلی ش و کانوا
یعاہروہ علی الصلاۃ بے حق الی یعبد اللہ تعالیٰ و ہما یعبدوا الاصنام *
بے حق ہذا الشی سجنوہ بے دھلیز تحت الارض و کانوا کاینین
المسجونین ثم * تعرف بہم و بدا یوعظ فیہم اسلہم * و کانوا الکمل مغبنین
بسباب الی ما یشوفوا لا شمس و لا فمر و لا نجوم و ما یعرفوش وفّت
الصلاۃ * ذاکت الوفّت دعا سیدنا یوسف للمولی تبارک و تعالیٰ نزل علیہ
جبرائیل علیہ الصلاۃ و السلام دہر علیہ یصنع حاجۃ تعرفہ الوفّت و تقوم
مقام الشمس * ذاکت الوفّت خذا سیدنا یوسف ماعون متاع الطین جعلہ
طویسۃ و خذا الفصب من الحصایر و الدوم * صنع منہم الرّدانات و
الزنجیر و الرفافص * و علق السّاعۃ بے الحیط و بدات تخدم * و لاوا یصلیوا
الکمل یے الوفّت * ہاکذا یقولوا سیدنا یوسف استنبط خدمۃ السّاعۃ و من

بعده خذاوا ذيك الصنعة اليونان صاروا يصنعوها من الحديد * هاكذا سهوا
المسلمين من بعضهم بعض *

* الحجاب *

كثير المنافع * يحجب للناس ويفطع لهم الدم وينزع لهم الضروس
ويداويهم في الامراض الكفيفة كمرض الراس والعينين * وكذلك
يستوى العظام والشواشي متاع الناس * الي فسدت له الشاشية ولا
العمامة يمشي ليه يتفنها له * وكذلك في المواسم والوليمات *
والحجاب كي يحجب للولد المرة الاولى يحجب له في دار والديه *
والناس الحاضرين في الوليمة يتكرموا عليه بالدرهم فوف المراتية و
ذوك الدرهم ياخذهم الحجاب * وفي وليمة الاحتانة اذا فسد الحجام
الحجاب هو يقوم مقامه يختن الولد على خاطر بعض الحجابين يعرفوا
يختنوا * وكذلك الحجاب هو يزوف الكباش متاع العروس الي بيعته
للعروسة * والحاضرين يجتمعوا في حانوت الحجاب يفصروا مع بعضهم
بعض الي ما يحبوش يفعدوا في الفهاوي كما في زمان كانوا الناس
يفصروا في السفايف متاع دارهم * وكثرت الجماعة في حانوت الحجاب
في شهر رمضان على خاطر الحجاب في شهر رمضان يجعل فدرة متاع
السَّحْلَبَ للمُشْتَرِيَةِ * والسحلب مشتمل على الماء والسكر والحورور
وهما الفرفة والبلبل الاكل و سكتجبير وخبيزة العنبر لاجل الرائحة
الطيبة * والحجاب عند المسلمين موصوف بالغفل والسياسة والادب
والنفا و يباشر بجميع الناس وينصاب عنده كل خبر الي صار في البلاد *

صنعة الكشيشة

إذا حب واحد الرجل يجعل حانوت متاع الكشيشة يكرى في موضع خافي على خاطر ممنوعة بامر الدولة و حرام عند المسلمين كخمر و العبيون ومع ذلك كايين الي ياكلوا العبيون * على هذا الشي الكشاشية ياخذوا حانوت تكون في غير الاسواق المشهورين * و كايين من الكشاشية الي اصحاب البوري و هذا البوري يجعلوه من حب الجوز الهندي و الفص يعني ياخذوا حبة من الجوز الهندي و يفرغوها من الجوزة الي في قلبها و يجعلوها فيها زوج جعات من الفص واحدة يديروا فيها الدواية و الاخرى يديروها في بهم و يجذبوا النفس لصدورهم * و لما يفرغوا من خدمة البوري ياخذوا زريعة الكشيشة و يدرسوها و يسخنوها على النار و يقتلوها على زوج جعات متاع الرخام حتى يفيموها مثل القتال و لا مراد و لا حربوش الفارون الرفيق و بعد ياخذوا الدخان و يقطعوا خشين يعني تفتيع مربع و بعد ياخذوا العسل و يخلطوه مع الدخان و يعركوه حتى يمتزج بعضه بعض و بعد يجمعوا القتال المذكورين و الدخان المزوج بالعسل هذا الي يسهى عندهم الشيرة * و بعض الكشاشية يشربوا السبسي يسموا اصحاب السبسي ياخذوا زريعة الكشيشة و يسبروها في غربال و ياخذوا الزريعة لا غير يجعلوها معها دخان مع قليل من العسل و يديروا في فراطيس * و بعضهم يعالجوا الكشيشة بالسكر و العسل و يكوروها تسمى معجونة ياكلوها *

المحشاشة

الكشاشي كي يفرغ من ذيك الخدمة يجيوا اليه الي يزين لهم ابليس شرب الكشيشة * يطلبوا الشيرة المذكورة يقول واحد لمولى المحشاشة عمر لنا

الدماغ * و يفوم الكشاشي مولى الشيرة و يجبذ البوري و يجعل في قلب الدواية في الاول الدخان الممزوج بالعسل و يجعل بوف الدخان الشيرة يعني مقدار حريوش منها و بوفهم الكمر الرفيف * و يروحوا عليه بالمروحة الموعودة للنار * و يعطي لهم الفصبة يعني الكعبة متاع البوري * ياخذها الاول بيده و يجبذ النفس لصدرة نحو ثلاث مرات المرة الاولى و الثانية يجبذ برف و الثالثة على قدر فوته قدر ما عنده من النفس * و من بعد يتكرم على صاحبه و يمد له يد البوري * و يجبذ مثل صاحبه الاول و كذلك الثالث و الرابع و غيرهم على حساب الغاشي الى بي المحشاشة * و هذه عادتهم طول النهار * و حف الدماغ ثلاثة صوردي * و اما صاحب السبسي يقول لمولى الكانوت اعطيني تعميرة * يجبذ له فرطاس * و يدفع له الاخر زوج صوردي * و ياخذ من الفرطاس قدر ما يعمر السبسي و يشعله بالزلييت المعروفة و يتكيف * و الي يحب المعجونة ياكلها * و في رمضان ياكلوا ذيك المعجونة بالزباب الناس غير الكشاشية * و مع هذا لعب الكارطة في المحشاشة دايم * و يسبوا بعضهم بعض حتى يظن الي يكون قريب منهم بالي يتقاتلوا * على خاطر الكشيشة تعمل في راس الانسان نشوة حتى في بعض الاوقات يغيب عن عقله * و الا يصيروا اخیالات بين عينيه * و مرة يسكت حتى تفول هو ميت و مرة يكثر في الهدرة و مرة يجلس على الغنا و الة الطرب و مرة يطول في الحكايات و مرة يتقاتلوا الكل و الا يسبوا الناس و يتبلاوا * و كاین الي تحكم على عقله بالضحك و الا بالبكا و غير ذلك و الكشاشي الحاجة الصغيرة يشوفها كبيرة و اذا شاف ساقية تسيل بالماء يظنها بحر و ما ينجم يتخطاها * و ذاته ضعيفة يرتعد كالعجوزة و لا يطلع الدم على وجهه لآکن دايم وجهه اصفر *

الزهو عند المسلمين

الزهو عند المسلمين على ثلاثة الغنا و المدح و الفصايد * اما الفصايد يتكلموا بهم الطلاب في المكاتب و في المساجد من غير مُسَيِّفة يَغْنِيُوا بهم بالخماسة وها بالعربية الصحيحة و بالعروض القديم الي خارج من البحور الستة عشرة هذا في الغالب * و اما المدح فهو منظوم بالعربية المتوسطة العامة و ما فيه شي عروض الا الفافية و ينحسب بالحركات على حسب علم المسيفة و تعريب المدح فهو على النبي و على كرمات الاوليا و الغزوات يعني الطراد بين المسلمين و الكبار * و اما الغنا بعض منه بالعربية الصحيحة و بعض منه بالعربية العامة و بعض منه بالعربية المتوسطة مثل كلام الاندلس الي عنده عروض مختص به * و الغنا مشتمل على شكر المحبوب و الخمر و جميع النوار و الطيور احسان و البدر و الشمس و فصل الربيع و بالاختصار على جميع من هو حسين في الدنيا * و الالات الي يضربوا بها الغناي و المداح كيف كيف لكن الحضري يتكلم على الوتر مثل الكمانجة و الكويترة و الرباب و الفانون و السنترة و زيد الدربوكة و الطار و الجواق * و اما البدوي يغني و يمدح لا بالدب و الفصبة او الفلال فقط * و الوصعان يتكلموا بالفنيري و الفرافب * و عيساوة بالبندابير * و اما الفصايد الي ذكرناهم فيما على زوج اصناف الصنف الاول توسلات و لا دُعَات يَدْعِي بهم لله تعالى و المولوديات يمدحوا ازدياد النبي و يشكروا الشهر الي انزاد فيه و معجزاته * و المدح فهو مشتمل على الصلاة عليه و ذكر معجزاته ايضا و على كرمات الاوليا و الغزوات كما ذكرنا * و الغنا هو على اصناف شتى مثل احوزي و العروبي و غرناطة هي كلام الاندلس و المغربي يسمى فصيد و السبخلى و المربع و الهجا و العراف بين المتحابين و الوصال الى المحبوب النخ و الغناي و المداح

عند المسلمين يسلبوا غفول الناس بالبشاشة والسياسة و الطرب حتى
المسلم يعطي ثوبه للمداح و ما يشعرش بنفسه خصوصا اذا كان المتصنت
عاشق و غنا المطرب على المحبوب يسلبه من عقله * بسباب هذا الشيء
النبى دعا على المداح فال عليه الصلاة و السلام حَتُّوا التَّرَابَ فِي وَجْهِ
الْمَدَّاحِ *

المسلم الي يخدم عسكري عند النصارى

مكروه عند المسلمين * و يقولوا ما يدخل عسكري عند النصارى
لا الي اصله رادي و الي جيعان * كثرة الدخول للعسكر في
فصل الشتاء و في زمان الفحط * و بعض العلماء كفروا الي يدخل العسكرية
تحت سنجاق الكفار افتداء لقول النبي عليه الصلاة و السلام مَنْ فَلَدَ
سَيْفَهُ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا * و بعض من الناس يدخلوا للعسكرية لا على
سبيل المعيشة و يحسدوا الكفار كما يمثلوا البحر ما يرجع طريف و العدو
ما يرجع صديق * اذا مشاوا مع الكفار يقاتلوا الكفار بالتحفيف يضربوا
مليح على خاطر المسلم عنده غراض يقاتل الكفار ولو في سبيل الطاغوت
يعني في غير سبيل الله * و مع ذاك يزيد الحزمة مع الجنس الي يضرب
معه و يزيد يحرز نفسه * مثل * الكلب ينبع على روحه و بعد على مولاه
و يقولوا ثاني الكلب ينبع تسعة على روحه و العاشرة على مولى الدار يعني
تسع فسمات يحرز بهم نفسه و العاشرة على مولاه * ذاك العسكري يمشي
للطراد حتما عليه و كي يوصل يقاتل خير من الي ينقتل و يزيد يروح ميسور
لاسيما الغرب و الفبايل موصوفين بالشجاعة في وقت الحرب لو كان
عندهم الراي و زيد يضرب مع الجنسية الي هو معها خير له كما يقولوا
خويّ خير من بن خويّ بن خويّ خير من البراني * لاكن السبّة

الكبيرة متاع الكره من المسلمين للمسلمين العساكر اكل الخلوب و اكل
رمضان و سب الدين * يقولوا العسكري كي يسكر يرجع يسب الي
خلفه * و في هذا الشي حكايات شتى * و العسكري لما يخرج من
السرييس نسي الامور متاع الدين * يقولوا عسكري دخل للمسجد صاب
المعتي يخطب لما خرج لفي صاحبه فال له و بين صليت فال له في
(البريمي ران) فال له الاخر انا (كمانصيت) في (الدارني) و ما سمعت ش
المعتي كي فرا (التوري) جاوبه صاحبه فال له انا سمعته (كميليط) * انظر
لكلامهم كيفاش مغلوث كلمة نصرانية و كلمة عربية * غير * مات احد
من العسكر و صهره جعل له براءة السؤال كما عادة المسلمين شافها واحد من
اصحابه فال لهم ما يلزم ش تعملوا (السارتيكة) متاع العرب السارتيكة
متاع (الكرنيل) تكفيه عند محمود على خاطر (مسيو) علي كان (بون كندوميت) *
و المسلمين يعايرهم و يضحكوا عليهم * و هما يقولوا بكري كنا نخدموا للدنيا
و ذروك رانا نخدموا في الاخرة * و يجتهدوا في امور الدين اكثر
من المسلمين و يسبقوهم للجامع *

الحزب البيـ

من شرط الحزاب يكون يحفظ الفرعان كما نزل بالتجويد * كونه تافي
ولا ما شي تافي لا باس في ذات * هذا بينه و بين مولاة * على خاطر
الحزاب يفرا الحزب الي مكلف به و يمشي في حاله و ما عنده حتى
تكليف من غير هذا في الجامع * و التكليف الي مكلف به زوج حزاب
في النهار حزب و فت الظهر و حزب و فت العصر حتى تتم الساعة
يعني الستين حزب في الشهر * و الي يفراوا الحزب الباش حزاب و
الحزابين و الطلبة المطوعين * و الطلبة المطوعين هما التلاميذ متاع المسايـ

الي يفراوا في القرآن يجيوا للمسجد يفراوا في حلفته الحزابين *
والخصوصية متاع الباش حزاب هو الي بيذا الحزب ويختم ويشير للوقف
للطلبا المبتدين * وخراج الباش حزاب في البليدة ربعة دورو في
الشهرو الحزاب ثلاثة دورو * وفي شهر رمضان الباش حزاب ياخذ ربعة
كيلو زلاية والحزاب ثلاثة كيلو * والحزاب هو رجل فقير اذا كان برزفه
ما يفراش الفرعان بالاجرة يفرا في سبيل الله * والحزاب ما يعيش شي
بهذا الخراج لابد تكون عنده حرفة يستعان بها * وتسمية الحزاب
والباش حزاب المقتي يطلب من الميرو المير يكتب للبريقي هو يسيه *

الموذن

فمن شرط الموذن يكون ذكرا عافلا بالغاً سالم العقل والحواس تافيا بالله
ورسوله احسن الصوت * وسيرته محمودة * والذي يسميه المقتي والمير
يطلبان عليه والبريقي يسميه * وتصريفه في المسجد الا الاذان فقط *
لابد منه ان يسكن بفرب المسجد ويقوم عند صلاة العجر * وهو الذي
يفتح الجامع ويؤذن في الصلوات الخمس * وعند الزوال يطلع الى
الصومعة ويطلع العلم الابيض وعلى الساعة الواحدة يؤذن الظهر ويهبط
العلم الابيض * وصلاة العصر والمغرب والعشاء والصبح ياذن بلا علم
* ولا بد له ان ياذن في موضع عالي مثل الصومعة لسمعوا الناس *
ويكرر كل كلمة من الاذان مرتين * وهو هذا الله اكبر ٢ أشهد أن لا إله
إلا الله ٢ أشهد أن محمداً رسول الله ٢ حيّ علي الصلاة ٢ حيّ علي
القبلة ٢ الله اكبر ٢ لا إله إلا الله ١ وفي الابتداء يستقبل الموذن
القبلة ثم يدور على الاربعة وجوه على حسب العاشي والعمارة * ولما
يعبرغ من الاذان يقرأ سورة الباتحة ويقول الحمد لله الذي هدينا للاسلام *

ثم ينزل فيوجد الامام يصلي * و الناس لما يسمعون الاذان يقول
 صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ * وبعضهم يكرر الاذان سرا * ومن عادة المسلم اذا
 سمع المودن يطل الخدمة حتى يخلص ثم يرجع للخدمة * والمودن عند
 صلاة العجر يزيد بعد الاذان هذه الكلمات الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ اَبِي
 صَلَاةٍ وَالْأَبِ سَلَامٍ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خُلُقِ اللهِ * وفي يوم الجمعة وقت
 صلاة الجمعة يعني الظهر المودن ياذن اربع مرات المرة الاولى وقت
 الحداش ونصب ياذن ويطلع العلم للاخضر ويزيد ياذن وقت الشاش
 ويزيد ياذن وقت الشاش ونصب وينحي العلم للاخضر ويطلع
 الابيض ويزيد ياذن وقت صلاة الظهر * ذاك الوقت ينزل يمد العكازة
 اخضرا المبتي الي يطلع على المنبر يخطب * ولما يخطب ويصلي
 بالناس المبتي المودن يرجع للصومعة ينحي العلم * وذاك الوقت صلاة
 الجماعة تهت * وفي عيد الصغير وفي عيد الكبير ياذن في الليل يعني
 قبل العجر * وخدمة المودن مطلوبة ومحبوبة على خاطر عنده
 اجر كبير من عند الله وله خراج من البايك بثلاثين فرنك في كل شهر
 في البلدة * واما في الجزاير خمسين فرنك لكل مودن وهم اربعة
 في الجامع الكبير *

الامام

واجب على المسلمين يجعلوا امام في كل مصلى يعني جامع واين
 يصلوا صلاة الجماعة * ورتبة الامام بعد المفتي واذا مرض المفتي هو ينوب
 * ومن شرطه نسله طيب متزوج طاهر من البدن والثياب محبوب عند

الناس ذو منطق فصیح عارف باحکام الصلاة والوضو یعنی بحسن الوضوء
و الصلاة * ولا باس بان يكون يحفظ القرآن كله او نصفه او البعض منه
فدر ما یجبی فی الصلاة * ورد ہے الحدیث ہے ذالک فال علیہ
الصلاة والسلام افروا ما تيسر منه و تفقهوا فی الدین * و علی الامام ان
يكون حاضر في جميع اوقات الصلاة * و موضعه یوفی فدام جميع الناس
ہے المحراب * و يوم الجمعة على الاحداس و نصف حتى للشناس و
نصف يفرا الفایلی ہوکتلب من الحدیث * و من بعد یطلع فوق الكرسي
و يقول ايها الناس اعلوا یرحکم اللہ روي البخاري و مسلم عن ابي هريرة
رضي اللہ تعالیٰ عنہ عن النبي صلى اللہ علیہ و سلم الامام یخطب يوم
الجمعة فبدأ لقوت و من لقی فلا جمعة له و من مشى اخصی فبدأ لقی
و من لقی فلا جمعة له اُصتوا و استقبلوا الامام رحکم اللہ * و من بعد
یطلع الخطيب المنبر و یخطب للناس * و فی فصل الشتاء الامام يفرا
کتاب سيدي عبد الرحمان الثعالبي یعنی علوم الباخرة * و اما تسميته
المعتي یعنیہ للير و البرقي يسميه * و خواجه من عند البابک حداس
اندورو ہے کل شهر و زد سبعة كيلو الزلاية ہے شهر رمضان *

المعتي

هو كبير الدين ہے کل بلد من بر الجزائر علی خاطر ما کانش شيخ
الاسلام ہے بر الجزائر ما يكون الا ہے مكة و اسطنبول و فاس و مصر *
و فی الزمان کان الباشا هو يجعل المعتي و الان یجتمعوا ناس البلد و یخبروا
الی یوالم و یطلبوا علیہ و الوالي الكبير هو الي یسميه * و اول خدمته
التصرف فی الجامع یعنی یرد بالہ علی المتوظفين یعنی علی الامام و

الحزابين و الموزن و على جميع الناس الي بے الجامع * و ينظر جميع ما يخص بے صلاح الجامع من الفراش و الزيت و الهذان * و عنده تحت يديه عون يقضي له الي يامر * و كل جمعة يخطب و يصلي بالناس * و في شهر رمضان يدرس التوحيد بے الجامع قبل العشاء * و اذا كان عام المصيبة يعني الفحط يخرج هو و معه جميع اهل البلد يستسقى يعني يطلب الغيث من الله سبحانه * و كل يوم يجلس بے المفصورة يعني بے امور الدين و هو اذا رجل صدر منه يمين باش يطلق زوجته طفلة باينة و لا طفلة رجعية و لا طفلها ثلاث يجي للمبتي يعطيه البتوة يعني يعطيه وجه من الشرع باش يراجع زوجته * و كذلك يخبر على صيام رمضان و العيد و يفري فرائض الصلوة و الزكوة و غير ذلك * و البتوة ياخذ عليها الدراهم كما ينظر له من ستة دورو حتى للعشرين او اكثر على حسب الهمة و الغنا متاع الرجل * و يعتذر الي ياخذ بالزواج الدراهم من الناس باش ما يعودوش يحلفوا بالاحرام او ما يعودوش بے الذنوب * و بے حق الزواج و الطلاق له فايدة كبيرة * و زيادة البائة من عند البايلىك الي هي خمسة و ثلاثين دورو بے كل شهر * و بے شهر رمضان يقبض من عند البايلىك مائة و خمسين كيلو زلايية بے البليدة * فيعطي منها للموظفين متاع الجامع مثل المدرس و الاخرين كما ذكرنا * و يزيد يعطي خسطاش اكيلىو زلايية للطلبا ليلة السبعة و العشرين الي يفرأوا بے هذيىك الليلة * و يزيد يعطي نصيب منها للوالى المشهور بے البلد * و يعرف الباقي على اصحابه * و بے العيدين يقبض من عند البايلىك الدراهم و كل ما يستحق باش يفرط الناس بے ذوىك الايام * و الموزن يعرض الناس الي بے الجامع و يدور عليهم و يقول لهم ارواحوا نروحوا نجيبوا المبتي يرحم والديكم و ذاك الوقت الناس الكبار السن يروحوا مع الموزن لدار المبتي يصيبوه ثم * يفرطهم بالشربة

و المفروط * و يرجعوا بالمقتي للجامع * یخطب لهم و یصلي بهم و یسبغوا یقبلوا علیه و یزدحموا بے التفیل هو الاول و من بعد یقبلوا علی بعضهم بعض كما ذكرنا *

حکایت

كان واحد المقتي بے شهر عشورا یخطب فوق المنبر و یوعظ بے الناس و یقول لهم * من یتصدق فی هذا الیوم بدینار بنی الله له فصر بے الجنة * و من کسی عریانا البسه الله لباس التقی * و من اطعم جیعانا اشبعه الله من نعيم الجنة * و ذالك فوله تعالی اَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ * الدنیا فانیة و لا تبقی الا الاعمال الحسنة هی التي تنفع ابن ادم مثل الصدقة و الزكاة و العشور بے سبیل الله كما قال تعالی كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَیَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ * و كان ابنه ذاك المقتي یسمع لما خلس باباه الخطبة مشی یجری لدارهم و خرج الدراهم و الزرع و بدا یتصدق فی ذاك الشی علی البفرا حتی جا باباه قال له راك تبذرفی یا عدو الله عربتني * قال له ولیده یاك انت كنت تقول بے الجامع صدقوا فی سبیل الله الصدقة تنفع بے الدنیا و الآخرة تدفع البلاء و تزيد بے العمر * قال له ما كنت ش نقول علينا كنت نقول علی الناس

- * مثل * العالم خوذ فوله و ما تفعل ش فعله *
- * غیره * یعرف کی الفط و یوسخ فی الكانون *

* ناس المحکمة *

الفاضي هو راس المجلس * هو الي يتصرف في المحکمة * ينبغي له يكون محترم و يُجانب المخالطة متاع الناس الطايحين و ما يفعدش في الفهاوي و يكون رجل سئس و ما يطيح ش فدره و يكون صاحب هية في جميع اموره * و في الحكومة يجلس في صدر البيت يعني وسط البيت * و الباش عدل على يمينه و العدل على يساره * و الفاضي هو يفصل في الخصام و يحط خط يده و طابعه في كل حكم * و هو ضامن في جميع امور المحکمة * و هو الي يعقد للزواج و يطلق * فالوا مثل * فال الفاضي يا فتاح يا رزاق * كثر الزواج و الطلاق * و عليه تصرف الايتام يقولوا له بابايتام و هو يرشدهم * و يجوز السجل الي يفيدوه العدول * و هو ينفذ الاحكام متاع التربونال و الجوج دبي يعني يامر المحكوم عليه بدفع المصاريف و الا لم يدفع يبيع له الفش متاعه و الا يسجنه * و اما اجرته ياخذ الخراج من عند البايك خمسة و عشرين دورو في الشهر في البايده *

و الباش عدل ما يخدم باش عدل حتى يسبق يخدم عدل * عنده الطابع مثل الفاضي * و اذا غاب الفاضي يخليه في مضربه و يستهي نايب الفاضي * و هو الي يخرج الى الاسواق مع عدل من العدول باش يحكم بين الناس * و في المحکمة هو الي يفيد في الدفتر كلام المتشارعين و هو مكلف يقبض الدراهم من عند الناس على خاطر الكيس تحت يديه * و عند راس الشهر هو الذي يقسم الحصة بين الفاضي و العدول و العون و بينه هو * و لا خراج له و لا للعدول من عند الدولة * و العدل خدمته في المحکمة مكلف يخرج الرسوم في كلف تامبري

من الزمام المسمى بالسجل * و اذا بقى و طال مدة في الخدمة و صار
يفدر على تركيب الكلام يرجع يفيد الوكالة و الطلاق و الزواج من اجوام
الرجال و النساء و يخرج للاسواق مع الباش عدل * و العدل الي عنده
خط جيد يعطيه التسجيل في دفتر البايك الذي مكلف بترجمة
الترجهمان المحلف في كل شهر * و العدول هم الي يجعلوا خطوط
يديهم اسفل الحكم او اسفل الرسم * و اجرة العدول من الكيس *

و العون هو شاوش المحكمة يكتسها و يحلها و يغلفها * و في كل شهر
يأتي الزمايم متاع المحكمة للترجان يترجم الرسوم و الاجكام * و المطلوب
اذا يمتنع ما يحب ش يحبي للفاضي العون هو الي يجيبه * و اذا
الفاضي حكم على واحد بالحبس العون هو الي يدخله و يغلف عليه
و يعسه * و اما ربح العون الي يدي خصيمه في الحبس متاع الفاضي
يصرف عليه كل يوم خمسطاش انصوردي خمسة صوردي بطور و خمسة
صوردي عشاء و خمسة صوردي للعون حق ما يعسه * اذا جاب واحد
للفاضي العون ياخذ عليه ربيع في فلب البلاد و اذا برآ من البلاد ياخذ
فروك و لا ثلاثة فرائك على حسب البعد * و يزيد ياخذ نصيبه من
الحصة *

و فسة الكيس متاع المحكمة * الفاضي ياخذ ربع من الجملة *
و الباش عدل ياخذ نصف الباقي * و النصف الاخر يقضه العدل اذا
كان وحده و لا كانوا زوج و لا ثلاثة يفسموا النصف بينهم * لاكن
يعطوا للعون نصف فسمه متاع عدل بالمثل اذا كان العدل عنده في
الشهرية فرائك لا بد للعون يقبض خسين فرائك *

* الفاضي و الرشوة *

يحبكوا بالي كان واحد الرجل يعري الموتى يعني يسرق منهم الخوايج
 * و سمع بواحد الفاضي مات * قال في نفسه لا بد يكون عند الفاضي
 كفن مليح * مشى يحفر عليه * كيف وصل للبلات و ردد البلاطة الاولى
 و النار لهبت في وجهه * و صاب الذات كلها مرشوفة بالدنانير * كلها
 يمد يده باش يجبد دينار يشم رائحة نتن من الحبيقة * من عليها رد
 عليه التراب و خلاه * و قال هذا الفاضي كان ياكل الرشوة في حف
 هذا راه معذب هذا العذاب * و كان من قبل هذا السارق عرى ستة
 و ستين فاضي و صاب ستين فاضي في العذاب المذكور و صاب ستة
 مهنين * و قال في نفسه لا بد ان نتوب لله و نخبر فاضينا * و غدوة
 من ذاك مشى للمحكمة * و قال للفاضي يا سيدي استر ما ستر الله
 نحكي لك واحد الفضة * قال له الفاضي عليك امان الله * و حكى له
 الحكاية الكلية * خاب الفاضي قال له يا ولدي سمعت قوله عليه الصلاة
 و السلام لعن الله الراشي و المرشئ و الماشي ما بينهما اثملا افعدهنا
 كي كاش واحد يجي يعطيني الرشوة نشوف لوجهك نتفكر العفوية
 متاع رب العلامين * لا بد تلازمي و نعطيك كل يوم اجرة و خدمتك
 كيف تشوف واحد يعطيني الرشوة غير تسعل يعني تقول لي ها * بفوا هو
 و آياه على ذيك الحالة * واحد النهار جاء رجل و معه مزود معبر بالدورو
 * بدا الرجل يسعل * لكن الفاضي كي شايف المزود كبير هبل عليه
 و صعبى النية * و قال له اسكت على الستة من الستين * تاكني النار كما
 كلات اصحابي * و طردة * و جرات مثل عند العرب الستة من الستين *

* الباب الثاني *

في الجن والحكمة والسحر

* الجن *

اخبرنا القرآن الانسان يامن بالجن فال الله تعالى و لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ فِي سورة الحجر * وقال ايضا خلق الانسان من صلصال كالفخار و خلق الجن من نار في سورة الرحمن * وعلى خاطر الانسان مخلوق من الطين جسمه غليظ خشين و الجن ارواح لطيفة و اجسامه نورانية ما يمنعهم شي لا احيط و لا المسافة يشوفوا من وراء احيط و البعيد كما الفريب * و يتطور على كل طبع يعني يتشكل مرة كبير مرة صغير مرة فط مرة يرجع كلب مرة يكون جاجة ثم يرجع عود في الحين * و معيشتهم العظام متاع اللحم و الروث متاع الزوايل و يشربوا الدم * و الاجناس متاع الجن بالزنا فيهم الي يسكن في الهواء فيهم الي يسكن في الريدان فيهم الي يحوس على فطرة الدم و فيهم الي يسكن في البيوت * و مساكنهم بالكثرة

في الحجر والماء وموضع الدم كما المذبح ومضرب النجاسة كي الزوية
و شفاق الارض اليابسة * وينفسوا على زوج ايجان و الشياطين و
الشیطان المرید ابليس اصله بجني كما قال تعالى كَانَ مِنْ أَجْنٍ وَهُوَ جَد
الشياطين * قالوا ايجان فيهم ثلثية وستة وستين فييلة وقالوا الشياطين
طايقة من ايجان لاكن مخلوفين من نار جهنم *

و قالوا ايجان من اول ازديادهم يغير بن ادم خصوصا الابات *
والافاريت الي يسكنوا في البيوت يقولوا لهم ذورك الناس باش ما يتغشوش
ويخرجوا لهم ليلة الجمعة وليلة الاربعاء وليلة الاثنين وهذا الجنس يضربوا
الاولاد على البكاء و الناس على الغش و هم يضربوا الذراري في وف
اصفرار الشمس * لاكن الكثير الي يضربوا بسبب الابعال الي فعلها بن
ادم * على خاطر ايجان مخفي و بن ادم ما يشوفه ش يدهمه ولا يعقبه
ولا يرمي عليه الماء خصوصا الماء السخون ولا يتخطى على الماء و يطيح
فيه وغيره * و النساء يعني البنات الشايبين يغير منهم ايجان بسبب الزين *
و كين طايقة تسمى الفراء و كل انسان عنده فرين من يوم ولادته حتى
للوت * هو الي يثقل على الانسان الخدمة و يمنعه من افعال الخير وهذا
ايجان هو الي يضرب الطلبة الي ما يعرفوش كيفاش يتادبوا مع ايجان
و مع هذا يدوروا بالعزيمة و هم ما يعرفوش الضرر من المنفعة * الفرين
الي ساكن في جسم ذات الطالب يضربه حتى يرجع بلا عقل هايم في
الزنفه * و بي بال المسلمين القاعدة في ضرب ايجان ما يضرب ش بن
ادم الي جاز ربعين سنة * و الي يضربوه ايجان و يكون عنده ربعين سنة
يكون هو سابق بالظلم مثل الطالب الي ذكرناه ولا يكون ضربه ايجان
في صغره ولا رمى الماء السخون في الارض و يكون ايجان جايز في
ذات الوف حتى يفيسه ولا يستحم في الواد و يكون عادته عمره
ما يستحم بالماء البارد الخ. *

و اما ضرب ايجان قالوا اليفاشين اذا كان ايجان يضرب الدين يهلكها
من هذه السبة ما يضرب ش بن ادم غير بشعرة واحدة * و يضربه على
حساب الفلق و الغش بالمثل اذا كان يدفع ادمي ايجان غير بيده يعني
يمسه يتخذل هو هذه اليد مدة زمانية و اذا بن ادم اجرح ايجان لا بد
يضربه حتى يعوجه و لا يتلف له عقله يعني يهبله * و بعض المرات
الفريق الي يسكن فيه يشتد عليه و يطيقه في الارض مطيش و يقلب له
عينيه و يخرج له الرغاي من فمه و هذا المرض يقولوا له السكينة اصله من
ايجان * و بعض المرات يخرس الانسان و يرجع ما يفدرش على الكلام
يصير اخرص و غير ذلك * و بعض من ايجان يضربوا البهايم و نشوبوا
الغنم و الجمال و الخيل و البقر يخافوا و يهربوا و السبة ما يشوبها حتى
احد * و بعض ايجان يسكنوا الصحاري و اخلا يحبوا يروعوا الناس و
يركبوا عليهم و ينزلوهم * و قالوا كان واحد الصياد يصيد في الليل واحد
الليلة ضرب ارنب يحسبها ارنب و هي تصورت جان و صباح سفت
من ذراع * و من عادة المسلمين ما يسافروش في الليل لا بروافة و اذا
جازوا على مضرب فيه اخوف يسميوا و يفرأوا شي من القرآن خصوصا
سورة ايجان اذا يحفظوا *

✽ خروج ايجان من الادمي ✽

اذا واحد منهم ضربه جن اهله يروحوا لليفاش * و يكون هذا الرجل
اليفاش مشهور عند الناس يعرف يخرج ايجان * و اول ما يسالهم على
اسمه و اسم يماه و يحسب و بعض المرات يعرف احوال المجنون و
يخرج لهم البخور و الذبيحة * و لا يمشي لذاك المجنون و يدخل عليه

في فراشه * وقالوا المجنون كي يشوب الطالب يخاف منه اشد
الخوف * و الطالب يفرا عليه سورة الجن سبع مرات * ويخرب بالجاوي
و المستكي و عود الفماري و اللوبان و الفصبر حتى ينصرع ذات
المجنون * يمتد مطيش كي السكران في فراشه * هذاك الوقت
الطالب يدنى ليه و يكتب له بين عينيه فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَبَصَرُكَ آلَيَوْمٍ حَدِيدٌ و هي آية من القرآن في سورة في لاكن يكتبها
بلا نفط و بلا ضبط * و يجعل له جدول في يده اليمنى * و يفعد اليفاش
يعزم عليه بسورة الجن و باسهاء الجنون حتى يصير اليفاش يتكلم مع الجن
و الجن يواجهه بعم المجنون بالجهر * و بالمثل يقول اعتفني في سبيل الله
نخرج من هذا البن ادم * و كاين الجن الي يقول نخرج لاكن اذبح لي
عتروس * و الاخر يقول نخرج لاكن اشربوا لي فرسة جراء و لا نوار
البول نركب بالمعنى فرسة فلوسة * و الاخر يقول نخرج في الرماد و لا
في الماء * و كاين الي ما يخرج الا بذبيحة عند المرابطين * و لا فارب
يجيبوا المجنون و البخور و النشرة يعني الذبيحة و يشعلوا الشع في
المرابط كما قال لهم اليفاش * و اذا كان اليفاش معلم يخرج اكان في ساعته
من فوة العزيمة و باش ما يتغشش الجن اليفاش يامرهم يذبحوا له جاجة
يشرب دمها * و الناس الي فاعدين معهم ما ينظروش الجن كيف يخرج *
و لما يعطن ذات المجنون ما يثبت على حتى حاجة و لا يظهر له كي المنام *

العين و المعيان

المسلمين الكل يخافوا من العين * قالوا العرب العين حق و السحر
ياحق و الطيرة باطل * و كما نص على هذا الشي سيدي محرز بن
خلب التونسي حيث قال في منظومته *

* من الطويل *

يا نظرة المعيان بالله باذهبي * بحق الذي نتلوه من طيب ذكر
ولا تفربي من علق الحرز حوله * باسها ربي في الحديد وفي الحشر
فقد جاء ان العين حق عن النبي * وكم من اناس صار بالعين في القبر
فيارب نح العين عن من شكا بها * فانت الذي تبلي وانت الذي تبري
و تعريب العين كيفاش تفيس بن ادم و الهياشة يعني الانسان اذا
شاى بثرة سمينة ولا تحلب بالزاف و تمنها في خاطره ليه و تعلق
قلبه بها و كي شاها شاى فيها بالنفص و بنى يخزر فيها و عنده عسة
في جبينه يكش جلد جبينه و ما يقولش كالي هو ما شي معيان الله
يبارك فيها ولا اللهم صل على النبي ولا يقول يا رب ارزقني كما رزقت
هذا الرجل لانك انت الرزاق و غير ذالك من الكلمات الي يحفظوا
من العين ذيك البثرة في حينها تمرض * و ينقص منها الحليب و بعض
المرات تهوت * و ثاني المعيان اذا كان اشتاف الذرية و شاى ولد
صغير شباب و اعجبه يقول في نفسه هذا الولد من صابه وليدي يمرض
ذاك الطبل و يشرف على الهلاك * و ذالك اذا شاى المعيان
فاط لبسه واحد و قال في نفسه من صاب ذيك الكسوة لي و ذاك
الرجل مولى الكسوة تحرق له ولا تنسرف له بسباب عين المعيان *
و ذالك اذا شاى رجل يخدم مليح و عنده سعدة مليح يعني صحته
و رزقه و فلاحته كل هذا الشي يروح له * و الحاصل عند المسلمين العين
مصيبة كبيرة و خوف كبير منها * و يمنعوا انفسهم منها بالحجوب يعني
الكتيبات و الخوايج الي يبعدوا العين * و اذا كفت العين يعملوا لها الدوا
باش ينحيوها * و اول ما يعملوا يحييوا هذا الرجل المريض الليفاش الي
عنده علم الطبائع ياخذ اسمه و اسم امه و اسم نهار الي مرض فيه
و يحسبهم بالجزم الكبير يعني بالحزوب متاع الرجل و امه بحساب ابجد و

اسم نهار الي مرض و الجملة متاع هذوا الحروف يطرح منها العدد سبعا
سبعا وينظر ما بقى من الطرح وينظر في البروج العلوية يعرف سباب
مرض ذاك الرجل ويكتب له و اذا خرج له مرضه من العين يكتب
الآي الواردة في حف العين و بعض الاسماء يبرا بهم باذن الله *
و بعض من الناس يديوا المعين للولياء و بالمثل في البلدة الى سيدي محمد
مولى الطريف هو المرباط المشهور للعين يزوره نهار الخميس يعني افارب
المعين يديوا معهم خبزة و نصف ربع ملح و يحطوهم في الفينة متاع
الوالي و ياخذوا من هذاك الملح الي محطوط من عند الزايرين نصيب
فدر الكعب و يرجعوا في ديارهم و يسبعوا به يعني يدوروا على راسه سبع
مرات و يرموه في النافخ المشعول و الي فاسته العين يتخطى سبع مرات
على النافخ و يخر حوايجيه * و زعموا اذا كانب العين بالتحفيف الملح
يتططف مثل الوجه متاع البارود و يبرا في حينه ببركة هذا الوالي *
الحاصل المفوس بالعين الدواء متاعه اثنين الكنية و الملح من المراطين *

كيف يحفظون انفسهم من العين و الجن

الحمد لله وحده و به نستعين

الى من اسمه سليم و قلبه حليم و رايه مستقيم و شأنه عند الله و عند
الناس عظيم اعني بذلك حبيبي فلان السلام عليك و رحمة الله و
بركاته * اما بعد يا حبيبي فكنت طلبت منى كيفية المسلمين كيف
يمنعون انفسهم من العين و الجن و اولادهم و ديارهم * فاعلم بان في
اعتقادهم الذي له شرطة غامفة تقسم يده على نصعين هو رجل زهري

مربوح و الذي يمس له يده ما يخسري في ذات اليوم * و الذي عنده يد
الضربان تجي بها عند الصياغ يغلق عليها بالقبضة و يعلفها عليه ينبع
للعين * و بعضهم يعمرن فصبة صغيرة بالزواف و يحولونها عليهم *
و يجعلون لانفسهم الحروز و الاولادهم الصغار الخامسة و المبتاح و النجمة
و الهلال و على هوايشهم الحبوب من كل طبع * و اما ديارهم ليلا يعاينها
المعيان يجعلون خامسة او نجمة او هلالا * و في باب حوائثهم يعلفون
سراحا يعني الطارفة التي يربطون بها رجلي الزوايل لما يسرحونها *
و اذا وجدوا العظمة الصغيرة التي يقال لها عظمة السردوك يكتبون عليها
عند اليفاش و يعلفونها في بيوتهم * او تاتت اذا صابوها فيذبحونها
يعلفون راسها من اسفل و كذلك راس الذيب و التيب و غير ذلك
* و اذا فتلوا نمرا ياخذون من شعرة للهيبة يعني ليخافوا الناس منهم كما
يخافون من النمر النح * و ليلة الجمعة يخرجون مساكنهم مخافة من
الجن * و السلام في الابتداء و الختام من حبيك على الدوام * فلان *

الحـرـز

و الحروز هو كتابة من عند اليفاش يمنع بن ادم بها نفسه من ضرب
الجان * و الكتابة الي داخل الحروز هي آية من اي القرآن و بعض
الاسماء من اسماء الله الحسنى و اسماء ملوك الجان و بعض الكلمات
الي ما يفهمهم غير الجان * و قالوا الناس بالي هم اساء الله باللغة
السريانية * و لابد يكون في الحروز اسم الكامل و اسم يماه * و الجدول
هو مفطور بشرطات مركب من سطر يعمره بنصيب من الفران و لا
باسم الجنون مكتوب بحروب او برقام هندية * و يكتبوا هذه الكتابة بخط
ردي و ما يضبطوش و ما ينفطوش باش ما يسرفوا لهمش هذه الحكمة *

و يعلفوا هذوا الحبوب على انفسهم و على اولادهم و على نساءهم و على ديارهم و هوايشهم كالعود و الغلم * و الفيمة متاع الحبوب من الويفة يعني سنة صوردي حتى لربعة دور و اكثر * و يحفظوهم في الشرك متاع البيلالي و لا في الحالية و النحاس و البضة * و كثرة الحروز على المرضي لاكن الحروز ينفع في كل شي منهم من يعلق عليه حرز للتابعة على خاطر ما عنده ش الزهر كل مصيبة تبدأ فيه * منهم من يعلق الحرز عليه مخافة من عين الحاسد * و لا لاجل القبول و المحبة في عيون الناس و لاجل الهيبة و كل من يراه يهيب منه * و لا للوفوف عند الحكم باش يغلب في شرعه * و بعض منهم يجعله في زنده الايين لنبذ التجارة يعني البيع و الشراء بالكثرة * و الاخرين يعلفوه عليهم يصونهم من الرصاص و اذا دخلوا في معركة الطراد يكونوا محبوظين ببركة الحروز المبارك الخ * و النساء يعلفوا عليهم الحروز بالكثرة مخافة رجالهم يتزوجوا عليهم * و لكثرة الولادة و حفظ الجان و المحبة و القبول و ترجع المرأة كل من يراها يحبها و غير ذلك *

في الشريط المعلق بشجر المرباطين

وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ

أَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

إلى حَضْرَةِ الْعَزِيزِ الْأَلْبِ الْعَالِمِ الْأَحَبِّ الْمُشْتَمِلِ عَلَى آخِلَمِ
وَالْأَدَبِ الْعَظِيمِ الْمُحْتَرَمِ السَّيِّدِ فَلَانِ عَلَيْكُمْ أُنْتُمْ السَّلَامِ أَلْعَامِ مَعَ الرَّحْمَةِ
وَالْبَرَكَهَةِ أَمَّا بَعْدِي أَخِي فَقَدْ كُنْتُ طَلَبْتُ مِنْي أَنْ تُخْبِرَكَ عَلَى الشَّرِيطِ
الَّذِي يَرْبُطُونَهُ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ الَّذِي طَبَاعُهُمُ كَطَبَاعِ النِّسَاءِ فِي شَجَرِ

المرباطين * فاعلم يا حبيبي بان المرأة التي تربط الشريط تنوي في ضميرها يعني تربط المرض الذي جاءت عليه عند المرباط و تسلك روحها منه * وقالوا ان كل واحدة لها نية و تربط ذلك الشريط على حسب نيتها * لانهم زعموا ان الجنون يسيحون في الارض و اذا راوا شجرة معلقة فيها الشرايط يعرفون بان ذلك الموضع مفعد الجنان او حكومتهم و هو مفصود للزيارة * و يبداء الجنان يدور بها و يفضي صوالح الناس الذي يربطون الشرايط * و على كل حال فهذه الشرايط علامة للجنان يجتمعون هناك * و اذا وفعت الملافاة بين الزايرين و بين الجنون في وقت واحد تكون لهم ساعة مستجابة * و عند بعض الناس سباب تربط الشريط اذا كانت المرأة عمرها ما زارت المرباط الذي يكون موعود للزيارة تربط شريطا من حوايجها و تنوي في ذلك الشريط بان تعفد معه النية يعني عفة المحبة لترجع في كل سنة * و ائصال في تربط الشريط كل واحدة بنيتها * و نية الانسان ما يعرفها الا الله تعالى * و السلام في الابتداء و اختتام من اخيك و حبيبك على الدوام بلان *

زيارة سيدي علي فاير

في وطن البلدة كائنين ثلث مفاعد للجنان يعني ثلث مضارب و ين يجتمعوا و هم عنصر سيدي احمد الكبير و شرشار سيدي موسى بن ناصر و مقبرة سيدي علي فاير * و سيدي علي فاير جبانة فديمة فيها زبوج شارف و فيها فلتة يعني حفرة صغيرة و يدبحوا فيها الكاج للجنان * و سيدي علي فاير كان مرباط صالح يحكم في سبعة محال متاع الجنان * و زيارته كل يوم الاربعاء * و يزوره على كل مرض الكمي و العينين خصوصا المجنون و الغالب النساء * كي توصل المرأة للمرباط ترفد بمدودة على

الدكانة متاع السيد وراسها من جهة راسه * و تشعل شمعة * و تدهن ذاتها بالزيت الي في المصباح متاع المفام * و تدعي للمرابط تقول الله يشعشع نوره و يفوي حرمه * و تدعي لنفسها و لاولادها الله يعطينا الصحة و يبعد البلا علينا * و اذا عندها مريض تدعي له * و اذا جابت معها وليد مريض باخرة يعني يبيكي و يزفي او ما يحب ش يرضع يماه تدور به سبع مرات على الزبوجة * و اذا كان كبير مريض باحصى كذا لك * و يرشثوا المسامر في جذرة الزبوجة و يربطوا لها شريط * و كينة ثم حجرة فيها ثقبه كي طويفة و يشعلوا فيها شمع و يذرذروا على الحجرة كلها اكنة و السكر * و من بعد المرأة الي تذبج تدخل للثلثة و ما يدخل للثلثة غير الي ينشر * و الوكيل هو الي يذبج بزوج صوري * و المرأة تذبج سردوك و لا عتروس و الرجل يذبج جاجة و لا نعجة * و الي ما يطيف ش يدي ولاد الحجاج يكسرهم في قلب الثلثة * و اذا تخبطت النشرة و طالت في الموت يكون فال مليح * و اما الدم و الريش و الراس و الرجلين يبقوا في الثلثة للجان * و من بعد يبخروا بالجاوي و سبع بخورات * و الي يذبج يقول هذا السردوك متاع فلانة و لا الحاجة متاع فلان * و قبل ما يذبخوا ييزفوا في جم النشرة سبع مرات و يعملوا النشرة على رفتهم و الي هو مريض ييزف في جمها و يعملها على رفته في دارة * و في فصل الربيع الوكيل و جاعة الحكومة يختاروا يوم الاربعاء يديروا الزيارة و يطلع الركب * يلتئموا الناس من كل مضرب من حوز البلدة * و كين الي مرضوا و براوا يجعلوا الطعام و اللحم يعني وعدة في ذات اليوم و الزيار الكل ياكلوا * و في السبعة و عشرين من شهر رمضان نهار كبير على خاطر يكون الجان في شهر رمضان مسجون و في السبعة و عشرين ينطلق على هذات الشي يروحوا النسا و بعض من الرجال الي هم مراض و كل واحد يذبج نشرته الرجل جاجة و المرأة سردوك *

وهذه العادة جرات عند الناس الكل عند الخاص والعلم * وكثرة المسلمين يزوروا ذوك الناس يعني الجنون وينشروا لهم *

* الروحانية *

من عادة الروحانية تخرج في الموضع الي مقتول فيه يعني وبن فتلوا بن ادم * وتكون بعض المرات في الجباب في ايامات الي دفنوا فيهم المقتول * و ثاني تخرج في مواضع الي يكونوا يفتلوا فيهم بحكم الشرع يعني بالتعليق ولا بالنيشان ولا بقطيع الراس * و تخرج ثاني في المكان المكنوز فيه المال * ويقولوا الروحانية هي فربن بن ادم الي هرب من جسمه قبل الموت * و اما مهر القبور هو نوع من الروحانية لاكن مكلف على عسة الجبانة يدور في الليل بالمقبرة يعس الموتى و حوايجهم و اذا كانوا الناس الحيين يبانوا في المقبرة يعسهم من كل ضرر و الجبانة على دايم مضمونة * و صبته مهر كيمف العود الصغير و شناسن في رفته * و صبقة الروحانية تتطور على خاطر هي كي الجن و كثير ما نخرج على صبقة طير ولا فط او كلب * و اذا كان رجل صالح تخرج روحانيته على صبته الي كان عليها في الدنيا * و مرة تخرج بقرة و مرة بغل و كل شي الي يتصور في العفل * و كل ناس يعرفوا الي الروحانية ما تهلك ش و يقولوا اذا ضربت بالحجر ما تفيش شي ما تكسر حتى شي و لاكن يخافوا منها * حكاية واحد دخل لالبحيرة في الليل يلفظ الشينة باش يرفدها بكري للسوف * و لما تم التلقا ط راى بغل مربوط في شجرة * حب يعمل عليه الشينة * و هو روحانية * لما حط عليه شواري متاع الشينة بدا ينزل حتى رجع فط * و وقع الشواري في الفاعة * و صاحب

الشينة ذهل عقله وغاب عن الوجود * وهبل عام كامل * وبن ادم كي يشوب الروحانية ويحب يرصدها يقرأ عليها سورة الباقحة و شي من الفرعان تروح الروحانية * و اذا كان حاكم كبير يكتب بـ ورفته و يحرفها تنحرف الروحانية معها ترجع رماد *

الطيرة و البال

البال حلال يعني جايـز في الشرع * حديث النبي اِتَّخَذُوا الْبَالَ وَلَوْ عَمْدًا * و الطيرة هي عند عوام المسلمين * و النبي نهاهم عن الطيرة و قال لهم مَنْ تَطَيَّرَ فَلَيْسَ مِنَّا * و يقولوا الناس الطيرة باطلة * و يقولوا العرب الخير عجل له و الشر وجيل له و هذا تحفيق لاكن كثرة المسلمين يعلموا بالبـال و الطيرة * و يعرف بيناتهم ياخذوا البـال من كلام بن ادم و الطيرة ياخذوها من الهوايش و النساء و السكتان * و اما البـال اذا كان الرجل متسوف و سجع واحد يسب صاحبه و يقول له الله لا يربحك ولا ما تصلح ش ولا ذيك احاجة ما فيها ش البركة وغيرهم يرجع مايسوف ش بـ ذات اليم و يقول هذا فال ما يعجب ش * و اذا سجع كلمة مربوطة ولا مسعودة ولا بعض الكلمات الي فيهم الخير كالتبـاقحة و السكرو العسل و خصوصاً التولويل متاع النساء يمشي فـرحان * و اذا كان يخم بـ حاجة و متردد فيها و سجع البـال المـليح يبدر يفضيها * و الكاغط المكتوب عند المسلمين ياخذوا منه البـال كي من الكلام * و اما الطيرة غير البـال يستطيعوا من الهوايش كي الكلب الكحل ما يحبوش يريـوه * و بعض من الناس ما يحبوش يكسبوا احاجة الكحلا كي البرانس ولا البقرة و اذا كسب حاجة كحلا و ماتت مرته ولا وليده ولا انحرف يقول هذا الشي مشوم و يبيعه * و كذا لك اذا تزوج بـمراة و ماتوا له

الدواب كالغلم يقول هذه المرأة ما شي مربوطة * و اذا سكن بے واحد الدار مرض فيها ولا اولاده ولا كثروا عليه الهموم يرحل من هذيك الدار وهذه موجودة * و بے بال المسلمين هذه الدار و ما ذكرناه فيهم الكحس * و علاش يكونوا مشومين ما يعرفوش حتى سبتة * يقولوا هذه الدار عتبتها حرشا و هذا غير بالتجارب و ما فيهاب حتى شي الي يظهر من الشر بخلاف الرجل الازعر يخافوا منه و ما يستطيعوه على خاطر يقولوا قلبه واعر و يقولوا لاخير في الازعر و قال الشاعر في منظومه * بحر الطويل *
تجنب هداك الله من كل اشقر * و زد منه فرارا اذا كان ازعرا
ولا تلتفت الا لبيض و ذي خمر * يكون صغي الوجه ليس مشقرا

الاستخارة

من عادة المسلمين يعملوا لاستخارة باش ياخذوا البقال كما قال عليه الصلاة والسلام اِتَّخَذُوا الْقَالَ وَ لَوْ عَمْدًا و قال ايضا صَلَّعَمَ لَأَخَابَ مَنْ اسْتَحَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ يعني الانسان اذا عزم على امر من اموره و كان له شك بے ذاك الشي يفعلوه ولا لا يبيت لاستخارة يشوف ذيك الحاجة بے المنام ولا يرى اشارة تدل له على فضاها او الانصراف عنها * و بے اعتقادهم الاستخارة سنة و كان سيدي خليل يفعلها و يامر بخدمتها و هي مجربة صحيحة * و هي هذه * يصلي الانسان ركعتين من بعد صلاة العشاء بالجهر الركعة الاولى بالبائحة و سورة قل يا ايها الكفرون و بے الثانية بالبائحة و سورة الاخلاص يعني قل هو الله احد و يعود الفران يعني هذه السور و بے حالة سجوده يدعي بهذه الدعاء اللهم ان علمت هذا الامر خير لي في ديني و دنيائي و عافيت امري فيسره لي

وان علمت هذا الامر شر لي في ديني و دنيائي و عافية امري باصرفه
عني واصرفني عنه * و في بعض المرات يقول اللهم اني استخيرك
بعلمك و استفدرتك بفدرتك و اسالك من فضلك العظيم ان تقضي
حاجتي البلانية و ان تربني ما كان و ما يكون فيها انك على كل شي
فدير * و يدعو بها سبع مرات و من بعد يصلي على النبي عشر مرات
و يرفد على جنبه الايمن * و ربي يقضي له حوائجه على حسب المراد
و كابن الي يدير تحت راسه جدول مركب بسورة الاخلاص * الخ *

الهوايش التي ياخذون منها الطيرة *

ولا يدوم الا وجهه

الحمد لله وحده

الى من تحبه القلوب و تعارفه العيوب و حال بيني و بينه علام الغيوب
اعني بذلك حبينا و اعز الناس عندنا السيد فلان بن فلان السلام
عليك و رجة الله و البركة * في كل سكون و حركة * اما بعد نعم المحب
نخبرك به خير ان شاء الله كنت سالتني على الهوايش التي ياخذون
منها الطيرة فاعلم ان الغراب اذا حوم في السها و غاط عرب البادية يقولوا
فال مليه تصب النولانه اذا نطق يقول غرف غرف يخبر بالمطر و اما
التلية يجعلون فيه الطيرة يعني فال دوني يقولون عياطه كونه * وكذلك
الكلب اذا تدرغ في الكانون اشارة للنو و الكلب البلهوت الذي ياكل
مولاه و يغوث في الليل يقولون عليه منحوس منحوس زفوتنه دونية *
وكذلك الفط اذا فابل مولاه و توضي يعني يحك مفاصله مثل ما يتوضي
الادمي يقولون يكون يدعي بدخول الرزف لمولاه فلا بد مولاه يقبض

الدراهم بے ذاك اليوم و يكون نهارة مبارك * و كذلك الزش
يزفي بے فصل الصيف لتطيب الكرموس كما الطكوك في فصل الربيع
بهبل البفري حتى صاروا الاولاد اذا ارادوا ان يتعرجوا بے البفريفلون لها
طكوك * و كذلك طير مناية المسمى عند ناس البادية الهامة عيطته
للشر متعفين عليها المسلمين فاذا حرم على بيت و صبح تدل صبحته على
العراق بالموت * فاعلم يا حبيبي هذا عدد الهوايش التي ياخذون منها
اهل بلادنا هذه الطيرة * لاكلها الطيرة في الشرع حرام و العرب
ياخذونها عادة و يفولون العادة تغلب الشرع * و السلام * كتب بالبليدة
بتاريخ كذا سنة كذا * و به عبد ربہ فلان بن فلان *

* حكاية في البال *

كان واحد الرجل عنده اخت و هي مزعوفة و حايرة و مغشاشة
و غيرة و فطاعة و غير ذلك * بارت عند خوها * و جميع الي يجي يخطبها
يسمع قال ذوني يبطل منها * واحد المرة حب خوها يزوجها و صاب لها
واحد الرجل عنده الدراهم و اصله مليح و معزوف نعم الناس * و تحيل
باش يعمل لها البال المليح * وصى واحد من اصحابه و قال له كي تكون
نتكلم مع فلان تجوز علينا و تقول بالربح و لا نهار مسعود و لا نخدموا هذه
الحاجة و غيرهم * و بذا هذا الرجل يعطيهم بے البال المربوح * وصى
ناس اخرين نحو ثلاثة و لا ربعة * و صاروا كل ما يتلافوا معهم يقولوا قال
اخير يعني السعادة و الاحسان و الحلاوة و جميع الحاجة المحبوبة * و كان
خو المرأة كلما يسمع البال الي يعجبه يقول له راتك تسمع هذا بالك
غير اعزم * حتى لو احد النهار كيف كانوا رايعين للمحكمة متاع الفاضي

باش بیفتخوا و كانوا یتمشوا بے غاشی ہما و احبابہم و افاربہم المرابطین
باش داخلین للباب متاع دار الفاضی و بے ذاک الوقت جاز علیہم
واحد و بے یدیہ زلاب و الدوارة یعنی ريسان الاکباش و مصارنہم
غیر کما ذبحوہم یعنی ما نشعوش من الدم * و هو جائز یزفی بالک
الدم بالک الدم * و صرفوا الککل و دھش العروس کي سمع هذا البقال
* و قال لخوا المرأة ے احین ہذوک الککل ما شی فالی و هذا هو فالی *
و ابفوا علی خیر * و راح *

الهوايش المسخوطين *

ے اعتقاد المسلمین بعض الهوايش بے زمان بکری کانوا بنی ادم
و سخطہم ربی علی خاطر دعاوا علیہم لانیا و لا الاولیا * و اختلوا ے
سبۃ سخطہم لاکن یتبعوا بالی اکثرۃ الی انسخطوا الیہود و القبايل *
ہکذا بے البلیدة * بالمثل شادی کان بن ادم سخطہ ربی علی خاطر
نجس ے الماکلة و بعضہم یقولوا مرآة یدھا بے العجین و راحت غسلت
لولیدھا و سخہ و لات تعجن و یدھا موسخة رجعت شادی * و یقولوا
تجس کي شادی * و الکلب کان یمشی بالنمیمۃ یدی الکلام الدونی
بین الناس * و الثعبود کان یهودی حرامی حرفتہ فرادشی سخطہ ربی
علی خاطر کان یسرف من شوک الفرادش * و بلارج کان یتوضی
باللبن * و الغراب کانوا یعطیوہ الامانة باش یدیہا لموالیہا ما وصلہاش
سخطہ ربی و سودہ * و ام احسن کانت مرآة تفتخر و تستعجب ے روحہا
و یقولوا کانت مولعة بالغنا و کانت تحضر بے الولیمة مع الرجال *
و البکرون کان خیطا اصلہ فبايلي من بنی عباس یسرف الاطراف متاع

ملف الناس دارهم ربي فوف ظهرة عفوبته * و اما البغل بے وقت
سیدنا ابراهيم الخليل كان نمرود الطائي يحب يحرف سيدنا ابراهيم
و البهايم الكل خافوا و هربوا غير البغل رقد الخطب دى عليه سيدنا ابراهيم
بعدم الولادة * و اما الزرمومية يهودية تخدم بالركة و لمت دراهم من
خدمتها و كي حبوا يحرفوا سيدنا ابراهيم عطتهم دراهم باش يشربوا الخطب
سخطها ربي * و قالوا اخرين كانت تنسف بے نار سيدنا ابراهيم
جعلها زرمومية * و بے بال المسلمين كثرة الحيوانات مسخوطين كالسبع
و الذيب و الدرنب و غيرهم *

السحر

الي يخدموا السحري ببلاد البلدة اليفاشين و اليهود و العجايز
الفبايلات * و خدمتهم * المسلمين يسحروا لبعضهم بعض مثل اذا
كان واحد عنده عدو و يغشه و كان يبيع و يشري بالزاف يمشي للسحار
و يعمل له ثفال يرجع ذاك الرجل ما عنده لا يبيع و لا شراء يهربوا منه
جميع المشتري * و الا يكون عنده حرفة يعمل له التهريضة * و اذا كان
واحد لا انسان يحب يجلب الناس يمشي للسحار يكتب له للجلب
و المحبة * و اذا شاف المحبة بين اثنين يعمل لهم البراق * و كائنين
الي طماعين في الدنيا و يحبوا الدراهم و من كثرة طمعهم يمشوا لليفاش
يقولوا له تعمل الكاغطية و يقطع كواظ فدر الدور و الا اللويز و يكتب
فيهم و يعزم عليهم و يقول له يبتهم تحت راسك يصبحوا لك دراهم *
و بعض المرات الناس الي عندهم العديان يغيروا فيهم المنكر بالسحر و اذا
كان الرجل عنده المحبة بے دارة و اولاده يعملوا الكرة على دارة و على
اولاده و على مرتد يعني يرجع يكرههم او ما يروح ش ليهم * و الا يجعل له

غيب في ذاته كالحزافة يبدأ يتمشى ويحزف في الزنقة والناس يضحكوا عليه وما يفدر شئ يحكم روحه من الحزاف * و بعض من السحارين يعملوا الماكلة والشربة ويعطيهم للناس الي يحبوا يسحروا يرجع الرجل يحب فلانة ولا يكره فلانة ولا تحكم فيه * وبعد الماكلات يكسروا ذات ابن ادم وكما يقولوا ينفى يدق ويرف يعني يعجز على الخدمة * و بعض المرات يجعلوا بعض الامور الي فيهم السم ويهلك ابن ادم حتى يموت النخ * والمسحور ما يفدر على دواء حتى طيب غير الي سحرة على خاطر كل حاجة عندها الضد متاعها والسحار ينجم يديرها وينحيها * وعلى هذا الشئ تشوب المسحور يهشي عند اليفاش صاحب خط الرمل ويقول له اضرب لي الخط باش نعرف اشكون بي * ويمشي يحلل عند صاحب السحر ولا بد يعطيه نصيب الدراهم * واذا حن قلبه يرفع عليه ذاك المنكر * والسحار عند المسلمين مغشوش ويخافوا منه يقولوا هو حبيب الشيطان عدو الله * ويقولوا السحار عمرة ما يربح * قال تعالى وَلَا يَصْلُحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى * وَقَالَ أَيْضًا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * واليفاشين من المسلمين يزعموا بالي ماهم ش سحارين خوف من الاية المذكورة على خاطر يكتبوا نصيب من الفرعان ويعزمو بالفرعان وهذا يسميوه الكتبية والبركة ما هوش سحر بخلاف امور العجايز واليهود وغيرهم ما يذكروش اسماء الله تعالى لا في كتبتهم ولا في عزيمتهم وهذه حاجة شيطانية وهما يشبهوا الساحرين متاع وقت فرعون * والكتابين المسلمين يظنوا يشبهوا سيدنا موسى يعمل الكرمات باذن الله *

تمريض

إذا اردت ان تمرض رجلا او امرأة فخذ كاغطا احمر واكتب فيه هذه
 الآية الشريفة في سورة النمل * وَكَرُّوا مَكْرًا وَكَرَّرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَبَلَكَ يَوْمَهُمُ
 حَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا تَوَكَّلُوا يَا خَدَّامَ هَذِهِ الآية الشريفة بتمريض فلان بن فلانة
 * وتبخر الورقة المذكورة بالسانوج والكبريت و الحنثيت * وتجعلها
 في قم جرانة زرقاء مثل الكشيش * وتخط باها بفتيلة من حرير احمر *
 وتجعل ايضا فتيلة في رجلها اليسرة وتعلقها على مجري الماء * وتتلو
 عليها الآية المذكورة خسة وعشرين مرة * فان المعمل له يمرض من
 ساعته حتى يشرب على الهلاك * وان اردت زوال ذلك فاقف
 بم الجرانة * ونح منه الحرز * فانه ييرا باذن الله * بحرب صحيح
 عن فلان بن فلان اليفاش البلدي *

الكتيبة للجلب والمحبّة

إذا حببت ان تجلب رجلا او امرأة تاخذ قطعة من كتان تكون نظيفة
 وتقسّمها على سبع فتايل طولها نحو شبر * وتكتب في الاولى سورة
 الباقية الخ وتزيد معها احب يا مذهب بجلب فلان بن فلانة بمحبّة
 فلان بن فلانة بحق لياخم * وفي الثانية ايت الكرسي الخ وتزيد معها
 احب يا مة بجلب فلان بن فلانة بمحبّة فلان بن فلانة بحق لياغو *
 وفي الثالثة انا فتحنا الى فوله مستقيها من سورة الفتح وتزيد معها احب
 يا احمر بجلب فلان بن فلانة بمحبّة فلان بن فلانة بحق لياجور * وفي
 الرابعة فل اوحى الى فوله احدا من سورة الكن احب يا برفان بجلب

فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياروث * وفي الخامسة والله
من ورائهم محيط من سورة البروج اجب يا شهروش بجلب فلان بن
فلانة بحبة فلان بن فلانة بحق لياروع * وفي السادسة والطور الى
فوله سيرا من سورة الطور اجب يا ايض بجلب فلان بن فلانة بحبة
فلان بن فلانة بحق لياروش * وفي السابعة سبح اسم الى فوله غناء من
سورة الاعلى اجب يا ميمون بجلب فلان بن فلانة بحبة فلان بن فلانة
بحق لياشلس * و بعد فراغك من الورقات تجعلهم في مصباح فدره
سبع فتايل وتضعهم فيه وتوفدهم بالزيت * والعزيمة سورة فل اوحى
اربعين مرة * ومع هذا البحر يصعد جدا الجاوي والفصبر والمبايعة و
المفيل الازرف * وبعد ما تتم العزيمة اربعين مرة اللهم اني اسالك
يا منتقم بسطوة جبروتك و بشد انتقامك و ببطش احتكامك و بالفهر
والغلبة و عهوم القدرة ان تاتيني بفلانة بنت فلانة بحق ميم الملك
ونون النور و ثا التنا و فاب القدرة فلق فلق حريق حريق حريق في
الحين عاجلا اعجلوا ايها الخدام المتوكلون باسم المنتقم افلبوا سمعها لصوتي
وبصرها لصورتي و فوادها لمحبتتي حتى لا تلب غيري ما دمت حيا *
وصفة الخدمة المرفومة تكون في الثلث الاخر من الليل * فان المعمول لها
تجبي بالسرعة و لو كانت مفيدة بالسناسل و الاغلال * و لاكن اوصيك ايها
الطالب تكون طاهر البدن و الثياب * من عند البقيه فلان البليدي *

السكر للمحبة

حكى واحد اليفاش فال لي من عادة النساء اذا كانت مراة تحب رجل
وهو ما يحبهاش تمشي لبعض العجايز الي يعرفوا السكر * و انا واحد
المره ريت واحد العجوزة جعت الملح و الجاوي و بورنجوب و الصمصام

والخرايف * وحطت نافخ فدامها معمر بالجمر * ورفعت الجاوي *
وفالت السلام عليك يا الجاوي الناس يقولوا لك الجاوي وانا
نفول لك الجاوي جيب لي فلان وليد فلانة من سبع زنف وسبع
فهاوي * ورمات في النار * وزادت ردت الملح و فرات عليه السلام
عليك يا الملح المليح يا الجوهر الصحيح يا ساكن بين البضا والريح يا من
يرفدوك بوف الزوايل البكية يا من تشرى منك مسلمة ويهودية جيب
فلان وليد فلانة كي الكلب يوصل بين رجلي * وزادت ردت
الخرايف و فرات عليه الناس يقولوا لك الخرايف وانا نفول لك الجاوي
الطايف جيب لي فلان وليد فلانة حامف يجتمع بين الزناديق ما يستحي
لا من ربي ولا من اخلايف * وزادت فرات على الصمصاف وفالت
له الناس يقولوا لك الصمصاف وانا نفول لك الجاوي الخطاف الخطف
بلان وليد فلانة بين الاكتاف كما يخطف الفط بين الاعراف *
وزادت فرات على بو رنجوف وفالت له يا بو رنجوف يا الجاوي
المخطوف جيب لي فلان وليد فلانة اعمى ما يشوف * ولما رمت
ذوك العشب الكل بي النار بمهلة ساعة الرجل جاي لهث وعينه حركي
الكلب المكلوب * ما بطن شي بروحه حتى صاب روحه في باب
الدار بالسحر *

كتيبة للبراق

اذا كانوا زوج متحابين يعني مرأة و رجل ولا زوج رجال اصحاب
ويحب واحد يعرفهم يحسداهم في ذيك المحبة الي بيناتهم ياخذ طاجين
متاع الطين غير المطبوخ * ويكتب في قلبه هذه الاسماء * من سورة
عَبَسَ * عبس وتولى ان جاءه الاعشى وما يدريك لعله يزكى او يذكر

فتنبه الذكري اما من استغنى فانت له تصدى * كذلك يصد فلان بن
 بلانة على فلان بن بلانة * و من سورة المطيعين * ويل للمطيعين
 الذين اذا اکتالوا على الناس يستهون و اذا کالوهم اووزنوهم يخسرون *
 خسر الله بين فلان بن بلانة و فلان بن بلانة * و من سورة الزلزلة *
 اذا زلزلت الارض زلزالها و اخرجت الارض انفالها و قال الانسان ما لها
 يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا *
 و يعود ثلث مرات اشتاتا * شئت الله بين فلان و فلان * و من سورة
 العصر * و العصران الانسان لبي خسر * خسر الله بين فلان و فلان
 * و بعد ما يكتب هذا الشي يجعل نصيب من الفصح في هذاك
 الطاجين و يحرفه * و ينخر بالكبريت و احتتيت و الثوم الكمرة و الفطران
 * و يعزم بالايات الي كتبناها سبع مرات * و من بعد يمشي يرمي
 هذاك الطاجين في الموضع الي يجتمعوا فيه هذوك الناس المتحايين
 يكسره هناك * يعترفوا من حينهم *

تفصيص الدراهم

اذا اردت ان تفصص الدراهم كل يوم سبعة فرائك فخذ كاغطا شاطبيا
 و فصص منه سبعة كواغط على قدر الفرائك بعد ما ترسم الجدول الذي
 اسفله في خرفة كتان بيضاء نظيفة و تجعل الكواغط المفصصة في وسط
 الجدول و تضع فرائك بوفها و فرائك تحتها من سكة الدولة و تشد
 عليها بخيط من حرير ابيض و تجعل ثلاثة اعواد من الریحان و تركزها في
 الارض و تغلف تلك الصرة التي فيها الجدول في وسط تلك الاعواد
 و البخور صاعد و هو الجاوي و الفصبر و تسرعنت و يكون امامك طاس
 مملوء ماء و لما ترى الصرة تميل يمينا و شمالا ارم تلك الصرة في الماء

تجدها فضة خالصة * و العزيمة ايتة الكرسي وهي الله لا اله الا هو
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ * و الجداول هو

ان هذا الرزق ما له من نفع

الرزاق	الفتاح	الغاني	الكافي
الفتاح	الغاني	الكافي	الرزاق
الغاني	الكافي	الرزاق	الفتاح
الكافي	الرزاق	الفتاح	الغاني

هذا الرزق ما له من نفع

السحر من الخدم و الوصيان

في كل بلاد النساء الخدم و الوصيان يسحروا * و الحكمة متاع الخدم
 ما يطلع عليها حتى واحد من الاحرار * و ما يخبروا حتى واحد بصنعتهم
 * و كل بلاد فيها دار الجماعة يعني دار و ين يجتمعوا العبيد و هي دار
 مشهورة و في كل عام كي ييداوا ياكلوا البقول يعملوا الذبيحة في هذه
 الدار و هو الي يقولوا له نهار البقول ولا عيد البقول * و هي دار موسخة
 و يشم فيها ريحة البوحة * و النساء متاع المسلمين يجيوا يزوروا الخدم

في دار الجماعة * وتبشي لهم المرأة الي تخاف من الجنون وتعطي
للخادم فرائك وتقول لها بيتي لي * تقول لها الخادم غدوة ارجعي
نخبرك بالي خبروني به الناس الملاح * و من بعد غدوة تحبي المرأة
وتكون الخادم في ذيك الليلة بخرت و الجنون كشفوا لها كل ما في
ضمير المرأة ولا خبروا بالمرض متاعها * واذا ما تعرف ش الخادم المرض
متاعها تعطي لها صنيذفة وتقول لها بيتيها تحت راسك ويوربوا لك
الناس الملاح كل خافية * و اذا كانت مراة رجلها صعب و يخطبها
وما يخليهاش تخرج للزفة تحبي هي للخادم وتشتكي لها مند وتطلب
منها الخادم شوية شعر من راسها ويطانها واطبارها وعباش عينيها و بزافها
و وساخ الأذنين وغير ذالك و غدوة من ذات تعطيها حبة صغيرة مكورة
كالحمص وتامرها توكلها لرجلها ويرجع الرجل مريض من قلبه و يتفيا *
وقالوا واحد المرأة نسات هذه الحبة و خلتها ثلث ايام وكي رجعت ليها
ما صابتهاش فدر الحمص صابتها فدر الحبة متاع الماندارين و هذا كله من
شدة السم الي فيها * و الكثير الي يخدموا به الخدم البول و كل حاجة
منجوسة * و عندهم في ليلة سابع مولود يذبخوا عجمي و الدم متاعه
يبيعوه بالقيمة باش يشربوه ولا يخليوه في ديارهم للبركة * و الدم الي
يفى يسحروا به * و الي يزوروا الوصفان الكثير من المسلمات و بعض
اليهوديات و الروميات خصوصا سبنبوليات *

سنة ١٢٠٠ حكاية في حيل النساء السحارات

سفصيت واحد المرأة رجل بايدي فلت له و علاش تسجنوا هاكذا
النساء * فال لي مثل * الله تعالى ما يسجن غير الثعابين * و المرأة هي
dragon.

الثعبان الكبير خافها ربي لا تاكل الدنيا على هذا الشي سجنها * مثل
 غيره * ربي شاب للبصلة و غرس لها راسها في الارض * كذلك ربي
 لما عرف راس المرأة واش فيه من حيلة امرنا على لسان نبيه بالحجة *
 انظر ايها العاقل واش يعملوا النساء وهما مسجونين * حكاية مشهورة في
 البلدة * واحد المرة خرجوا في الليل زوج نساء للجبانة اذاوا معهم صحبة
 و نصيب دفيق * و جذبوا من القبر ميت كان مدفون في ذات
 اليوم * حطوة جوف الارض واحدة تشده من ظهره باش يستفعد *
 و الاخرى تحكم له يديه و تقتل بهم بركوكس * و اعلم بالي هذا البركوكس
 فيه حكمة كما يقولوا السحارات * و يبيعه للنساء بدورو للحبة * و المرأة
 اذا وكلت حبة من ذات البركوكس لزوجها يرجع طابع مثل الميت في
 يد غسله * و ترجع هي تصرف فيه * و يموت قلبه * و تعمل به الي
 تحب كي يدين الميت الي فتلت السحارة بهم البركوكس * و تعمل كل
 حاجة فاسدة فدامه و هو ساكت ما يتكلم حتى كفيته * فالوا وقع هذا
 الشي في مدة فريية في جبانة سيدي محمد مولى الطريق متاع البلدة *
 و شافهم واحد الرجل كان جاي في الليل و اعطاه له واحدة منهم شتروها
 متاع اللويز باش ما يهدرش للناس *



* الباب الثالث *



بي الشربا و المرابطين و اهل الطرف



* الشرباء *

الشرباء هم الي تناسلوا من النبي يعني من اولاد بنته و هما احسن و
احسين اولاد فاطمة الزهراء * و الشرب يصح للانسان من جهة ابيه
ولا من جهة امه على خاطر قول النبي اختاروا لابنايكم اخوالا *
و الشرب الي من جهة الاب اكثر من الي من جهة الام * و في كل
بلد متاع الاسلام الشرباء عندهم في اللباس علامات يعرفوا بها و هي
العمامة الخضراء و منهم الي يزيّدوا الفيطان الاخضر و اذا اندفنوا يغطوا
النعاش بوفهم بقطاعة خضراء * و عند ملوك الاسلام كانوا الشرباء يفضوا
الخزاج من عند الدولة بسبب فدرهم * و في زماننا هذا يخرجوا يلوا
الزكاة و العشور من كل ناس الي عندهم الرزق * و هذا من العادة و لاكن
الشرع يمنهم من اخذ الدراهم من الناس لاكن يقولوا العسايدية بالي
الشريف عنده الثلث في ربة ابن ادم * و الناس كلهم يعظموا و يوفروا

الشريفي يتزوجوا عليه باش ييوسوا يده ولا ركبته ولا حاجة من لباسه *
 و اذا يخرج من البيت يسفموا له صباطه يعني يديره فدام رجليه *
 و اذا يخرج يتمشى يسف فدام الناس * و اذا كانوا في جاعة يدعوا
 هو الي يفتح لهم * و مع ذالك يوفروه ولو يخدم جميع ما حرم الله *
 على خاطر هو من ذرية سيد الوجود و ما يوفروه ش في نفسه لکن يوفروه
 على اصله * يقولوا حاش معاذ الله الشريفي يخدم المكرهات * ولو كان
 يخدم في حاله الصبا لما يكبر يتوب * كما قال النبي الصبا شعبة
 الجنون * و مثل للعرب الي جاء في وفته ما يلام * و الكثرة من الشرفا
 يجتنب المحرمات كالزنى و شرب الخمر و النخعة و غير ذالك و سيرتهم
 محودة * و جميع الاوليا الكبار كلهم شرفا و صاحب الوفا يكون شريفي
 * و السب ممنوع في حق الشرفا فالوا البغها * من الرجز *

السَّبُّ لَا يَجُوزُ فِي آلِ النَّبِيِّ * لَوْ بَدَّلُوا أَوْ غَيَّرُوا فِي الْمَذْهَبِ
 مَنْ سَبَّ فِي آلِ رَسُولِ اللَّهِ * هُوَ عَدُوٌّ كَافِرٌ بِاللَّهِ
 يُقْتَلُ شَرْعًا بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ * إِنْ لَمْ يَتَّبِعْ فِي فَلَيْهِ أَوْ يَنْدَمَا
 إِنْ مَاتَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ لَا يُكْفَنُ * وَ فِي قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ يُدْفَنُ

الرجل العضايدي كيفاش يرجع والي

اذا كان الوالي على حفيظة هو الي يذكر الله بالصدق و بالعمل الصالح *
 و في اول ما ييدا يخدم في الطريق الي توصله للولاية يكون عنده شيخ
 يوصيه * و يدخله لاخلوة يعني يقعد في بيت وحدة و ينسى جميع
 الناس من خاطرة و جميع الامور الدنياوية * و يدلله شيخه و يقول له
 عندك تظلم الناس و الي يظلمك اسمح له * و اشتغل لا بالذكر

و الصوم و الصلاة في الليل و النهار * و لا ترفد في الليل حتى يغلب عليك النوم * و لا تأكل حتى تشبع بأش فتجوع تسهر في الليل * و بعد ما يوصيه يخليه مشغول غير بالذكر و الصلاة و الصيام * حتى يأخذه الحال مثل الهبل من قوة الذكر و عدم الأكل * و هذه المجذبة الأولى * و المجذوب جميع أمور الدنيا و هو نفسه يصيرون تحتها * حكاية * كان رجل صالح شاف فبة في السماء طائرة و فيها بن آدم و عزم عليها حتى نزلت إليه صاب فيها رهباني من النصارى سأل به إذا نلت هذا جاوبه الرهباني و قال له بمخالفة الهوى صرت جوف الهوى * و لما يأخذه الحال و يغيب على كل شيء يقدم إليه شيخه و يقول له نقص من الذكر * و يزيد شيخه يفرا عليه عزية و ما يعرفهاش حتى واحد لا أرباب هذه الطريق * و لما يفرا عليه و يخلص يرجع لعقله * و ذاك الوقت يكشف له ربي المغيبات يورى له ضمائر الناس و يفتح له الكنوز إلى مدبوقين في الأرض * لكن ما يحبش يعمل قدرته على الناس و أخير كله يشوفه بعينه و لا يرضى به * و يخدم غير للأخرة يعني يصوم و يصلي و يذكر و يتصدق بالي عنده حتى يرجع ما يكسب حتى حاجة * و ذاك الوقت يسمعون به الناس يحبون يختبروه * و هو يظهر لهم الكرامات يعني يشرف لهم بالي في قلبهم * و لا يخبر واحد بحاجة إلا هي في خاتمة * و يصلح بين الناس إلى متعادين * و إذا اجتاجوا حاجة مثل الغيث يطلبوها منه * و إذا كانت عندهم الغنية يصرف عليهم كل شيء ببركته * و إذا كان واحد مريض و آذاه ناسه فيه يبرأ * و إذا دعى على واحد بالخير و لا بالشر في الحين تخرج دعوته * و على هذا الشيء يطيعوه و ينوبوا فيه كل خير * و في كل عام يكونوا عنده الزيار و الوعادي و لا ركاب و يوفروه كما يوفروا الشرفاء على خاطر فال النبي أنا جذ كل نافي و لو كان عبدا حبشيا * و إذا مات هذا الوالي بينوا عليه فبة * و تبقي

العادة تتمشى يعني يزوروه * و اذا خلف الاولاد يعطي الطريق الي كان فيها لواحد من اولاده و الوليد الكبير هو الي يقوم مقام باباه في امور الدار و المرباط *

* المرباطين متاع الكذب *

و كائنين مرباطين بدعيين يخدموا خدمة تشبه المرباطين يشيعوا ارواحهم باش يعملوا الدراهم من عناف الناس و يكشفوا المغيبات و يظهروا الكرامات الحاصل يدعيوا بانفسهم اوليا و الناس من فلة غفولهم يامنوهم * كما يحكيوا واحد الربعة من الطلبة سافروا للبادية من جهة عرش بني قرح بين شرشال و مليانة * لما وصلوا في ذاك العرش جعل واحد منهم روحه والي * و كان معهم جلد اسد * و بناوا خيمة و سكنوا فيها * و جاوا الفبايل يشوفوهم * و كانوا الثلث طلبا الاخرين يشيعوا صاحبهم و قالوا لهم صاحبنا والي و مولى كرامات تزوروا تنوروا * و بداوا الفبايل يزوروا بعض منهم يجيب البيض و الحجاج و البعض يجيب دراهم * و هما يكتبوا لهم الحبوب و يضربوا خط الرمل * و في واحد اليوم لبسوا صاحبهم جلد السبع و وفقوه في قلب الخيمة * و مشوا يتفرجوا في الفهاوي على خاطر كان رمضان * و كي تناصف الليل رجعوا ليه وجدوه في ذيك الحال * و هربوا بجهة الفبايل * و قالوا لهم صاحبنا انقلب اسد * و من عوايد اوليا يتوصفوا سبوع * جاوا الناس يطوفوا بذيك الخيمة * و طنوا في غفولهم بالي هو اسد على بابہ يعني بالتحقيق * و بهتوا الناس و عطاوهم الوعدة * و كي لموا دراهم الي يكفيهم هربوا من ذيك القرية * و هذه حيلة من حيل المرباطين الي يقولوا لهم مثل * يعطيوا الطبل و الطبلعة *

يعني الي يكذبوا * الي يوعدوا الناس و ما ينجموش يعطيوها حتى شي *
غير يخطبوا دراهم ليهم * مثل * كم من الفبة تزار و صاحبها في النار *

* البُهالي *

هو بن آدم مجذوب يظهر بهلول * و المسلمين يقولوا له المجذوب على
خاطر جذوة الاوليا من الحالة الي كان فيها و داره في الجذبة الي يرجع
فيها يكره الدنيا * و يرجع مرفوع عليه التكليف و يزعموا بالي ما كلفه الله
تعالى كما كلف الناس الاخرين بالفرائض * يفعل كل حرام يعني ياكل
رمضان و يترك الصلاة الحاصل يعمل كل شي الي حرام في الدين
و يولي عنده احرام و الحلال شي واحد * و الناس الكل يخليوه يعمل الي
يحب على خاطر ما عنده ش الغرض بنية الغش يعني ما شي مفصودة
يعسد دين لاسلام و ما يعرف ش روحه واش راه يدير لاي المليح و لا
في الفبيح * يقولوا هذا الرجل راه في حال اخر * و يقولوا ثاني في
بعض منهم الافعال المذمومة يفعلوها مجازا لا حقيقة * غير الناس يشوفوهم
هاكذا * يظهر لهم — يتخيل لهم في عقولهم هاكذا * بالمثل اذا شربوا
الشراب ما هوش شراب لاكن لبن و لا غسل هاكذا شهدو الناس الي
شربوا معهم * حكاية * كان واحد البُهالي ياكل الخيار في رمضان في
النهار فكها له واحد صابها متاع الطين * على هذا ما يستغفروش
المجاذب من الذنوب على خاطر ما عندهم ش الذنوب * و تشوفوهم
يسيحوا على البلدان من كل جهة و لباسهم المرفعات الموسخين و سيرتهم
مخالفة على الاخرين * كما قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه *
فيما من يرتجم بالحجارة * و فيما من يدري و لا يُدارا * و فيما من هو مع

الخمارة * و فينا من هو على عود وهزطارا * و فينا من لا يحس لا للحرو لا
لحرارة * و فينا من يغتب ويرمي بالاشارة النخ * يعني كايين بـ المجاذب
الي يرموه الاولاد بالحجر بـ الزنفة * و كايين الي يعرف روحه و الي
و الناس ما يعرفوه ش * و كايين الي يتمشى مع السكارجية * و كايين الي
يحب الزهو يتبع اصحاب المسيفه * و كايين الي يتمشى عربان بـ
الشمس و ما ينصرش و بـ النوما يتشمخ ش * و الي يتكلم مع الناس
و هو غير يرمي المعنى يعني يتكلم على الاتي و المستقبل من الامور المهمات
النخ * و بعض المرات هذوا الدراوشة يكونوا اوليا كبار ما يعرفوهم الا الاوليا
اهل الكمال * و بعض المرات الناس الكل متاع البلاد يعرفوهم و يتصنتوا لهم
واش يقولوا و يردوا بالهم واش يعملوا بالمثل اذا شافوا واحد البهلول يلم
بـ الكواغط في الزنفة و يشعل النار و هو مغتش يقولوا يكون طراد كبير *
و اذا شافوه يزفي و يجري و يقول راه جاي راه جاي يقولوا بـ بالهم
راه جاي سلطان المسلمين ولا مولى الوقت النخ *

غوث العالم

في اعتقاد المسلمين بـ الدنيا بالزاف من الاولياء و عددهم ما ينقص
ما يزيد * و اذا مات واحد ينخلع الاخر كما قالوا مهما يموت و الي
لا و يولي واحد اخر بـ موضعه * و فيهم الي ما يعرفوش انفسهم الي هم
اوليا و الناس يعرفوهم و بعض يعرفوا انفسهم و الناس ما يعرفوهم ش
و فيهم الي ما يعرفوا لا انفسهم ولا يعرفوهم الناس * و كلهم يتعاونوا بـ
المراتب كي ترتيب العسكرية * و اول مرتبة النقيب و هو بـ احسن
حال و عنده طبيعة مجودة مع الاخوان و يفضي لهم حوائج الدنيا اذا
احتاجوها و طابع لجميع الاخوان و عددهم لا يحصى * و الثاني رتبة

النحیب و هو بعد ما یخدم نغیب سنة ولا سنتین و یرضوا علیه جمیع
 الاخوان و یقبلوه یرجع نحیب و یفی بے سيرة محودة یفارغ غیر بے
 الولاية * و الثالث الوالی یظهر الکرامات و ینعرف عند الناس و یروحوا
 یزوروه و یقبل علیهم و یدعی لهم * و الرابع البديل و لا بدال یتشکوا
 علی بالزای لاصناف منهم الی ینجموا یتطوروا علی ثلاث مائة صفة
 و یکون بے ساعة واحدة بے ثلاث مائة بلاد هو بنفسه علی صفته المعروفة
 و خدمته العسة بے الدنيا و النظر بے الامور متاع المسلمین و المشرکین *
 و الخامس الفطب و هم سبعة بے الدنيا بأسرها و کل فطب متکلف بے
 جهته بے امور الدین و الدنيا * و السادس الودد و هم ربعة بے ربع
 ارکان متاع الدنيا بے الشرف و الغرب و الجوف و القبلة و عندهم
 التصرف التام کل واحد بے رکنه * و السابع الغوث و هو واحد بے
 الدنيا و اذا مات الغوث یرتفع الودد لمقامه کما الفطب یخلف الودد
 و غیر ذلک * و سکونه بے الغالب بے مكة المشرفة لکن یطیر بے الهوا
 و عنده الخطوة یعنی یرمی خطوة وین یحب بالمثل یروح من الجزایر
 لاسطنبول بخطوة واحدة و هذه الخطوة تسمى طی الارض * یعنی یعمل
 رجله بے المشرف و الاخری بے المغرب * و یدور علی الدنيا الکلیة
 بے دفیقة * و من علاماته یشرف علی ما بے قلب الناس و ما عنده ش
 المفاصل حتی یلوي یده ولا رجله کما یحب و ما عنده ش خیاله کي
 یتمشی بے الشمس و اذا کان فاعد مع الناس ینخبی علیهم بے الحین
 و غیر ذلک * و بے الغالب من یتلف هذه الرتبة لا الی یکون نسله
 شریف من نسل محمد *

كرامات الاوليا في زماننا

زعموا المسلمين فالوا حتى الان كرامات الاوليا ما ينقطعوش لآكن كثروا
 في زماننا * و سعت بعضهم يقول زماننا هذا زمان الاوليا كما زمان
 سليمان بن داود زمان الجنون * و من كرامات اوليا هذا الزمان يعرفوا
 المغيب في الوقت والماضي والمستقبل * بالمثل كان الشيخ الفيرواني
 في فروا و قرب البلدة قبل دخول النصارى * و كان ياخذ فصة يفيس
 بها الارض * و كان يرشف في الارض ركايز مثل المهندسين * و يعين
 بهم الصواب شغل النصارى * و ضحكوا الناس عليه و قالوا له واش راى
 تعهل يا الشيخ * قال لهم راني نسقم في الطريق للبلغة الكحلا * على
 خاطر راه قريب يجي الفرنجي يردع لكم الويدان * و يسثم الطرفان
 * و ياتن الولدان * و يحيب لكم البلغة الكحلا يعطري الجزاير و تتعشى
 في وهران * و ما كانوش يفهموا الناس هذا الكلام حتى جاوا الفرنسيس
 داروا الفناطروف الويدان و سمرؤ الطرف و هدتوا البتنة و مشاوا كروسة
 النار * و يحكيوا ثاني على بن رفاع كان والي في جهة ججوط قبل فتوح
 الجزاير * و حط واحد المرة صحيفة متاع الطعام باللحم و دارها فدام
 الكلاب * و صاروا يتضاربوا الكلاب على اللحم * و قال للناس خليوهم
 نتخرجوا عليهم * راهم الكحل غلبوا * يعني هو مرادة على النصارى على
 خاطر لباسهم اكحل * و يحكيوا في الاوليا الامور الي تدشش الغفل *
 بالمثل يتطوروا على كل صفة * حكاية * كان خديم من رفاع خذاوة النصارى
 في البتنة باس يحكموا عليه في المجلس العسكري في الجزاير * و قال
 لشيخه سلكني يا سيدي * و كي حضر في المجلس فدام الحكم شاف
 شيخه جالس في الوسط هو رايس المجلس لابس لباس جنينار *
 و سرحوه من الشرع * و لولا المفادير يعني مكتوب ربي و اغراض الااليا

ابدا النصارى ما فتحوش هذا البر * لكن كانوا في زمان فتوح فطر
الجزاير الاوليا يعاونوا النصارى * كانوا بعض منهم ينهوا احبابهم وخدامهم
من الطراد * و منهم الي كان يرود العلام متاع النصارى * و يسبق
المحلة والي من اوليا المسلمين * حتى كان بن رفاع يوصي اصحابه
و يقول لهم ما تضربوش الي يرود العلام هو والي بلان * وكل يوم يشهدوا
الناس كرامات شتى غير النصارى و اليهود الي ما يامنوهمش * وكل
حاجة الي عندهم واعرة هي عند الوالي ساهله * كما سيدي فدور بن
سليمان والي مستغانم يالاف الكتب و مع ذلك عمره ما فرا * كما شريف
جوط وليد مولاي الطيب يضيف كل يوم بالزوايا الاشخاص بلا مصروف
و الشي القليل يرجع له كثير و فيهم جميع الي يفصدوه و هذا كله بالبركة *
كما سيدي محمد بلفاسم والي بوسعادة هو الي وفب كروسة النار باش
يصلي و استنانه كروسة النار رغاها على نيب النصارى حتى صلى و خلص
النح * و لا يحسب احد كرامات الاوليا الا الله تعالى *

• اعمال بالنيات •

كان سيدي عبد الرحمان في زمانه كي يكون يكتب في تفسير
الفران يروح على ظهر البحر و ينشر على البحر سداجة يعني حصيرة
الصلاة و يقعد يالئ بوفها * واحد المرة كان يحوس على شط البحر
و صاب رجل رايع يضرب بـ القشبوط يعني الكواف * و قال له
السلام عليك و ما ر دش عليه السلام * و بافي يقشبط * قال له التعالبي
واش جلك على هذا الشي هذه خدمة الشيطان * و قال له صاحب
القشبوط اسكت يا الشيخ كنت ما عندي ش الذرية و عمري ما ولدت

وقلت يا ربي اذا زاد عندي ولد نفشط لربي ثلث ايام * و السنة
 زاد عندي ولد و طلعت في هذه الكدية و راني نفشط بـ الثلث ايام
 الي وعدتهم لربي * لآكن بالفرجة تكمل ربعين يوم * و راني نزهي
 في ربي و تكمل بـ الوعد متاعي * قال له الشعالبي هذا محال هذا
 ما يقبله منك الرب * لآكن انا نوري لك شي يثربك لمولاك *
 و فرأله سورة البانحة و علمه اوقات الصلاة و الكيفية متاع الصلاة *
 و ركب في الحصيرة متاعه في البحر كي الغلوكة * و بقى الرجل فرحان
 غاية الفرح و لما جا وقت الصلاة و فب يصلي و نسي فتوة من سورة البانحة
 يعني كلمة * و قال في نفسه ها هو الشيخ الي علمني غير نمشي ليه *
 و دخل للبحر و تمشى على البحر كي الي على الارض حتى وصل ليه *
 و تعجب الشعالبي منه على خاطر الشعالبي رجل و الي و يعسر الفرعان
 و هو خايف في البحر من الغرف و ركب على سداجة و الراعي الي هو
 جاهل يتمشى في البحر برجليه * و تفكر حديث النبي فوله انما الاعمال
 بالنيات * يعني كل واحد يبلغ على حساب نيته * و قال له فصب له
 فصب له * يعني فصب لربي فشبوطك مقبول عند ربي اكثر من
 العمل الآخر *

الكلام على صفة فبور الاوليا

في براجزاير فبورات الاوليا مختلفين * بعض الفبورات القدم ما
 تصيب عند راس الفبر لا سجرة زبوجة و الفبر كما الاخرين و نافخ عند
 راسه باش يبخرو فيه الناس * و بعض المرات يدوروا على الفبر بالحجر و
 يرشوه بالجير يسمى حواطة * و عند القبائل في الجبل يدوروا على الوالي
 بالصور و يبنوا عليه بيت بالفرمود و الفبر في قلب البيت يسهي جامع *

على عادتهم يزوروا الوالي في الليل مثل ليلة الجمعة يأتوا ثم * وهذا
الجامع متاع الوالي تصيبه مفرش بالخصاير و تصيب فيه البوافل باش
يعمروا الماء و نافخ للبخور و شعع معلق في المحيط و فراطيس السبع
بجورات و الجاوي محطوطين فوق الفبر * و بنيان طبع اخر على
قبورات الاوليا يجعلوا عند راس القبر قببة صغيرة * و هو علامة بالي والي
* وصقة القببة بنيان مربع على ربع اركان علوه نحو الميتة كالعرض كالطول
و من فوق مقبي من غير عدة و لا فرمود * و في وسط القببة طويقة
يديرها فيها نافخ للبخور و الشمع و مصباح متاع الطين صغير اخضر
صنعة المسلمين * و صقة فباب الاوليا الكبار مثل القببة بنيان مربع الاركان
لاكن فوق الاركان قبة محتوية على اركانها و داخل في وسط القبة حلقة
يعلفوا فيها الثريا و غيرها من الفناديل * و فوق قبر الوالي تابوت من
لوح مخترق و مزوف بالالوان الاخضر و الاحمر و الاصفر و مركب بالمفاصل
الداخلية بعضها في بعض * طول التابوت اكثر من عرضه * و من جهة
راس القبر قبة من لوحة فوق التابوت و يجعلوا فوق التابوت شي من
الكتان مطرز بالذهب و البضة منسوج بالحريز يقولوا له الرداء على طول
التابوت * و مربوطة مع اركان التابوت السناجق الي ياخذوهم في يوم
الزيارة يحوسوا بها في البلاد لاجل الوعدة * و بجوانب التابوت سوايع
زوج بنيان سوايع باب واحد * و اما القبة بابها يصبغونها خضراء *
و بجوانب الباب زوج دكاكن مبنيين بالحجر * و القبة مبيضة بالحجير *
و فدام القبة اشجار و الغالب منها الزبوج * و تحت الزبوج قبورات
الموتى الي توسلوا لله بذات الوالي * يقولوا ببركته ما يتعذبوش *
يسلكهم من ملايكة العذاب *

اعتقاد العشايدية في المزابطين

الشيخ عبده مفتي الديار المصرية في تاليفه حرم التوسل بالوالي و بوس الفبة و السنجاق كما ييوسوا العوام * و بعض العلفا فالوا العبد يفدر يتوسل بالوالي يكون له واسطة بينه و بين مولاة حلال بشرط يطلب الله تعالى ولا الوالي * و من عوايد العشايدية يطلبوا الوالي و ما يطلبوش الله * في بالهم الوالي هو يعطي هو يمنع * اسمع واش يقولوا اذا كان واحد مريض و زار والي يقول لوما ربي و سيدي فلان ابداً ما نبراش * و من عادتهم كي يزوروا يقولوا له يا سيدي فلان اعطني كذا و كذا اذا عطيتني نجيب لك شمة ولا الزيت ولا سنجاق النخ * و بعضهم عندهم بالتحفيق الوالي هو الي يفضي صوالحهم خصوصاً النساء * شوب النساء و الوصافان الي يزوروا الكنون ما يذكروش الله تعالى يحللوا الكنون * و مع هذا يزيدوا يذبحوا للكنون الكجاج و المعز و الغنم كما كانوا الناس اجهلا في قديم الزمان يعبدوا الاصنام بالذبيحة * و اذا الرجل الي هو عاقل زفى على النساء و قال لهم هذا الشي كذب يقولوا له انتما الرجال ما عندكم ش النية انتما حراميين ما تامنوش الوالي * لاكن بالتحفيق العوام و الخواص يامنوا كل شي من المزابطين و الكنون حتى الواحد اذا حلقت له بالله تعالى ما يامن ش و اذا حلقت له بالوالي يامن و يخافوا الكل من الوالي اكثر من الله * و بعض القبائل من كثرة النية ما عندهم ش لافضلية بين ربي و لاوليا * حكى لي واحد الرجل حبيبي في هذا العام قال لي البارح في الليل دخلت للحمام صبت فبايلي داخل للحمام * بداني بالكحديث وصرنا نتحدثوا مع بعضنا بعض * و سئصينته على اصله فال فبايلي من بلاد زواوة و مقدم طريق الرحانية * فلت له يا هل ترى من هو افضل ربي سبحانه ولا النبي محمد ولا سيدي محمد بن

عبد الرحان * وانا مرادي نستعزأ به * و الفبايلي تكس راسه للارض مهلة ومن بعد رفع راسه لي وقال لي ما تجهلني ش و ما تغلطني ش انا نعرف ها بي ثلاثه كيف كيف يعني على حد سوا * فانظروا يا اهل العفول كمال اهل البادية مثل الوصهان و النساء يعتفدوا في اوليا الربويية *

اليمين عند المسلمين

اذا مسلم ادعى صاحبه للشرع ونكره و ما صاب ش عليه الثبوت يحكم عليه القاضي باليمين كما نص على ذلك الشيخ خليل عند فوله البيئته على من ادعى واليمين على من نكر * و القاضي يقول للداعي وين تحلف خصيمك راه عطاء لك الشرع تحلفه وين تحب * يجاوبه هو يقول له بالمثل بالله تعالى ولا بطلاق زوجته ولا في البخاري ولا في الفران العظيم ولا في الجامع ولا في والي من اوليا * و اذا اختار اليمين بالله بالمثل يقول بالله الذي لا اله الا هو الهالك المالك و هو يمين شرعية لا الامر كذا وكذا * ولا بالله العظيم و نبيه الكريم * ولا حلف الله العظيم وغيرهم * و الي حلف بهذا اليمين و حنث تلزمه الكفارة ومعنى الكفارة يصوم ثلث ايام لله تعالى ولا يطعم عشرة مساكين و يستغفر لله ينجي من عقوبة اليمين * و اذا اختار اليمين بالطلاق بالمثل يقول راهي زوجتي مطلقة لا الامر كذا وكذا ما تلزمه ش الكفارة اذا حنث ولا حلف في الخطا لاكن زوجته مطلقة عليه * و اذا حلف في البخاري ولا في الفران بالمثل يقول حنث هذه البركة و السلامة الا الامر كذا وكذا و حنث يعاقبه ربي بالمرض ولا يسلط عليه البلا ولا ينزل الوبا في ماله و في اولاده ببركة الكتاب و السنة * وكذلك اذا حلف في الجامع

بالمثل في يوم الجمعة وقت صلاة الظهر يدخل مع خصيمه و يقول حق هذا المسجد و من دخله عاصي و مطيع و حنث يعافيه ربي مثل عفوية اليمين بالكتاب * و مع ذلك كاين الى يستهين الامر و يحنث على خاطر عفوية اليمين مخفية و لا بعيدة و الله تعالى ما يستعجل ش بها يمهل على الظالم حتى يفيض عليه فضة واحدة * كها يثقلوا واحد حلب بالجامع و حنث و قال يا جامع ماذا حلبت فيك و ما نبذت لي ش قال له الجامع ماذا حسكت لك في ركايبك و ما بطنت لي ش * و المعنى فداش من مصيبة و فعت لك بسبب الي حلبت في الخطا و انت ما بطنت ش بروحك بالمثل مات وليده في ذاك العام و لا زوايله و لا خسر في التجارة و لا ماتت زوجته النح * و اما اليمين بالوالي يخافوا منه الناس العوام اكثر من اليمانات الاخرين و اذا حلب الواحد في الوالي بالمثل دخل للفة و فض في التابوت و قال حق هذا السيد لا الامر كذا و كذا و حنث يا ويله على خاطر الوالي يعجل بالعفوية و الوالي ما هوش حين كها الله تعالى اذا ضرب الواحد يعميه و لا يخذله * في حق هذا الشي تشوب الناس في الشرع يحلقوا الي ينكروهم في الاوليا على خاطر عفوية الوالي صعيبة *

و اما اليمين فدام الكفار سمعت بعض العضايدية يقولوا مثل النصارى عديان الله يتخدعوا بعهد الله * و الي يتخدع الكفار كيفاش يغضب عليه ربي * حكاية عن الامام الشافعي * يحكيوا بالي الملك في عصره كان معتزلي و فضنه و دخله في السجن و قال له فل الفران مخلوف و لا نقطع راسك * و جعل حيلة الشافعي و صار يروود يده و يحسب باصابعه و يقول له حق الله العظيم لا التورية و الانجيل و الزبور و الفرقان لا هذوا مخلوفين * و الشافعي يتكلم يشير اصابعه * و كان في بال الملك بالي راه يحلف له على الكتب هما الي مخلوفين و الشافعي كان يتكلم لا على

صوابۃ * و هكذا عتق عمرو من کافر * مثل * راس بلا حیلۃ درہمین
فرعۃ خیر منہ *

مدحۃ علی سیدی احمد بن یوسف الملیانی
یغنیوها البلدیین فی الزلایم متاعہم و بی الزیارات



حَرَکْتُ فَلَبِیْ هَوَاکَ یَا زَهْوِیَا الْأَجْفَانِ *
و زَجَعُ حَالِی مَرِیضٍ نَاحِلٍ جِسْمِی مَشِیَانِ یَا
رَانِی طَامِعٍ یَکْتُ یَا بَنَ یُوسُفُ تَلْفَانِی *
(۱) هَذِیْ هِیَ طُنْتِی مَا فِیْهَا حُثْلَانٌ یَا
اِذَا حَیْثُ وَ جِیثُ عِنْدِی حَتَّى لَمَکَانَ *
نَبْرًا وَ نَعُوذُ فِیْ اَهْنَا وَ سُرُورٍ وَ سِلْوَانٍ یَا
اَلْحَزْمُ اَلْحَزْمُ یَا اَحْمَدُ یَا مُوَلِیَّ الْبَرْهَانِ یَا (۲)

بیت

(۳) یَا بَنَ یُوسُفُ جُودَ عَنَّا * لَهِ جِیْنَاکَ فَاَصْدِیْنَ
لَا تُحِیْبَ طَنَ حَذِّ مَنَا * نَمْشِیوْا الْکُلَّ فَاَرْجِیْنَ
(۴) اُبْنِیْتَنَا فِیْکَ زُرْدَنَا * مَا نَرْجِعُوْا شِیْءَ مُطَرْدِیْنَ

(۱) هذا هو مفصودی بلا حیلۃ * (۲) یا سیدی اجعل لی الوفار عند
الناس یرجعوا الکل یعظمونی * (۳) حق علینا * (۴) جیناک بالنیۃ
متاعنا * من عادة العوام بی المنظوم اذا کان الحرف الاول محزوم لا بد
یجعلوا الیہ قبلہ باش ینطفوا ملیح * شوب من تحت (ابذکر) بی بیت
الخمسطاش *

مطلع

حَاشَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ فَصَدَ لِمَقَامِكَ لَهْفَانِ *

(١) يَرْجِعُ خَائِبٌ يَا حُسَيْبِي وَانْتَ سَاطِئَانِ يَا

مَنْ بَلَدْتَنَا لَيْكَ جَاوَا الرِّجَالُ وَالتَّسْوَانِ *

(٢) فُفِّرَا الْفُطْبُ الْمُنَوَّرُ بْنُ بُورِ زَيْبَانِ يَا

بيت

مَنْ بَلَدْتَنَا خَرَجَ مُهَيِّفٌ * رَكِبَ بَأْلَاخْوَانَ ذَاكِرِينَ

بَسَاجِقَ مَنْ حَرِيرٍ تَرَقَّرَفَ * لِسَيْدِي يَعْقُوبَ عَازِمِينَ (٣)

وَطُبُولَ وَغَايِطَةٍ تَصْنَفُ * بِأَنْوَاعِ صِغَاتِ زَاهِيَيْنِ

مطلع

بِالْغَوَايِطِ وَالطُّبُولِ وَالْفَصْبَةِ وَالْأَفْصَرَانِ *

مَا أَحْلَى ذَاكَ النَّهَارَ كَيْفَ يَدْخُلُوا الْأَخْوَانَ يَا

يَوْمَ الثَّلَاثَا بَعْدَ عَصْرِهَا يَا قَتَانِ *

(٤) يُوَصِّلُ الرِّكْبَ لِلْمَحْشَرِ زَهْوِ الْأَعْيَانِ يَا

بيت

يُوَصِّلُ الرِّكْبَ لَيْكَ فَارِحٌ * أَبْذَكَرُوا زَهْوِ شَاهِرِينَ

يَسْلَا مَنْ بِهِ شَيْ قَرَائِحٌ * يَبْرَأُ مِنَ الضَّرِّ وَالْأَنِيسِ

مَا يَنْبَغِي شَيْ حَدَّ كَالْحِ * مَنْ أَلَى زَارُوكَ كَأَمْلِينَ

(١) يعني مغبن ابدا ما يرجع شي خائب * (٢) مقدم الركب متاع
البلديين هو مقدم طريق البوزيانين * (٣) سيدي يعقوب والي من الاوليا
في البلدة وقت الي يخرج الركب يسبقوا عنده قبل ومن بعد يرجعوا
يحوسوا في البلدة ويهودوا لسماندير * (٤) البلديين يزوروا سيد احد
بن يوسف في فصل الخريف في يوم الثلاثاء يخرج الركب من البلدة
ويرجع في يوم السبت بعد خمس ايام *

مطلع

مَا يَبْقَى حَدٌّ مِنَ الزَّيَارِ بِهِمْ حَيْرَانُ *
كُلُّ مَنْ زَارَكَ هَاهُنَا سَيِّدِي يَمْسَى فَرَحَانُ يَا
شَرِيبَةَ مِنَ الْخَاصَّةِ تَرُوي مَنْ هُوَ عَطْشَانُ *
(١) وَالْأَرْجَافُ وَالْحَرَمُ بِهِمْ كَيْفَ أَرْيَانُ يَا

بيت

شَرِيبَةَ مِنَ الْخَاصَّةِ تَرُوي * لَوْ بِي فَلَبَّ حَتَّى الْوُطَيْسِ
مَا أَخْلَاهَا كَيْ تَكُونُ تَضْوِي * بِالشَّمْعِ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ
لِلْقَلْبِ ذَا الْفَرْجَةِ تَقْوِي * تَجْلِي الْأَحْزَانِ وَالنَّكِيسِ

مطلع

تَجْلِي الْأَحْزَانِ وَالنَّكَدِ وَالْهَمِّ الدَّخْلَانِي *
يَصْقِي الْقَلْبَ الْغَلِيلَ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ مُخَانِ يَا
مَنْ لَا شَأْفَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ السَّرَّ الرَّبَّانِي *
(٢) ذُوكَ الزَّهْرَاتِ فِي الدَّخْلِ لِلْقَبَةِ نَعْيَانِ يَا

بيت

مَنْ لَا شَأْفَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ * كَيْ دَخَلُوا النَّاسَ زَحِيَّةَ
لِلْقَبَةِ كُلِّ حَدِّ شَهْعَةٍ * مَنَارَةٌ مَنُورَةٌ عَظِيمَةً
الْأَوَّلُ مَنْ دَخَلَ بِسُرْعَةٍ * كَمَلَّ لَهُ ضَمِيرُ وَاشٍ سَهَى (٣)

(١) في مقام السيد كايمة خاصة مع بوابة في وسط الدار يشربوا الناس منها على سبيل التبرك ويطرشوا بعضهم بعض و كينين سحجات الارنج والمعنى فداش مليح والحرم هو المقام * الزيار في ليلة الخميس يشعلوا الشمع ويدوروا بالخاصة * (٢) الى ما شاف ش ليلة الجمعة كي يكونوا الناس داخلين للقبه متاع السيد ما شاف حتى حاجة في دنيتي * (٣) في ليلة الجمعة الي يدخل هو الاول للقبه يكمل له واش نوى في قلبه ببركة السيد *

مطلع

يَكْمَلُ لَهْ كُلِّ مَا ثَمَّتِي فِي فَلْبِهِ بَسَانِي * (١)
هَكَذَا السَّادَاتُ حَبْرُونَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ يَا
مَاذَا مِنْ سِرَارٍ نَالَهَا مُوَلَّى النِّيةِ هَانِي * (٢)
يَا سَعْدَهُ مَنْ كَانَ فَلْبُهُ صَافِي مَزْبَانٍ يَا

بيت

يَا مَاذَا مِنْ سِرَارٍ ظَهَرَتْ * فِي وَقْتِهِ كَامِلُ الْخَصَائِلِ
الْبَغْلَةُ كَيْفَ فَالُوا اسْرَفَتْ * طَلَمَ عَلَيْهِ كَذَبُوا الرِّدَائِلِ
جَاءَتْ اصْحَابُ الزُّورِ شَهِدَتْ * مَا هِيَ شَأْنُ لَهْ دَائِلُ جَائِلِ (٣)

مطلع

شَهِدُوا بِالزُّورِ وَ الْكُذْبِ اصْحَابُ الْبُهْتَانِ *
انْفَلَبَتْ صَارَتْ بَعْلٌ مِنْ خِلَافِ الْأَلْوَانِ يَا
كُلَّ حَدٍّ مِنْهُمْ بَقِيَ مُنْكَدٌ حَايِرٌ دَهْشَانِ *
فَالُوا هَذَا عَلَيْهِ طَاهِرُ سِرِّ الرَّحْمَانِ يَا

بيت

كُلَّ حَدٍّ مِنْهُمْ بَقِيَ مُنْكَدٌ * وَ دَدَمَ فِي حَالَتِهِ مُقْنَطٌ
كَيْفَ الذِّي فِي تَنْسٍ وَجَدَ * لِلشَّيْخِ طَعَامٌ فِيهِ فَطَ (٤)
جَابَهُ لَهُ مَعَ ارْتَبٍ مُسْقَدٌ * شَابَ قِيهِ وَ قَالَ لَهُ انْشَطْ

(١) يعني الحاجة الى مضمرة عليها في قلبه يكون بينها * (٢) السرار هما
العضائل يتألم الى عنده النية * والبيت الى بعدها ذكر فيها السرار ثاني
هما الكرمات متاع الوالي * (٣) جليل يعني خطاي يحكيوا بالي كان
سافر وسرفوا له البغلة وشهدوا شهود الزور الى هو خطاي ببركته انفلبت البغلة
رجعت بغل و تبدل ثاني لونها بالمثل اذا كانت زرقا رجعت كحلا *
(٤) كرامة اخرى مشي صيف في تنس وجدوا له فط و ارتب و طيبوهم

مطلع

قال له سيدي قوم يافط اهل الشفيان *

أقبض روجه و راح يجري بين الجيران يا

شافوا البرهان كيف ما شافوه العذيان

(۱) آلي رماوا مع العزيز يوسف في الثيران يا

بيت

ما اعظم دامت النهار مهول * من ذيك النار بالصواب

سيد يوسف العزيز الاول * ارنمى فيها وليس هاب

وتناوا عليه ذا المفضل * سيدى المذكور فى الجواب

مطلع

كيف ارثماوا الأسود فيها بان البرهان *

فى الحين اطبات نارهم ثا بقى لها دحان يا

نبعث فيها عين تجري بالماء ويدان *

و حضوره ثابتة وهما الاثنين احسن يا

بيت

أختيت ذا التظم درصافي * باحمد و الشكر للقدير

و تشيتى بسلام واجبي * والصلاة على البشير

محمّد سيد السلافي * فذما غشى كل طير

وخطوهم لما خطوهم فداده قال للفظ قوم باذن الله فام يتمشى ورجع حي
و الناس دهشت من هذه الكرامة *

(۱) كانوا فى زمان اذا دعا واحد بالشرف و الولاية يرميهم فى شعلا
متاع النار اذا طبات النار يعرفوه شريف حق بطيعة و اذا بدى تاكله
النار ارتماوه هو و باباه اطبات ذيك النار و خرجت فى وسطها عين متاع
الما تسيل كى الواد و نبئت المحصورة *

مطلع

وَنَشِّي الرِّضَا عَلَى الصَّحَابَةِ وَ أَهْلِهِ الْأَعْيَانِ *
(١) وَ جَمِيعَ الصَّالِحِينَ وَ السَّيَادَ أَهْلَ الدِّيَوَانِ يَا
وَ عَلَى الْخَضَارِ السَّلَامَ مَا فَتَحَتْ الْأَغْصَانِ *
مَنْ وَرَدَ وَقَبْلَ وَيَاسْمِينِ وَ النَّسْرِيِّ وَ الْبَانِ يَا

بيت

يَا رَبِّي بِجَاهِ كُلِّ سَيِّدٍ * تَلَطَّفْ بِحَالِنَا وَ تَغْفِرْ
ذُنُوبَ أُمَّةٍ حَبِيبِكَ أَحَدٍ * وَ إِلَيَّ رَوَى التَّشَدُّ وَ خَضِرْ
وَ اجْعَلْ وَقْتُ نَزْعِهِ شَهْدٍ * مَنْ صَاعَ هَذَا النُّظَامِ مُضْطَرُ

مطلع

يَرْتَجِي رَحْمَةَ الْكَلِيلِ الْفُسْطِينِي الْبَانِي *
(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ فَايِلُ الْأَوْزَانِ يَا
عَامَ ثَلَاثَاشِ أَمِيَّةٍ وَ ثَمَانِيَّةٍ حُسْبَانِ *
فِي شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ هَجَرَ الْعَدْنَانِ يَا
إِذَا حَبِيتَ وَ جِيتَ عِنْدِي حَتَّى لَمَكَانِ *
تَبَّرَا وَ نَعُوذُ فِي أَهْنَا وَ سُورُ وَ سَلَوَانِ يَا
أَكْرَمَ أَكْرَمَ يَا أَحْمَدُ يَا مُوَلَى الْبُرْهَانِ يَا

(١) هما جماعة الاوليا الي يدبروا على الدنيا * (٢) اجد الفسطيني مازال
حي في البلدة يخدم يفاش ومداح *

الاخوان اهل الطريفة

الطرف متاع الذكر الي يذكروه الاخوان في برنا هذا بالزاف لاجل
التقى وتعليم الدين و كثرة الذكر لله تعالى و الصلاة على النبي *
واصحاب الطرف جعلوا هذا باش يدخلوا الناس في جاهم و يتعاونوا
على العبادة و اصلاح الدين * كما قال تعالى في سورة المائدة وَ تَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ * و قال ايضا إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بے سورة الحجرات * و قال عليه الصلاة و السلام و لا
تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تدابروا و كونوا عباد الله اخوانا و على البر
و التقوى اعوانا * بے حق هذا الشي جعلوا الطرف باش يتعاونوا على
الدين و ينهوا بعضهم بعض الاخوان بے الطريفة مثل الاخوة من الاب
و الام * و لا بد لكل مسلم يدخل للطريفة الي يحبها و يكون عنده شيخ
الي يريه و يعلمه بے دينه كما قال سيدي احد بن عروس *

حَرْفَةٌ مِّنْ غَيْرِ شَيْخٍ مَا تَتَعَلَّمُهَاش *

مَا يَدْخُلُ فِي الْقُلُوبِ عِلْمٌ بَلَّا تَنْبِيْهُ

و الي يفرا من الكتاب بلا شيخ لا بد يغلط كما يقولوا العرب * مثل * الي
يدير شيخه مزود يروح يرفد * مثل غيره * الي ما عنده شيخ شيخه الشيطان
* و المسلمين يحبوا الشيخ باش يستعانوا به كما يقولوا الصغير يستعان
بالكبير ما بالك الشيخ * يسلك مريده بے الدنيا و الآخرة و يحصر له
عند الممات يفكره بالشهادة * و اذا تغبن بے الدنيا يقول يا بركة شيخي
ينغره و يسلكه عند الشدة و الضيق * كما قال الشيخ المغراوي بے نظمه
مَنْ لَا لَهُ شَيْخٌ فِي الْبَرَاةِ * يَبْقَى بِجَهَالَتِهِ يَحْسِبُ

على هذا الشي كثروا الطرف عند المسلمين * بے البليدة كاتبة الطريف
الرجانية و الفادرية و الطيبة و الشاذلية و البزيرية و عيساوة و التجانية *

و الاخوان متاع الطريفة متبعين الشرع ماعم ش بدعين و يعظموا النبي
بالزاف و من كثرة ما يحبوه يجعلوا الولائم في الزوي متاعهم في السبع
ايام متاع المولود من فوة حبه في فلوبهم و باش ما يفولوش الناس هما
بدعين * من عادة البلديين الليلة الاولى من الازدياد يجتمعوا الطلبة
في المكاتب يمدحوا النبي بالفصايد و في الليلة الثانية يبدوا اهل
الزوي في الليلة الثانية للبريانيين و الثالثة يزوروا فيها مولى البلاد سيدي
اجد الكبير و الرابعة بالمثل يمشيوا للطيبية و لا لعيساوة و لا للشاذلية الخ *
و الكل اخوان الطريف في هذه الايام يزوروا بعضهم بعض و يجعلوا
الحضاري في ديار مفاديمهم و يطعموا الطعام على وجه رسول الله و على
اشياخهم *

نشيد متاع الحضرة الشاذلية

لما يجتمعوا الاخوان متاع الطريفة الشاذلية يشدوا في يدين بعضهم
بعض يعملوا حلقة و يميلوا لبعضهم بعض و ينفوا يذكروا الله حتى يحبهم
الحال و في وسط الحفلة كائنين زوج الرجال الي ينشدوا لهم و يسميهم
النبا و النشد هذا * من البحر المجتث *

يا حادي العيس مهلاً * هل جُزّت لِأَحْيِ أُمّ لا
أما ترى حيّ لَيْلاً * لِلْعَاشِفِينَ تَجَلّأ
عَشَقْتُهُمْ فَبَسُونِي * لا تَحْسَبِ الْعِشْقَ سَهْلاً
لَوْلَا مَا كَانَ وَدِّي * وَلا سَرَى التَّرْكُ مَيْلاً
أَتُرَكُّ جَمِيعَ الْمُرَادِي * وَ مِلْ إِلَى اللَّهِ مَيْلاً

و تفسير هذا الكلام بالبربرية * يا الي تسوف هذوا الجمال واحدة واحدة

بـ غرضك * جزت شي على العرش ولا لالا يعني عرش ليلا المحبوبة
 * شوب عرش ليلا الي تظهر للعاشقين * انا عشتهم و سباوني و
 ما تحسب ش بالي العشق حاجة ساهلة * لوكان ما كانت هذه المحبة
 متاع ربي المريد ما يصرف ش ماله و جوارحه للاخوان و اهل الحضرة
 ما يجيوا من البعد باش يصهروا في الحضرة * يا الاخ المحب خل جميع
 لامور و ميل لربي و تمايل * و هذا كله بالاغار *

من كلام محمد مفشيش على سيدي عبد الفادر الجيلاني

داوني بدوائف * يا من طال جفائف (١)
 هذا الي نرجائف * يا غناية فلي زين الحزام (٢)
 فترخني بملفائف * يا اجيلالي حتى في المنام (٣)

بيت

يا مولى بغداد * يا وافي العهد
 (٤) بن خيرة الوكاذ * يا الشائع قبل بلوغ الصيام
 نذرة بك العباد * في المدون وفي سكان الخيام

بيت

ينذروا بك الاخواز * وزرا و فياذ (٥)
 (٦) يا ماجي الانكاذ * بك تتوسل للشفيع الانام (٧)
 جدك محمذ * وامك و ابيك اسك بعلام

(١) جافي الي يمنع روحه من زيارة احبابه * (٢) يا حاية فلي طاهر
 احزام * (٣) ارواح لي و لوفي الرفاد * (٤) يا وليد خيرة الي يحرس الامور
 خيرة هي امه * (٥) يعيطوا عليك الناس الكل * (٦) الغش * (٧) محمد *

بيت

- (١) تَنْدُهُ بِكَ حَيْفَان * بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
 سَلُّوْا فِي الْأَمَانِ * هَكَذَا سَلَكْنِي يَوْمَ الرِّحَامِ (٢)
 فَلِإِي رَأَيْكَ مَضْمَان * لَا نَحَابَ وَلَا يَذْرُكْنِي نَدَامَ

بيت

- (٣) بَاسْهَكَ لِيكَ نَدْعِيكَ * وَأَمَّكَ وَأَبِيكَ
 مَوْلَانَا يَرْضِيكَ * فَعَسَى نَنْظُرَ وَجْهَكَ فِي الْهِنَامِ
 لَمَّا بَكَ وَغَلِيكَ * يَنْدَهُوْكَ رُبَّاسَ فِي بَحْرِ الظَّلَامِ (٤)

Pierre Roffo

بيت

- (٥) أَوْفِ لِي الْمَظْنُونِ * فَلِإِي رَأَيْكَ مَضْمُونِ
 خَاطِرِي بِالْوَجْدِ زَيْدَ النَّظَامِ * سُوْرَ اكْتَنَافِي كُونِ
 كَيْتَكَ فِي فَلْبِي دَعْمِي سَجَامِ * رَانِي بِكَ مَمْحُونِ

بيت

- دَعْمِي فُوقَ خَدَيِ * وَكَثْرُ سُوْفٍ وَجَدِي (٧)
 رَبِّي جِبِّ سَيْدِي * مَا جَا لَعَنْدِي مَا رَقِبَ بَعْلَامِ (٨)
 شَعَلْتُ نَارَ كَبْدِي * هَاضَ وَحْشَهُ وَحَرَمَ عَنِّي الْمَنَامِ (٩)

- (١) الناس الخائفين * (٢) يعني يوم القيامة * (٣) يعني راني نتوسل
 لك ليك باسهك واسم امك وابيك * (٤) يعني الناس يتوسلوا بك
 و عليك يعطوا الغارفين في بحر الظلام — بحر من البحور السبعة *
 (٥) افضي لي مرادي * (٦) كما يهتلوا فلان مولى اكتاف * (٧) يعني كثر
 علي حبك * (٨) يعني يا ربي جيب لي سيدي عبد الفادر باش يشوفني *
 (٩) راني موحشه بالزواب *

بيت

ذَرْتُكَ رَأْسَ مَالِي * بَنَ خَيْرَةَ الْوَالِي
بَكَ اَزْبَانَ حَالِي * وَعَاذَ فُؤَادِي يَسُوَى بَيْنَ الْأَنَامِ
مَنْ بَعْدَ طَاحِ حَمَلِي * وَسَلَّكَ عَبْدُ الْغَادِرِ بُوْعْلَامَ (١)

بيت

يَا سَلَّاتُ الْأَوْحَالِ * يَا عَدَّالَ الْأَرْحَالِ (٢)
فَالِي بَكَ وَالْمَالِ * رَأْسُ الْأَوَّلِيَا نَاسُ الْكُرَامِ
مَا عُنْدِي دَلَالِ * دَائِرَتُكَ دَلَالِي يَا بُوْعْلَامَ

بيت

ذَرْتُكَ سُورَ الْأَكْتَفِ * حَاشَ اللَّهَ تُخَافِ
يَا مَنْ بَكَ مِنْ طَافِ * يَسْتَغَاثُ لِرَبِّي مُحْيِي الْعُظَامِ (٣)
(٤) بَطْمَ وَالْأَعْرَافِ * لِيَكُ نَتَوَسَّلُ يَا زَيْنَ الْمَقَامِ

بيت

بَطْمَ وَالْأَسْوَارِ * وَاحْذِ سَيِّدَ الْأَنْصَارِ
جَيْتُ لَكَ جَاهُ الْأَنْبَارِ * لَا تُخَيِّبْ طَنْتِي فِي ذَا النُّظَامِ
عَبْدَتُ بَغِيرَ تَحَرَّارِ * طَابَعَهُ فِي يَدَتِي يَضْحَا عِلَامَ

بيت

بِالْحَمْدِ مَدَحْتُكَ * مَنْ فَلَبِي شَكَرْتُكَ
كَافَيْنِي بِقُصْلِكَ * فَلْ مُحَمَّدٌ عِنْدِي فِي الزَّمَانِ
بَنَ مَقْشِيشَ عِبْدَتِي * كُنَيْتُهُ وَالْكُنْيَةُ مَا هِيَ حَرَامَ

(١) بك درت احمرمة المرة الاولى ومن بعد طاح فدرى وانت رديت لي
احمرمة * (٢) يا ابي تسلك الناس من الشبايك والخللاط وتسقم الرجل *
(٣) الي يطوب في مكة يتوسل بك للهولى * (٤) زوج سوراة من سور
الفرعان * مفامك مشهور في بغداد شباب *

بيت

نَحْتَمُّ ذُؤَا الْأَبْيَاتِ * بِأَلْفِ سَلَامٍ وَصَلَاةٍ
فَدَّ عَشُوبُ الْأَثْبَاتِ * وَالْأَمْطَارُ وَمَا يَأْتِي كُلَّ عَامٍ
فَدَّ صَلَاةً فِي الْأَوْقَاتِ * دَائِمًا مَدَّتْنَا طُؤْلَ الدَّوَامِ
دَاوَنِي بِدَوَائِي * يَا أَجِيلَايِ الْأَعْرَاجِ بُوعَلَامِ

نظم على سيدي محمد بن عبد الرحمان

اللَّهُ اللَّهُ يَغُفِّرُ لِلْمُؤْمِنِينَ
مَا أَحْلَى ذِكْرَ اللَّهِ * يَرُوي الْعَاطِشِينَ

خاسة الله الخ

(١) الْأَزْهَرِي الْأَوَاةُ * حُبِّهِ مَا نَسَّاهُ
يَا سَعْدُ إِلِي جَاءَ * فِي شِدَّةٍ يَرْجَاهُ
نَطْلُبُ عَلَيَّ الْجَاءَ * رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَدْخُلُ فِي حِمَاةٍ * بَيْنَ الذَّاكِرِينَ

الله الخ

(٢) نَدْخُلُ فِي الزَّمْرَةِ * نَجْلِسُ فِي الْحَضْرَةِ
(٣) نَزُورُوا جَرَجْرَةَ * الْأَزْهَرِي الْمَشْهُورُ
يَرْزُقُنِي نَظْرَةَ * كَيْفَ الْوَاصِلِينَ
نَشْرَبُ مِنْ خَمْرَةِ * بَكَاسِ الْعَاشِفِينَ

(١) كنية من كنياته و الاواه هو المحب الله * (٢) الزمرة هي صف اهل
الطريقة * (٣) جرجرا جبل مشهور بين مدبوعون السيد *

اللہ الخ

- (۱) نَدْخُلُ فِي الْأَوْرَادِ * وَطَرِيقِ الْأَسْيَادِ
يَا رَبَّ الْعِبَادِ * إِلَهِي الْمُعْبُودِ
كَمَلِ لِي الْمَرَادِ * حُبِّ الصَّالِحِينَ
لَا زَهْرِي الْوَكَاذِ * أَمَامَ الْعَارِفِينَ

اللہ الخ

- يَا بَاغِي الطَّرِيقِ * وَسُلُوكِ التَّحْفِيقِ
شَيْخُكَ بَحْرُ غَمِيقِ * الْأَزْهَرِي الْمُعْشُوقِ
يَسْفِيكَ الرَّجِيفِ * خَمَرِ الشَّارِبِينَ
نَدْخُلُ بِالتَّحْفِيقِ * بَيْنَ السَّالِكِينَ

اللہ الخ

- رَبِّي يَا وَهَّابِ * يَا فَتَّاحِ الْأَبْوَابِ
يَسِّرْ لِي الْأَسْبَابِ * وَالْعِلْمَ الْمَوْهُوبِ
(۲) عَنْ فَطْبِ الْأَفْطَابِ * رَوْيِ الْعَاطِشِينَ
الْأَزْهَرِي الْأَوَّابِ * ثَاغِ النَّاسِكِينَ

اللہ الخ

- يَا عَاشِقِ الْأَذْكَارِ * وَطَرِيقِ الْأَنْبَارِ
شَيْخُكَ بُو الْأَنْوَارِ * لَازَهْرِي الْمَبْرُورِ
يُنْجِيكَ مِنَ النَّارِ * وَشَرِّ الْخَاسِدِينَ
(۳) نَفْسُكَ وَالْغُرُورِ * دُوكِ الظَّالِمِينَ

(۱) یعنی ندخل پے جزبک و ذکر ذکرک * (۲) یعنی بجاء سیّدی
بن عبد الرحمان روینی رانی عطشان * (۳) یسلاکک من النار و من
الحسد و هو نفسک و الدنيا *

الله الخ

شَيْخِي يَا سُلْطَانْ	*	يَا فِرَّةَ الْأَعْيَانْ
حُبِّهِ يَا الْأَخْوَانْ	*	فِي فَلْبِي مَكُونْ
خَلَانِي وَلَهَانْ	*	مِنْ الشَّافِيَيْنْ
الْأَزْهَرِي الْبَطَانْ	*	أَمَامَ الْعَابِدِينَ

الله الخ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانْ	*	شَيْخِ الْإِنْسِ وَالْجَانْ
وَرْدُهُ يَا الْأَخْوَانْ	*	مَنْ حَقَّقَهُ مَضْمُونْ
مَنْ صَهَّدَ التَّيْرَانْ	*	ذُوكَ الشَّاكِرِينَ
فِي جَنَّتِ رِضْوَانْ	*	مِنْ السَّاكِنِينَ

الله الخ

(١) يَا مُحْيِي الْقُلُوبْ	*	عَلَّامِ الْغُيُوبْ
كَمَلْ لِي الْهَرُوبْ	*	عَبْدُكَ الْمَرْهُوبْ
سَتَارِ لِلْغُيُوبْ	*	مُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ
غُبَارِ لِلذُّنُوبْ	*	كُلِّ الْعَاصِيِينَ

الله الخ

نَحْنُ ذَا النَّظَامْ	*	بِأَرْكَى السَّلَامْ
عَنْ خَيْرِ الْأَنْبَامْ	*	بِأَحْلَمِ مَوْسُومْ
مِصْبَاحِ الظَّلَامْ	*	نُورِ الْعَرِيفِينَ
سِرَاجِ الْأَحْكَامْ	*	سِرِّ الْعَالَمِينَ

(١) يعني يا الله الي تحي القلوب وتعرف الغايب الخ *

الله الخ

تَعْبُو عَنْ الْآخِـوَآنِ	*	نَبْعِي يَا رَحْمَانْ
بِالْـلَبِـظِ الْمَأْـحُـوونَ	*	وَنَاطِـمِ الْـأَوْرَانِ
مِنْ الْمُرِيدِينَ	*	بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
فُطِبَ الصَّالِحِينَ	*	نَمْدَحُ فِي السُّلْطَانِ

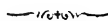
انتهى



* الباب الرابع *



في فرائض الاسلام



البرايض الواجبة

المسلم لا يكون مسلما الا بخمسة شروط كما قال ابن عاشر رحمه الله في
نظمه * من الرجز *

فَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتٌ * وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَّاتِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْفِطَاعِ (١) * وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ

١

الشهادة

هي ركن من اركان الاسلام * فانها واجبة على كل مسلم مرة في العمر
* لاكنهم يكررونها في كل وقت و تكرارها فيه فضل عظيم تفوي لايمان
في القلب و تنجي صاحبها من عذاب القبر * و من كان كافرا و اراد

(١) يعني الزرع و الغلة و المواشي و الزوايل الخ *

ان يسلم يشهد فقط فيصح اسلامه * و الذي يتركها عمدا فيموت كافرا
و لم يفبر في مبرة المسلمين * و الموت بلا شهادة خوف كبير عندهم
يقولون ان الشهادة هي مفتاح الجنة و المسلم طول عمره و هو يطلب من
مولاه يشبته على الشهادة عند الموت * كما قال النبي من كان اخر كلامه
الشهادة دخل الجنة *

و الشهادة شهادتان الاولى لا اله الا الله * و الثانية محمد رسول الله *
و معنى لا اله الا الله الاقرار لله بالوحدانية و الربوبية و غير ذلك من
صبغات الله تعالى التي يفسرونها العلماء في علم التوحيد * و اما العوام
فلا يعرفونها تفصيلا بل يعرفونها احوالا على حسب نيتهم * قال عليه
الصلاة و السلام تَعَبَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَعَبَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى *

و معنى محمد رسول الله اي الاقرار برسالته و الايمان به و بجميع
ما جاء به * و الذي جاء به هو دين الاسلام * و الاسلام يصح بالايمان
و شروط الايمان خمسة * الايمان بالله * و بالملائكة * و بالكتب السماوية
* و بالرسول * و باليوم الآخر * كما نص على ذلك ابن عاشر

الْإِيمَانُ جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَ الْكُتُبِ * وَ الرُّسُلِ وَ الْأَمَلَاتِ مَعَ بَعْثِ قُرْبِ
وَ قَدْ رُكِّدَا صِرَاطًا مِي——رَانِ * حَوْضِ النَّبِيِّ جَنَّةً وَ تِي——رَانِ

تعريف الرسل * الرسل بشر كمثلنا لكن اختارهم الله تعالى على ساير
المخلوقات و خصهم بالرسالة * و مستحيل في حقه الامراض العادية
مثل الجذام و البرص الخ و كذلك لم يفربهم الشيطان * و كذلك
مستحيل في حقه الكذب و الخيانة و البواشخ الخ * و الانبيا مثلهم *
لاكن الفرق بين النبي و الرسول الرسول هو الذي بعثه الله لامته يامرهم
و ينهيهم و النبي فهو لا مبعوث و لا مرسول بل خصه الله بالنبوة فقط *

و عدد الانبياء مائة و اربعة و عشرون الہ نبی * و عدد الرسل ثلاث مائة و ثلاثة عشر هذا هو المشہور * فلا يجب على المسلم يعرف عدد الانبياء و واجب عليه يعرف عدد الرسل اجمالاً و خمسة و عشرين رسولاً يعرفهم بعضیلاً * منهم ثمانية عشر في الفراعن مجولون في آية واحدة في سورة الانعام و بغيت سبعة نظمها الشاعر نظماً في البسيط حيث قال

حَتَمَ عَلَى كُلِّ ذِي التَّكْلِيفِ مَعْرِفَةَ * بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَى التَّفْصِيلِ فَذَعَلُوا
فِي تِلْكَ حُجَّتُنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةً * مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَيَفْقَى سَبْعَةً وَهُمْ
إِذْ رِيسُ هُودٍ شَعِيبٌ صَالِحٌ وَكَذَا * ذُو الْكِفْلِ ءَادَمُ بِالْمُخْتَارِ فَذَخْتُوا

تعريف الكتب * و معنى الكتب هم الكتب المنزلة من السماء على الانبياء * و عددها مائة و خمسة عشر كتاباً هذا هو المشہور * لكن اختلفوا في عددها كما اختلفوا في عدد الرسل * و الواجب على المسلمين ما يعرفوا من هذا العدد الا اربعة تفصيلاً و هي التوراة نزلت على سيدنا موسى * و الزبور نزل على سيدنا داود * و الانجيل نزل على سيدنا عيسى * و الفرقان نزل على سيدنا محمد خاتم الانبياء *

تعريف الملائكة * هما اجسام نورانية لطيفة لا يجهل شي و الدليل على ذلك قوله تعالى في ملك الموت اَيُّمَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ * و كبارهم هما الاربعة المشہورون جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل و عزرائيل * و اما عددهم لا يحصيه الا الله تعالى كما يفولون كل ادعي معه عشرة ملائكة يحفظونه الى ان يموت و كثرتهم في السماوات * و يموتون كل ادعي و لا يعصون الله فط *

تعريف اليوم الآخر * و واجب على المسلم الايمان باليوم الآخر * و هو عندهم قريب كما قال تعالى في سورة المعارج اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَ تَرِيَهُ قَرِيْبًا * و علامات فروب قيام الساعة خروج مولى الوفت و خروج

الدجال و نزول سيدنا عيسى ابن مريم * و العلامات الكبرى خروج
الدابة و طلوع الشمس من المغرب * ذاك الوقت ينفخ في الصور
اسراييل و تخلص الدنيا * و من بعد ما تخلص الدنيا يحيي الله
المخلوقات و يجري عليهم حكم الافعال التي فعلوها في دار الدنيا *
و في ذاك اليوم الله تعالى هو الحاكم و الملائكة الشهود * و توزن
اعمال بني ادم بالميزان و يجوزون على القناطر المسمية الصراط * و في
كل فطرة يجد انسانا من الملائكة يسألونه على فرض من فروض الاسلام *
و الذي هو مسعود يشرب من حوض محمد * و الشافي يدخل الى النار *
هذا هو تعريف شروط الايمان الاسلامي باختصار * فمن امن بذلك
مسلم و من لم يؤمن كافر *

بنو ادم و الملائكة *

ان كل ادمي من بني ادم يتبعونه عشرة ملائكة يحفظونه الى يوم انتقاله
من دار البقاء الى دار البقاء * فمن العشرة اثنان احدهما يكتب افعاله
الحسنة فهو على الميمنة و الاخر على الميسرة يكتب افعاله الرديئة * لکن
الذي يكتب افعاله الرديئة يمهل الذي على الميمنة الى وقت رفاة ان لم
يتب و لا يندم على فعله و لا يستغفر الله يكتب عليه السيئة و ان تاب و
ندم و استغفر كما قال تعالى فَأَوْكُتْكَ بِدَلِّ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ * و الثمانية
الباقية فمنهم من يحفظ عينيه و فيل على كل عين ملك * و منهم من
يحفظ فاه * و منهم من يحفظ ناصيته * و منهم من يحفظ رجله الخ *
ما يعارفونه الا وقت الاستئجاع و عند دخول المخمرة و غير ذلك *
كل ما يكون لادمي مجنوب فلا يفرّبونه * و فيل ان كان عاصيا يشتم

الدين ويعصي والديه و شيخه ويسرف و يكذب و يعمل الباحشة
 فلا يفرّبونه ابداً الثمانية * ما معه الا الاثنان الكاتبان فقط * و تلك
 الاعمال يذخرونها له الى يوم القيامة يحاسب عليها * و الملائكة الذين هما
 مع بني ادم بهم مخلوفون من النور كما هي طبيعة الملائكة * و فيل
 لما يموت الادمي يموتون معه * و فيل يرتفعون الى السماء * والله اعلم
 * لآكن كلهم يموتون غدا يوم القيامة * كما قال تعالى ج سورة الزمر
 وَ يُفَخِّ فِي الصُّورِ بَصْعَتٌ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ مِّنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ
 اللَّهُ * و فيل الذين لا يهتدون جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل *



٢

الوضوء

الوضوء فرض من فرائض الاسلام كما نصت الشريعة بذلك و قال النبي
 سيب المومن الطهارة اي طهارة البدن و الثياب * و قال ايضا اذا
 اصابك بلاء و انت على غير وضوء فلا تلومن لا نفسك * و قال تعالى
 فِي سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ
 أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَ انْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ * وَ إِن
 كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا النَّحْ * و الماء الذي يتوضؤ به المسلم فلا بد ان يكون
 طاهرا مثل الذي يشربه و لا ولغ فيه احد و لا تكون فيه رائحة كريهة و لا
 يكون لونه متغير احاصل اذا لم يحمله قلبه للشرب فلا يجوز له الوضوء به *
 و الماء الذي يتوضوء به يكون قليل * و الاّنا موضوع على الميمنة و اذا فسد
 الماء التيمم يعني يدهن بمغسله بالتراب او بالحصا او بحجارة طاهرة يحك
 يديه عليها و يدهن مغسله بها كما يدهن بالما * قال تعالى فان لم تجدوا ماء

فَتَتِمُّوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا * بَعْدَ سُوْرَةِ الْمَائِدَةِ * وَعِنْدَ اِبْتِدَاءِ الْوُضُوْءِ يَتَعَوَّذُ
الْاَدْمِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَيَقُوْلُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِقْتِدَاءً لِّقَوْلِهِ
صَلَّعُمْ كُلُّ اَمْرٍ ذَبَالَ لَا يَبْتَدِئُ فِيْهِ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بَعْدَ رَاوِيَةٍ هِيَ اَبْتَرُ
وَيَعْنِي رَاوِيَةً هِيَ اَفْطَحَ وَيَعْنِي رَاوِيَةً هِيَ اَجْزَمُ اَي نَافِضُ الْبَرَكَةِ * فَاِذَا لَمْ يَتَعَوَّذْ
الْاِنْسَانُ كَمَا ذَكَرْنَا فَرِيْضًا يَدْخُلُهُ الشَّكُّ فِيْ وَضُوْعِهِ وَيَكُوْنُ وَضُوْعُهُ باطِلًا
* كَمَا مَثَلُوْا الْعَرَبَ صَلَاةَ الشَّكِّ مَا تَجُوْزُش * وَ الْوُضُوْعُ اِثْنَانِ الْوُضُوْعُ
الْاَصْغَرُ وَ الْوُضُوْعُ الْاَكْبَرُ * وَ صَبْعَةُ الْوُضُوْعِ الْاَصْغَرُ هُوَ اَنْ يَبْدِيَ الرَّجُلُ يَغْسِلُ
يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَعَ نِيَّتِهِ لِسُنَّةٍ قَبْلَ دُخُوْلِ يَدِهِ الْاَنَاءِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ اِلَى الْمَضْمُضَةِ ثَلَاثًا
ثُمَّ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِرُ اَيْضًا ثَلَاثًا وَ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَبْدُوْا مِنْ
اَعْلَاهُ مَعَ نِيَّتِهِ وَ صَبْعَتُهَا بِاَنْ يَقُوْلَ نَوَيْتُ رَفَعَ الْاَحْدَثِ الْاَصْغَرُ مَعَ هَذَا
تَخْلِيْلٍ لِّحَيْتِهِ اِنْ كَانَتْ غَيْرَ كَثِيْفَةٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ اِلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَيَغْسِلُهَا اِلَى
الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا مَعَ تَخْلِيْلِ الْاَصْبَاعِ وَيَنْتَقِلُ اِلَى الْيَدِ الْاَيْسَرِ يَفْعَلُ كَذَلِكَ
ثَلَاثًا وَيَمْسَحُ رَاسَهُ وَيَخْلُلُ اُذُنَيْهِ خَارِجَهَا وَ دَاخِلَهَا وَيَنْتَقِلُ اِلَى رِجْلِهِ
الْيُمْنَى اِلَى الْكَعْبِ وَ رِجْلَهُ الشَّمَالِ ثَلَاثًا وَ هَذَا كُلُّهُ مَعَ الدَّلَكِ وَ بَعْدَ
فِرَاقِهِ مِنْهُ يَشْهَدُ يَقُوْلُ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اَنْ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّعُمْ *
وَ تَعْرِيفُ الْوُضُوْعِ الْاَكْبَرِ فَاِذَا دَخَلَ فِرَوْضَهُ النِّيَّةَ قَبْلَ دُخُوْلِ الْاَحْكَامِ وَ فِي الْاَحْكَامِ
قَبْلَ دُخُوْلِ يَدِهِ الْاَنَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قُبْلَهُ وَ دُبْرَهُ بِيَدِهِ الشَّمَالِ وَ يَنْوِي وَيَقُوْلُ
نَوَيْتُ رَفَعَ الْاَحْدَثِ الْاَكْبَرُ وَ بَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَعُ فِي الْوُضُوْعِ الْاَصْغَرِ كَمَا
ذَكَرْنَا لَا كُنْهُ يَغْسِلُ وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ لَّانَ النِّيَّةَ تَقْدَمْتُ عِنْدَ غَسْلِ الْفُؤْلِ وَ
بَعْدَ تَغْسِيْلِ الرَّجْلَيْنِ وَ فِرَاقِهِ مِنَ الْوُضُوْعِ الْاَصْغَرِ يَرْفَعُ ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ بِيَدِهِ
وَيَصْبِغُهَا عَلٰى رَاسِهِ مَعَ الدَّلَكِ وَيَخْلُلُ اُذُنَيْهِ وَ بَعْدَ غَسْلِ رَاسِهِ مَعَ رَفْعَتِهِ
يَغْسِلُ شَفَةَ الْاَيْمَنِ اِلَى الْاَسْفَلِ وَيَنْتَقِلُ اِلَى شَفَةِ الْاَيْسَرِ كَذَلِكَ وَ هَذَا كُلُّهُ
مَعَ الدَّلَكِ وَ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْجَمِيْعِ يَشْهَدُ وَيَزِيْدُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ
التَّوَابِيْنَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ * فِهَازِهِ كَيْفِيَّةُ الْوُضُوْعِ عَلٰى مَذْهَبِ الْاِمَامِ

مالك * و بعضهم اذا شرع في الوضوء مثل الانقب و الاذنين يقول
اللهم اشممني رائحة الجنة او اللهم اسمعني دي الجنة وانت عني راض
وهذا مستحب ليس بضر ولا سنة مؤكدة * فالوا العلماء في الساعة التي
يكون يتوضى فيها المؤمن تكون الدعاء مستجابة فبالك ذلك يدعون
في ذلك الوقت *

الصلوة *

الصلوة فرض على المسلم * الصلاة هي ركن من اركان الاسلام *
واجبة على كل مسلم بالغ ذكرا كان او انثى سوا كان حرا او عبدا * لا
عذر فيها الا اذا كانت ضرورة عادية مثل من هو مخذول اليدين والرجلين
ولا يطيق لا على الوضوء ولا على الوقوف ولا اذا كان مشرفا على الهلاك
ولا يطيق على الصلاة الخ * ومن وظب على الصلاة ولم يتركها فهو في
امان الله وحفظه ويدخله الله الجنة * ومن تركها من غير ان يجحدها
و يعتقد فرضيتها و انما تركها بسبب الكسل فهو مؤمن عاص * و من
جحدها و تركها عمدا فهو كافر بالله و رسوله * و في شريعة الاسلام من
ترك الصلاة سوا تركها عمدا ام تكاسلا منه يكرهونه المسلمون و يجري عليه
الشرع * فال عليه الصلاة والسلام اياكم تصاحبوا تارك الصلاة او تاكلوا
معه في موضع واحد او تجالسوه لان الاناء الذي ياكل منه تارك الصلاة
لا بركة فيه و ذلك الطعام مسموم و تارك الصلاة فلا تصاحبه الملائكة ابدا
* و لولا الدولة البرانصاوية يفتلون تارك الصلاة لان الصلاة بقاله
يموت كفرا يعني يقتلونه شرعا * كما اطلع على ما نص على ذلك الشيخ
خليل حيث يامر بان الولد اذا كان في عمره سبع سنين ولا يصلي فينهونه

و يضربونه لعشر سنين * وان بلغ ولا اراد ان ينتهي الشرع يقتله حدا بالسيف * وصلى عليه غير فاضل * ولا تشهر فبره * و قال بعض العلماء ان تارك الصلاة كافر بالاتفاق * والمسلم اذا كفر فعليه القتل *

الصلوات الخمس * وزعموا ان الصلاة كانت قبل النبي محمد في وقت بني اسرائيل افترضها الله عليهم و امر سيدنا موسى ان يبلغها لقومه وكانت خمسين صلاة * فلما عرج محمد الى السما افترض الله عليه وعلى امته خمس صلوات * قال تعالى مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ يَعْنِي لَا اراد الله ان يكلف المسلمين تعباً * وشروطها اربعة طهارة الحدث و طهارة الخبث واستقبال القبلة وستر العورة * ومن ترك شرطاً منها لم تقبل صلاته لا لعذر من الاعذار المعروفة في شرع الاسلام * وهي صلاة الصبح فيها ركعتان كلها بالجمهر وصلاة الظهر فيها اربع ركعات كلها بالسر وصلاة العصر فيها اربع ركعات كلها بالسر وصلاة المغرب فيها ثلاث ركعات اثنتان منها بالجمهر وواحدة بالسر وصلاة العشاء فيها اربع ركعات ركعتان جهراً * وركعتان سراً *

صلاة البعج * و اما صلاة البعج وهي ركعتان بالجمهر فهي سنة فبط ليس بفرض لانها سنة مؤكدة وطلب على خدمتها الرسول حيث قال فضاء الخوايج عند المسلمين في صلاة البعج * و قال ايضا من صلى صلاة البعج في وقتها كانها حج مع ابراهيم عم * وفيها فضل عظيم * والاوليا ينالون مرتبة الولاية بصلاة البعج في وقتها * وكذلك الحكام يتعلم الحكمة بصلاة البعج في وقتها *

صلاة الشعع والوتر * وبعض المسلمين بعد صلاة العشاء يصلي صلاة الشعع والوتر وهي سنة مؤكدة وطلب عليها الرسول و امر بخدمتها * و وقتها من صلاة العشاء الى صلاة البعج * و اما الشعع فيه ركعتان بالجمهر

يفرا المؤمن سورة الباقحة و معها سورة اخرى * و الوتر ركعة واحدة
سراً او جهراً كما شايععل *

تعريف الركوع و السجود

فاذا قرب وقت الصلاة و اراد المسلم ان يصلي و يكون بعيدا من المسجد
فيختار موضعا طاهرا خاليا من الاوساخ * و ينوي الصلاة * و يستقبل
القبلة * و يحرم في الصلاة و معنى الاحرام يرفع يديه حتى تستويا مع
رأسه و يقول عند رفعهما * الله اكبر ٢ اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان
محمدا رسول الله * حي على الصلاة حي على الفلاح فدامت الصلاة *
الله اكبر ٢ لا اله الا الله * و يطلق يديه مع جانيه * و ينكس رأسه *
و يشرع في قراءة سورة الباقحة * و يزيد معها سورة اخرى اذا اراد *
و لما يتم القراءة يقول الله اكبر و ينحنى كالقوس * و يمهل نحو دقيقة او
اقل و هو محني و في حالته انحنائه يقول سبحان الله العظيم * بهذا
يسمى الركوع * و لما يرفع رأسه يستوى واقفا يقول في حال استوائه
سمع الله لمن حمده * ثم يسجد * و يسبق بركبته يمس الارض * ثم
يضع يديه على الارض * و كذلك جبهته * و في حالة سجدة يدعي
بما شاء و لا يعظم مولاة * فال الشيخ خليل و دعا بما استحب و لو فال
اجعل بقلان * ثم يرفع رأسه و يقول الله اكبر في حالة سجدة و في حالة
الرفع * و السجود مرتان * و يقف يشرع في القراءة كما ذكرنا اولا *
و مهما يركع و لا يسجد يقول الله اكبر فدر ما يسمع نفسه * في الركعة
الثانية لما تتم السجدة ان يفعد على ركبته يتحي * و معنى التحية هو ان
يقول التحية لله الركبة لله الطيبة الصلوات لله السلام عليك ايها النبي
رحمة الله تعالى و بركاته * اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان سيدنا محمدا

عبدہ ورسولہ * ویزغد صبع یدہ الیمین المسمی السبابة * و بعد ما یفرغ من التحیة المذكورة ان كانت تمت صلاتہ یسلم یعنی یلتفت یمینا و شمالا و یقول السلام علیکم * و اذا لم یتم وکان ذاک الوقت فیہ اربع رکعات لم یسلم * یقف و یقول اللہ اکبر و یشرع فی القراءة الی ان یتم کما ذکرنا * و التسلیم یسمى تحلیل الصلاة و بعد ما یسلم یرجع ینظر یمینا و شمالا لابیاس فی ذلک * و التحیة سنة مؤكدة و طب علیہا الرسول * ثم یشرع فی قراءة آية من القرآن تسمى آية الكرسي * و لما یتمها یدکر فی اصبعہ ولا فی السبحة و المستحب ذلک الذکر فی اصبعہ * یعنی یقول سبحان اللہ و الحمد لله و اللہ اکبر عدة مفاصل اکفی المبین سیدنا محمد رسول اللہ صادق الوعد الامین * و یدعی بما شاء و عند تمام دعائہ یکون اخر کلامہ لا اله الا اللہ سیدنا محمد رسول اللہ * و یصلي علی النبی ثلاثا بان یقول الصلاة و السلام علیک یا رسول اللہ الصلاة و السلام علیک یا حبیب اللہ البی صلاة و البی سلام علیک یا خیر خلق اللہ * و یقوم فایما علی قدمیه * و ان کان خالیا من الاشغال و صاحب ورد یعنی مرید طریفتہ یجذب سبختہ و یدکر ما امرہ بہ مقدم الطریفتہ لأن ذکر المریدین ذبر کل صلاة *

الذکر فی السبحة *

السبحة عند المسلمين فیہا تسع و تسعون حبة و بین کل ثلاث و ثلاثین حبة شاهد صغیر و الشاهد الثالث الذی یتم فیہ العدد فهو طوله قدر اصبع ولد * و صنعتها من خشب البقس و بعض من الصدف و بعض من المرجان

و بعض من عظم اکوت * و تسوی السبحة من ستة صولدي الى العشرين
 برنک * و کثرة السبح یاتون بها الحجاج من بر المشرق و یهدونها
 لاحبابهم * و الذی یدکر فی السبحة هو المسلم التافی الذی مواطب
 علی الذکر او المرأة التافی الذین مشغولون بالعبادة * و بعضهم یحملون
 السبحة و یعلفونها فی رقابهم فہی علی سبیل الخدعة و النفاق الواحد
 یدکر فی السبحة ولا یحملها فی یدہ لکی ینظروہ الناس و یظنون فیہ
 الخیر و هو من اکابر اهل النفاق * رد بالک من المسلم الذی یسبح
 فی کل وقت * حدیث لعنَ اللہُ نَویَّ الوُجَّہِینِ * و الذکر الذی
 یدکرونہ فی السبحة اهل الطرف و غیرہم فہو اسماء اللہ تعالیٰ مثل لا الہ
 الا اللہ * والا اللہ اکبر ولا سبحان اللہ والا اللطیف ولا استغفر اللہ *
 و الذکر یکرر المؤمن اسم واحد من الاسماء المذكورة طول السبحة و یرید
 الی ان یتم عدد الذکر لان اسماء اللہ تعالیٰ تسعة و تسعون اسما یدکرون
 منها ما ارادوا علی ما امرہم بہ شیوخہم * و الا الصلاة علی النبی *
 و فی عشیة یوم الجمعة یدکرون ہذہ الصلاة * اللہم صل علی سیدنا محمد
 النبی الامتی و علی آلہ و صحبہ و سلم * و لا ہذہ اللہم صل افضل صلاة
 علی اشرف مخلوقاتک سیدنا محمد و علی عالمہ و صحبہ و سلم عدد
 معلوماتک و مداد کلماتک کلما ذکرک و ذکرہ الذاکرون و غفل عن
 ذکرک و ذکرہ الغافلون * و عند التمام یقولون سبحان رب العزة
 عما یصعبون و سلام علی المرسلین و الحمد لله رب العالمین و ہی ایتہ من
 القرآن فی عاخر سورة ص * و الذاکر لما یتم حبب السبحة و یصل
 للشاہد الکبیر یشہد *

پے فصل الصلاة علی النبی

ان المسلمین من عادتہم اذا سمعوا احدهم يذكر النبی یصلون علیہ یقولون صلی اللہ علیہ وسلم * و سبب ذالک لان الصلاة علی النبی پے اعتقادہم تکتشف الکرب و تفضی الخواجج * و ما من مجلس او مکان یصلون فیہ علی النبی لا یدخلہ شیطان و لا جن لانه ہو المفضل علی سائر المخلوقات کما قال الشاعر * من البسیط *

مُحَمَّدٌ بَشَرٌ وَ لَیْسَ کَالْبَشَرِ * بَلْ هُوَ یَاقُوتَةُ وَ النَّاسُ کَالْحِجَرِ

و قال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ الصلاة و السلام علی محمد ہما طریق الجنة * و قال علیہ الصلاة و السلام من صلی علی صلاۃ واحدة امر اللہ الحفظة ان لا تکتب علیہ ذنبا ثلاثة ايام * و قال ایضا من صلی علی پے کتاب لم تزل الملائکۃ تصلی علیہ ما دام اسمی پے ذلک الکتاب * و قال ایضا ککل شئ طہارۃ و طہارۃ قلوب المومنین من الضر الصلاة علی * و مما یحکی ان رجلا کان عاصیا سرافا * فہات ذات لیلۃ و ابنہ رافد حوله * فسمع ابنہ سواطاً یبغاف مرعوباً فرای اباه میتاً و ملائکۃ العذاب یعذبون فیہ علی حسب فعلہ پے مدۃ حیاتہ * فلما رای ذالک غشی علیہ فنام * فبغاف ثانیاً فرای رجلاً حسن الوجه و الثیاب و وجہہ کانہ بدر لیلۃ تہامہ فہسح علی وجہہ ایہ ذالک الرجل و قال لہ فانک ناج بفضل صلاتک علی پے کل یوم * فقام علیہ ابن الرجل المذكور فسألہ من انت یا سیدی * قال محمد کان ابوک یقطع الطریف و مہما سمع احداً یدکرني لا صلی علی فہا انا نجیتہ من العذاب * و من فوائد الصلاة علی النبی فان المسلمین یکثرونها یوم الجمعة افتداء لقلوبہ من صلی علی یوم الجمعة مائۃ مرۃ جاء یوم الفیامۃ و معہ نور لو قسم ذلک النور بین الخلق لوسعہم و قال ایضا یومر باقوام یوم الفیامۃ الی الجنة فیخطون

الطريق فبيل يا رسول الله لم ذلك فال سمعوا باسمي و لم يصلوا علي
* الحاصل ما افضل الصلاة على النبي الملائكة يصلون عليه في السما والله
ايضا كما فال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما *

* يوم الجمعة *

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ فريب من ^{المسلمين} الجامع نحو ثلاث
سوايع ^{ساعات} مشية * وفي ذلك اليوم يخدمون المسلمون الى ^{الادان} الاذان الثاني
يعني الساعة اثنتي عشرة نصف * وكان في زمان الامام يكلّف بعض من
الرجال يلزمون الناس بالذهاب الى صلاة الجمعة ويخرجونهم من الفهاوي
واخوانيت ^{الاصحاب} الا الصبيان والنساء الصغار * واما النساء المتجالات يعني
العجائز فهي ^{فرض} فرض عليهن صلاة الجمعة كالرجال * وفي ذلك اليوم قبل
صلاة الجمعة لا بد ان يغتسل ويفص الشوارب ويقلم الاطبار ويتبف ^{الابط} الابط
ويحلق القبل والدبر ويلبس الثياب الايض * ولا ياكل في ذلك
اليوم الشئ الذي فيه راحة كربيبة كالبصل والثوم * ويذهب للجامع
ماشيا على رجليه لما فيه من التذلل ولا ياتي راكبا لما فيه من التكبر *
ولما يفرغ من الصلاة يخرج من الجامع * والذي يكون تاجرا يرجع
الى حانوته لبيع ويشري ولو كان الى الليل فلا بأس عليه * والعادة عندهم
يبتلون الخدمة في عاشية الجمعة واصحاب اخوانيت والصنائع الذين
عندهم محبة في مولا هم ياتون الى صلاة العصر افواجا لانه مفصل *
ويقولون خدمة الجمعة غير للعطلة يعني الذي يخدم نهار الجمعة الله يعطيه
العجز في معاصله وتنفس البركة في خدمته * وكذلك يقولون *

لا تبك علی بابائک اذا مات و ابک علی عصر الجمعة اذا بات یعنی
اذا بات من غیر صلاة *

صلاة الجمعة

پے يوم الجمعة یجتمعون المسلمون علی الساعة الثانية عشر عند الزوال
قبل الظهر * یتاتي الامام پے وسطهم ویقرأ لهم الفاتحة و هو کتاب مشتمل
علی الحدیث * و بعد کل حدیث الحاضرون یصلون بهذه الصلاة اللهم
صل علی سیدنا محمد و علی آل سیدنا محمد * و علی الاثنی عشر و نصب
لما المودن یطلع العلام الاخضر الامام یسکت من القراءة * ثم یمخرج
الخطیب من مفسورته و فدامه الباش حزاب او المودن و پے یدہ عصا
خضراء * ویصعد الخطیب فوق المنبر و عند ذالک یطلع الامام فوق
الكرسي و یقول * الحدیث * اَلْاِمَامُ یُحْطَبُ یَوْمَ الْجُمُعَةِ * فَقَدْ لَعَنَتْ
* وَ مَنْ لَعَنَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ * وَ مَنْ مَسَّ اَحْصَى فَقَدْ لَعَنَ * اَنْصَتُوا
وَ اسْتَقْبِلُوا اَلْاِمَامَ رَحِمَکُمُ اللّٰهُ * یعنی لا تتکلموا و فت الخطبة و من تکلم
صلاته باطله * حتی من یاخذ حجرة من الارض او خشاشة و یضرب بها
صاحبه لینیه علی الکلام کانہ هو تکلم کذلک صلاته باطله علی ظاهر
الحدیث * فترى الناس کلهم یستقبلون الی المنبر فیداء الخطیب یخطب
یقرأ لهم کلاماً مشجعاً یعظ الناس للاسلام به * و لما یفرغ من الخطبة
یدعی للاسلام و للدولة العبرانصوية * و یقول پے دعائه * اللهم اید من
اید الملة الحنفية * و احیی قلب من احیا السنة النبوية * و نجنا من
العنتة الدنیایوتة و الاخریوتة انک علی کل شی فذیر * و هذه الدعاء
لازمة علیه من الدولة العبرانصوية پے عوض دعاء السلطان * و ینزل من
المنبر و یصلی رکعتین باجهر کما جاء پے السنة * ثم یتسغفرون اللہ

و يقولون جميعا على صوت واحد * استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحق اليوم و اتوب اليه * اللهم صل على سيدنا محمد و على آله
وصحبه و سلم عليه * ثلاث مرات * ثم يخرجون من المسجد و بعضهم
يقعد يسبح اذا كان فارقا من الاشغال *

الخطبة

من شرع المسلمين ان ايتهم او مباتيهم يخطبون لهم في كل يوم الجمعة

* و كل شهر من شهور السنة له اربع خطب بخطبة به * و كل خطبة

ابتدأها باحمد لله لا خطبتان اي خطبة عيد النحر و خطبة عيد الفطر

ابتدأوها بالتكبير و التهليل يعني يقول الخطيب الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله

لا اله الا الله اكبر الله اكبر و الحمد لله * ولا بد ان يكون كلام الخطبة

* و لا يتكلم الخطيب من راسه لانه يقرأها في الوراقات *

الخطبة و معنى الخطبة يعني عن المعاصي و المنكر و يامر بالمعروف * و قال

الخطبة ياخذ شيئا من الفرعان و الحديث و من كتب الحكيم * و اذا نهاهم

بالمثل عن الغيبة يستدل لهم بقوله تعالى و لا يغتب بعضكم بعضا و يزيد

كما قال عليه الصلاة و السلام اشتغلوا بعيوبكم و لا تشتغلوا بعيوب الناس

و يزيد الغائب يحشر يوم القيامة و لسانه يسيل بالفيح * و اذا استدل لهم

على السرفة بقوله تعالى و السارق و السارقة فاقطعوا ايديهما و السرفة

غدا يوم القيامة تؤخذ من الحسنات * و اذا نهاهم على الشراب يقول لهم

الحديث * انهر هو محتاج كل شر * و بعض المرات الخطيب يحكي لهم

الحكايات كما اذا نهاهم عن النسيمة قال يحكي في زمان سيدنا موسى

عليه السلام اشتد القحط بني اسرائيل و لم تصب المطر سبع سنين فطلع

سيدنا موسى الى جبل الطور و طلب المطر من المولى جل جلاله فقال له

cassaf

الرب يا موسى انه في بني اسرائيل رجل نام فقال له عرفني به يا رب
فقال له يا موسى اني لا احب المنام وانت تريد تجعلني ناعما فجاء
سيدنا موسى لبني اسرائيل وخطب لهم خطبة بما سمع من الرب و تاب
ذالك النام من حينه فصب المطر * ومعنى هذه الفصة ان النام يضرب

معشر المسلمين وكذا الكي نفسه * ويحشر يوم القيامة على صفة الفرد *
الحاصل ان الخطيب ينهي المسلمين من جميع الحرامات وعند تمام الخطبة

يقول لهم لا تحاسدوا ولا تتباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
وعلى البر والتقوى اخوانا * ثم يوري لهم فضل ذالك الشهر ويقول لهم

من صام فيه يوما او اكثر يعطيه الله كذا وكذا * ثم يديي للجميع بدعاء
الخير وبسط النعم وقضاء الحوائج و اخلاص الدين ويفرا شيا من الفران

وهو قوله تعالى في آخر سورة البقرة * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا
اَوْ اَخْطَاْنَا * رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَي الدِّينِ مِنْ قَبْلُنَا *

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْبُ عَنَّا وَارْحَمْنَا اَنْتَ
مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * غيرها في ابتداء سورة آل عمران *

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ
الْوَهَّابُ * غيرها في وسط سورة البقرة * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ انتهى الاي * وَجُدْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ الْكَوَّادُ الْكَرِيمُ
اَلَا اِنَّ اَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ وَاَوَّلَى مَا يَدُ تُعْطُونَ * لما يتم الخطبة المجتبي

ينزل من المنبر ويصلي بالناس *

خطبة عيد البطر * بعد التكبير والتهيل يعظ الناس * ويشهرهم بما
وعد الله لصائمين شهر رمضان من فصور الجنة و بما وعد الله الاكلين فيه

* ويشهرهم ايضا بان المولى تبارك و تعالى غفر لهم جميع ذنوبهم بصيام
شهر رمضان * ويخبرهم ايضا يصدقون في ذالك اليوم على الغفراء و

المساكين * ويقول لهم ليس العيد لمن ركب المطايا * انما العيد لمن ترك الذنوب و الخطايا * وليس العيد لمن لبس الثوب الجديد * انما العيد لمن تفكر فيه يوم الوعيد الخ *

خطبة عيد النحر * بعد التكبير و التهليل يخبرهم عن الحج و فضله و عن الضحية يعني من ذبح شاة يجوز بوفها على الصراط و من كان فقيرا لا لباس و الضحية هي وداء من الانسان الى مولاة كما فُدى بها سيدنا اسماعيل من الذبح و حكى في ذلك لما راي الرؤيا سيدنا ابراهيم الخليل ليضحى و اراد ان يضحى ابنه يعني يذبحه فأتى ابليس و دخل في جوف الجبل و قال له اهرب يا اسماعيل ابوك يريد ان يذبحك فلم يتصنت له الخ *

و ترى الناس عند خطبة الخطيب فلا يتكلمون بكلمة و لو بالإشارة و لو نام احدهم فلا يعيقونه لانه اذا تكلم احدهم او مس صاحبه بطلت عليه صلاة الجمعة * و الناس يتصنتون للخطبة و يميلون يمينا و شمالا من كثرة التضرع و الخشوع * و تنزل المحنة في قلوبهم على بعضهم بعض * و العديان يسطاحون في ذاك اليوم كما قال تعالى انما المومنون اخوة فاصحوا بين اخويكم * و قال رسول الله من عدا اخيه مومنا ثلاثة ايام لاحظ له في الاسلام * و منهم من يبكي * و بسبب ذلك البكا يغفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر * كما قال عليه الصلاة و السلام من بكت عيناه من خشية الله كتب له بكل دمعة سقطت من عينيه عشر حسنات و محيت عنه عشرين سيئات * قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات *



الزكاة و الغرامة

الزكاة هي ركن من اركان الاسلام * فال تعالى وَاَتُوا الزَّكَاةَ * فواجب على كل مسلم ان يزكي ماله ولا يحرم عليه يعني يعطي الفسمة العاشرة لبئك المال في يوم عاشورا ينفقها البائلك على العساكر و المساكين * فهذه الشريعة الاسلامية * و اما في فطر الجزاير ليست زكاة كما امرت الشريعة تسمى غرامة * فقد جرت هذه العادة من قديم الزمان خصوصا من وقت الترك * فاحذوا النصارى هاته العادة منهم * و اما المسلمون الخابيون لربهم واصحاب اموال فيعطون للدولة الغرامة التي عليهم حتما مفتضيا و يفسمون نصيبا للفقرا و المساكين بحسب ما جاد منهم * فقليل من يحسب ماله و يتبع الشرع غير الاوليا * و الغرامة على اربع هي الزكاة و العشور و الحكر و اللزمة * فاما الزكاة فهي غرامة البهايم و المال * في كل سنة قياد الاعراش يجعلون الجزائد في اعراشهم و يحسبون جميع الدواب من بقر و غنم و جل و زوايل * و بعد ما ينتهي العدد الفايد او شيخ الكچاعة ياخذ تلك الغرامة يجمعها عنده و ياخذ منها العشر * و اما الحكر فلا يوجد الا في عمالة فسنطينة و هو اذا اكرى البائلك ارضا من اراضيه لاحد من الرعية فواجب على المكتري ان يدفع كذا و كذا للبائلك فهذا هو الحكر * و اما العشور فهي غرامة على الحطب خصوصا الزرع * و في عهالات وهران و الجزاير الدولة جعلت اناسا يسمونهم القوامين يدورون في ارض البلاحة و ينظرون في المزارع و يجعلون لها قيمة * فاذا كانت النعمة غازرة يجعلون عليها غرامة زائدة * و اذا كانت متوسطة فيحسبها و اذا كان العام فحط يخففون الغرامة على الناس * و في عمالة فسنطينة العشور فلا يبدلونه لآكن يجعلون كذا على كل جابدة في

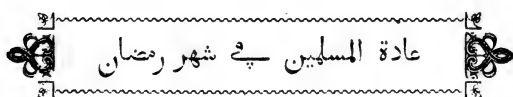
کل سنتہ علی الدوام و مقدار اکابدة عشرون ہاکتار پے الوطا و عشر ہاکتارات پے اکجل * و اما اللزۃ جہی علی کل دوار پے السنۃ عدد فدرہ کذا و یجتمعون اهل الدوار کبرائهم و صغراؤهم و یدفع کل احد علی فدرہ یعنی علی فدر ما یکسب و اکجمع یدی الفاید او شیخ العرفۃ و هو یدفع للبایلک * فہذہ الغرامۃ پے بر اکجایر و زیادۃ علیہا یدفع المسلم حق الطریق و حق السکنان و حق الکلب و غیرہم * اکملتہ یلون پے بر اکجایر من عند المسلمین غرامۃ عدد فدرہ نحو اربعین میلیون و عدد المسلمین بالتفریب اربعۃ ملاین و کل واحد یدفع نحو زوج دورو والا شویۃ اکثر *

فصلۃ شهر رمضان *

الصیام عند المسلمین ہو رکن من ارکان الاسلام * فواجب علی کل مسلم سوا کما ذکرنا او انشی حرا او عبدا لکنہ علی العافل البالغ سالم اکواس * و اما الصبی والمجنون والمجذوب لا حرج علیہم * و کذا لک المریض لیس بمکلف پے مدۃ مرضہ و اذا استراح فیفرض ما علیہ من الصوم * و من مات پے شهر رمضان یصومون علیہ افارہ و ان لم تکن لم افارب ان الله غفور رحیم * و الصیام یشبت بشروط یعنی اجتناب المحرمات مثل شرب الخمر و الخیانة و الکذب و الغتبه و النمیمۃ الخ * اکاصل المسلم یصوم رمضان کما یقولون بجوارحہ السبع * و من لم یضم بهذا الشرط المعلوم فصیامہ باطل * و من اکل پے رمضان عمدا متعمدا

جتلزمہ کجارتہ لا بد انہ یصوم شہرین متتابعین او یطعم ستین مسکینا او
 یحزر رقبۃ مومنۃ الخ * و کانوا الحکام پے زمان ملوک المومنین یحکمون
 علیہ بالعضا او بالحبس او بالخطیۃ * یا ویح من لم یصم شہر رمضان خسر
 الدنیا و الآخرۃ و ذالک ہو الخسران المبین لان من کان عاصیا یعنی یفعل
 المناکر پے الایام السالفة مثل شرب الخمر و لعب الفمار و السرفۃ و ترک
 الصلاۃ فبی ہذہ الایام یتوب للہ * و شہر رمضان ہو شہر التوبۃ و العفوان
 * و ہو من الاشہر الحرم * و الاشہر الحرم اربعۃ رجب شہر اللہ و شعبان
 شہر رسول اللہ و رمضان شہر امنہ و محرم شہر الزکاة * فال الإمام علی
 رضی اللہ عنہ و کرم و جہہ لو اراد اللہ تبارک و تعالیٰ تعذیب ہذہ الامۃ
 ما خلق لہا رمضان * و شہر رمضان محبوب عند المسلمین علی سائر
 الاشہر لانہ ہو الذی یعرف بینہم و بین الکفار و نزل فیہ القرآن العظیم *
 و من کثرۃ ما یحبوبہ یفرحون بالصوم فرحا عجیباً * و بعضهم فالوا منظومۃ
 پے حق و داع رمضان * من الرجز *

لہبٰی عَلٰی شَہْرِ الصَّیَامِ الْبَاقِلِ * وَلٰی وَاُضْحٰی کَاخِیَالِ آخِیَالِ
 وَلٰی سَرِیْعًا وَاَنْفَضٰی بَکَاثَہُ * اَحْلَامُ نَوْمٍ اَوْ کَظَلْ زَاہِلِ
 فَاَنْظُرْ اِلٰی اَیَّامِہِ کَیْفَ اَنْفَضَتْ * پے آجین کالبرق السریع العاجل
 شَہْرِہِ الرَّحْمٰنِ بَصَلْنَا وَکُمُ * فِیہِ لَنَا مِنْ کُلِّ خَیْرِ شَامِلِ
 لَقَدْ دَابَتْ فَاَلُوبُ اَوَّلِ الشَّہْرِ * عَدَتْ نَوَدَّعَہُ بِدَمْعِ هَامِلِ



ثبت رمضان بکمال شعبان او برویۃ الہلال او بعدلین یعنی رجلین
 دینین یشہدان برویۃ الہلال * و من ذاک الوقت یصومون المسلمون

کما قال تعالى فِيْهِ شَهِدٌ مِنْكُمْ الشَّهْرُ فَلْيَصُمْهُ * و الصيام اليوم کله من
 الفجر الى المغرب * و قبل طلوع الفجر يتسكّر المسلم ثم يغسل فاه و يفعد
 يحمل الصيام * فمنهم من يغلقه الصوم يرفد نهاره كله * و منهم من يرفد
 نصف النهار و النصف الاخر يمشي يتفحص و يشتهي نفسه الى ان ياتي
 المغرب * و منهم من هو فقير الحال يخدم على نفسه سواء كان قادرا او ان
 لم يقدّر * و منهم من هو صاحب الديانة و خائف من الله يواظب على
 الصلاة و الاعتكاف في المساجد و تلاوة القرآن * كما قال تعالى وَ أَنْتُمْ
 عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ * فترى الفهاوي مغلفة و كذلك الكوانت *
 و الناس كلهم مذبلون^{تسبب} كانهم سكارى * يلبثون احوالهم خوفا من الدخان
 و الغبار * و يتشاجرون مع بعضهم بعض في كل وقت من شدة الجوع
 * و يدورون بحانوت الجزار و البكاي و الخواجي و يشترون الخوايج
 على كل طبع لانهم في شهر رمضان ياكلون اخصر الطعام * و اذا قرب
 المغرب تراهم يرافعون المدفع هو الذي يشرهم بوقت البطر * و الصبيان
 اذا شافوا المدفع يكثرون الهرشة و يفرحون بالمدفع و يغنون عليه *
 بالمثل * راهي جات جابوها في الكالشات * و اذا ضربوا المدفع
 يعجلون بالبطر على الدخان او شي من الخواجي او التمر او الزبيب
 و يشربون فهوة * و في السنة يشربون جعنة ماء افضل * ثم ياكلون
 حتى يشبعوا * و في العشي اصحاب الكوانت مثل السراجيين و
 المفلوجية يسهرون يخدمون الى وقت السحر و يرفدون اليوم كله *
 و من ليس له شغل يخرج للفهوة تراها مشهورة من كثرة الغاشي * و فيها
 من يفرا الكتاب او يمدح او يغني * و بعض الناس يسهرون في حوانت
 الكفايين يلعبون الكارطة و غيرها من اللعب * و الطلبة في المساجد
 يفرون القرآن * و النساء في الديار يقتلن الطعام للمسحور او يزرن
 الاحباب و ياكلن الخواجي و يشربن الفهوة و يغنين و يرفضن * الى ان

ياتوا رجالهن من التفاصر * وبعد ان يتسحروا فانهم يتمون الصيام الى الليل كما قال تعالى واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الايض من اخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل *

* ليلة القدر *

قال الله تعالى في كتابه العزيز اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * والمراد بذلك الفرعان العظيم نزل في هاته الليلة * فلاحظ ذلك فضل الله تلك الليلة على سائر الليالي حيث قال ايضا لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * وهاته الليلة فيها اسرار وعجائب ما لا يحصىها انسان * فلو اجتمع ما على وجه الارض ليكتبوا فضل هاته الليلة لعجزوا * ولا احد يعرف وقت طلوعها * فوقع الخلاف بين العلماء * وعليها القول في اربعة اشهر * فيهم من قال تخرج ليلة سبعة وعشرين من رجب * ومنهم من قال هي في ليلة نصف شعبان لان في تلك الليلة الملائكة ترمي الاعمار وتتفقد الارزاق يعني عزرايل ياخذ الجريدة التي فيها الناس الذين يموتون في هذه السنة والملائكة الكهظة ياخذون الزمان الجديدة التي يكتبون فيها اعمال بني ادم * ومنهم من قال تخرج في ليلة العاشرة من شهر محرم * والراجح الذي اتفقوا عليه ايمة الاسلام في ليلة سبعة وعشرين من شهر رمضان * ويا لها من ليلة تفتح فيها ابواب السموات السبعة وتفتح فيها ابواب الجنة وتغلق فيها ابواب النار * ومن مات فيها دخل الجنة ولو كان ذنبه قدر زبد البحر * وفي تلك الليلة يغفر الله لامة محمد العصيين * وتنزل المحنة في القلوب * ومن فضلها يسجد جميع ما على وجه الارض حتى الكبال والاشجار * ومن

صادقها و طلب مولاہ علی الحجۃ الصما لان الدعاء مستجاب
 ۛ ہانہ اللیلۃ * لاکن ما یصادقها لا من سبقت لہ السعادتہ مثل اولیا
 اللہ و الراسخون ۛ العلم * و ہی حین تطلع تصیر الظلمۃ ضیاء *
 و کل شی ساجد * و الذی جاد اللہ علیہ برویتہا بالمرجو منہ کما أخبرونا
 الاولیل یطلب العلم و العمل بہ و یطلب سعادت الدارین و طول العمر و
 یكون محبوبا عند جمیع الناس و الشہادۃ عند المہات و الزوجۃ الرضیۃ *
 فہذا ہو الدعاء الشرعی * و كذلك یطلب النصر علی الاعداء و الکفار *
 لاکن بنی ادم نافسون العفل لا یطلبون ما ینفعہم کما حکي ان امرأۃ
 کانت تطل من الطافۃ ۛ اللیل * فصادت لیلۃ القدر ففتشت ۛ
 نفسہا ما تطلب من اللہ فخطریالہا طلب الشعر لان الشعر عند النساء زین
 کبیر * فطلبت یکبر شعر راسہا * فکبر من خینہ حتی لم تفدر تدخل
 راسہا من الطافۃ * فہدموا الطافۃ * و بفیت عبارة تضرب بہا الامثال
 علی نافضین العفل *

عید العطر *

لماذا سمي عید العطر * لانه هو خلاص الصيام * و هو الیوم الاول
 من اخر شهر رمضان * و شهر رمضان فرب بین الکبار و المسلین *
 بهذا السبب المسلمون یقبلون علی بعضهم بعض شغل الاخوة العام و الخاص
 حتی ان یصطاحوا العدیان ۛ ذلک الیوم * و ۛ اخر رمضان فرب
 العید المذکور المسلمون اهل المذکور یشتغلون بالنفا لیدیارہم یغسلون و
 ییتضون و یصبغون البیان و یشہرون البیوت یعنی یعلفون الفطاطع من
 الذهب و یفرشون الزرابی و المطارح الخ * کما الفہواجی یزوف

حانوته بالانوار والكافط المشربف و الخضورة * و كل مولى الدار بشري
 الدفیف و السمن و العسل لاجل صنعة الخلوات المخصوصة بهذا العيد *
 و هي البفلاوة و المفروط و الغريبة و الشخيطات و المسمن * و تراهم
 يكثرون الخلوات لاجل ان يشهوا انفسهم لان معدتهم موالفة للصيام
 ما تستتهي شيا * و فيل بفرحة انتهاء رمضان جرت هاته العادة * و في
 صباح يوم العيد المؤذن يعرض بعضا من الناس التافين ان يذهبوا معه
 الى دار المبتي ياتون به الى المسجد * فلما وصلوا الى دار المبتي ياكلون
 هناك الشربة و المفروط و يرشهم بماء الزهر و ياتون جميعا بالجلالة و هو في
 يده عكازة خضرا يمشي في الوسط و الناس حوله يذكرون باجهر الله اكبر
 و لا اله الا الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله * حتى يصلوا الى
 الجامع يصلون صلاة العيد و يخطب لهم المبتي * و بعد فراغهم من
 ذلك يزحجون على المبتي يقبلون عليه ثم على بعضهم بعض في
 المسجد و يخرجون * و في الزنقة كذلك كل مسلم يتلافى مع مسلم
 يقبل عليه و لو لم يعرفه * فمن كثرة الخلط ترى الناس البرانيين يغلطون
 يقبلون على اليهود الذين لباسهم لباس المسلمين * ثم يذهبون الى
 ديارهم يقبلون على اهلهم و اولادهم و كذلك النساء الصبيان على بعضهم
 بعض * و يلبسون افخر اللباس الذي موجود في شهر رمضان فصدا الى
 العيد مثل الفاطات و شواشي التونسية و حزوم الحرير و برانس الملف
 و السودي و للنساء الحرير و الذهب و الصياغة * كل واحد يلبس على
 الفدر الذي عنده * و بعد التزيين يذهبون الى افاربهم البعاد يقبلون عليهم
 * و معهم تناسى بالخلوات هدية * وكذلك الثراب يزورون و يبعثون
 لهم الهدية في العيد * و يقبلون على بعضهم بعض في هذا العيد
 خمسة ايام *

الحج

السفر للحج * الحج فرض على المسلمين وهو ركن من أركان الإسلام *
 فواجب على كل مسلم مرة في العمر لاكن على من استطاع يعني على
 الذي يطيع ان يذهب الى الحج بماله او بصحته * كما قال تعالى والله
 على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا * والشرط الاول النية اذا
 اراد مسلم ان يمشي للحج الواجب عليه ان ينوي الحج الى بيت الله
 احرام بقلبه و يقبل بفلسي الاهوال و المرض التي يصيبها في طريقه * و
 من عادتهم الذي يسافر للحج يقطع الاياس من الرجوع لان السفر في
 البحر عندهم صعب * مثل * البحر داخله مهبود و خارجه مزيد *
 لاسيما الناس يريدون ان يموتوا في سفرهم للحج لانهم اذا ماتوا في
 البحر كل عام عندهم حجههم و مضمونون من النار * و اذا ماتوا في مكة
 او في المدينة فهو المطلوب و غاية مرادهم كما قال بعض الشعرا

وَمَوْتُ جُمُعَةٍ وَدَفْنٌ فِي الْبَفِيعِ * مُجَاوِرُ بَكٍ مُحَمَّدُ الشَّيْفِيعِ

ولما تبلغ نيته يلزم ان يطلب من عند الدولة تسريح السفر * و يكلفونه
 احكام بان ياتي اليهم برجلين يضمنانه بانه اذا حصل له شئ في سفره
 مثل الغرق او تلهى ماله بسبب اللصوص فهما يؤديان عليه * ثم واجب
 على المسافر للحج ان يخاص عليه جميع الدين اذا كان عليه الدين
 لا يصح له الحج * و يخلص زوجته في الصداق المتأخر و يكتب المبرة
 عند الفاضي * و ان كانوا عنده اولاد صغار يجعل واصيا عليهم ينوب عند
 عليهم في النفقة و يعسهم عوض ايهم * و يخلف لهم و لزوجته نفقة سنة
 كاملة * و بعد ذلك يتزود يعني يجعل العولة كما قال تعالى و تزودوا

بان خير الزاد التفوى * و اول العوين انه يعجن الخبز بالسمن و يطيبه عند الكواش و بعد مهلة ثلاثة ايام يفسمه اطرافا و يرده للكواش يزيد بيسه هاذى يسونه بشهاط * و يقتل نصيبا من الطعام قدر ما يكفيه و نصيبا من المحصة و يشري السمن و الزيت و راس الحانوت يعني نصيب خور من كل ما يحتاج مثل البلبل و الكهون و الكروية و الثوم و البصل و يجعل كل واحد في ماعونه * ثم يجعل اللحم الطايب في السمن و الزيت في القطيع و يتركه يجهد هذا يسمى خليع و يجعل كل هذا في السحارة و السحارة مثل الصندوق لکن فيها زوج افجار فجار المونة و فجار الحوايج * و يخدم محزمة عند السراج مصنوعة بالفلالي مقروغة في الوسط يعني فيها مكتوب يخبي فيه اللويز لان الحاج يروى معه الا اللويز و البضة للسفر * و الكسوة ما يروى معه الا البضا * و يزيد المواعن لطيب و الفرية ليعمر الماء * و هذا تعريف توحيد الحج في بلادنا *

الحج * فلما يتي اهلہ بالسلامة و يمشي في حاله يسافر في البابور الى جدة * و لما يفربون اليها بخمس سوايع يحرمون الحجاج * و الاحرام ما له نهار معلوم * بعض الحجاج يحرمون بعشرة ايام قبل الحج * و فيهم الذي يحرم بخمسة ايام * و اما مسلم بر اجزاير و تونس و الغرب من شدة دينه يحرم قبل نزوله الى المرسى * و كيفية الاحرام هذه * المسلم ينوي الاحرام * و قبل ما يدخل في الاحرام يجرد جميع الثياب المحيط * و يتوضى الوضوء الاكبر و الاصغر ليدخل على طهارة الاحرام * و يحلف راسه و يفصص كحيتة و يبري ^{طهارة} اطرافه * و تحرم عليه الحجامه و اكهافة الى النهار الذي يخرج فيه من الاحرام * و يلزمه ايضا ان يصبر على جميع من يؤذيه سوا من الهوايش او بني ادم مثل ذالك اذا ضربه انسان او شتهه يصبر له * و اذا فرضته فملة يتركها على حالها * و جميع من يمشي على الارض فلا يجوز قتله في وقت الاحرام الا العفر

و الصيادة حرام * و يلبس ردا يعني القوطة التي هي لبسة الاحرام * وهي شقة عرضها ستون سانتيمتر يلويها على وسطه وعلى كعفه اليسرى * و نعال بلا خياطة في رجليه * و عكازة في يده * و راسه عريان * لا بعضهم عندهم مظلة على الشمس يدبعون عليها عشرين فرنك لشريف مكة * و في كل يوم من ايام الاحرام يصلي ركعتين من غير البريضة *

فلما نزلوا الى جدة صابوا الطوافين * وهم الذين يفودون المسلمين الى مكة * و اجتمعوا الناس الذين من بلدة واحدة او من عرش واحد حول مطوّف من المطوفين و يدفع له كل واحد من العشرين فرنك الى بوف يعني كل واحد بغد رهمنه * و الذي هو غاني يكتري جملا بماية فرنك و ازيد يذهب عليه الى مكة المشرفة * و الفقير يشي على رجليه * و كل بير ينزلون عليه في الطريق لطلب الما فيجدون هناك طابقة من العرب يكفونهم بالدرهم اجرة الما حتى يصلوا الى مكة و هي بلدة كبيرة عدد سكانها سبعون الفا *

فاول ما يفعلون في مكة يطوفون بين الصفا و المروة سبع مرات * و يطوفون ايضا سبع مرات بالبيت * و الذي عمره ما راح للحج وحب يطوف بالبيت يشي للطواف الذي موعود يطوف الناس * يعطيه اجرته * و ياخذ الطواف من يديه و يدخله من باب السلام و هو باب من ابواب الكعبة * و يقول الطواف لَيْتَيْكَ اَللّٰهُمَّ لَيْتَيْكَ و هو يجري و الاخر من ورائه حتى يطوفوا بالبيت سبع مرات * و بعد ان ينموا الطواف يذهبون الى الحجر الاسود يلتمسون منه البركة * و هاكذا كل يوم يطوفون بالبيت سبع مرات الى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة يطلعون في الليل الى عرفة * يعني يمشون في الليل ليصبحوا بكرى في جبل عرفة * و على الساعة الرابعة بعد الزوال يصل الشريف الى عرفة ليلة الوفوف في كروسة * و لما يطلع النهار يصعد الخطيب الى اعلى

الجبيل و يخطب * وعدد المسلمين الذين يفقون في ذلك اليوم ثلاث مائة ألف و اذا خص من هذا العدد تهبط الملائكة من السما و تتم العدد المعلوم و اذا زاد على هذا العدد من بني ادم يتعوقون او يقع بهم الغرق في البحر او يصيبهم الوباء * و بعد ما يعبرغ الخطيب من الخطبة يصلي بهم صلاة العصر * و ترى المدفع يضرب على اربعة اركان و المحارق * يا لها من فرجة و يا له من بسط فال بن مسايب في نظمه المحزون *

فَرَجَتْ الْجَبَلُ هِيَ الْفَرْجَةُ اِذَا تَعَرَّفَ * يَوْمًا تَكُونُ عَلَيْهَا النَّاسُ مَلْتَمَسَةً
كُلُّ رَكْبٍ بَعْسًا كَرًّا وَسَنَاجِفٌ تَرْقَرُفُ * وَطَبُولٌ وَمَذَاقِعٌ وَخَيُْولٌ مُحْتَزِمَةٌ
عَادَةُ الْخَطِيبِ بِمَرَا حَلَّتْهُمْ تَصَقِّفُ * مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَغَاشِيَهَا زَادَحَمَا

و بعد ما فرغوا من صلاتهم ينزلون من عرفة * يمشون لكي يرجعوا الشيطان كما هي العادة بِالْمَزْدَلِفَةِ * فالحقيقة يبيتون هناك و المالكية يذهبون الى مِنى * وعند الصباح يعني صباح العيد يذبحون ضحيتهم * و ياكلون منها نصيبا تبركا * و الباقي يصدفونه * و يرجعون الى مكة المشرفة * و يتركون من ورائهم العسكر يلبون جلود البفرو الغنم و الابل من الضحيات التي ذبحوها * و ترى الحجاج في كل يوم في مكة يتوضؤون ^{بغير ماء} من ماء زمزم و يشربون منه * و يمكثون في مكة يومين او ثلاثة ثم يذهبون الى الينبوع * و يذهبون الى المدينة يزورون قبر النبي عليه الصلاة و السلام و يزورون ايضا ازواجه و سائر الصحابة * و منهم فرب قبر النبي فبرابي بكرو عمر رضي الله عنهما * و المغاربة يفقون ايضا على قبر الامام مالك بن انس لانه هو امام مذهبهم * و بعد ما يتمون الزيارة يرجعون الى الينبوع *

الرجوع من الحج * و لما يقرب وقت الرجوع بعد ما يتم الحج و الزيارة الحاج يكتب لعياله * و يبدؤون ناسه يوجدون الحلاوات و يبيضون

الدار * وقت دخوله الى داره يجعلون له وليمة بالمذبح وعدة لاجل فدومه
بالسلامة * او الناس ياتونه كل يوم ويقولون له حجك مبرور وذنبك
مغفور * ويديون الاكباش المزوفة بالنوار والذهب * وهما ياكلون
عنده الشربة والمفروط * ويهدي للناس ما جابه لهم من الهدايا *
ويعطي العيائم من الشرف والترباطي حربا او زينة او سبعة او خواتم
قبضة * ومن هو شيخ كبير يعطيه كفن مكة يكتفونه اقاربه به بعد موته *
ويزيد فرعة مصنوعة بالكالية معمرة بماء زمزم يعطونه لاجل البركة يرشون به
في الكفن ويشربون منه ينفع للمرض * واما عياله واولاده فاتي بالملف
والحرير من بر الشرف كسوة لهم * وكذلك نسا الحيران يزرن زوجة
الحاج يهنئنها بفألن لها الحمد لله على السلامة الي جا سيد الحاج بخير *
ان شا الله يعاود مرة اخرى * وهي تقول لهن يسلمكم * ياخذ بخاطرهم
ان شا الله * الله لا يحرم حتى مومن * الله لا يحرمنا لا من زيارته ولا
من شفاعته * وهكذا مدة الزمان * بعضهم يفعد في داره ثلاثة ايام وهو
لا يخرج الى الزنقة * وبعضهم لا يخرج من داره مدة سبعة ايام *
والناس يعيطون عليه يقولون يا سيد الحاج حتى يموت يكتبون على قبره
سيد الحاج فلان *

الجهاد

فهو ركن من اركان الاسلام * يسمى جُزْءَ كِبَايَةٍ * ومعنى الكفاية
اذا كفى عدد العسكر المجاهدين الذين يقاتلون الكفار فيغدر المسلم ان
ييكث في داره ولا يخرج للقتال و اذا لم تكف العسكر الاسلامية للقتال
فلا بد للمسلم ان يجاهد حثها عليه * قال تعالى في سورة البقرة في حق
الكفار * وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُم *

و قال ايضا في سورة محمد فَإِذَا الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ كَبُرُوا فَصْرَبَ الرَّفَابُ *
 وجعل الله اجرا عظيما للمجاهد حيث قال وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا * في سورة النسا * وقال
 عليه الصلاة والسلام ان الجنة تحت ظلال السيوف * والمجاهد في
 سبيل الله له سعادة الدارين ان عاش بعيشه هنيئا مبروكا محبوبا
 عند جميع الناس له عزة و جلا وان مات فمسيروا الى الجنة من غير حساب
 ولا عقاب كما قال الشيخ محمد بن اسماعيل الجزائري في نظمه المالحون
 الذي انشده في الحرب بين الانتراك والموسكو حيث قال

إِلَى يَعْيشُ بَرَحَانُ * غَازِي بَقِي مُجَاهِدُ
 وَإِلَى يَمُوتُ مَضْمَانُ * قَالَ الشَّيْخُ الْأَمْجَدُ
 تَذِيئُهُ حُورُ الْأَعْيَانِ * لِقُصُورِ جَنَّةِ الْخُلْدِ

ولماذا مسلو فطر الجزائري لم يفوموا على الكفار وهم في غاية الغيبة والظلم
 والجور كما يزعهمون * لانهم ليس لهم رائس يفودهم ولا عدة سلاح للطراد
 ومخصوصون من جميع ما يحتاجونه للقتال * بلولا ذلك لفاموا
 باجمعهم كما امر تعالى في سورة محمد فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
 الْآثِلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ * وما بقى لهم رجاء ومطلوب الا مولى الوفت
 المعروف الامام المهدي هو يسلكهم من يد الكفار * ويزعمون ان تسليط
 الكفار عليهم سخط من الله تعالى على حسب ذنوبهم كما قال عليه
 الصلاة والسلام * اذا سخط الله على قوم سلط عليهم عدوهم وعدو
 المسلمين الكافر كما قال العام مثل * خَوِّيَ مِنَ الطَّيْنِ عَدُوِّي مِنَ الدِّينِ
 * وترى المسلمين صباحا ومساء يطلبون السماح من مولاهم والفرج *
 ويوسعون خاطر بعضهم بعض بالكلام بان يقولوا الدنيا فانية للكفار و
 نحن وعدنا الله بالآخرة * ويتخرجون في الغزوات عند المداحين على

قتال الصحابة و الرسول مع الکفار و کیف غلبوهم و اخذوا بلدانهم *
فبذلك يستتسون و هاكذا مرافبتهم لا لذلك * و فيهم من حاربهم
في هذا الامر حتى في المنام *

حال المسلم في الدنيا و حال الکافر

و مما يحكي ان مسلماً كان صاحب كافر * ذات يوم من الايام كان
مجتبىين يتحادثان * فنطق الکافر للمسلم قال له اننا نحن المحبوبون
عند الله لو ما كنا المحبوبين فما اعطانا الله الملك و الدنيا * فانظر ان
كنت ذا عقل نحن ائلكمون عليكم * و عندنا اموال شتى و انتم ائلكم
فغرا * و ائلكنا اللحم و الصيد و البواكي المختلطة و انتم تاكلون لا خبز
الشعير و اللبن * و بنايات الفصور و الابراج و بناياتكم الفرابية و الخيام *
و نحن كننا ارباب الصنائع و انظر الى معادنا تحت الارض و الى السكة
الحديدية و الى مراكبنا فوق الماء و تحت الماء و سفيرنا تحت الاجبال و
صعودنا في الهواء الى ان نبلغوا قبة السماء * فنطق له المسلم و قال له
هذا كله يقضى كما قال تعالى كل من عليها فان * و نحن مفضلون عليكم
بلاسلام و في الآخرة نسكن الفصور في جنات الرضوان مع الحور و انتم
تكونون في جهنم في العذاب الشديد * انتم عندكم الدنيا و نحن
حسبنا الله و نعم الوكيل * حكى الدمي في قال كانا رجل مومن و رجل
كافر يصيدان السمك * فجعل الکافر يرمي شبكته و يذكر الله ثملاً
سماكا و يلتقي المومن شبكته و يذكر اسم الله تعالى فلا يصطاد شياً * ففعل
ذالك الى مغيب الشمس * ثم ان المومن اصطاد سمكة فاخذها بيده
فاضطربت فوفعت في الماء * فرجع المومن و ليس معه شيء * و رجع

الکافر و فد امتلاّت سبعینۃ * فتأسف ^{imprira} ملک المومن و قال یا ربی
عبدک المومن الذی یدعوک رجع و لیس معہ شیء ^{Arane} و عبدک الکافر
الذی یذکر الاصنام رجع و فد امتلاّت سبعینۃ * فقال اللہ عزّوجلّ للملک
المومن شُبّ * فآراه اللہ مسکن المومن بے الجنة و قال ما یضرّ عبدی ^{no Huru}
هذا المومن ما اصابه بعد ان یصیر الی هذا * و آراه مسکن الکافر فی
النار فقال کلّ یغنی عنہ شیء اصابه فی الدنیا * فقال الملک لا و اللہ
یا ربی * مثل * الدنیا سجن المومن و جنة الکافر *

سبب الفدرة *

فانه نزل من السماء علی سیدنا محمد صلّعم * فلما نزل جمع نبی اللہ
جملة اصحابہ المشهورین * منهم ابوبکر و عمر و عثمان و زبیر و عبد الرحمن
ابن عوف و ابو عبیدة عامر بن الجراح الخ * و قال لهم من جذب هذا
السیف من غمده هو له * فلم یقدر ان یجذبه احد * و کان الإمام
علی رضی اللہ عنہ ضیا یلعب مع الصبیان * فاحضرة سید الوجوه *
فقال له علی یا عمی ما حاجتک بی * قال یا ابن العم نزل علیّ هذا
السیف و عرضت علیہ جملة الصحابة و لم یقدر یجذبه احد * فظننت
انک انت فادر علی ذالک * و ناول له السیف * فحذبه حینا
بلا تعب و لا مشقة * فقال له رسول اللہ هو الکی * و کان ذلک
السیف لا یشبه السیوف المصنوعة بالید * فلا یتہرس و لا یرتخی *
و کان الإمام علی رضی اللہ عنہ لو ضرب به الحجر الاصمّ لفسده نصبین *
ذات یوم فی القتال ضرب به مفلفل ابن مخزوم الملقب برأس الغول
فی فتوح الیمین و هو علی جواده فقسده نصبین و قسم جواده و قسم صخرة

كان وافعا عليها الجواد و قسم تحت الصخرة حية و دخل السيف في
الارض سبعين فامة * فهذا كله من القوة التي فيه و من بطش الإمام علي
رضي الله عنه * و لما مات علي ارتفع ذلك السيف الى السما *
و في تاريخ المسلمين لما يخرج الإمام المهدي صاحب الوقت ينزل عليه
ذلك السيف * و يقاتل به الكفار و هو وحده من غير رعية * و لا
يخاف لا من عدد الكفار و لا من عدتهم ببركة سيي القدرة باذن الله
تعالى *

فإن خير الزاد التفوى * وأول العوين أنه يعجن الخبز بالسمن ويطيبه عند الكواش وبعد مهلة ثلاثة أيام يفسمه اطرافا ويرده للكواش يزيد بيسه هاذاء يسونه بشهاط * ويقتل نصيبا من الطعام قدر ما يكفيه ونصيبا من المحصنة ويشري السمن والزيت وراس الحانوت يعني نصيب خروار من كل ما يحتاج مثل البصل والكهون والكروية والثوم والبصل ويجعل كل واحد في ماعونه * ثم يجعل اللحم الطائب في السمن والزيت في القطيع ويتركه يجهد هذا يسمى خليع ويجعل كل هذا في السحارة والسحارة مثل الصندوف لكن فيها زوج افجار فجار المونة وفجر الحوايج * ويخدم محزمة عند السراج مصنوعة بالفلالي مقروغة في الوسط يعني فيها مكتوب يخبي فيه اللويزلان الحاج يرود معه كالا اللويز والبضة للسفر * والكسوة ما يرود معه كالا البيضاء * ويزيد المواعن لطيب والفربة ليعمر الماء * وهذا تعريف توحيد الحج في بلادنا *

الحج * فلما يبقى اهله بالسلامة ويمشي في حاله يسافر في البابور الى جدة * ولما يفرون اليها بخمس سوايع يحرمون الحجاج * و الاحرام ما له نهار معلوم * بعض الحجاج يحرمون بعشرة ايام قبل الحج * وفيهم الذي يحرم بخمسة ايام * واما مسلم بر اجزاير وتونس والغرب من شدة دينه يحرم قبل نزوله الى المرسى * وكيفية الاحرام هذه * المسلم ينوي الاحرام * وقبل ما يدخل في الاحرام يجرد جميع الثياب المحيط * ويتوضى الوضوء الاكبر والصغير ليدخل على طهارة الاحرام * ويحلف راسه ويفصص كحيتته ويبري ^{الطهارة} الطهارة * وتحرم عليه الحجامته والكجافة الى النهار الذي يخرج فيه من الاحرام * ويلزمه ايضا ان يصبر على جميع من يؤذيه سوا من الهوايش او بني ادم مثل ذلك اذا ضربه انسان او شتهه يصبر له * واذا فرضته فملة يتركها على حالها * وجميع من يمشي على الارض فلا يجوز قتله في وقت الاحرام كالا العفر

والصيادة حرام * ويلبس ردا يعني البوطة التي هي لبسة الاحرام * وهي شقة عرضها ستون سانتيمتر يلويها على وسطه وعلى كتفه اليسرى * ونعال بلا خياطة في رجليه * وعكازة في يده * وراسه عريان * كلا بعضهم عندهم مظلة على الشمس يدبغون عليها عشرين فرنك لشريف مكة * وفي كل يوم من ايام الاحرام يصلي ركعتين من غير الغريضة *

فلما نزلوا الى جدة صابوا الطوافين * وهم الذين يفودون المسلمين الى مكة * واجتمعوا الناس الذين من بلدة واحدة او من عرش واحد حول مطوّف من المطوفين ويدبغ له كل واحد من العشرين فرنك الى عيوف يعني كل واحد بفدرهمته * والذي هو غاني يكتري جملا بمائة فرنك وازيد يذهب عليه الى مكة المشرفة * والفقير يمشي على رجليه * وكل بير ينزلون عليه في الطريق لطلب الما فيجدون هناك طائفة من العرب يكعبونهم بالدرهم اجرة الما حتى يصلوا الى مكة وهي بلدة كبيرة عدد سكانها سبعون الفا *

فاول ما يفعلون في مكة يطوفون بين الصفا والمروة سبع مرات * ويطوفون ايضا سبع مرات بالبيت * والذي عمره ما راح للحج وحب يطوف بالبيت يشي للطواف الذي موعود يطوف الناس * يعطيه اجرة * وياخذ الطواف من يديه ويدخله من باب السلام وهو باب من ابواب الكعبة * ويقول الطواف لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وهو يجري والآخر من ورائه حتى يطوفوا بالبيت سبع مرات * وبعد ان يتنوا الطواف يذهبون الى الحجر الاسود يلتمسون منه البركة * وهاكذا كل يوم يطوفون بالبيت سبع مرات الى اليوم التاسع من شهر ذي الحجة يطلعون في الليل الى عرفة * يعني يمشون في الليل ليصبحوا بكرى في جبل عرفة * وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال يصل الشريف الى عرفة ليلة الوفود في كروسة * ولما يطلع النهار يصعد الخطيب الى اعلى

الجل و يخطب * وعدد المسلمين الذين يفقون في ذلك اليوم ثلاث مائة الب و اذا خص من هذا العدد تهبط الملائكة من السما وتم العدد المعلوم و اذا زاد على هذا العدد من بني ادم يتعقون او يقع بهم الغرق في البحر او يصيبهم الوباء * و بعد ما يعرج الخطيب من الخطبة يصلي بهم صلاة العصر * و ترى المدفع يضرب على اربعة اركان و المحارق * يا لها من فرجة و يا له من بسط فال بن مسايب في نظره المحزون *

فَرَجَتْ الْجَبَلُ هِيَ الْقَرْجَةُ اِذَا تَعَرَفَ * يَوْمًا تَكُونُ عَلَيْهَا النَّاسُ مَلْئَمَةً
كُلُّ رَكْبٍ بَعْسًا كَرُوسًا حَقَّ تَرْقُورُ * وَطَبُولٌ وَ مَذَاقِعٌ وَ خِيُولٌ مُحْتَزَمَةٌ
عَادَةُ الْخَطِيبِ بِمَرَا حُلُمُ تَصَقِّفَ * مَنْ كُلَّ جِهَةٍ وَ غَاشِيَهَا زَادَحَمَا

و بعد ما فرغوا من صلاتهم ينزلون من عرفة * يمشون لكي يرجعوا الشيطان كما هي العادة بِالْمُزْدَلِجَةِ * فاجنبية يبيتون هناك و المالكية يذهبون الى مِنَى * و عند الصباح يعني صباح العيد يذبحون ضحيتهم * و ياكلون منها نصيبا تبركا * و الباقي يصدفونه * و يرجعون الى مكة المشرفة * و يتركون من ورائهم العسكر يلهون جلود البفر و الغنم و الابل من الضحايا التي ذبحوها * و ترى الحجاج في كل يوم في مكة يتوضئون ثم من ماء زمزم و يشربون منه * و يمكثون في مكة يومين او ثلاثة ثم يذهبون الى الينبوع * و يذهبون الى المدينة يزورون قبر النبي عليه الصلاة و السلام و يزورون ايضا ازواجه و سائر الصحابة * و منهم بفرب قبر النبي فبر ابي بكر و عمر رضي الله عنهما * و المغاربة يفقون ايضا على قبر الامام مالك بن انس لانه هو امام مذهبهم * و بعد ما يتمون الزيارة يرجعون الى الينبوع *

الرجوع من الحج * و لما يقرب وقت الرجوع بعد ما يتم الحج و الزيارة الحجاج يكتب لعياله * و يبدؤون ناسه يوجدون الحلاوات و يبيضون

الدار * وقت دخوله الى داره يجعلون له وليمة بالمذبح وعدة لاجل فدومه
بالسلامة * او الناس ياتونه كل يوم ويقولون له حجك مبرور وذنبك
مغفور * ويديون الاكباش المزوفة بالنوار والذهب * وهما ياكلون
عنده الشربة والمفروط * ويهدي للناس ما جابه لهم من الهدايا *
ويعطي العيائم من الشرف والترباطي حربوا او زرية او سبعة او خواتم
فضة * ومن هو شيخ كبير يعطيه كهن مكة يكتفونه اقراره به بعد موته *
ويزيد فرعة مصنوعة بالكالية معمرة بماء زمزم يعطونه لاجل البركة يرشون به
في الكهن ويشربون منه ينفع للرض * واما عياله واولاده فاتي بالملف
والحرير من بر الشرف كسوة لهم * وكذلك نسا الحيران يزرن زوجة
الحاج يهنئنها بفأل لها الحمد لله على السلامة الي جا سيد الحاج بخير *
ان شا الله يعاود مرة اخرى * وهي تقول لهن يسلمكم * ياخذ بخاطرهم
ان شا الله * الله لا يحرم حتى مومن * الله لا يحرمنا لا من زيارته ولا
من شفاعته * وهكذا مدة الزمان * بعضهم يفعد في داره ثلاثة ايام وهو
لا يخرج الى الزنقة * وبعضهم لا يخرج من داره مدة سبعة ايام *
والناس يعطون عليه يقولون يا سيد الحاج حتى يموت يكتبون على قبره
سيد الحاج فلان *

الحجَّة

فهو ركن من اركان الاسلام * يسمى قَبَضَ كَبَائِيَةٍ * ومعنى الكباية
اذا كفى عدد العسكر المجاهدين الذين يقاتلون الكفار فيغدر المسلم ان
يهكث في داره ولا يخرج للقتال واذا لم تكف العسكر الاسلامية للقتال
فلا بد للمسلم ان يجاهد حتيا عليه * قال تعالى في سورة البقرة في حق
الكفار * وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُم *

فتال الصحابة و الرسول مع الکفار و کیف غلبوهم و اخذوا بلدانهم *
 فبذلك يستتسون و هاكذا مرافبتهم لا لذلك * و فيهم من حاربكم
 في هذا الامر حتى في المنام *

حال المسلم في الدنيا و حال الکافر

و مما يحكي ان مسلماً كان صاحب كافر * ذات يوم من الايام كان
 مجتبعين يتحدثن * فنفق الکافر للمسلم قال له اننا نحن المحبوبون
 عند الله لو ما كنا المحبوبين فما اعطانا الله الملك و الدنيا * فانظر ان
 كنت ذا عقل نحن ائلكمون عليكم * و عندنا اموال شتى و انتم ائلكم
 فغرا * و اكلنا اللحم و الصيد و البواكي المختلفة و انتم تاكلون لا خبز
 الشعير و اللبن * و بنايات الفصور و الابراج و بنايتكم الفرابية و اخیام *
 و نحن كلنا ارباب الصنائع و انظر الى معادنا تحت الارض و الى السكة
 الحديدية و الى مراكبنا فوق الماء و تحت الماء و سفراً تحت الاجبال و
 صعودنا في الهواء الى ان نبلغوا قبة السماء * فنفق له المسلم و قال له
 هذا كله يقضى كما قال تعالى كل من عليها فان * و نحن مفضلون عليكم
 بلاسلام و في الآخرة نسكن الفصور في جنات الرضوان مع الحور و انتم
 تكونون في جهنم في العذاب الشديد * انتم عندكم الدنيا و نحن
 حسنا الله و نعم الوكيل * حكى الدميقي قال كانا رجل مومن و رجل
 كافر يصيدان السمك * فجعل الکافر يرمي شبكته و يذكر الهمة فتملأ
 سماكا و يلتقي المومن شبكته و يذكر اسم الله تعالى فلا يصطاد شياً * ففعل
 ذالك الى مغيب الشمس * ثم ان المومن اصطاد سمكة فاخذها بيده
 فاعطربت فوفعت في الماء * فرجع المومن و ليس معه شيء * و رجع

الكافر و قد امتلأت سبعينته * فتأسف ^{imprison} ملك المومن و قال يا ربي
عبدك المومن الذي يدعوك رجع وليس معه شيء و عبدك الكافر
الذي يذكر الاصنام رجع و قد امتلأت سبعينته * فقال الله عز وجل للملك
المومن شُف * فإراه الله مسكن المومن بـ الجنة و قال ما يضر عبيدي ^{no more}
هذا المومن ما اصابه بعد ان يصير الى هذا * و اراه مسكن الكافر في
النار فقال هل يغني عنك شيء اصابه في الدنيا * فقال الملك لا و الله
يا ربي * مثل * الدنيا سجن المومن و جنة الكافر * ^{qui servira de compensation}

سيف الفدرة *

فانه نزل من السماء على سيدنا محمد صلعم * فلما نزل جمع نبي الله
جملة اصحابه المشهورين * منهم ابوبكر و عمر و عثمان و زبير و عبد الرحمن
ابن عوف و ابو عبيدة عامر بن الجراح الخ * و قال لهم من جذب هذا
السيف من غمده هو له * فلم يفدر ان يجذبه احد * و كان الإمام
علي رضي الله عنه ضييا يلعب مع الصبيان * فاحضره سيد الوجود *
فقال له علي يا عمي ما حاجتك بي * قال يا ابن العم نزل علي هذا
السيف و عرضت عليه جملة الصحابة و لم يفدر يجذبه احد * فظننت
انك انت قادر على ذلك * و ناول له السيف * فجذبه حيناً
بلا تعب و لا مشقة * فقال له رسول الله هو لك * و كان ذلك
السيف لا يشبه السيوف المصنوعة باليد * فلا يتهرس و لا يرتخي *
و كان الإمام علي رضي الله عنه لو ضرب به الحجر الاصم لنفسه نصيب *
ذات يوم في القتال ضرب به مقلل من الغول
في فترج اليمن و هو على جواده ففسد

كان واقفا عليها الجواد و قسم تحت الصخرة حية و دخل السيف في
الارض سبعين فامة * فهذا كله من القوة التي فيه و من بطش الإمام علي
رضي الله عنه * و لما مات علي ارتفع ذلك السيف الى السما *
و في تاريخ المسلمين لما يخرج الإمام المهدي صاحب الوقت ينزل عليه
ذلك السيف * و يفانك به الكبار و هو وحده من غير رعية * و لا
يخاف لا من عدد الكفار و لا من عدتهم ببركة سيف القدرة باذن الله
تعالى *



* الباب الخامس *

في المرض و الموت و اليوم الآخر

الطب و الطيب عند المسلمين

قال السيوطي العسل هو سيد الاثوية كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس و قال صلعم عليكم بالشعابين الفران و العسل * اي اية الفران يكتبها الطالب و يعلقها او يشربها العليل * و المسلمون في بر الجزائر عندهم من اجدادهم دوات يستعملونها بلا مشاورة الطبيب منها قطع الدم و كي النار و وعدات المراطيين و زيارات الحان النخ * و اما الاداوي التي يداونون بها المسلمون فتقسم على فسمين العفافر و العشب * و العفافر يشرونها من حوانت العطرية و منها ما ياكلونه مأكلة كل يوم مثل البقليل الاكل من حبة حلوة و سكنجبر و الفرفة وغيرها * و منها ما ياخذونه دوا مثل الكبابة و جوزة الطب و الوشق و الخججلان و سنا مكي و الحلبة و الخججلان و الخشخاش و الحرف النخ * و العشب اثنتان العروف و اللقأح * و من العروف بونايع و تسلف و برزطم و عروف النشم و العرار النخ * و من الخشيش الزعتر و البليو و الاكليل و سجرة مريم و البرعونة و لقاح الليزوري

من الحزف و يخلطون بجميع بياض البيض * ثم يأخذون ورقة كائط
 ازرف و يفرشونها على الارض * و يلطخون تلك الاجزاء المعجونة
 بياض البيض * و بعد ان يرتبوا العظم مع اخيه يعملون تلك اللصقة
 على الموضع المكسور * ويكون عليه الشوائف * و يربطون بوفها اربعة
 اعواد من الكناخ * و يفي ما يزغد و يبدل له الطبيب الجبيرة في كل
 خمسة عشر يوما * و هكذا مدة من ايام الى ان يجبر كسرة * يعني
 تيس تلك اللصقة حتى ترجع كانها طرف حديد * و لما يرا تنعرق
 وحدها عن اللحم من غير تعب * و علامة الشفاء اذا اجترفت من على
 الموضع المضروب * و حق الجبيرة زوج فرنك و المصروف اي دوزان
 الجبيرة من عند المكسور *

تعريف بعض الادوية التي يعملونها المسلمون في حالة المرض
 في وطن البليدة

للبيضاء * اذا كان عند المسلمين صبي و هو كثير البكاء يطعمونه وزن
 درهم من وسخ اذن الحمار فانه لم يبك ابدا *

للمشيئة * اذا تعطلت مشية الصبي يعني تاخرت يزورونه سيدي العابد
 او يدهنونه بعظمت النمل *

للكلام * و اذا تعطل عن الكلام يشربونه من الماء الذي يفضل على
 الكناية * و للعقون الكبير ياكلون له سبعة أسن من اكباش عيد الضحية *

للفرداد * و اذا لا يرفد ليلا و لا نهارا يكتب له الطالب هذه الحروف
 و يجعلها تحت الوسادة * و هذا ما يكتب صحح سسلبللسكم نو نو نوم
 ثقيل * فانه يرفد ما دامت الورقة تحت راسه *

دواء الخنزیر * ادویۃ الخنزیر کثیرۃ و المشہور عند الخاص و العام و لا خاب من استعمالہ ہوا ان الانسان یاخذ جزء من الرج الشلیہانی و جزءین من ورف الدفلة المدروسة و یخططها جیعا و یعجنہا بالفطران و یطلی بہا الموضع ہذا اذا کان المریض فی رجليہ او یدیہ و اما اذا کان فی راسہ فانہم یعملون الدواء بلا فطران و انما یجعلونہ فی محبس من الماء و یدخلون المریض الحمام و یغسل کعادتہ و لما یعزم علی الخروج یثقل روحہ بہذا الماء المحلول فیہ الرج و الدفلة * یزعمون انہ دواء محجرب صحیح *

لمریض العینین * اذا مرض احد بوجع العینین و ہو دوا العوام موجود عند کل واحد یعنی یعرفہ الناس کلہم اذا مرض واحد بالبیاض فی عینہ یمشی اولاً الی الطالب یکتب لہ فی البیضة یامرہ الطالب بان یشری حبة اولاد الحجاج و یغسلہا بالطبع و یجی بہا للطالب یکتب فیہا فولہ تعالیٰ من سورة النور اللہ نور السہوات و الارض * مثل نورة کمشکاة فیہا مصباح * المصباح فی زجاجة * الزجاجة کانہا کوکب درئی یوفد من شجرة مبارکة زیتونة لا شرفیة و لا غریبة یکاد زیتہا یضئ و لو لم تمسسه نار * نور علی نور * یهدی اللہ لنورہ من یشاء و یضرب اللہ الامثال للناس و اللہ بکل شیء علیم فی بیوت اذن اللہ ان ترفع ان ترفع ان ترفع ہکذا ثلاث مرات * و لما یکتبہا یجی بتبسی ایض و یکسر العظمة الی کتبہا و یقول المریض انظر فی مح العظمة حتی یطیح لک البیاض * و تلک الفشور من العظمة ینخر بہا ثلاثة لیال عند النوم * و یکتب لہ ایضا طلاسہ فی ورفہ و یعلفہا حرزا و ہذا ما یکتب فی الحوز دہم کث ۸۸ ۸۸ ۸۸ ل و یزعمون انہا حروف سربانیس و ہواسم من اسمی اللہ * و کثرة دواء البیاض کلا بالکتابۃ * و اذا مرض احد المسلمین باللطیۃ و معنی اللطیۃ فرصۃ من الحان فی العین یمشی الی الطالب یکتب لہ او یشی یزور فبر اللطمة المعروف الذی فی بنی تامو

فدام الولي الصالح سيدي مجبر بازاء واد العلايف من الجهة الشرفية *

لوجع الاسنان * و اذا مرض بوجع الاسنان يشلل فيه اولاً بالخل والمالح
و اذا لم ينفع يبخر بشحم الحجاج او بييت الزعتر في فيه سبعة ليال يبرا
* هذا اذا كان وجع اسنانه بسبب البرد * و اما اذا كان بعض اسنانه
او اضراسه مسوساً لا ينفعه هذا * و انما ينفعه بُو نافع وهو الدُرِّيَّاس يغليه
في الماء ويمضض به فيه او يشلحه اطرافاً صغيرة ويدخله في الثقب
الذي في الضرس يبرا * و اذا لم ينفعه شيء من هذه الادوية فعليه
بالدواء النافع الذي ما فيه شك ولا وهم وهو المنثلة او الكلاب في يد
الحجاب *

لوجع الراس * و اذا مرض احد براسه فيهن الدواء الذي يعملونه
المسلمون الفهوة و الفارض يشربها يبرا * او يجعل كغطين ازرفين مفتحين
مثل الدورو يطليهما بالصابون ويجعل احدهما في ناظرة اليمين و الاخر
في ناظرة الشمال * او يبخر بأكليل عند النوم * او يمشي يكتب عند
الطالب و الطالب يكتب له زوج ورفات في كل ورقة بسم الله الشافي
بسم الله العافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم * ويقول له ورفته امحها في الماء واشربها
و ورقة علفها عليك حرز تبرأ ان شاء الله * و الكتابة كثيرة * كل طالب
على حساب ما يعرف من مسألة *

بُوشَقْ * و اذا مرض احد بالمرض الذي يسمى بوشق يعني يسطر
عليه نصيب وجهه و نصف وجهه الاخر سالم من الضر هذا لا يداوي في
الغالب الا الطالب لان هذا المرض من ارياح ايجان فان الطالب يكتب
له في شعبة فرعة اللبن و يعلفها على ناظرة سبعة ايام يبرا *

لوجع المفاصل * و اذا كان بالانسان وجع المفاصل و هذا المرض مباح عند المسلمين اذا مرض احد به لا تعيده الا الزيارة كحمام الوان او حمام ريغة * او يعمل الماء و الملح في اناء يتسع فيه العضو الذي مريض و يدخله فيه لکنه له شرط اذا عمل هذا الدوا في زمان الشتاء يلزمه ان يسخن الماء بقدر ما يحمل و اذا كان زمان الحار فالماء البارد انفع * و اذا لم يبعده شيء مما ذكرنا يزور المرباط سيدي علي فيور فرب البليدة من اجهة القبيلة و يستع حاجة على راسه سبع مرات و يذبحها في ثلثة السيد *

للحمى * و اذا مرض مسلم بالحمى يزور المرباط سيدي العابد * ثم يكتب للحمى عند الطالب يكتب له في ثلاث ورفات من الدفلة و في كل ورقة يكتب فارون و جرعون و هامان النصراني و اليهود في جهنم رفود * و يامره ييخر في كل ليلة بواحدة *

لوجع البطن * و اذا البطن وجع احدا مثلا مرض بالوجعة يشرب مقدار حبة فمح عيون بالماء او يشرب الفاو يعني يقطع اطرافا صغيرة و يشربه بالماء * و من المجرباب بذالك شرب زريعة البقل او ماء الزعتر الخ *

للسعلة * و لمرض السعلة عند المسلمين اذا اصابهم سعلة البرد يجعلون لها شربة مخلطة من العشب و هي ياخذون شيا من الاكليل و ورف اللارنج و ورف الفارص و ورف اللويزة و ورف العلايف و من الحورر اختجلان و الكبابه ياخذون هذه العفافر اجزاء متساوية ثم يطبخونها في فدره جديدة و يشربون من ذالك الماء عند النوم مقدار كاسين اثنين ثم يرفد الرجل في فراش داه و يكتشرون فوفه الغطاء يسخن بسبب الغطا و الحورر التي شربها يعرف * لما يعرف يبرا من جميع السعال و جميع

مرض البرد كله لا يفيى له اثر ابداً * وهذا الدوا مشهور عند عامة المسلمين
 لمن يمرض بالبرد او السعال او الكهي الباردة * وينفع ايضا لمرض الصدر
 القديم لاكم بشرط ان يواطىء على ذلك ولا يشرب الا الماء المذكور
 مدة اربعين يوما * وعلاج الذي ييزق الدم من مرض الصدر يعملون له
 حبرة في الرمل مثل القبر * وتكون هذه الحبرة في الواد او في الساحل
 او في الصحرا * ثم لما يحفرون له يعطونه يشرب مقدار كاس كبير معبر
 بالعسل والسانوج * لما يشربه يجردونه من حوايجه ويدخلونه في الحبرة
 ويردونه بالرمل الا عتفه مقدار عشرين دقيقة * ثم يرجعون عليه الرمل
 الذي تشمخ بالعرف * ويدلون عليه رمل اخر * هكذا ثلاث مرات
 ويعملون ثلاثة ايام هكذا والوصايا لمن يفعل هذا الدوا ان يتحفظ من
 الهواء في وقت تبديل الرمل عليه وهذا الدوا لا ينفع الا في زمان اخر *
 والمسلمين ادوية لا تحصى ولا تعد لكل بلاد ادويتها * وهذه فيها البركة
 تكفي لمن يقتش على دوا عوام المسلمين وعلى العادة المجربة في هذا
 الزمان وهذه البلاد *

موت المسلم

الوصية * فاذا مرض احدهم واشرف على الهلاك وقطع الايلاس من
 الدنيا وعلم ان اجله قد قرب * وكان صاحب مال وعيال * وكانوا
 عليه مطالب وما جعل تاويلا قبل ذلك * فياتون اليه اثنان او ثلاثة
 من اقاربه وبعض المرات معهم عدول المحكمة * ويعترف لديهم ان كان
 في احسن حال * فيها انا خلعت امانة عند فلان الولادي فدرها
 كذا * وعلي دين لفلان فدره كذا * وعندي عدد في صندوقي الى
 فلان فدره كذا * وفلان هو المتصرف على اولادي بعدي ان كانوا

اولاده صغارا * وها انا وحبث لاخواني الثلث من مالي من العفار و
الثالث بعد عيني * ولما يسير الى عفو الله ان كنت يفسمون ما خلفه لهم
على يد القاضي * وجميع ما اعترف به الهالك على رؤس الاشهاد
المذكورين يكتبونه في ركام القاضي *

الموت * و بعد ما يكتبون ما ذكرناه عن دول المحكومين يذهبون الى

حال سبيلهم * ويدخلون عليه اولاده و عياله و اخوته يودعون و يكتبونه
و يطلبون المسامحة من بعضهم بعض و يقولون له طبت نفسا و فرينا و
اشتغل بما ينفعك يعني بالشهادة فحسن نيتنا في بعضنا بعض * ثم
يخرجون عليه النساء و الولدان الصغار و ما يفيى معه لا الرجال الكبار
الذين لهم غل راجح و ما يندحشون من الموت * و تلك الرجال
يكونون من افاربه او من اصهاره و احبابه * فيهرشون له فراشه مستقبلا
القبلة و يودونه على جنبه اليمين و يغطونه بازار ابيض و يقدون فدام
وجهه و يكرزون الشهادة فدامه لكي يتذكر * فاذا قدر على النطق
بذلك * و ان لم يقدز فيشتر بصبعه اليمين المسمى بالسبابة فذلك
علامة ان الشهادة في قلبه * و الحاضرون يشهدون بعد ذلك فلان
مات شهيدا * و ان كان طالب حاضرا فيقرأ عليه سورة يس لان سورة
يس تبين سكرات الموت * و لا يتكلم معه احد بكلام سوى الشهادة *
فال النبي من كان اخر كلامه الشهادة دخل الجنة * و لما يبدا يلقي
يفطرون له الماء في فيه بليفة من الصوف لان وقت خروج الروح من
الجسد تشعل النار في جوف الادمي من كثرة العطش * و اشارة الموت
عند المسلمين الميت يقطع النعس و يوقف شهرة و ما يزد عينه و ترتخي
شرايه لا يقدر عن مسك فيه و تعرف رجلاه و تسكج و يبرد جسمه و
ينقاد انبه و يسكن قلبه من الخفقان و يصقر لونه * و منهم من ييوت و
عيناه مشوفتان للسما * و منهم من ييوت و له عين مغمضة و عين محلولة

يفولون قبل السنة يتبعه احد من افاربه * و بعد الموت يغمضون له عينيه * ومن بعد يخرجون الرجال ليشغلوا بتجهيزه * فمنهم من يشتغل بالفضيان مثل الدفيق و السمن و اللحم و الكرموس الخ * و منهم من يشتغل بشراء الكفن و ياامر الحفارين و يطلب التسريح للدفن * و منهم من يعرض الناس للدفن بالمثل يقول لهم دينة فلان في الوقت الفلاني *

البكاء * و النساء في الدار اذا كان الميت رجلا شابا يهدمن زواقي البيت مثل المراءث و المحافظ و المراجع و جميع التشيع و يلبن المحارم الكحلا و السراويل و الفمائج البيضاء * و يدفن بالميت يكيين عليه بكاء شديدا * و بعض المراءث وقت خروج روحه لما ينظرون الرجال خرجوا من عنده يتوضون يعني يزينون باعلي صوتهم و يندبون خدودهم * و بعض من الناس لما تفرجه الوفاة يخلعون وصاية على التواضع بان يقول لهم اذا توضون علي اثنتي الحاملات بالذنب لانك حرام باثفاق * و لما شعن من البكا النساء العجائز يشتغلن بخدمة الرئيس و الطعام لعشاء الطلباء * و النساء الصغيرات و افارب الميت يمجذن عليه *

تمجيد المرأة على ولدها و بنتها

فمن عادة المسلمين يمجدون على الميت من وقت الذي يموت الى ان يذهبوا به للمقبرة ما يستريحون الا وقت التغسال و وقت فراءة الطلباء * و الذي يمجدون عليه امه و زوجته ان كان متزوجا و خيائه و خالاته و عماته و جميع افاربهم * و معنى التمجيد يكون على الميت بالصيغة و تلك الصيغة خاصة لذلك * و في ذلك البكا يذكرون حرقته و

شجاعته وزينه وحنانته وادبه * مثلا اذا مات طالب و كان عازبا في مقام
 الزواج يدرن النساء بالميت في بيته و يفلن * ياك انت الي كنت تفرا
 الكتاب و تعطي الجواب و تعرف احكام من الحلال و كنت تفعد في
 المجالس يا بابا وليدي * و كنت طامعة نزوجك و نفرج بك يا حنوني
 * و ندير لك عرس و نشطع في عرسك يا كبدتي يا بابا وليدي *
 يا الي كنت الصباح ما تروح شي للمسيد حتى تبوسني و تقول لي صباح
 الخير يا يما يا بابا وليدي * ياك انت اذا مرضت تفعد عند راسي و
 تقول لي واش شهنيني يا يما واش يصبرني عليك يا بابا وليدي *
 ياك انت الي تخدم علي و تلمترني يا بابا وليدي * ياك انا حسابني
 انت تدبتي و ترد نعشي و تحيب لي الطلبة يا بابا وليدي * من
 بعدك اشكون الي يلبس حوايجك يا بابا وليدي * من بعدك لمن
 لعيط وليدي و اشكون يقول لي يما يا حنوني * و اذا كانت طيلة يقولوا
 لها خواتاتها و يماها * ياك كنا طامعين نزوجك و نديروا بك الاحباب
 و الانساب و نغنيوا في عرسك يا حنوتي * يا الشابة يا العافلة يا الكيسة
 يا الي فم بلا عار يا حنوتي * ياك حسابني نصدرك و نربط لك
 الحنة و نلبس لك الصياغة يا العزيزة بنتي * اشكون الي تقول لي يما
 و ترفع لي حوايجي و تمشط لي راسي يا حنوتي * بوه احي بوه احي *
 حتى يشبعوا و يرجع الدم يسيل من خدودهم مع فوايمهم * و يتبححوا
 من كثرة الهرج و البكا * و يسكتوهم احبابهم يقولوا لهم بركا يجزي البكا
 ما يردش الميت لو كان البكا ينفع نكيوا عام كامل باش نردوا احبابنا *
 ذاك الوقت يسكتوا * و في البادية عرب الصحرا اهل الميت يحييوا
 الي يكي لهم بالدرهم نسا يسميهم الوصافات يوصعوا الميت * و هذا
 حرام بانفاق * يقولوا مثل * كثرة البكا لتعذيب الميت *

الطلباء والميت

بعد ما يموت الميت اهلهم يعلموا الطلباء بالي فلان مات و الجنازة في
 الوقت العلاني * بعض من الناس يدفنوا الميت في نهارة كما قال
 الحديث اكرام الميت الدفن وبعض يبيتون حتى لغدوة من ذاك *
 و اذا بيتوه يوجدوا عشاء الطلباء * بعد المغرب يجيوا اذا كان غني يباتوا
 يقرأوا عليه القرآن كله وكذلك البُرْدَة متاع الشيخ البُوصيري * ويتعشاوا
 بالريس و الطعام و كي يعيوا من الفراية يشربوا الفهوة * هاكذا الليل
 كله * وهما نحو خسطاش ولا عشرين طالب * و اذا كان فقير يجيوا
 الاربعة ولا خمسة يقرأوا عليه نصيب من القرآن و يفتحوا له بالرجة
 و لناسه بالصبر و ياكلوا الطعام و الريس و يمشيوا في حالهم * حتى
 لغدوة يجيوا للدينة يدخلوا للبيت يقرأوا عليه البُرْدَة و يفتحوا يقولوا الله
 يواله برجة الله الله يشجع فينا وفيه القرآن العظيم اللهم آتس وحشته
 اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة اللهم ادخل عليه السرور الخ *
 و يخرجوا لوسط الدار يقرأوا منظومة العروسي * و بعد يخرجوا الميت *
 و مع الطربف يقرأوا البُرْدَة * و كي يوصلوه للجبانة يحطوه يصلوا عليه *
 و الي يتقدم للصلاة هو شيخ الطلباء ولا الإمام ولا المبتلي * و بعد الصلاة
 يحطوه في القبر * ولما يبدوا يديروا التراب يبدوا الطلباء يقرأوا سورة
 يس و بعض الاي من القرآن معها * و يفتحوا * و يعظموا الاجر لوالي
 الميت يعني يقولوا لصاحب الميت عظم الله اجركم * و يعطيهم في ذاك
 اليوم ربيع ولا فركت للواحد * و يرجعوا وقت المغرب لدار الميت
 يقرأوا نصيب من القرآن ولا القرآن الكل كما ذكرنا اذا كان غني * و
 يتعشاوا الطعام و اللحم و يفتروا * و يرجعوا في الليلة الثالثة يقرأوا كما
 العادة و يفتحوا و يتعشاوا في ذيك الليلة الطعام يجييه احاب الميت

و انسابه و يفتروا * و يعطيهم مولى الجنابة اذا كان فغير ثمانية ولا عشرة برنك للجميع و اذا كان غني خسين برنك او اقل او اكثر * و هذا الشيء ما فيه ش الطريقة يخلصوا كما يحبوا *

تغسيل الميت

بعد ما يموت الميت و يقرب وقت الدفن يكونوا موجدين الما السخون سخونه النساء ولا جابوه بعض الناس من الحكماء في سبيل الله * ذات الوقت احتمال يجيب المغسل و النعش * و من بعد يجي الغسل هو و صاحبه الي يصب عليه الما ولا الغسالة اذا كانت الميتة مرة * و الغسالة متاع النساء هي القابلة بالكثرة * يردوا الميت يحطوه فوق المغسل * و المغسل هو لوحة كبيرة قدر ما يرفد فوقها بن ادم و عندها ربع رجلين عاليين * و يعربوا للميت حوايجهم * و اذا كان لباس الميت مزير يفتعوه بالمفص باش ما يضره ش * و وقت الي يعربه يرشه بالماء البارد باش يرجع اطرش ما يسمع ش * لا فراءة الفرعان الي يسمعها * يعني ما يسمع لا بكا و لا تتوغ * و بعد ما يرشه بالماء البارد يغسل له ذاته كلها باكل و صابون المسلمين * الغسال يغسل و صاحبه يفرغ الماء * و بعد هذا الغسل يوضيه الوضوء الاكبر كما في الشرع * و الغسال يلوي على يده فطعة متاع الصوف باش يغسل بها عورة الميت * و الميت لازم وقت الي يعربه يحطوا له شليف صوف على وسطه * و لما يخلص له التغسيل ينشده من الما و يقول اللهم يا ربي ارحمه برحمتك و اجعله من التوابين و من المطهرين * و يرشه بالعطر و الكافور و ماء زمزم اذا كان عنده * و يدير له الفطن في نبيه و في وذنيه و يذري له الكنتة على كتيه * و يزيد ثاني يرش له الكفن بالعطر و ماء زمزم و يطلق البخور في البيت

الطلبا و الميت

بعد ما يموت الميت اهله يعلموا الطلبا بالي فلان مات و احنازه في
 الوفت البلاني * بعض من الناس يدفنوا الميت في نهارة كما قال
 الحديث اكرام الميت الدفن و بعض يبيتون حتى لغدوة من ذاك *
 و اذا بيته يوجدوا عشاة الطلبا * بعد المغرب يجيوا اذا كان غني ياتوا
 يقرأوا عليه القرآن كله و كذلك البردة متاع الشيخ البوصيري * و يتعشاوا
 بالرئيس و الطعام و كى يعيوا من الفراية يشربوا القهوة * هاكذا الليل
 كله * و هما نحو خستاش ولا عشرين طالب * و اذا كان فقير يجيوا
 الاربعة ولا خمسة يقرأوا عليه نصيب من القرآن و يفتحوا له بالرجة
 و لناسه بالصبر و ياكلوا الطعام و الرئيس و يمشيوا في حالهم * حتى
 لغدوة يجيوا للدفينة يدخلوا للميت يقرأوا عليه البردة و يفتحوا يقولوا الله
 يواله برجة الله الله يشفع فينا و فيه القرآن العظيم اللهم ائتس وحشته
 اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة اللهم ادخل عليه السرور الخ *
 و يخرجوا لوسط الدار يقرأوا منظومة العروسي * و بعد يخرجوا الميت *
 و مع الطريق يقرأوا البردة * و كي يوصلوه للحبابة يحطوه يصلوا عليه *
 و الي يتقدم للصلاة هو شيخ الطلبا ولا الإمام ولا المعتي * و بعد الصلاة
 يحطوه في القبر * ولما يبدوا يديروا التراب يبدوا الطلبا يقرأوا سورة
 يس و بعض الاي من القرآن معها * و يفتحوا * و يعظموا الاجر لوالي
 الميت يعني يقولوا لصاحب الميت عظم الله اجرهم * و يعطيهم في ذاك
 اليوم ربيع ولا فرك للواحد * و يرجعوا وفت المغرب لدار الميت
 يقرأوا نصيب من القرآن ولا القرآن الكل كما ذكرنا اذا كان غني * و
 يتعشاوا الطعام و اللحم و يفتروا * و يرجعوا في الليلة الثالثة يقرأوا كما
 العادة و يفتحوا و يتعشاوا في ذيك الليلة الطعام يجييه احاب الميت

و انسابه و يفتروا * و يعطيهم مولى الجنابة اذا كان بغير ثمانية ولا عشرة فركك للجميع و اذا كان غني خسين فركك او اقل او اكثر * و هذا الشيء ما فيه ش الطريقة يخلصوا كما يحبوا *

تغسيل الميت

بعد ما يموت الميت و يقرب وقت الدفن يكونوا موجدين الماء السخن سخونة النساء ولا جابوه بعض الناس من الحمام في سبيل الله * ذاك الوقت اكمال يحجب الغسل و النعش * و من بعد يجي الغسل هو و صاحبه الي يصب عليه الماء ولا الغسالة اذا كانت الميتة مرة * و الغسالة متاع النساء هي القابلة بالكثرة * يرودوا الميت يحطوه فوق الغسل * و الغسل هو لوحته كبيرة قدر ما يرفد فوفها بن ادم و عندها ربع رجلين عالين * و يعربوا للميت حوايجهم * و اذا كان لباس الميت مزير يقطعه بالمقص باش ما يضروه ش * و وقت الي يعربه يرشه بالماء البارد باش يرجع اطرش ما يسمع ش * الا قراءة القرآن الي يسمعها * يعني ما يسمع لا بكا ولا تنوغ * و بعد ما يرشه بالماء البارد يغسل له ذاته كلها باحبل و صابون المسلمين * الغسال يغسل و صاحبه يفرغ الماء * و بعد هذا الغسل يوضيه الوضوء الاكبر كما في الشرع * و الغسال يلوي على يده قطعة متاع الصوف باش يغسل بها عورة الميت * و الميت لازم وقت الي يعربوه يحطوا له شليف صوف على وسطه * و لما يخلص له التغسيل ينشعه من الماء و يقول اللهم يا ربي ارحه برحمتك و اجعله من التوابين و من المطهرين * و يرشه بالعطر و الكافور و ماء زمزم اذا كان عنده * و يدير له الفطن في نيه و في و ذنيه و يذري له الكنتة على كيته * و يزيد ثاني يرش له الكفن بالعطر و ماء زمزم * و يطلق البخور في البيت

باللوان والجاوي وعود الفماري * ويكفنه يعني يلبه في الكتان من راسه الى رجليه * يلبس له قمحة و عمامة بلا شاشية و دراعة يعني قمحة بلا كهايم و سروال و يغطيها بازار و ذات الازار يعفده عفة عند راسه و عفة عند رجليه * و يخليه حتى لوقت الجنزة و كي يخلصوا الغسالين التفسال يمشوا في حالهم * و يدخلوا النسا للبيت يسيفوا ذات الما و ينشعوا و يفعدوا فدام الميت يكيوا عليه حتى يفرب و فت الدفن يجيوا الطلبا و يخرجوا النسا يفعدوا في البيوت الاخرين و في وسط الدار *

الجنزة

المسلمين في الغالب يدفنوا موتاهم و فت الضحا ولا عند صلاة الظهر بعد ما يخرجوا من الصلاة فهذوا الاوقات المذكورين مشهورين للدفن * لما يجيوا الناس في الوقت المعلوم يصيوا الطلبا في البيت يفراوا على خاطر دايم الطلبا يسيفوا قبل الغاشي لدار الميت بنحو النصف ساءة يفراوا في قلب البيت نصيب متاع البردة * و لما يلتم الغاشي يقول لهم مولى الجنزة فيه البركة فوموا هذا هو الوقت * ينوضوا لوسط الدار و يوففوا زوج صغوف صب يفرا و صب يخمس و الفراءة الي يفراوها في وسط الدار ييداوا بها هي منظومة العروسي * فلما يخرجوا الطلبا لوسط الدار ييداوا الفراءة يدخلوا الناس النعش للبيت و يعرفوا زرية في قلبه و يحطوا في الميت و يغطيها بالقطاعة متاع الذهب و الشرفا و العلما يغطيهم بقطاعة خضرا يجيوا من دار القاضي * و يردوا الميت و ييداوا يتمشاوا الطلبا سابفين صب يفرا في البردة و صب يخمس و الناس من ورايهم رافدين النعش و يتبعوا و يزدجوا على حمل الجنزة و يغصبوا في مشيهم كل واحد من الغاشي الي يتبع يرفد النعش يمشي نحو العشر

خطوات ویشد علیہ واحدہ اُخرو الی یروُدوا النعش ربعة و الرفود متاع
 الجنازة و الی یتبعها عند المسلمین اجر عظیم * فال احدثیت من تبع الجنازة
 الی المصلی ورجع له فراط حسنات * و من تبعها حتی لموضع الدفن لم
 فراطین و الفراط یعبروه فدر الجبل من الحسنات فلاجل ذلك تری
 المسلمین یتبعوا الجنازة سواء کان المیت غنی ام فقیر * و البلدیین اذا كانت
 الدفینة فی سید احد الکبیر یصلیوا علی المیت فی سید العابد و الی
 بوف باب الرحمة الی عاجز یرجع من ثم یعظم الاجر لاحبابد یوفقوا صب
 بعد الصلاة و الی فادر و فارغ من الاشغال یمشی حتی للمقبرة * و فی
 بعض البلدان کاین موضع معلوم فی طریق الجبانة یرسمی مصلی *
 و فی ملیانة یصلیوا علیہ فی دارة و بعض حتی للمقبرة * و الی یتقدم امام
 لصلاة الجنازة هو رجل کبیر تافی طالب * و صلاة الجنازة فرض کفاية من غیر
 رکوع و لا سجود و فرائتها دُعا من سیدی خلیل مختصة بها لا من
 الفران * و الی یدفنون فی جبانة سیدی حلوا یصلیوا علیہ الناس ثم
 علی خاطر الحال فرب * و لما یوصلوا للمقبرة یحطوا النعش علی حاشية
 القبر و یدخلوا زوج یکنون من الناس الصلاح لقلب القبر و یعرشوه بورق
 الرزد و لا عطرشاة و یحطوا عند راس المیت مخدة متاع ورف الریحان
 ذاک الوقت یمیلوا النعش و ینزلوا المیت فی قلب القبر و ذکرت الزوج
 متاع الناس حاطین رجليهم علی حاشية شق القبر و کی یشدوا المیت
 یقولوا بسم الله و علی ملته رسول الله و یرفدوا المیت علی جنبه الایمن و
 یحلوا علیہ الکفن و بعض من الناس یحطوا عند راس المیت براءة السؤال
 و هي دُعا یقولوا بالی تجاوب علی صاحبها المملکین یعنی منکر و نکیر *
 و یغطیوا ذاک الشق بالبلاط و صفة الشق مثل الصندوق من التراب
 و یسدوا ذکرت الشق بالحجرات الصغار باش ما یدخل شی لیه التراب
 و الناس راہم دایرین بالقبر و فی یدیہم البالات باش یردموا القبر و کذاک

یتخاطبوا علی رمی التراب فی القبر کہا یتخاطبوا علی رمی النعش
لما یدادوا یرمیوا فی التراب یدادوا الطلبا یغراوا فی سورة یس
ذات الوقت یرودوا زوج متاع الناس الخبز و الکرموس فی جناحتین
برانسهم و یعرفوا علی الناس کل واحد طرف خبز و زوج و لا ثلث حبات
کرموس لما یخلصوا التراب یخلصوا الطلبا الفراءة و یفتحوا بالبائحة الی
نذکروها علی المیت * ذات الوقت یسبفوا احبابہ یوففوا صب فی
باب الجبانة و یخلعوا واحد من الطلبا الکبار عند القبر یفنه یعنی یخالیه
فی القبر یفکرہ بمنکر و نکیر و السؤال یقول لہ یا فلان ابن فلانة اذکر
ما مت علیہ و هو قول لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ * و یجوزوا فداہم
الناس یعظموا لہم الاجر * الناس یقولوا لہم عظم اللہ اجرکم فی فضایہ
و الاخرین یجاوبوا اللہ یا اجرکم و لا یخزنکم * و یعترفوا کل واحد یشی
فی حالہ * و النعش یرودہ حاملین یجیوا و بن یحطوا الانعاش فی
جامع من الجوامع *

العروسی الذی یقولونہ الطلبا وقت خروج الجنازة من البیت
فی بلاد البلیدة و وطن متیجة و شرشال و المدیة و غیرہم



خاصة

یا رَبِّ عَلِّ دُنْما وَسَلِّما * عَلَی النَّبِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْأَسْجَدِ

عروسی

إِلَہِ عَفُوا عَنْ غَرِیبِ الْأَوْحَدِ * وَ وَسِّعا عَلَیہِ صَیْقُ الْأَحَدِ
وَ شَقِّعا فِیہِ الَّذِينَ يُشَقِّعُوا * وَ اجْعَلْهُ فی جِرْزِ النَّبِیِّ مُحَمَّدِ

وَعَلَى التَّوْحِيدِ يَا رَبِّ ثَبَّتْ سُؤَالُهُ * وَ اِذْنْ لَهٗ نَوْمُ الْعُرُوسِ الْمُؤَيَّدِ
وَعَلَى الصَّرَاطِ كَبَّرْفِي اجْعَلْ مُرُورَهُ * وَ اَسْفِيهِ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
وَيَسِّرْ لَهٗ الْعُسَيْرِ يَوْمَ الْخَزَا * وَ اَكْرِهْهُ يَا رَحْمَانُ بِفَضْلِ الشَّاهِدِ
وَيُرَافِقِ السَّبْعِينَ اَصْحَابَ الْفَنَاءِ * يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الْمُتَجَدِّ
وَ اَنْزِلْهُ خَيْرَ مَنْزِلٍ يَا ذَا الْعِلَاءِ * وَ اجْعَلْهُ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ الْمُؤَيَّدِ
وَ اَلْبَسْهُ خَيْرَ مَلْبَسٍ يَا ذَا الْعَطَا * مِنْ سُنْدُسٍ وَ اسْتَبْرِفِ تَعَسَّدِ

کیفیت فرائض * الخماسة يكرروها جميع الطلبة و الفصيحة يقرأوها من الطلبة
الي هما في الصب الاول فدام الجنازة * معنى الخماسة قوله يا رب
صل الخ يصلوا الطلبة على النبي الذي اصله من بني هاشم * الامجد
يعني المشهور عند جميع الناس * ترجمة العروسي * يا الله اغفر لهذا
الغريب الي هو وحده براني * ووسع له ضيق القبر * وارجع بسبب
المومنين و الطلبة الي يتبعوا الجنازة * و ديرة في امان النبي * و يفنه
بالشهادة هي كهيئة التوحيد و فت السؤال من الملائكة * و اعطي له نوم
العروس الي رافد في العافية * و اجعل جوازه على الصراط كي البرق
* و اعطيه يشرب من حوض النبي محمد * و يوم الحساب و العقاب
سهل عليه الصعابة * و اعطيه كل خير بفضل الشهادة * و الي يرافقه
سبعين من الملائكة * يا الي رحمتك واسعة ممدوحة عند الناس الكل *
و حظه في موضع مليس في الجنة يا العالي * و سكنه في جنة النعيم
دايم * و لبسه من ثياب الجنة المليس يا الي تعطي كل شي * و اللباس
الي تعطيه له يكون من سندس و استبرق مطروز يعني حرير مطروز
بالذهب و الجواهر * و هذوا الايات متاع العروسي في بحر الرجز
لاكن الطلبة ينطفوا به فاسد كما ذكرناه * على خاطر ما يعرفون العروس *

الباقحة ۛ الجنازة

بعء ما ۛخلصوا الناس التراب على الميت و ۛخلصوا الطلبة الفراعة
و ۛخلصوا الصدقة يعني وفء الى يولوا باش ۛخرجوا من الجبابة ۛيدا
ۛفتح الكبر متاع الطلبة و الناس راڤدين ۛديهم و ۛقولوا آمين يا رب
العالمين * الباقحة الاولى للميت * ۛقول * اللهم اغفر له و ارحمه *
اللهم انس وحشته * اللهم اءءل عليه السرور * اللهم اءل فبه رضة
من رياض الجنة * اللهم اءل ثواب ما فرناه هءبة منا اليه * الله ۛشفع
فينا و فيه الشخ البصري * اللهم ان كان محسنا فرد ۛ احسانه و ان
كان مسينا فتجاوز عن سيئاته * اللهم لا تحرمنا آجرة و لا تقبنا بعده *
* و الحاضرون ۛقولون آمين يا رب العالمين * باقحة لئاسه و قربانه
الله ۛءل البركة فيما باقته * الله ۛرضينا و ۛرضيهم بقضاء الله * الله
يوقفنا و اياهم لما ۛحبه و ۛرضاه * آمين يا رب العالمين * باقحة لتي
جراوا عليه و ستروه * الله ۛسترهم ۛ الدارين بجاه سيد الاولين و الاخرين
* اللهم ثبت الاقدام * بجاه النبي عليه الصلاة و السلام * الله ۛثبت
اجور الجميع * بجاه النبي الشفيع * اللهم يا حي يا فيوم * لا ءءل
لا فينا و لا منا شافيا و لا محروم * اللهم يا فالف الحب و النوى * و في
لكل عبء ما نوى * آمين يا رب العالمين * باقحة لاهل المفرة كافة *
اللهم اغفر لهم و ارحهم * اللهم فءس ارواحهم ۛ اءلى علين * اللهم
اطعمهم من تهر الجنة * آمين يا رب العالمين * باقحة لنا و لكم و لوالءنا
و لوالءكم و لمشايءنا و لكافة المسلمين اءمعين * اللهم اغفر لهم و ارحهم *
آمين يا رب العالمين * باقحة للمحبسين و لمن سبفنا ۛ هذا المحل *
اللهم اغفر لهم و ارحهم * آمين يا رب العالمين * باقحة لئاسرى و
المسجونين و المرضى و المءنين و المكروبين و من ۛ صيف * الله ۛفرج

عنا وعن جميع المسلمين بجاه سيد المرسلين * آمين يا رب العالمين *
 واذا كان شهر رمضان يزيدون هذه الكلمة * اللهم اجعلنا في هذا الشهر
 الكريم من عدد الغنقاء من النار بجاه النبي المختار * آمين يا رب العالمين
 * فاتحہ اللہ یغظینی وایاکم برداء سترہ وعافیتہ * ویتوفانی وایاکم علی
 احسن الخاتمة * رب احینا سعدا * وامتنا شهدا * ولا تحالف بنا عن
 طریفة الہدی * اللهم اجعل اخر کلامنا لا اله الا الله * مجد رسول الله
 * الله یتوفانا علی الامان * بجاه النبي علیه الصلاة والسلام * آمین
 الحمد لله رب العالمین * انتهت فاتحة الجنائزہ علی الکمال والتهام *

الْعَزَا

المأكلة الي ياكلوها الناس في دار الميت قبل الدفن ولا بعد الدفن
 يسمى عزا * المأكلة الي في الدفينة متاع اخضر هي عشاء الطلبة
 الرئيس متاع الليلة الاولى و الطعام و اللحم متاع الثالث ايام و الخبز و
 الكرموس متاع الصدفة * و اما اهل البادية العزا عندهم كبير اكثر من
 اخضر * عندهم لا بد يطعموا علی الميت الجماعة متاع العرش في يوم
 الدفن * كي يدخلوا الطلبة للبيت يفراوا باش يخرجوا الميت * لما
 يفراوا و يخلصوا يجيوا لهم جفنة كبيرة متاع الطعام و اللحم من رزق
 الميت * و هذه تسمى جفنة السيل * لما يخلصوا المأكلة منها الطلبة
 يخرجوها للعضايدية ياكلوا منها لفمة لفمة تبرکت * و بعد يديروا الميت
 يدفنه * و لما يدفنه يرجعوا الكل الي راحوا للدفينة يصيوا مولى الجنائزہ
 فرش لهم حصار في باب الكوش في الوطا و احبابه و انسابه و قربانه
 جابوا جبون متاع الطعام علی خاطر ذات الطعام الي ياكلوه بعد الدفن
 ما شي من عند مولى الكوش لکن من عند احبابه * هو ما عليه لا اللحم

* يذبح فرد ولا ثلاثة ولا ربع كباش و يفسم ذاك اللحم على الي
خبروه يديروا له الطعام * يعني اللحم على مولى الميت و الطعام على
الاحباب * و ذاك الطعام مثل السلف * اذا كاش ما مات لهم هما
و لا داروا شي عرس يرد لهم جفتهم * و بعض الفلاحين الاغنيا يحاجوا
على احبابهم حتى واحد ما يدير لهم الطعام * يفوموا جنازتهم و حدهم *
و هذه العادة متاع العزا عند اهل الوطا و اهل الجبل *

الفبر

ان المسلمين يحفرون الفبر بالطول من جهة القبيلة الى جهة الجنوب
لاجل ان اذا جعلوا الميت على جنبه اليمين يكون وجهه مستقبلا القبلة *
و اما الكفارون بعضهم يحفرون في سبيل الله و بعض من الناس يشترون
الفبر على وكيل الجبانة و هو يبيعه مع البلاط بثمانية فرنك * و يحفرون
حفرة كبيرة غمفها نحو ميتة و ثلاثون سانتما و يشفون في فاع الحفرة
حفرة اخرى غمفها اربعون او خمسون سانتما على قدر ذات الادمي و
يجعلون فيه الميت و يسمي الشق * و على وجه الشق يستعقون البلاط
الذي هو حجر مستوي كاللواح * و الحفرة الباقية يردمونها بالتراب حتى
ترجع عرمة من التراب على وجه الارض * و بعد الثلاثة ايام و لا الاربعين
يعملون للفبر الشواهد و الجنايات * و بعضهم يتركونه مهملا بلا شي *
و بعضهم يبنونه بالرخام المنفوش و الزلايج المزوفة و غيرها * و يكتبون
في الشواهد عند راسه و عند رجليه * فعند راسه يكتبون لا اله الا الله
المالك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الواعد الامين * و يكتبون
في الرجلين هذا فبر المرحوم فلان بن فلان توفي يوم كذا في شهر كذا
سنة كذا * و بعضهم يكتبون ايضا * يا وافبا على فبري * لا تعجبين من

امري * بالامس كنت مثلك * ستصير غذا مثلي * وعند المالكية تزويف
 الفبر حرام حتى بعضهم حرّموا بناء الفيبة او الفبة فيف رعوس الاوليا لان
 نصيب البنا ولو فل حرام * ومع ذلك الاغنيا من عاداتهم يكتثرون
 التبخرو التكبر في فيوراتهم لانه بالتخفيف كل شي على الفبر ليس بجائر
 الا العلامات * و عندهم عادة يجعلون طاسا او اثنين من البخار يوف
 كل فبر يفال لها المشربات * وكل يوم الجمعة يعمرونه بالماء ويفتتون نصيبا
 من الخبز لانه في عفولهم اذا شرب الطير او اكل من ذالك الفبر صدقة
 على الميت يرجه ربي بها * وكذلك يغرسون شجورا من الشجور غير
 المطعمة مثل الزبوج والريحان * ومنهم من يغرس شجور الغلة كالكرمة
 او الدالية او الزعرور * ومنهم من يغرس الانوار مثل العطر شاة و خدوجة
 والورد * ويقولون ان الغروس تسبح لربي كما الطيور التي تغني تسبح
 لربي والاجر لصاحب الفبر * والفبر اذا كان فريسا من فبر الولي
 لا يعذبونه ملائكة العذاب * بسبب ذالك يندفع المومن بفبر ولي من
 الاوليا *

اجمال الفدرة *

من عادة المسلمين يدفنوا ميتهم قبل الرابعة وعشرين ساعة افتداه لفول
 عليه الصلاة والسلام اكرموا امواتكم بالدفن سريعا * ويخافوا ثاني من
 اجمال الفدرة * وهما ملائكة وكلهم الله بعذه الخدمة * اذا بطا الميت
 ما اندفن ش حتى جاز الاربعة وعشرين ساعة يجيوا اليه اجمال الفدرة
 لينته ويرفده ويرميه من ورا جبل فاب المحيط بالدنيا * ويجيوا صورة
 مثله ويخطوها في عوض الميت * وهاكذا يدفنوا احباب الميت غيره *

و کاینه ثانی عند الاجال المذكورین خدمه اخری ینقلوا الاموات من موضع لموضع * مثل ذلک اذا مات مسلم و دفنہ پے مقبره النصری یرودہ اجال الفدره و یحطوہ پے مقبره المسلمین * و کذلک اذا مات مشرک ^{المشرک} ^{المشرک} و دفنہ پے جبانہ المسلمین یرودہ و یحطوہ پے جبانہ * حکایه صارت فی وطن نتیجہ * کی جات الموت للہرۃ الی یقولوا لہا فیر الرومیۃ پے الساحل و صلات خدیما و قالت لہ انا کی یدفنونی راہم یدفنونی معی المال * و انت غدا من ذات اجی لغبیری و ادخل علی و خوذ المال و روح تصروف منہ علی روحک * و بعد ما ماتت المرۃ المذكورہ و دفنوها و دفنوا معها اموال لا تخصی مشی الخدیم پے اللیل باش یاخذ ذاک ^{الذاک} المال کما و صلاتہ * لما حل علیہا القبر ما صابہا صاب رجل شیخ شایب پے عوضہا * و بے عنفہ سبحة و لباسہ لباس المسلمین * و خرج من القبر متعجب اذی معہ غیر سبحة * و جکی قصتہ لواحد من احبابہ وری لہ السبحة و وصی لہ لون الشیخ * جا واحد الشیخ کبیر * لما شای السبحة و سمع الوصایف عفل السبحة * قال لہم ہذا ذاک الفاضی متاع بلادنا مشی لغرائضہ و مات ثم و ربی کتب لہ الترتبہ ہنا * و الرومیۃ الی دفنوها ہنا تربتہا ثم * و لما اندجن الفاضی البیہ و الرومیۃ ہنا جاوہم اجال الفدره بدلہم * و کل واحد حطوہ فی الترتبہ الی کتبہا لہ ربی * علی خاطر الانسان لازم یندبن فی الموضع الی خذاوا منہ الملائکۃ الطین متاعہ فی الیوم الی خلفہ اللہ *

الحزن

حزن الرجال ما یحلفوش رؤسہم و ما یفصصوش شلاغہم و ما یندلوش حوايجہم مدۃ فلیلۃ نحو سبع ایام و لا یخسطاش انیوم و یزفیوا علیہم الناس

العقلاء ينحیوا الحزن علی خاطر الحزن بی الشرع حرام کبیر * واما
النساء کاینین الی یحزنوا عام کامل و کاینین الی ست اشهر و کاینین الی
والدیهم طلبا بعد الربیعین ینحیوا الحزن * و تعریف الحزن عند النساء
ما یلبسوا الا الایض و الاکحل و الازرف و ما یلبسوش الصیافة و ما
یمشیوش للولائم و ما یربطوش اکنة لا یی راسهم ولا بی یدیهم ورجلیهم
و ما یروحوش الحماّم و ما یشحوش و ما یمیشوش ديارهم باکچرو ما
یعملوش الحلاوات بی المواسم * و لیلة الثالث ایام یطعموا الطلبة و
الفقرا بالطعام و اللحم یمشیوا یزوروا القبر یوم الثالث بعد الدفن نسا و
رجال و یصدفوا علیه الخبز و الکرمرس و یغرسوا علی قبره سجرة کرمة و الانوار
مثل العطرشاة و الورد النج و ثاني یزوروه بی یوم الربیعین بعد الدفن و
یصدفوا علیه کما ذکرنا و بعد الربیعین یامروا البنائین ینیوا لهم القبر اذا
کان غنی بالرخام و اذا کان فقیر الا بالحجر الازرف و یجعلوا مشربة عند
راس المیب و بی کل جمعة یزوروا القبر و یعمروا ذیک المشربة بالماء
باش یشربوا منها الطیور صدقة علی المیت و ثاني یقتتوا الخبز و الکرمرس
جوف القبر باش یاکلوه الهوایش صدقة * و روح المسلم کي یندفن تفعد
ربعین یوم علی حاشیة القبر و بعد الربیعین تطلع الی البرزخ و صفة البرزخ
هو کصبة الشہدة متاع النحل و کل ثقبه منه فیها روح * واما روح الکافر
بمجرد تخرج من جسده تمشی الی سحیل طبقة بی جهنم من ذات
الوقت و هی بی النار و العذاب الی یوم الفیامة * و ارواح المسلمین التافین
یفعدوا بی البرزخ مهنین الی یوم الفیامة * و المسلم العاصی تبفی
تتعذب حتی یغفر له ربی لاکن ما شی بی جهنم کما روح الکافر بی
السمائم جمع الارواح متاع المسلمین * و تصیر تنزل الا بی عشیة یوم الخمیس
لیلة الجمعة و بی الاعیاد تفارح نهار الجمعة الصدقة و القراءة و زیارة متاع
احبابها * بی حق هذا الشی زیارة القبور مطلوبة کما زیارة الاحباب الحیین

كما يقولوا زيارة الحسين تحي القلوب و زيارة الموتى تغفر الذنوب * و
تعريف زيارة الفبر يفعدوا فداه و الي يعرف يفرا الفران يفرا نصيب و الي
ما يعرف شي يصلي على النبي و كايين الي غير ساكت حتى يخرج و
كايين الي قلبه حنين يتفكر حسيه يفعد يكي * و مهنوع الصحك بـ المفبرة
كما يقولوا من دخلها صاحكا خرج منها باكيا * يعني كي يخرج باش
يمشي للقيامه * و يقولوا بالي الميت يشوف احي يعني الروح تشوفه
كما بـ الدنيا * و الروح كي تنزل على الفبر اذا ما صابت لا صدفة
ولا فراءة ولا احبابها تطلع مغمشة لموضعها على خاطر تكون تفارح بـ
الرجة من عند ناسها * و الي تصيب احبابها و الفراءة و الصدفة تطلع
فرحانة غاية الفرح و اذا فرا واحد نصيب الفرعان على الميت متاعه
يستنبعوا منه الكل اصحاب ذيك المفبرة عاصي و مطيع * حكاية عن الشافعي
رضي الله عنه كان كل يوم جمعة يزور فبر امه ذات ليلة راها في المنام
قال لها يا امي يا درا راكي تنظرنني وقت الذي ناتيك للفبر و نفرا
عليك سورة الاخلاص احدى عشر مرة قالت له يا بني من حين تصل
الي الفنطرة البلائية و انا نرافبك حتى تصل * و كانت فنطرة بـ طريق
تلك المفبرة بعيدة الحال *

ولا يدوم الا الله

الحمد لله وحده

الحمد لله مسبب الاسباب * و معترف الرقاب * و خلف ادم من
التراب * و جعل القلم يخط بالصواب * و جعل الرسالة بين الاخوان
و الاحباب * اعني بذلك العاقل الهمام السيد فلان بن فلان السلام
عليك فدر ما غني بـ وكرة الحكماء * و ما دامت الليالي و الايام * يعمك
و يعم من ضمنة حضرتك العالية * اما بعد نعم المحب نخبرك به خير

ان شاء الله كنت سالتني على ان نخبرك على العرف بين جنازة المرأة
والرجل بالسيرة هي واحدة ما العرف الا في ثلاث مسايل * احداها المرأة
تغسلها امرأة مثلها والتي تصب عليها الماء كذلك * وفي الكفن المرأة
يلبسونها محرمة عوض العمامة وتلك المحرمة تكون خضراء ويحرقون ^{on the fire}
لها باكنة ويخضبونها لها يديها ورجليها باكنة ايضا * يلبسونها فحجة من
فمايج اهل الدنيا * والكفن يسمى كسوة الاخرة * ويرشقون لها النوارج
محرمتها مثل الياسمين وغيره * ولما يضعونها في القبر يجعلون الفطاعة
سيرة فوقها حتى يعرفوا اقرارها من كدها ويضعوا البلاط فوق الشق
فيزلون الفطاعة لان المرأة تحجب فلاجل ذلك يجعلون الفطاعة كما
ذكرنا * فاذا ذبحت الى جنازة ورايت الفطاعة موضوعة فوق القبر
وفت نزول الميت من النعش فاعلم انها امرأة * وما ياحدها الا زوجها
او اقاربها * واما في الاخرة كذلك لا عرف بين المرأة والرجل في
دين الاسلام الا المرأة اذا كانت عجوز ترجع نكرا لان الاجنة لا تدخلها
العجائز كما جاء في الخبر عن سيد البشر * سألته عجوز هل تدخل الى
الجنة ام لا * فاجابها لا * فكيف بكاء شديدا * لما راها تبكي فاستدل لها
بقوله تعالى انا انشأناهم انشاء فجعلناهم اذكرا يعني جميع عجائز المسلمين
يرجعون بكرات في الاخرة ويدخلون للجنة * بهذا ما عندنا عرف بين
جنازة المرأة والرجل وهذا ما مني اليك والسلام * كتب بالبلدة
بتاريخ كذا ————— كذا و بمر عبد ربم فلان *

بين ادم من الموت الى اليوم الاخر

ان ملك الموت هو عزرائل ملك من الملائكة المفريين هو الذي موكل
بقبض الارواح * وصورته كما صورة الملائكة وبعضهم يزعمون له ايادي

شتى * وفي كل ليلة نصف شعبان يقبض الجريدة من المولى تباركت
و تعالى فيها الناس الذين يموتون في تلك السنة * و في الوقت
المعلوم الذي يوفى فيه اجل الانسان ياتي اليه ويقبض روحه من قريب
* و منهم من يقول يهديده ويقبض الروح من بعيد * و روح المسلم
يقولون تخرج كما تخرج الشعرة من العجين * و روح الكافر تخرج كما
الصوف المبلولة الملوقة على سعود حديد حامي * و خروج الروح صعب
شدته اكثر من السبعين البع ضربته بالسيوف في موضع واحد و النبي
محمد صلعم لما حضرته الوفاة وراها صعيبة سأل ملك الموت هو اخبره
بسكرتها و شدتها و ما اعطاه الله من تلك الشدات الا واحدة و خفيها
عليه فقال له فل له يزيدي و يخفي على امتي فيسبب ذلك موت
المسلم ساهلة ليست كموت الكافر * و لما تخرج الروح من الادمي تصعد
الى السما فيلافونها الملائكة فاذا وجدوها رايتها طيبة فيعلمون ان صاحبها
كان مومنا تافيا مفتديا بالكتاب و السنة ياخذونها و يذهبون بها الى الرب
جل جلاله فيامرهم * سيروا بها الى الجنة و نعموها و بشروها بالهناء و السرور
و اروها فصرها و ما وعدتها به * و ان كانت تلك الروح روح مومن
عاص يامرهم بعذابها حتى يغفر لها و ان كانت تلك الروح روح كافر
يامرهم ان ياخذوها بالكلال و يرمونها في سجيل و هي طبقة من طبقات
جهنم فهذه روح النصراني و اما روح اليهودي تذهب الى لطى فهي
ايضا من طبقات جهنم موعدون بها اليهود * و اما روح المسلم تطلع للسما
وفت الي تخرج من الجسد يراها مولاها و يبشرها بمقامها كما ذكرنا
ثم ترجع الى جسدها تقبر مع صاحبها حتى ياتي اليها ملك السؤال
و منكر و تكبر بعد الدفن * منكر و تكبر ملائكة اذا كان الميت فعلم
صليح يبشرونه بها وعدة ربه و بالفصيح التي يسكنها في الجنة و
اخوابات التي يتزوج بها و يفتحون له باب من القبر الى الجنة. يتنعم منها

الى ان تقوم القيامة و اذا كان فعله راديا ياتون اليه على صفة هائلة
 يشرونه بالعقوبة و بالعذاب الذي وعده به ربّه حتى يغفر له ثم بعد
 ذلك ياتي اليه عزرايل يساله من ربك و ما دينك و ما نبيك ان كان
 من اصحاب اليمين كما قال تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين و اما
 ان كان من المكذبين الضالين فترك من حميم و تصليّة حميم * فيجابه
 ربي ربك و ديني دينك و نبيّ محمد صلى الله عليه و سلم لولاه
 ما خلفت لا جنة و لا نار فيشره ايضا و ينصرف عليه و يقول له نم نوم
 العروس بـ فراش الطاعة * و ان كان كافرا ياتي اليه عزرايل بـ صورة
 هائلة و غلظه مثل الجبل و بـ يدية فزولة من حديد فاذا قال له من هو ربك
 من شدة الخوف يقول له انت فيضربه بتلك الفزولة حتى يوصله الى
 الارض السفلى و يامر عليه ملائكة العذاب ان يفتحوا له باب من جهنم
 يعذبونه الى يوم القيامة و بعد هذا السؤال الملائكة و عزرايل يذهبون الى
 حال سبيلهم * و الروح متاع المسلم تفعد على حاشية القبر ربعين يوما ثم
 تطلع الى البرزخ و تصير تنزل الا يوم الجمعة كما ذكرنا *

علامات فروب الساعة

لما تقرب خلاص الدنيا يظهروا علامات شتى يكثر الفساد و تكثر الغيبة
 و النميمّة و يكثر البغش و يفوق الظلم و يكثر اكجور عند الحكام و يوقع
 الهرج بين الجناس و يفوق ظلم الكفار على الاسلام ذات الوقت يخرج
 مؤلّ الوقت المعروف الإمام المهدي هو مؤلّ الساعة يعني هو العلامة
 الاولى متاع خلاص الدنيا و هو شريف النسب و يحكم على جميع الكائن
 و خروجه من سوس الأقصى لما يتخذ بر المغرب يعني يأخذوه الكفار ذات
 الوقت يخرج وسيّج سبيّ القدرة الذي كان يقاتل به الإمام علي رضي

الله عز وجل يخرج يقتل جميع الكفار ما ينبغي منه الا من يشهد ويحوى
 على الدنيا بأسرها وتصير الدنيا كلها اسلامية ومدة استيلائه بالدنيا أربعين
 سنة ثم يموت وبعد موته يوم الكفر كما كان أولا ويخرج الدجال وخرج
 الدجال من البحر فهو مثل الادمي وله عين واحدة يركب على حمار و
 يتبعوه الناس ومن تبعه مصيره الى النار لانه كافر ثم بعد ذلك ينزل
 سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام وهو يقتل الدجال في بيت المقدس
 ويحكم في الارض أربعين سنة بشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و
 يموت ويندفن في البقيع في المدينة المنورة وفيل ترفعه الملائكة الى
 السما بعد موته هذا القول ضعيف وبعد موته تظهر العلامات الكبرى وهي
 طلوع الشمس من مغربها وترجع السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
 كالיום وتغلق باب التوبة فمن تاب بعد طلوع الشمس من مغربها
 فلا تقبل توبته فهو كافر باتفاق ثم بعد ذلك تخرج الدابة وخروجها
 ما بين الصفا والمروة وطولها أربعين ذراعاً بذراع سيدنا موسى عليه السلام
 وفيها من كل دابة شبه يعني ذيلها ذيل اسد وراسها راس خنزير وخصرها
 خصر بقرة الخ وهي تمشي في الازفة وترشم الناس من كان سعيدها
 تكتنن على اخيبتها فلان سعيد ومن كان شافها تكتنن عليه فلان شافي
 ذاك الوقت يأمر الله تعالى سيدنا اسراييل ينهض في الصور وتعريف
 الصور هو قرن طوله قدر السماوات والارضين فيموتوا بذيك النبخة جميع
 الناس اهل السماوات والارضين والمسلمين يقولوا يموتوا قبل النبخة
 تهب ريح لينة يموتوا بها فيسأله ربه من بفي في الدنيا فيقول له يا ربي
 ما بفينا لا نحن الاربعة الملائكة المغربين يعني جبرائيل ومكائيل واسراييل
 وعزرائيل فيقول لعزرائيل الرب اقبض اعمار الثلاثة فيقبض ارواحهم
 ذاك الوقت فيقول له ما بفيت لا انا يا ربي فيقول له اقبض روحك
 بيدك فيرفي عزرائيل باعلى صوته يا ليتني كنت اقبض ارواح الناس

حتى صرنا ابيض روجي بيدي * فيسبب تلك الزفوة تخرج روحه *
وتذوب الجبال والحجار ويعيض البحر على الدنيا *

خسوف الشمس و الفهر

الخسوف عند عوام المسلمين علامة كبيرة مخلص الدنيا ايضا * لانهم به
عتقادهم خلاص الدنيا قريب * كما راينا به الخسوف الذي وقع
في شهر غشت سنة ١٩٠٥ للمسيح * فان النساء في البلدة
خافت في ديارهن اشد الخوف * حتى سبعت بامرأة قالت لابنها
البس حوايجك اجدد ربها نموت ها هو ضو الشمس خلاص ما بفت لنا
لا الموت * وكانت النساء يبكين ويلعن اولادهن به حجرهن ويسنهم
على سبيل الوداع * وتراهن كلهن يولولن باعلى صوتهن * وكل واحدة
منهن تفرع به مهرار النحاس يعني تضرب بيد المهرار به المهرار *
و اذا سالتهن ما سبب ذلك الهرج والتفريع فيفلن لك هذه العادة
* وزعموا ايضا ان خسوف الشمس يقع من كثرة ذنوب بني ادم التي
تجتمع فدام الشمس * ويعتقدون ان الصلاة و الحس تطرد الذنوب
من وجه الشمس * كما قالوا ايضا اذا راوا البرق به السما ان السيد
علي يضرب الشياطين بالسيف به السما * وكذلك الصلاة و الاذان
تهرب الذنوب * فلأجل ذلك ترى الرجال يطلعون فوق سطوح
ديارهم يؤذنون * و اذانهم مثل اذان الموزن في اجماع * و اذا درت
به البلد عند سكان المسلمين ما تسمع الا التفريع و الاذان * وكذلك
القبائل في اجبال يضربون البارود * فيزعون بسبب خدمتهم هذه
يسلكون الشمس من الخسوف و انفسهم من الموت * و اما الخواص
عندهم خسوف الشمس علامة للصيبة * كما حكوا في السنة التي توفي

فيها السيد ابراهيم ابن النبي محمد خسعت الشمس في ذاكت اليوم *
 فقالوا الصحابة لبعضهم بعض سخفت بسبب موت ابراهيم * فسمع
 رسول الله فاجابهم بقوله لا تسخف لالموت احد و لا حياته و انما هي
 اية من ايات الله * فيسبب ذلك يعتقدون فيها العلامة لقوله آية *
 و بعض من الطلبة عندهم حساب في الخسوف و الزلزلة و الرعد تسمى
 زلزلة * يبحثون فيه على العلامة يعني ياخذون منه القال و الطيرة *
 بالمثل اذا كان الخسوف في يوم كذا يكون عام فحط و الموت في
 الحيوان و سبكت الدما و لا كثرة الحبوب و كثرة البواكه و كثرة المطر و الربا
 في بني ادم و في الحيوان و الهرج بين الملوك الخ *

اليوم الآخر

الحياة بعد الموت * ويقولون انه بعد ما ماتت المخلوقات كلها كما ذكرنا
 سابقا نهكت مدة اربعين سنة و نحن موتى و لما تتم الاربعون يحيي الله تعالى
 سيدنا اسراييل عليه السلام و يامر به ينهض في الصور مرة ثانية ثم تصب مطر
 من السماء كقبواه القرب و تنبت الاجساد ذات الوقت كنبت البقول
 و لما نبثوا يامر به ينهض في الصور المرة الثالثة و ذلك الصور فيه شتى ثقب و لما
 ينهض تخرج من كل ثقب روح و تذهب الى جسدها بها كذا يحيى الاجساد *
 ثم بعد ذلك يسوفونهم الملائكة الى صعيد واحد و هو موضع الوفوف
 فيقفون فيه بنو ادم مدة طويلة كما قال تعالى وَاِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَهْسِنِ
 الْبَسَةِ مِمَّا تَعُدُّونَ * و في ذلك الوقت تطيح الشمس و القمر
 و تهبط النجوم من السها و يذوب السماء يصير كالنحاس المذوب *
 و تقرب الشمس لرؤوسهم حتى تصير فريضة قدر الميل و يشتد عليهم حر
 القيامة فال النبي صلى الله عليه و سلم ان العرف يوم القيامة ليذهب في

الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى اجواء الناس واذانهم * وفي ذلك اليوم لا ظل الا ظل الله تعالى يتدفرون تحته الصالحون وفيل في ذلك اليوم ينفسون اخلايق على ثلاث جرف العرقة الاولى جرفة المومنين و الثانية للمنافقين و الثالثة للكافرين * وينقسم الظل ايضا على ثلاثة قسم للحجارة و قسم للدخان و قسم للنور * اما الحجارة تغيب على رعوس المنافقين و الدخان على رعوس الكافرين * و النور يغيب على رعوس المسلمين لانهم كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة في النور *

حوض النبي * ويكثر العطش في يوم العرض من كثرة الحروب فاطية الزهراء رضي الله عنها تملأ من الحوض وتسقي العطاش وكل نبي له حوض ويشرب منه من تبعه و حوض النبي محمد هو اكبر من الجميع فال النبي حوضي ^{سيرة} شهر وروايه سورة ^{سورة} ثمانون ابيض من اللبن ورايحته اطيب من المسك كيزانته كنجوم السماء و معنى الكوز هو الفلاح الذي يشربون به * من شرب

منه فلا يظمى بعده ابدا يعني لا يعطش ابدا * ولما يطول الوفوف بالناس و يشتد عليهم الكروب فينطلقون الى ادم عليه السلام و يقولون له اشبع فينا عند ربنا فيقول لهم انا لست بشافع لآكن انطلقوا الى نوح فيجوابهم كذلك ثم يذهبون الى ابراهيم فيجوابهم كذلك ثم يذهبون الى موسى فيجوابهم كذلك ثم يذهبون الى عيسى فيجوابهم كذلك ثم يذهبون الى سيد الاولين و الاخرين سيدنا محمد صلى الله عليهم اجمعين فيقول لهم انا لها فيخبر ساجدا لله تعالى فيناديه الرب

جل جلاله ارفع راسك يا محمد اشبع تشبع وهاذه الشهادة الاولى * فصل ^{في} ذات الوقت يظهر نور العرش حتى تضوا ارض المحشر و يتقدم الجبار و تنطق جهنم و هي معمرة غيظا و تظهر اشرارها * وبيد الله تعالى الحساب فاول من يحاسب اسراييل و بعد الملائكة كلهم و بعدهم نوح الخ و بعد الانبيا امة محمد و بعض من امة محمد يدخلون

اجنة بغير حساب ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا و العصاة من امة
يشبعون فيهم الانبياء الآخرون ثم الاوليا خصوصا النبي محمد و هي الشعاعة
الثانية * و في عقاد المسلمين الغاني من الحسنات يهدي للبليس من
الحسنات لكي يدخل اجنة وكذلك الذين يدخلون اجنة بغير حساب
يهدون حسناتهم للذين يحاسبون و في الصحيح من هذه الامة يدخلون
اجنة سبعون الباء بغير حساب و في رواية مع كل احد سبعون الباء *
فلم يبق من امة محمد الا طائفة قليلة مأمورة الى النار * و بعد ما يحاسبون
المسلمون و ينظفون الى اجنة يتادون الملائكة على الكفار واحدا بعد واحد *
و الكفار ليس لهم حسنات يحكم عليهم بجهنم الله تعالى و يامر بهم كلهم الى
النار *

وزن البعال * ثم بعد ذلك ينصب الميزان * و الملائكة يزنون
افعال كل احد يعني يجعلون في كفة حسناته و في كفة سيئاته فاذا رجح
الميزان الى السيئات فصيره الى النار * و اذا رجح الحسنات فيذهب
الى اجنة * و جعل الله تعالى الميزان باش يظهر الحق من الباطل و يخلص
الظالم من المظلوم و ينظر كل واحد كتابه الذي كتبه الملائكة الموكلون به في
دار الدنيا * و المسلمون الطايعون ياخذون كتابهم يمينهم و انور على
رؤسهم و العاصيون و الكفار ياخذون كتابهم يشمالهم من وراء ظهورهم من
كثرة احيا * و في ذلك اليوم المظلومون يقتضون من الظالمين يعني كل
واحد يدعي على صاحبه بما صرة بالمثل يقول له انت الذي قتلتني في
الدنيا انت الذي سرقني انت الذي اخذت مالي غصباً انت الذي
غشيتني انت الذي ضربتني الخ * و ياخذون حسناتهم و اذا لم يبق
لهم حسنات فسيئات المظلوم ترجع على الظالم *
الصراط * و في ذاك الوقت وضع الصراط على متن جهنم احدل من
السياف و ارف من الشعرة يامر الله الناس باجواز عليه فاول من يجوز عليه

جزأ من تلك النار و من له نعلان من النار يغلي دماغه كغلي الطنجير
 فيسمعونه الكيران * وفيل نارنا هذه تتعوذ من نار جهنم * و جهنم هي
 طبقة من السبع طبقات المذكورة خاصة المسلمين العصاة اهل الكبائر
 مثل فائل الروح و تارك الصلاة و شارب الخمر الخ لاكن المسلمين
 العصاة يتعذبون عذابا خفيفا يقولون نارها خامدة و صيدها كصيد الحمام
 بقط * قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله ان امتك كيف يدخلون
 النار قال لها صلّعم تسوفهم الملائكة الى النار فلا تسود وجوههم و لا تزرّف
 اعينهم و لا تختم افواههم و لا يفرون مع الشياطين و لا توضع عليهم السلاسل
 و الاغلال * وفيل ان المسلمين يموتون في جهنم فلا يستحسنون بالعذاب
 بهذه رحمة من الله للمسلمين * و عند خروجهم يحسبهم الله و يدخلون الجنة
 مع اخوانهم لانهم لا بد يخرجون و يدخلون الجنة فلا يخلدون في النار
 كما الكفار باجمعهم الا اولادهم الصغار و فيل يدخلون الجنة ابنا الكفار الصغار
 خداما لابناء المسلمين *

الجنة

قال النبي انبشكم بساعة اشبه ساعات الجنة وهي الساعة التي قبل طلوع
 الشمس طالها ممدود و رحمتها عامة و بركتها كثيرة * و لا في الجنة الشمس
 و لا الليل و لا النوم لانه اخو الموت * و الجنان يدخلونها من ثمانية ابواب
 وهي ثمان جنات اولاهها دار الجلال و هي من لؤلؤ ابيض و دار السلام و
 هي من ياقوت احمر و جنة الماوي من زبرجد اخضر و جنة الخلد و هي
 من مرجان احمر و اصبر و جنة النعيم و هي من فصّة بيضاء و جنة الفردوس
 و هي من ذهب اصفر و جنة عدن و هي من درة بيضاء و دار الفرار
 و هي من ذهب احمر * و هي فصبة الجنان و مشرفة على الجنان كلها *

و بناؤھا جلبنة من ذهب و لبننة من فضة * و طينھا المسك * و ترابھا
العنبر * و حشيشھا الزعفران * و فصورھا اللؤلؤ و غرفھا اليوافيت النخ *
و في الجنة انهار كثيرة منها نھر الکوثر و هو نھر النبي * و فيها نھر
السلسيل * و فيها نھر الرحيق المختوم * بالاختصار کما قال تعالى فيها
انهار من ماء غير آسن و انهار من لبن لم يتغير طعمه و انهار من خمر لذة
للشاربين و انهار من عسل مصفى * و اشجارھا لا تبيس اغصانها و لا
تتساقط اورافھا و لا تبقي انوارھا * و فيها شجرة طوبى اصلھا من درو
وسطھا من يافوت و اغصانها من زبرجد و اورافھا من سندس و عليها
سبعون البى غصن اغصانها متصلة بساق العرش و ادنى اغصانها بے
سما الدنياء ليس بے الجنة غرفة و لا فبة و لا حجرة الا فيها غصن منها يظل
عليھا * و پے اشجار الجنة ايضا شجرة تخرج من اعلاھا اکلل و من
اسفلھا خيل ذات اجنحة مسرجة ماجمة لا تروث فيركب عليها اولياء الله
فيطرون بها بے الجنة * و پے الجنة بيوت و پے کل بيت سبعون
سريرا على کل سرير سبعون فراشا و على کل فراش حورية عليها سبعون
حلة قال النبي خلق الله تعالى وجوه الحور من اربعة الوان ابيض و اخضر
و اصفر و احمر و خلق بدنھا من الزعفران و المسك و العنبر و الکافور و
شعرھا من الفز و لو بزفت پے الدنيا لصارت مسکا مكتوب پے صدرھا
اسم زوجها و اسم من اساء الله تعالى و پے کل يد من يديھا عشر اسورة
من ذهب و پے اصابعھا عشر خواتم و پے رجليھا عشر خلاخل من الجواهر
و اللؤلؤ * و اولياء الله بعد ما يغتسلون پے عين الجنة صاروا کالفمر ليلة
البدر فهم جرد مرد مکحلون شواربهم خضر النخ و اما الماکلة فال ابن عباس
رضي الله عنه فاذا اکل ولى الله من الباکهة ما شاء و اشتاف الى الطعام
امر الله تعالى ان قدموا له الطعام فياتونه بسبعين طبقا و بسبعين مائدة من
درو يافوت على کل مائدة البى صحفة من ذهب * و هاكذا اهل الجنة

ياكلون من انعامها ويشربون من انهارها ويتحدثون مع حورها الى ابد الآباد * (مجموع بالاختصار من كتاب دفتاف الاخبار في ذكر الجنة و النار * للامام عبد الرحيم بن احمد الفاضلي) *

دخول المسلمين الى الجنة

بعد ما يتم الحساب والعقاب يأمر الله تعالى بالدخول الى الجنة * فاول من يدخل الى الجنة النبي محمد صلعم * وبعده سائر الانبياء والمرسلين * ثم الصحابة اجمعون * والاولياء * وجميع امة محمد يدخلون * الاولون الذين يدخلون بغير حساب * وبعدهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا * وبعدهم الذين شعبوا فيهم الصالحون والعلماء * وكلهم يتمتعون غاية التمتع ويعرجون فرحا لا حزن بعده * وياكلون من نعيم الجنة * فيل ان الله تعالى خلق مائة نوع من الثمار اخرج نوعا واحدا للدنيا وذخر تسعة وتسعين للآخرة * ويتزوجون من حور الجنة * ويلبسون من حللها * وترى اجمع تصير وجوههم مثل البدر ليلة تمامد * وهم في غاية الرونف والتزيين والبسط * كما قال تعالى في سورة الواقعة يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواف و اباريق وكس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون * وبعد مدة قليلة النبي يتفكر الطائفة من امة النبي هي في النار * فيختر ساجدا لله تعالى * فتلك الشفاعة الثالثة * فيناديه المولى تبارك و تعالى ارفع راسك يا محمد اشبع تشبع سل تعطى * فيقول يا ربي طائفة من امتي هي في النار * والمولى جل جلاله رحيم حنين على امة محمد كما قالوا احن من المرأة على ولدها * فيامر جبرائيل عليه السلام ان يطفي تلك النار ويخرج تلك الامة ويفسلهم

یے وادی الکوثرو یدخلہم الی الجنة * ثم ۛے ذلك الوقت يتم برج
الاسلام مع نبیہم * و تراہم کل يوم ۛے بسط جدید لا نظیر لہ * و جمع
المسلمین الذین دخلوا بلا حساب و الذین حاسبوا حسابا یسیرا و الذین
شبعوا فیہم الاولیا و الذین خرجوا من النار اجمعون یقولون الحمد لله الذی
خلفنا من امة سیدنا محمد بلولاء ما خلق الله لا دنیا ولا اخرۃ

لَنَا وَجُودٌ	* لَيْلَاءُ لَمْ يَطْمَهَرْ
عَذْبُ الْوُرُودِ (۱)	* وَلَا جَرَى كَوْثَرْ
سَعْدُ السَّعُودِ (۲)	* وَلَا بَدَأَ يَزْهَرْ
تُجَلِّي الظَّلَمَ	وَلَا بَدَتْ شُهْبَانُ (۳)
لِذِي سَلَمَ	وَلَا سَرَتْ رُكْبَانُ (۴)
رَبِّ صَمَدٍ	* فَدَّ صَاغُهُ مِنْ ثَوْرٍ
مَعَ الْغَيْدِ	* عَلَى نُحُورِ آخُورٍ
كَبَا وَرَدِ (۵)	* كَذَا آسَمُهُ مَسْطُورٍ
يَا كَمَ رَقَمَ	وَرَبُّنَا الرَّحْمَانُ
ذَا سَمِ الْعَلَمِ (۶)	ۛے جَنَّةِ الرِّضْوَانِ

(من کلام بن الشاهد ۛے مدح خیر البریۃ یقولونہ ۛے شهر المولود
الحزائریون و البلیدیون وغیرہم *

(۱) حلوکما الورد * (۲) نچہ ضاویۃ مشہورۃ بے السیا * (۳) شہبان
یعنی الکواکب * (۴) لوما کان محمد لا تسافر الناس للحج ولا للزبارة

* (۵) ترجمہ * اللہ خلق محمد من نور و اسہ مکتوب بالنور ایضا
پے رباب الحور الغیداء ہکذا جا ہے الخبر * (۶) و اسم محمد اللہ کتبہ
یے کل موضع پے جنة الرضوان و هو عالم الجنة * علم بمعنی محفوظہ
مکتوب فیہا اسم محمد کما ہی عادة الناس یعلقون اعلام الملوک پے
الصواری و البنیان يوم الاحتفال *

انتہی

بحمد اللہ و توفیقہ الجمیل



ERRATUM

ERRATUM

تنبیه

ان المطلوب من فضل المطالع ان يصلح غلاط الكتاب
و من تلك البسدرات هذه

صواب	غلاط	رقم	٩٩	صواب	غلاط	رقم	٩٩
طالب يكون	طالب يحفظ	١٣	٢٩	يفرا الكتب للناس	يفرا الكتب للناس	١٤	٣
يُحفظ	أُمْتِي	٩	٣٩	الفهراوي	الفهراوي متاع		
أُمْتِي	المقدم	١٢		الكتب متاع			
المقدم	العلاقة	٧	٤٠	و اللغة و	و اللغة و	٦	٤
العلاقة	و يعرف	٣	٤٢	الادب و			
و ما يعرف	اجنحتان	١٨	٤٧	النحو و	النحو *	١١	
جناحان	يزيد	٨	٥٢	الادب *			
يزيد	الصغيرة	١٦		المباني و	المباني *	١٢	
الصغيرة	العطنة	٢	٥٣	كتب الادب			
العطنة	وينطفوا	٨	٥٤	اساميه	اسمايه	١٧	٨
وينطفوا	المخايد *	١٦	٥٥	ينكلم	ينكلم	١٤	١٠
المخايد و				آلشقاء	آلشقاء	٢٢	١٢
الفهلوة مدلية				ذراعهم	ذراعتههم	٢٠	١٥
على عينيه *							

صواب	غلاط	رقم	تفسير	صواب	غلاط	رقم	تفسير
عملوش	عملوس	١٩	٩٦	خالانها	خلاتها	١٨	٥٨
ثقبته	ثقبته	٢٣	٩٧	المداحة	المداحة	١	٦٠
اجدادهم و	اجدادهم	٢	١٠٥	الشربة	الشربة	٢١	
الله اعلم *	لا نحسبه	١٩		بالوحدة	بالوحدة	٢٢	٦١
لا تحسبه	يترايدوا	٢٢	١٠٦	تسدى	يسمى	١٨	٦٧
يترايدوا	حسن	٢٢	١٠٧	مسلم	مسلم	٦	٧٠
احسن	مرة			اطراف	طراف	١٧	٧٨
مرة	بعد يجي	٢	١٠٩	يربطوا	يزبطوا	٢١	٧٩
بعد ما يجي	بخدمه	١٣	١٢٦	اخضر	خضر	٤	٨٠
خدمه	عطيته	٩	١٣٠	يديهم	يديهم	٩	
اعطيته	احق * واعلم	١٥		ممه	ممه	٢١	٨١
احق و اعلم	بالمالكة	٢	١٣٣	البفالات	البفلات	٢	٨٤
بالمالكة	الصحابه	٧		الشوب	الشوب	١٨	
الصحابه	اليته	١٤		يشوب	بشوب		
اليته	يعلوا	٩	١٣٤	اعطاء	عطاء	١١	٨٨
يعلوا	سافروا اذا من	١٧	١٣٧	الجرنطي	الجرنطي	١٧	
اذا سافروا	الراي	٢١	١٤٤	الاحسم ولا	الاحسم ولا	٤	٨٩
اكثر من	الصلوات	١٤	١٤٦	يجاحم	يفطع	٨	
الراية سنجاغ	الصلوات	١٤	١٤٦	يفطع	يفطعوا		
الصلوات	البلاحة	٢٠		هذه الكضرة	هذا الكضرة	١٦	٩٣
البلاحة	تدوره			تدوره	تدوره	١٢	٩٤
آلألاح							

صواب	غلاط	رقم	٩٩٩	صواب	غلاط	رقم	٩٩٩
شهدوا	شهدو	١٥	١٨٥	مَسَّ	مَسَى	١٠	١٤٨
بعضهم	بعضم	١٨	١٨٦	يُخْص	يُخْص	٢	١٤٩
تفطر	يعطر	١١	١٨٨	العالمين	العالمين	١٦	١٥٣
الاوليا	الاليا	٢٣		العباريت	الاباريت	٧	١٥٦
يبلغ	يبلغ	١٤	١٩٠	الدنيا	الدينا	١	١٥٧
هي	هو	٥	١٩١	ينزلوهم	ينزلوهم	١٢	*
بالحديث	بالحديث	٢١	١٩٢	يحفظون	يحفظون	١٤	١٦٠
بالالغاز و الرموز	بالاغاز	٦	٢٠٣	يجي	تحي	٢	١٦١
لكك باسك	لكك ليك	١٨	٢٠٤	تنفع	ينفع	٢	
وَسَلَكُهُ	وَسَلَكُهُ	٤	٢٠٥	لِلْأَ	لِلا	٥	
كَمَلْ لِي	كَمَلْ لِي	١٣	٢٠٨	لنهاد	لنهد	٩	١٦٢
الْعَارِفِينَ	الْعَرِفِينَ	١٩		الذين	الذي	٧	١٦٣
الصَّالِحِينَ	الصَّالِحِينَ	٥	٢٠٩	اولاد	ولاد	١٢	١٦٤
ينخل	ينخال	١٣	٢١٦	للبحيرة	لالبحيرة	١٨	١٦٥
بطالها	بطاله	١٩	٢١٧	يلقط	يلفظ		
مسجعا	مشجعا	١٧	٢٢٤	يهبل	بهبل	٣	١٦٩
ابتدأها	ابتدأها	٨	٢٢٥	توالف	تلب	١٥	١٧٤
اخاه	اخيه	١٦	٢٢٧	النعش	النعاش	١٠	١٨١
غيرها	غيرهم	٦	٢٢٩	انقلاب	انقلاب	١٧	١٨٤

صواب	غلاط	٢٦٥	٢٦٦	صواب	غلاط	٢٦٧	٢٦٨
مثله	مثاه	٢١	٢٦٥	أَصْحَى	أَصْحَى	١٤	٢٣٠
ابن ادم	بن ادم	٢٠	٢٦٩	فَكَانَ	فَكَانَ	١٥	
ياخذونها	ياخذ نها	١٣	٢٧٠	فمصيـرة	فمصيـرة	٦	٢٤٠
الجـيـم	سحيل	١٧		الجزائري	الجزائري	٧	
ولا لظي ولا حطة	لظي	١٨		ييرا	ييرا	٧	٢٤٨
عزرائل	عزرائل	١٢	٢٧١	الاربعة	لا ربعة	٩	٢٥٦
المسلم	المسلم	١٣		الحديث	الحديث	٢	٢٥٩
ينجي	ينجي	١	٢٧٢	غدا	غذا	١	٢٦٥
فيسال اسراييل	فيسله	٢٠		بهذه	بعده	١٨	

و غيره



	Pages
Entrée de la mariée dans la maison du mari (*).....	59
La nuit de noces.....	59
Le lendemain de la noce.....	60
Réception chez la mariée.....	61
La ta'lla (chant des femmes).....	62
La garde-robe d'une mauresque.....	64
La soie et les bijoux chez l'homme (*).....	65
L'écrin d'une mauresque riche.....	65
Les frais d'une noce.....	67
La femme chez son mari (*).....	68
Les co-épouses.....	69
Marâtre et beaux-fils.....	70
Les beaux-parents du côté du mari.....	71
Visite des beaux-parents du côté de la femme.....	72
Le gendre obligé par contrat à vivre avec ses beaux-parents.....	73
Jugement d'Allah sur la femme.....	74
Opinion des Musulmans sur la femme.....	74
Histoire sur le degré de religion dont la femme est susceptible (*). ..	75
En quelle occasion la femme sort-elle ?	76
Chants de femmes en partie de campagne.....	77
La femme va au hammam.....	78
Le henné (*).....	79
Teintures et fard.....	80
Les soins du corps chez le musulman (*).....	81
Le sommeil.....	82
La veillée et les jeux de société.....	83
Chants : Bouqâla	83
Contes : Un conte de femme (*).....	85
L'homme et l'économie domestique.....	86
Budget d'un citadin (*).....	87
Budget d'un campagnard.....	88
Partage au sort d'un mouton (*) ..	89
La civilité à table (*).....	89
Histoire sur les goûts et caractères de la femme mauresque, hédouine et kabyle (*).	91
Les épiques.....	91
Recettes pour les soupes.....	92
La préparation du kouskous.....	93
Les plats de viande.....	95
La saucisse arabe.....	96
Les gâteaux des différentes fêtes (*). ..	97
Les pâtisseries avec 'agda.....	97
— sans 'agda.....	98
Confitures (*).....	99
Viandes licites, tolérées, prohibées.....	100
L'égorgeement canonique.....	102

	Pages
Le rite de l'immolation du mouton de l'Aïd el Kbir.....	103
La viande du porc et du sanglier en Algérie.....	104
Vin et boissons alcoolisées.....	105
Stérité de la femme.....	106
Cuprices et envies.....	107
La sage-femme.....	108
Le bain du 40 ^e jour (*).....	109
La femme pendant que le mari voyage.....	109
La répudiation.....	110
Fuite du domicile conjugal.....	111
Le ménage troublé est mis en observation chez des gens de confiance.....	112
La répudiation par trois.....	113
A qui est confié l'enfant mineur ? ..	114
La retraite légale.....	115
Le Cadi et les orphelins.....	115

LIVRE II

CHAPITRE I

Sur la création de la richesse et certains métiers.

Sources de la richesse d'après les Musulmans	119
La « taousa » ou quête au profit de l'Amphytrion (*).....	120
L'usure.....	121
Les fraudes et falsifications.....	122
Droits et devoirs réciproques du fermier et du khammès (*).....	123
Conditions du fermage pour la culture du tabac, légumes, etc.	125
Le berger.....	126
La charrue arabe (*).....	128
La « touiza », institution de secours mutuels.....	129
La bechara (*).....	130
Comment les Arabes traitent les animaux domestiques.....	131
Cérémonie religieuse pour demander la pluie.....	132
Le 1 ^{er} jour de l'an (Survivance chrétienne) (*).....	132
Les feux de la S ^t -Jean — (*).....	133
L'« achour » ou la dîme de Dieu.....	134
Comment disparaît la forêt.....	136
Le code de l'indigénat.....	137
Légende sur la découverte de la chaussure indigène.....	138
Légende sur la découverte de l'horlogerie (*).....	139
Le coiffeur arabe (*).....	140
Préparation du hachich.....	141

TABLE DES MATIÈRES

	Pages
Préface sur la langue parlée et la langue écrite et leurs domaines .	3

LIVRE I

CHAPITRE I

L'Enfant.

La naissance et les sept premiers jours.....	7
Du choix d'un nom (*) (1).....	8
Surnoms ; Noms de famille ; Noms des filles.....	9
Les langes.....	10
Le berceau (*).....	11
La nourrice.....	11
Contre le mauvais œil et les maladies des enfants.....	12
Habillement des garçons et des filles.....	13
La première coupe de cheveux (*).....	13
La chevelure chez les Musulmans.....	14
La caliacha et le tatouage (*).....	15
La circoncision.....	16
Bou Ghendja (Survivance payenne) (*).....	17
Le premier jeûne.....	18
Sertissou (jeu d'enfant) (*).....	18
Ech chanig —.....	19
La Mère Poisson — (*).....	20
Le Coq aveugle — (*).....	20
Chansons d'enfants.....	21
Le Salut.....	23
Le mot Sidi (*).....	24
De certains jeux de mots dans le Salut.....	25
L'éducation dans la famille.....	25
— —.....	26
— —.....	27
Education des filles.....	27
Comment se domptent les mauvais instincts chez l'enfant (Scène d'exorcisme) (*).....	28
La première entrée à l'école (*).....	29

	Pages
La planchette, l'encre arabe, le qalam (*).....	30
L'éducation religieuse.....	32
La Méthode pour apprendre à lire et à écrire.....	33
L'étude du Qôran.....	34
Les divisions du Qôran ; les Khat mât.....	35
La journée d'un écolier.....	35
Les vacances et congés.....	36
La bastonnade (*).....	37
La Zaouia.....	38
Le président des tolba (*).....	39
Lettre d'un étudiant de Zaouia à son père (*).....	40
X Marabout guérissant le défaut de mémoire (*).....	41
Le métier de maître d'école.....	42
Le mouderrès de la mosquée.....	43
Les Médersa d'Algérie.....	44

CHAPITRE II

Le Mariage et la Vie de famille.

La maison arabe (*).....	47
Lettre sur la question des images devant la loi musulmane (*).....	48
L'âge du mariage.....	49
L'enquête matrimoniale.....	50
La Marieuse (*).....	50
La demande en mariage (*).....	51
La promesse de mariage et le cadeau qui la rend définitive.....	52
Versement de la dot (*).....	53
Contrat de mariage devant le cadi (*).....	54
La noce : Fête donnée par le fiancé (*).....	55
Transport du trousseau à la maison conjugale.....	56
La noce : Fête donnée par la famille de la fiancée.....	56
La veillée avant le jour du mariage (*).....	57
Cadeaux à la mariée et à ses parents (*).....	58

(1) Cet astérisque désigne les morceaux plus particulièrement écrits en vue du cours de 4^e et 3^e des Collèges et Lycées.

TABLE DES MATIÈRES

rédiger soigneusement de la main même des indigènes tout ce que j'ai pu : formules de toutes sortes, chants, explications d'un mot, d'une coutume, d'une superstition, etc. Ayant réuni enfin une masse considérable de documents, je me suis donné la tâche de les fondre en un ensemble homogène. Mais là encore, me défiant de moi-même, j'ai eu soin d'associer à mon travail un ou plusieurs indigènes, et c'est avec leur collaboration que j'ai révisé mes documents, que je les ai discutés, mis au point, enfin rédigés sous la forme où je les donne ici. Aurai-je échappé au danger de mêler trop de ma personnalité à ces délicates matières ? En tous cas, j'ai fait tous mes efforts pour offrir aux arabisants des rapports consciencieux et impersonnels, — pour ainsi dire des photographies des mœurs arabes, des instantanés de scènes vues ou vécues, des échos d'idées et de sentiments gardant encore le timbre de leur expression spontanée, — en un mot des renseignements exacts où l'on ne puisse retrouver quelque trace de l'esprit français que dans la clarté des détails et l'ordre de la composition.

P. S. — Je tiens à remercier M. G. Klein, qui depuis deux ans donne ses soins à l'impression de mes ouvrages à la librairie Mauguin, pour son inlassable attention et son intelligent concours. Je dois la célérité de ces publications à son dévouement et à son habileté typographique.

Blida, le 10 Août 1905.

J. D.



J'ai suivi à la lettre ces instructions : le plan de mon livre est bien, comme l'a entendu M. Hovelacque, l'étude progressive et méthodique de la vie morale, sociale, intellectuelle et religieuse de nos indigènes d'Algérie. Voilà pour le fonds. Pour la forme, je me suis inspiré des « Programmes de l'Enseignement de l'arabe dans les Lycées et Collèges (Alger, Jourdan 1903) qui spécifient pour la classe de 4^e et 3^e (2^e période) un « *livre de lecture en arabe vulgaire et en arabe écrit usuel contenant d-s récits, des anecdotes et des lettres faciles.* » (Page 15).

En second lieu, cet ouvrage doit également servir à la préparation du brevet d'arabe. En effet, le programme de l'examen oral du brevet d'arabe comporte : (Art. 4). « *Des interrogations en langue arabe parlée sur les mœurs, coutumes, institutions, administration des indigènes, sur leur agriculture et leur industrie, avec réponse du candidat dans la même langue.* » J'ai estimé qu'entre ce programme et celui de la 2^e période des Lycées et Collèges, la seule différence qui pût exister devait se trouver dans le degré de difficulté des textes. J'ai destiné en conséquence les morceaux les plus faciles du livre aux élèves de 4^e et 3^e, et pour les désigner à l'attention j'ai fait entourer leur titre d'un encadrement. Libre au professeur de laisser de côté les autres chapitres, s'il le juge bon. Quant aux élèves du brevet d'arabe, ils feront leur profit des uns et des autres, car, par une conséquence naturelle de la méthode concentrique, le cours du brevet embrasse celui de la 2^e période tout comme celui-ci suppose et enveloppe le cours de la 1^{re} période.

— Je crois devoir aux arabisants quelques explications sur la méthode que j'ai suivie dans le choix des matériaux de ce livre et dans leur mise en œuvre.

Les us et coutumes des diverses régions de l'Algérie n'ayant pas encore été l'objet, que je sache, d'études comparées définitives, il m'a semblé qu'il serait téméraire à moi et prématuré de tenter un tableau d'ensemble offrant quelque exactitude scientifique. En conséquence, j'ai systématiquement limité mon champ d'études à la Mitidja, où ceci a été écrit. Si, comme je le crois, l'Afrique mineure jouit d'une certaine unité de mœurs, ainsi que de langue, mon livre, sans autre mérite que la fidélité, en aura reproduit les mœurs et coutumes générales ; dans le cas contraire, il lui restera toujours l'intérêt d'une étude de mœurs régionales. Quoiqu'il en soit, les faits que je consigne ont été passés régulièrement au crible de l'observation personnelle, de l'information orale et de l'information écrite. J'ai fait

Cet ouvrage a été composé de manière à répondre à deux programmes.

En premier lieu, il est conforme au programme de la 2^e période de l'Enseignement des langues vivantes dans les Lycées et Collèges. A ce titre, il fait suite à ma méthode d' « **Enseignement de l'Arabe dialectal, 1^{re} période, Vocabulaire et Lectures.** » (Blida, Manguin, 1904), ouvrage honoré d'une subvention et d'une souscription du Gouvernement Général de l'Algérie. (1)

M. Hovelacque, Inspecteur général de l'Université, expliquant le programme de la 2^e période, s'exprime ainsi (*Revue Universitaire* du 15 Avril 1905, p. 295) : « Dans la première période, la progression des matières a été établie avec netteté par les programmes : l'élève a étudié d'abord le vocabulaire de la classe, puis de la maison, puis de la ville, puis de la campagne, puis de l'ensemble qui constitue son pays : pas à pas il s'est éloigné des images présentes et de son activité scolaire pour atteindre des images lointaines et toute l'activité sociale. L'ordre à suivre dans la seconde période n'est pas moins rigoureux, s'il a été défini par les programmes avec moins de précision : l'élève doit sortir de son pays pour pénétrer dans le pays étranger, du présent pour pénétrer dans le passé, du réel pour pénétrer dans le monde de l'imagination ; et c'est en refaisant au dehors le chemin qu'il a déjà fait chez lui qu'il y parviendra le mieux. »

(1) Ce livre contient bon nombre d'observations générales sur les mœurs et coutumes des indigènes. L'élève est censé les connaître quand il étudie le livre de la 2^e période. J'en recommande donc la lecture. De même les arabisants qui s'étonneraient de la manière dont sont scandées dans ce volume-ci les poésies populaires, devraient prendre connaissance de ma communication au Congrès des Orientalistes d'Alger, 1905 : « *La Poésie populaire à Blidah.* » Ils y trouveront la théorie générale de la métrique populaire avec de nombreux exemples.

Tout exemplaire devra être signé de ma main.

J. Duparcq

A MON SAVANT ET CHER MAÎTRE

M. RENÉ BASSET

DIRECTEUR DE L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DES LETTRES D'ALGER

CORRESPONDANT DE L'INSTITUT

OFFICIER DE LA LÉGION D'HONNEUR

j'offre

CE MODESTE HOMMAGE DE MA RECONNAISSANCE

192 26715
(RECAP)
22785
118
295

Pierre Roffo

ENSEIGNEMENT

DE

L'ARABE DIALECTAL

D'APRÈS

LA MÉTHODE DIRECTE

SECONDE PÉRIODE & BREVET D'ARABE

TEXTES DE LECTURE :

COUTUMES, INSTITUTIONS, CROYANCES

PAR

J. Desparmet

POURVU DE LA LICENCE-ÈS-LETTRES ET DU DIPLOME DE LANGUE ARABE

Officier d'Académie

Professeur chargé de cours d'arabe au lycée d'Alger



BLIDA

IMPRIMERIE ADMINISTRATIVE A. MAUGUIN

—
1905